صخر
برنامج
القارئ الآلي
Omni OCR

AL HAYAT
الحياة
٢٤ صفحة
طبعة القاهرة

لا للصلع .. لا للشعر المستعار
NK Natural Kingdom
نعم أندلوس فورمولا
للشعر الطبيعي.. للنساء والرجال
مضمون والا استرجع نقودك
الضمان يشمل العبوات المرسلة بالبريد فقط
متوفر في الصيدليات الكبرى - زوروا معارضنا في السعودية والامارات
الوكيل العام في الشرق الاوسط ناتشورال كينغ دوم

الثلاثاء ١٨ شباط (فبراير) ١٩٩٧ الموافق ١١ شوال ١٤١٧هـ العدد ١٢٤٠٩
إن الحياة عقيدة وجهاد
AL HAYAT TUESDAY 18, FEBRUARY, 1997 ISSUE NO 12409

لا تجاوب خليجياً مع اوروبا في شأن سلمان رشدي

اجتماع الدوحة يكرس انفراجاً قطرياً - بحرينياً

□ الدوحة - من سليمان نمر:

■ في الوقت الذي حقق الاجتماع الوزاري الخليجي - الاوروبي السنوي السابع الذي عقد في الدوحة امس «نجاحاً مثمراً» أكده رئيسا الجانبين الخليجي الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني وزير خارجية قطر، والاوروبي هانس فان ميرلو وزير خارجية هولندا، فإن الاجتماعات التي عقدها وزراء خارجية دول مجلس التعاون في ما بينهم واجتماع اللجنة الرباعية الوزارية الخليجية نجحت في تكريس عودة الصفاء الى الاجواء بين قطر والبحرين وانتهاء مرحلة التأزم السابقة التي وصفها وزير خارجية البحرين الشيخ حمد بن مبارك آل خليفة بأنها «سحابة صيف ومرت». (تفاصيل اخرى ص ٤)

وعكس البيان المشترك الذي صدر عن الاجتماع الوزاري الخليجي - الاوروبي تفاهماً كبيراً اذ اشار الى اتفاق الجانبين على معظم القضايا السياسية التي نوقشت خصوصاً ما يتعلق منها بالوضع في الخليج والموقف من ايران ومن العراق، وما يتعلق ايضاً بعملية السلام في الشرق الاوسط ولتأكيد مبدأ «الارض في مقابل السلام» لتحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة وضرورة تنفيذ اسرائيل الاتفاقات التي ابرمتها وبخاصة اتفاق الخليل، وادانة استمرار عملية الاستيطان الاسرائيلي في الاراضي المحتلة، واغلاق اسرائيل للضفة الغربية وغزة، كذلك في الاتفاق على ضرورة مواصلة الجهود لعودة المفاوضات على المسار الاسرائيلي - السوري. واشار البيان الخليجي الاوروبي ايضاً الى ان الجانبين قدما مقترحات عملية للتوصل الى اتفاق لانشاء منطقة للتجارة الحرة.

وعلى الصعيد الخليجي، شهدت اجتماعات الدوحة امس اجتماعاً جانبياً للجنة الوزارية الخليجية المشكلة من وزراء خارجية السعودية والكويت وسلطنة عُمان ودولة الامارات استغرق ٧٥ دقيقة شارك في الجزء الاخير منه وزير خارجية البحرين. وبحثت اللجنة في «التطورات الايجابية الاخيرة» في العلاقات بين الدوحة والمنامة بعد اجتماع لندن الاسبوع الماضي بين الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي عهد البحرين ووزير خارجية قطر والذي حضره وزيرا خارجية البحرين وسلطنة عُمان يوسف بن علوي الذي قال لـ «الحياة»: «ان اجتماع لندن عقد صدفة ورب صدفة خير من ألف ميعاد».

والتطورات الايجابية في العلاقات القطرية - البحرينية

التتمة في الصفحة (٦)

الوزير دوشاريت مرحباً باولبرايت امس. (أ ب)

أولبرايت التقت شيراك وركزت على المسار الفلسطيني

نتانياهو يواجه حملة من داخل ليكود

□ باريس - من رنده تقي الدين:
□ القدس المحتلة - من ربى الحصري:
□ القاهرة - من جيهان الحسيني:

■ استقبل الرئيس جاك شيراك أمس على مدى ساعة ونصف ساعة وزيرة الخارجية الاميركية مادلين أولبرايت في أول زيارة تقوم بها إلى باريس منذ توليها لمنصبها. في غضون ذلك اشتدت الحملة من داخل الحكومة الإسرائيلية على رئيسها بنيامين نتانياهو بسبب أنباء عن تأجيل بدء مشروع استيطاني في القدس.

وقالت الناطقة باسم قصر الاليزيه كاترين كولونا ان من المواضيع التي تطرق إليها الجانبان خلال اللقاء الذي حضره وزير الخارجية الفرنسي هيرفي دو شاريت، الوضع في الشرق الأوسط.

وذكرت كولونا ان أولبرايت عرضت النتائج التي أسفر عنها الاجتماع الذي عقد في واشنطن الاسبوع الماضي بين الرئيس بيل كلينتون ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو.

وأضافت ان أولبرايت اشارت إلى أن فحوى الانطباع الذي تولد لديها هو ضرورة الحفاظ على ايقاع المسار الفلسطيني، وضرورة العمل على المسارين السوري واللبناني وإحراز تقدم.

ونقلت كولونا عن شيراك تأكيده استعداد فرنسا لمساعدة شركائها في المنطقة على الحوار وتدعيم مسيرة السلام التي قال إنها «لا تزال هشة جداً».

وعقب محادثاتها مع الرئيس الفرنسي، التقت أولبرايت رئيس الحكومة الفرنسية آلان جوبيه، فيما أقام دو شاريت عشاء عمل على شرفها في مقر وزارة الخارجية.

وكان شيراك استقبل سابقاً رئيس البنك الدولي جيمس ولفنسن. وقال شيراك لولفنسن، وفقاً لمصادر فرنسية مطلعة، انه من الضروري مساعدة سورية على حل مشكلة دينها.

وفي القاهرة، التقى الرئيس ياسر عرفات أمس الرئيس حسني مبارك وتناول البحث في قضية الاستيطان في القدس. وصرح عرفات بعد اللقاء بانه يرحب بعملة فلسطينية - سورية.

وفي القدس المحتلة، دعا رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو إلى عقد جلسة للجنة الوزارية الخاصة بشؤون البناء في القدس صباح اليوم بهدف «اتخاذ قرارات بشأن المشاريع المستقبلية» في المدينة، وذلك على اثر العاصفة التي آثارها نواب وأحزاب من داخل الائتلاف الحاكم ومن المعارضة لحمله على اعطاء الضوء الأخضر فوراً للجرافات الإسرائيلية للبدء في بناء مستوطنة جديدة في جبل ابو غنيم جنوب القدس.

وتزعم الحملة على نتانياهو الوزير السابق في حكومته بني بيغن الذي اتهمه بالسعي إلى «تقسيم القدس» وهي «التهمة» التي كان وجهها ليكود إلى زعيم حزب العمل شمعون بيريز خلال الحملة الانتخابية العام الماضي. وشارك بيغن في الحملة رئيس بلدية القدس النائب في ليكود ايهود أولمرت وعدد آخر من النواب، وذلك بعد تردد أنباء عن انه أبلغ الرئيس الاميركي انه لن يباشر البناء في مشروع جبل أبو غنيم الذي يطلق عليه الإسرائيليون اسم «هار حوما» وكان نتانياهو نفى هذه الأنباء في مقابلات قبل عودته أمس إلى إسرائيل قائلاً إنه لم يناقش مع الرئيس الاميركي ما ستبنيه إسرائيل وما لن تبنيه في القدس.

وقال أولمرت أمس عن المشروع الذي كانت أقرته الحكومة العمالية السابقة دون أن تجازف في المباشرة بتنفيذه والذي تبناه رئيس البلدية، معتبراً اياه أحد أهم المشاريع الاستيطانية التي ستجعل مستقبل القدس مضموناً في أيدي إسرائيل: «إذا لم يتم الشروع في بناء هار حوما سأعيد النظر في موقفي من الحكومة، إذ ان هذا المشروع هو الحد الفاصل لاستمرار دعمي وتأييدي لحكومة نتانياهو». وتابع: «ان هذه

التتمة في الصفحة (٦)

السودان: هجمات لقوات قرنق في جبال النوبة

□ الخرطوم - «الحياة»:

■ أعلن حاكم ولاية في غرب السودان ان قوات «الجيش الشعبي لتحرير السودان» هاجمت اهدافاً حكومية في الولاية، واتهم جهات أجنبية بتقديم مساعدات لقوات «الجيش الشعبي» بقيادة العقيد جون قرنق تحت ستار المساعدات الانسانية.

وقال حاكم ولاية جنوب كردفان السيد حبيب أحمد مختوم في تصريحات نشرت في الخرطوم أمس الاثنين ان المتمردين هاجموا الأسبوع الماضي في غرب منطقة الدلنج التي تبعد ٥٠٠ كيلومتر إلى الجنوب من الخرطوم قافلة مؤلفة من ثلاث شاحنات تجارية كانت متجهة إلى عاصمة الولاية.

وأوضح الحاكم ان السلطات الأمنية رصدت «حالات تنقل فيها امدادات للمتمردين تحت ستار الاغاثة». ومعروف ان قوات قرنق تسيطر منذ العام ١٩٨٥ على

التتمة في الصفحة (٦)

علي صالح: الانتخابات في موعدها ومن يقاطعها يقاطع نفسه

□ صنعاء - من فيصل مكرم:

■ أكد الرئيس علي عبدالله صالح امس ان الانتخابات الاشتراعية المقررة في ٢٧ نيسان (ابريل) المقبل «ستتم بصورة متكافئة بين الاحزاب والتنظيمات السياسية والمستقلين وستكون نموذجاً افضل من الانتخابات

التتمة في الصفحة (٦)

تأجيل الاخلاءات ورئيس الحكومة يرفض 'اغراق الدولة في رمال متحركة'

الحريري التقى الاسد ٤ ساعات: وحدة المسارين قناعة راسخة

□ دمشق - من إبراهيم حميدي:
□ بيروت - «الحياة»:

■ انتهى يوم امس على خير، وبقيت المواجهة بين الحكومة اللبنانية والقوى السياسية الداعمة الاهالي المطالبين بزيادة تعويضات اخلائهم في منطقة المرامل، في حدودها السياسية وأجلت الاجهزة الرسمية عملية الاخلاء، التي لوّح رئيس المجلس النيابي نبيه بري بأزمة سياسية في حال اتمامها، فيما اجتمع رئيس الحكومة رفيق الحريري ظهر امس مع الرئيس حافظ الأسد في دمشق لاطلاعه على نتائج محادثاته في باريس مع الرئيس جاك شيراك الذي اكد مجدداً رفض باريس اقتراحاً اسرائيلياً لاحلال قوات فرنسية مكان القوات الاسرائيلية اذا انسحبت من جنوب لبنان.

واعلن الحريري ليلاً رفضه «اغراق الدولة في اي رمال متحركة لإشغالها عن القضايا الرئيسية». واعتبر المراقبون هذا الكلام رداً غير مباشر على الحملة التي استهدفت الحكومة في قضية اخلاءات المرامل (تفاصيل ص ٢). وهو عاد إلى بيروت من دمشق في السابعة والثلث مساء امس وزار القصر الجمهوري حيث التقى رئيس الجمهورية الياس الهراوي لاطلاعه على نتائج محادثاته في باريس ودمشق.

يذكر أن الرئيس الحريري انتقل من باريس الى العاصمة السورية مساء اول من امس واجتمع مع نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام، والتقاه ثانية بعد الاجتماع مع الرئيس الاسد. كذلك التقى الحريري رئيس الاركان السوري العماد اول حكمت الشهابي ووزير الخارجية السيد فاروق الشرع. واستمر اجتماع الاسد مع الحريري من الحادية عشرة والنصف قبل الظهر حتى الرابعة بعد الظهر.

وقالت مصادر مطلعة في العاصمة السورية ان التشاور السوري - اللبناني المكثّف خلال هذا الاسبوع يركّز على «ايجاد صيغة لموقف موحد واتصالات متناغمة متكاملة ازاء ما قد يطرح خلال الاسابيع المقبلة من مشاريع حلول ومبادرات تتصل بالمسارين السوري واللبناني من عملية السلام».

من جهته، رحّب وزير الخارجية اللبنانية فارس بويز «باي انسحاب اسرائيلي يعيد لنا ارضنا وحقوقنا». وأكد انه «من واجب الدولة اللبنانية ووظيفتها ان تبسط سلطتها وتنشر سيادتها على ارضها بقواتها الذاتية». ورأى ان الكلام عن انتشار جيش فرنسي في الجنوب في حال انسحاب الجيش الاسرائيلي، «مشروع اعلامي لتجميل صورة (رئيس وزراء اسرائيل بنيامين) نتانياهو ويهدف الى حرق الدور الفرنسي المزعج لاسرائيل، ودك الثقة بين لبنان وفرنسا، او بين لبنان وسورية من جهة وفرنسا من جهة اخرى».

واعتبر بويز في حديث تلفزيوني انه «اذا كان مفهوم اسرائيل عبر انسحابها من طرف واحد ان تطلق مفاوضات فنحن لن ندخل المفاوضات الا تحت عنوان عملية السلام في مدريد والقرار الرقم ٢٤٢، وعودة الحقوق العربية متضامنين بذلك مع سورية كما هي متضامنة معنا في ما يتعلق بالنزاع العربي - الاسرائيلي».

وقال بويز «ان طروحات اسرائيل تهدف الى حرق الدور الفرنسي المزعج لاسرائيل، أكان ذلك في لجنة المراقبة او كدور أوروبي نشيط على مستوى عملية السلام لتدك الثقة بين لبنان وفرنسا او بين لبنان وسورية من جهة وفرنسا من جهة اخرى». وجدد المطالبة «بانسحاب اسرائيلي كامل الى ما وراء الحدود الدولية تمكيناً للدولة اللبنانية من بسط سلطتها وقواتها الذاتية» مؤكداً «ان القرار الرقم ٤٢٥ لا يفترض ولا يتطلب لا مفاوضات ولا صفقات ولا تفاهم بين لبنان واسرائيل كونه لا يتطرق الى اتفاق سلام كما القرار الرقم ٢٤٢». وتابع «اذا كان الهدف من الانسحاب المفاجئ افتعال صراعات على الارض فمن واجب الدولة ان تتحسب له بحيث لا تحصل فوضى».

في غضون ذلك، عقدت لجنة مراقبة وقف النار المنبثقة عن تفاهم نيسان (ابريل) برئاسة الفرنسي جان ميشال غوسو قبل ظهر امس اجتماعاً لها في الناقورة لمناقشة شكويين الاولى لبنانية تتعلق بانتهاك اسرائيل لأسس التفاهم في اعقاب قيام طيرانها الحربي بشن سلسلة غارات جوية على منطقتي البقاع والناعمة، ما ادى الى اصابة ٤ مدنيين بجروح، والشكوى الثانية اسرائيلية تتعلق بعثور القوات الاسرائيلية على خمس عبوات ناسفة في محيط بلدة بيت ليف داخل «الشريط الحدودي» المحتل.

وتحدثت مصادر قريبة من

التتمة في الصفحة (٦)

موسى: قتل الأقباط جزء من مخطط لتحجيم دور مصر

□ القاهرة - من محمد علام ومحمد صلاح:

■ في أول بيان لوزير الخارجية المصري عمرو موسى يتناول قضايا داخلية، اعتبر موسى «الحادث الارهابي الذي استهدف كنيسة الفكرية في محافظة المنيا والاخوة المسيحيين من اقباط مصر جزءاً من خطط تستهدف مصر وليس مجرد إحداث فتنة طائفية». واكد في البيان الذي ألقاه أمس امام مجلس الشورى، ان «كل الخطط الرامية الى الإساءة الى مصر وتحجيم دورها ثبت فشلها الذريع بسبب يقظة الشعب المصري والحكومة».

ولوحظ ان بيان موسى جاء قبل اسبوعين من توجه الرئيس حسني مبارك للولايات المتحدة وسط مخاوف مصرية من ان تقدم دوائر في الولايات المتحدة على استخدام هذا الحادث للتشويش على الزيارة. واتهم موسى «قوى تحاول تهديد أمن مصر» لم يسمها. وشدد على ان مصر «لن تتسامح مع اي حكومة تتخذ هذا المنهج»، مشيراً الى محاولة الاعتداء على الرئيس حسني مبارك في أديس ابابا عام ١٩٩٥ التي «ادت الى الكثير من التوتر في العلاقات الاقليمية واتهمت فيها دوائر حكومية في بعض الدول المجاورة». واعتبر ذلك مؤشراً على ان «للارهاب بعداً خارجياً يتطلب يقظة دائمة وموقفاً حاسماً».

ودعا موسى المجتمع الدولي للتعاون في مواجهة الارهاب «الذي تجزأت اركانه حتى اصبح يخطط له في دولة ويمول في دولة اخرى وينفذ في دولة ثالثة». كما دعا الى تفعيل الاعلان الصادر عن الأمم المتحدة في شأن التدابير الرامية الى القضاء على الارهاب الدولي باعتباره منهاجاً للعمل الدولي الجماعي في مواجهة هذه الظاهرة.

وقال موسى انه «على رغم الجهود والتحركات المصرية لتعزيز التعاون الدولي لمواجهة ظاهرة الارهاب والحد من آثارها، فإن هذا التعاون لا يزال في مراحله الاولى ويحتاج الى مزيد من التكثيف»، مشيراً الى «عقبة مهمة هي عدم وجود تعريف متفق عليه دولياً للارهاب ما يضط المجتمع الدولي للتعامل بالتنظد واحياناً بالتقنين مع ظاهرة غير محددة النطاق ويخضع تكييفها وتحديد ابعادها في كثير من الاحيان للتوجه السياسي والمصلحة الآنية لكل دولة».

في غضون ذلك، تسارعت

التتمة في الصفحة (٦)

علياء الصلح ترد على محمد حسنين هيكل

● «التاريخ ليس بذلة تفصيل وأحداثه ليست ازراراً تنسقها خضوعاً لمزاجك أو تحبكها حسب الطلب تثبيتاً لنظرياتك...»

(ص ١٨)

بصيص أمل في اجماع برلماني حوله غداة 'مصالحته' مع بينظير

باكستان: شريف يؤدي القسم رئيساً لحكومة مشرفة على الافلاس

□ إسلام آباد - من أحمد موفق زيدان:

■ أدى رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف القسم الدستوري أمام الرئيس فاروق ليغاري في حضور حشد يتقدمه رئيس الحكومة الانتقالية ملك معراج خالد ورئيس مجلس الشيوخ وسيم سجاد وقادة الجيش. وأصبح شريف رئيس الوزراء الثالث عشر منذ تأسيس باكستان قبل نصف قرن، وهذه المرة الثانية التي يتولى المنصب. وكانت حكومته السابقة (١٩٩٠ - ١٩٩٣) اقيلت بتهمة الفساد بقرار الرئيس السابق غلام اسحاق خان، لكن المحكمة العليا نقضت قرار الرئيس. ولم يتمكن الطرفان من مواصلة العمل سوية فقرر الجيش رحيلهما، وتم ذلك. وسبق أداء شريف القسم لقاؤه في البرلمان أول من أمس منافسته رئيسة الوزراء السابقة بينظير بوتو التي أكدت دعمها له في ما وصفته الصحافة بانه مصالحة بينهما. وكانت بوتو قالت إن عمليات تزوير واسعة النطاق في الانتخابات الأخيرة اوصلت زعيم الرابطة الإسلامية إلى الحكم، فيما لم يحتفظ حزبها إلا بـ ١٨ مقعداً في البرلمان الفيديرالي بعدما كان لديه ٨٦ نائباً في الدورة السابقة. واعترف شريف بان أهم تحد ينتظره هو معالجة الوضع الاقتصادي المتدهور والذي ينذر بكارثة حقيقية تنبأ بها رئيس الوزراء الانتقالي السابق ملك معراج خالد حين قال إن البلاد مهددة بالتشرذم إلى عشرين قسماً، وقطع شريف الطريق على المتربصين بعلاقاته المستقبلية بالرئيس فاروق لاغاري وقال: «إن الاقتصاد هو الذي سيقرر هل ستبقى امة او ندفن إلى الأبد وليس تعديل الدستور» أي المادة التي تتيح للرئيس حل البرلمان واقالة الحكومة.

'ذات سبع ارواح' و'غيرت قواعد اللعبة في الأردن'

سنة على حكومة الكباريتي والجدل مستمر في الصالونات السياسية

□ عمان - من سلامة نعمات:

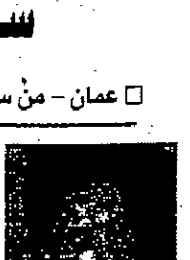

■ اهتمت الصحف الأردنية على مدار الأسبوع بإجراء «كشف حساب» لحكومة رئيس الوزراء عبدالكريم الكباريتي بمناسبة مرور عام على تشكيلها في شباط (فبراير) ١٩٩٦. وفيما تباينت الآراء في شأن تقويم الحكومة التي هيمنت شخصية رئيسها على صورتها العامة، اجمع السياسيون والمعلقون الصحافيون على ان هذه الحكومة «هي الاكثر اثارة للجدل في الصالونات السياسية»، وان اداء رئيسها «غيّر قواعد اللعبة السياسية، وأربك الحرس القديم وشلّ حركة المعارضة».

ويقول الدكتور مصطفى حمارنة وهو مؤرخ اردني يدير مركز الدراسات الاستراتيجية في الجامعة الأردنية، انه للمرة الأولى منذ انطلاق عملية التحول الديموقراطي في البلاد عام ١٩٨٩، فشلت «النخب السياسية» ومراكز القوى المختلفة، من معارضة تقليدية او ما يعرف برموز الحرس القديم، في حملتها لإطاحة الحكومة، علماً ان سبع حكومات تعاقبت على الأردن منذ عام ١٩٨٩.

ويصف المعلق السياسي عريب الرنتاوي حكومة الكباريتي بأنها «بسبع ارواح... اذ كلما اشتد الرهان على سقوطها المروع في هذا الفخ او ذاك، خرجت منه بأقل الخسائر والاضرار، ليشرع خصومها، من ناحيتهم، في لملمة شتاتهم».

ويرى الرنتاوي ان رئيس الحكومة «اكسب الموقع الذي يشغله طابعاً ديناميكياً - هجومياً، مستمداً من روح قتالية عالية، تذهب بصاحبها حتى نهاية الشوط في الدفاع عما يراه صحيحاً، دون تزمت او انغلاق».

ومن بين ابرز انجازات الحكومة على مدى العام الماضي تفكيك ازمات ورثتها عن الحكومات السابقة مع كل من النقابات والصحافة والاحزاب، والمباشرة في ضرب عدد من رموز الفساد، وتعويم اسعار الخبز بعد تغيير آلية الدعم الحكومي، ما وفر مبالغ ضخمة على الخزينة. كما مررت الحكومة حزمة قوانين لتحرير الاقتصاد وخصخصة عدد من مؤسسات القطاع العام. وعلى صعيد السياسة الخارجية، تمكنت الحكومة من تحسين العلاقات مع مصر، وتعميق التعاون مع الدول العربية الخليجية، والوصول للمرة الأولى الى درجة عالية من التعاون والتنسيق مع السلطة الوطنية الفلسطينية، ساهم في تمكن الأردن من لعب دور اساسي في التوصل الى اتفاق

التتمة في الصفحة (٦)

ISSN 0967-5590
18
9 770967 559026

اعتصام للأهالي في الأوزاعي و«حزب الله» و«أمل» طالبا بحل عادل

مجلس الأمن كلّف محافظ الجبل إعادة النظر في ملف الاخلاءات

□ بيروت - «الحياة»:

■ كلف مجلس الامن المركزي امس محافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت اعادة النظر في ملف الاخلاءات في محلة المرامل، شرق الاوزاعي (الضاحية الجنوبية لبيروت)، نافياً امكان استعمال القوة لحل هذا الموضوع، في الوقت الذي نظم اهالي ٢٨ مسكناً في المنطقة اعتصاماً احتجاجاً على قيمة التعويضات المرصودة لهم، شارك فيه عدد من النواب والمسؤولين الحزبيين.

وبدد هذا القرار أجواء القلق من احتمال حصول حوادث ومواجهات، خصوصاً ان يوم امس كان المهلة النهائية لإخلاء المباني المسكونة، تمهيداً لجرفها من اجل استكمال شق اوتوستراد يربط مطار بيروت بمنطقة الاوزاعي، من ضمن مشروع شركة «اليسار» لإعادة تطوير المدخل الجنوبي للضاحية.

وترأس نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية ميشال المر اجتماعاً استثنائياً لمجلس الامن الداخلي المركزي في حضور النائب العام التمييزي عدنان عضوم ومفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية نصري لحود ومحافظ مدينة بيروت نقولا سابا وممثلي قائد الجيش العميد الركن ابراهيم عباس والعميد الركن ميشال رحباني والمدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء رفيق الحسن والمدير العام للامن العام ريمون روفايل وامين سر المجلس العقيد فضل ضاهر. كما شارك في الاجتماع المدير العام لأمن الدولة اللواء نبيه فرحات والمفتش العام لقوى الامن الداخلي العميد رفيق حداد وممثل القوات العربية السورية العاملة في لبنان العقيد رستم غزالي ومحافظ جبل لبنان.

وصرح المر بعد الاجتماع بأن «المجلس بحث في التدابير الامنية الممكن اتخاذها في شأن محلة المرامل. وبعد المناقشة تم الاتفاق بالاجماع على تكليف محافظ جبل لبنان اعادة النظر في الملف بكامله والاطلاع مجدداً على محتوياته للتثبت هل قبض المعنيون بالموضوع تعويضاتهم ام لا، ومن ثم اجراء الاتصالات في جو هادئ لكي نتوصل الى حل من دون استعمال القوة، وهذا مبدأ الحكومة الذي اتخذته لاخلاء ساكنين سواء كانوا مهجرين او في اماكن يتم اخلاؤها، على ان يرفع المحافظ تقريره الى المراجع المعنية. واذا كان في حاجة الى قرار سياسي من المعنيين، فعلى مجلس الوزراء اتخاذ القرار المناسب لأن وزارة الداخلية ليست معنية مباشرة بهذا الموضوع».

وسئل اذا كان الموضوع اخذ منحى سياسياً فاجاب: «وجهنا سؤالاً الى المحافظ ليأتي بمعلومات، هل صحيح ان هناك قرارات تعويض زيدت لبعض ولم تزد لبعض آخر، ولنعرف ما هي المشكلة. واصبحت (المسألة) سياسية من هذه الزاوية، وكل شخص رأى انه مغبون يذهب الى مرجعه السياسي».

وعن تقويمه الشخصي للتهديد بـ ٦ شباط (فبراير) جديدة كما قال الرئيس نبيه بري اول من امس، قال: «ليس هناك تهديد بـ ٦ شباط بل تنكير، فقضايا كهذه، لا تحل بالقوة. ولا تستطيع ان تقول لمواطن يسكن في غرفة خذ هذا المبلغ واذهب الى الشارع. فإذا كان المبلغ لا يكفي لتامين مسكن فاين ينام؟ يجب التفكير انسانياً. وهذا تصريح سياسي وليس تهديداً».

وسئل اذا كان يعتبر تكليف المحافظ تراجعاً من الدولة عما حصل فاجاب: «الدولة لم تتراجع، لانها اساساً لم تتخذ قراراً حتى تتراجع».

وعن تكليف المحافظ قوى الامن تنفيذ الاخلاء، قال المر: «لا يستطيع المحافظ ان يكلف قوى الامن الاستنفار لإخلاء بعضهم. المحافظ رفع تقريره وعقد مجلس امن مركزياً. والسلطة العليا التي نمثلها نحن تتخذ قراراً على الصعيد الامني، فلا المحافظ ولا قوى الامن يمكنهما القيام بعمل امني قبل اتخاذ قرار في هذا الشأن. ومجلس الامن المركزي لا يرى اي مبرر لاستعمال القوة في شأن تعويضات. والمفروض بالشركة (اليسار) ايجاد الحل».

قيل له ان وزير الاعلام باسم السبع صرح بان من الممكن ان يصل الامر الى وقف العمل بالاوتوستراد فاجاب: «مجلس الامن المركزي ليست لديه معطيات كافية لاتخاذ قرار بالتنفيذ بالقوة، وهو في حاجة الى قرار من السلطة السياسية اي مجلس الوزراء. لأن اليسار ليست تابعة لنا. والمحافظ اذا اتخذ قراراً فهو تكليف اداري وهو لا يعطي قوى الامن الحق في التنفيذ».

«أليسار» والمحافظ

وكان رئيس مجلس ادارة «اليسار» جوزف الحلو أكد «ان اتفاق المبادئ بين المؤسسة والاهالي لا يقضي باعطائهم بديلاً سكنياً من المنازل التي يشملها قرار الاخلاء، بل باعطائهم تعويضات مادية كما حصل في المناطق المحيطة»، مشيراً الى «ان الاموال موجودة انما الاهالي رفضوا قبضها». وقال «ان قيمة التعويضات التي قدرتها لجنة متخصصة تتفاوت بين ٢٠٠ و٣٠٠ دولار للمتر المربع».

وأوضح محافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت في مؤتمر صحافي في سرايا بعبدا «ان المحافظة لم تتدخل في موضوع الاخلاءات بطريقة تخلي فيها احداً من دون تعويض». وقال «ان كل المناطق التي صدرت فيها قرارات وفيها حقوق للناس، تحصل الاخلاءات فيها بعد اعطاء الناس حقوقهم». واضاف «ان دورنا يشمل ايضاً مساعدة الناس عبر نقل اغراضهم، نحن لا نريد ان نهجر احداً من منطقة الى منطقة، ثمة توافق على موضوع الاخلاءات والتعويضات».

وكان مكتب المحافظ يموت اوضح في بيان امس «ان القوى الامنية مكلفة تنفيذ قرارات السلطة بدقة وبقوة القوانين التي تحمي حقوق جميع المواطنين»، مؤكداً «ان انتشار هذه القوة في منطقة المرامل هو لحماية المواطنين الذين يرغبون في اخلاء اماكنهم وفق التعويضات التي اقرتها لهم شركة اليسار». ولفت الى «ان الاشاعات التي يطلقها بعضهم عن نية القوى الامنية اخراج المواطنين بالقوة من دون تعويضات افتراء محض ووهم في خيال بعض الجهات، وان هذه الادعاءات تتنافى مع توجهات محافظة جبل لبنان ورسالة قوى الامن وواجباتها نحو المواطنين كافة».

الاعتصام

وكانت العائلات الـ ٢٨ وعدد من الاهالي في حي المرامل ونواب من «حركة أمل» و«حزب الله» ورجال دين ومسؤولون حزبيون، اعتصموا منذ فجر امس احتجاجاً على قيمة التعويضات المعطاة لهم.

وأعرب النائب ابراهيم امين السيد (حزب الله) عن تخوفه من اغراض سياسية معينة في موضوع الاخلاءات. وابدى عدم رغبته في ان تصل الامور الى صدام بين السلطة والشعب، معتبراً «ان ما من احد من القوى السياسية او من المواطنين، يعارض الانماء او اعادة تنظيم المنطقة»، لكن «امام ممارسة فيها ظلم، واجبنا ان نكون مع شعبنا حتى نوصله الى حقه». واعتبر ان السلطة «يمكن ان تلجأ الى خيارات عدة لايجاد حل ومخرج عادل ومرضٍ للناس».

وقال المسؤول الاعلامي في «حزب الله» نايف كريّم (عضو مجلس ادارة «أليسار») ان «التضامن مع سكان المنطقة هدفه منع اي غبن قد يلحق بهم». وأكد «ان اي تنفيذ للاخلاءات بالقوة قد يضر بـ «أليسار» ومشروعها وبالصورة الايجابية التي انطلقت بها».

وقال النائب علي حسن خليل الذي قابل رئيس مجلس ادارة «أليسار» ثم زار المجلس النيابي وعقد ندوة صحافية «ان ما حصل (امس) هو تاكيد التزامنا قضايا الناس ومشكلاتهم، ودعمنا مشروع الانماء والاعمار وانجاز مشاريع البنى التحتية في المنطقة شرط الا يكون هذا الامر على حساب بقاء الناس ومصالحهم». وأعلن تأييد مشروع «اليسار» ما دام مشروعاً «لاعادة تنظيم المنطقة ويخدم مستقبل بقاء الناس».

ودعا النائب صلاح الحركة الى «ضرورة التعاطي الصادق مع موضوع حي المرامل وحفظ حق الاهالي في سكن لائق بديل، والاعتراف باهمية المشاريع التي تنفذ في المنطقة خدمة للمجتمع اللبناني باسره». واعرب عن اعتقاده «ان للجميع في النهاية مصلحة في ايجاد الحلول المناسبة لهذا الموضوع».

تلقى برقية من الأسد وشخصيات عربية

بري بحث وشهيب في ضريبة عودة المهجرين

□ بيروت - «الحياة»:

■ استقبل رئيس المجلس النيابي نبيه بري امس في ساحة النجمة وزير البيئة اكرم شهيب الذي قال «ان البحث تركز على تاكيد اهمية القانون باحداث ضريبة لعودة المهجرين، واجراء جولة سياسية في كل المواضيع المطروحة».

وأعلن شهيب ان الشركات الناقلة والشركات المصدرة النفايات السامة طلبت منه قراراً ادارياً برفع الحجز الاداري عن المستوعبات الموجودة في مرفأ بيروت. واوضح «اننا قدمنا كتاباً الى وزير الاشغال (علي حراجلي) لتسهيل مهمة اعادة نقل هذه المستوعبات، وان شاء الله خلال مدة قصيرة قد لا تتعدى نهاية هذا الشهر نكون وصلنا الى الحل المطلوب».

واستقبل بري وفد الحزب السوري القومي الاجتماعي - الطوارئ برئاسة علي قانصو وعضوية الوزير اسعد حردان والنواب غسان مطر وغسان الاشقر ومروان فارس وعضو المجلس الاعلى في الحزب داود باز.

واستقبل بري ايضاً نقيب الاطباء الدكتور فايق يونس الذي قال بعد اللقاء «للزيارة هدفان: تجديد دعوته الى حضور يوبيلنا الذهبي والاحتفالات التي ستتم في ١٤ و١٥ و١٦ آذار (مارس) المقبل».

ومن زوار رئيس المجلس نائبه ايلي الفرزلي والأسير المحرر الدكتور جورج نكد.

وكان بري تلقى برقية شكر من الرئيس السوري حافظ الاسد رداً على تهنئته له بعيد الفطر المبارك وبرقيات مماثلة من رئيس الوزراء السوري محمود الزعبي ورئيس المجلس النيابي اليمني الشيخ عبدالله بن حسين الاحمر ورئيس المجلس الوطني السوداني حسن الترابي.

الخازن زار بويز وحذر من انفجار اقتصادي

□ بيروت - «الحياة»:

■ حذر النائب رشيد الخازن من الوضع العام القابل للانفجار «بفعل الحال الاقتصادية المتردية». وقال «نحن نسعى الى تنفيسه وساتكلم في المجلس النيابي على ذلك».

وقال الخازن بعد لقائه وزير الخارجية فارس بويز ان «معاليه متحسس بذلك وهو يعيش بين الناس ويستمع الى شكاواهم وصراخهم». واضاف: «لدينا مشكلة في كسروان تكمن في توقف ٤١ محفار رمل و١٣ كسارة و٩ مقالع صخور سببت بتوقف عمال يعيلون نحو ٤٣٠٠ عائلة منذ اكثر من ثلاثة اشهر، وعندما نثير مشكلتهم لدى الرئيس (رفيق) الحريري يجيبنا هل انا مسؤول عنهم؟ ثم يطلبون موعداً للاجتماع معه فلا يعطيهم، كذلك الامر بالنسبة الى وزير الداخلية (ميشال المر)».

سلطان: عهد الميليشيات ولّى

□ بيروت - «الحياة»:

■ ناشد توفيق سلطان «من هم في موقع الحكم على اعلى مستوى ان يتعاطوا بروح المسؤولية، خصوصاً ان عهد الميليشيات ولّى ومطلب الكل دولة القانون والمؤسسات».

جاء ذلك في تعليقه على كلام لرئيس المجلس النيابي نبيه بري اول من امس عن ٦ شباط (ثورة مسلحة) ونائبه ايلي الفرزلي الذي وصف «الدولة بالمزرعة»، وتهديد لنائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية ميشال المر بالنزول الى الشارع في حال اقر مجلس الوزراء والمجلس النيابي احد المشاريع في منطقته الانتخابية. وتساءل سلطان: «هل هذا الكلام يخدم السلم الأهلي؟ ام هو مساهمة في شهر التسوق الناجح الذي يشهده لبنان؟».

QUICKMARSH
لتوزيع مطبوعاتكم
في
لندن
ومختلف
أنحاء
العالم
QUICKMARSH Distribution
Unit 24
Bow Industrial Park
London E15 2DZ, UK.
Tel: 44+181+533 0288
Fax: 44+181+986 9430
INTERNATIONAL
NEWSPAPER & MAGAZINE DISTRIBUTION

شباط شهر التّسوّق و السّياحة
في لبنان.
50%
مع تحيات فندق السمرلاند و فندق الريفييرا.
RIVIERA
HOTEL
Hotel ****A
SUMMERLAND
Hotel *****
International
بيروت، تلفون: ٣٦٣٥٥٥ ١ ٩٦١ -فاكس ٦٠٢٢٧٢ ١ ٩٦١
بيروت، تلفون: ٣١٣٠٣٠ ١ ٩٦١-فاكس ٣١٩٢١٣ ١ ٩٦١

للبيع
فيلا خمس طوابق على البطون ٨١٢ م٢ بناء على مساحة ١٣٧٣ متر ارض ، في تلة عين سعاده - بيت مري ، لبنان- (٦٥٠,٠٠٠ دولار اميركي)
ت : ٠١/٤٢٥٥٢٧ تيليفاكس : ٠١/٣٩٨٢٤٨
خليوي : ٠٣/٦٤٨٩٤٩

حافظوا على نظافة مدينتكم
الحياة

TOUT GUCCI A 50%.
C'est le "Festival du shopping", et Gucci à moitié prix, du jamais vu! Cet événement a été rendu possible car Aïshti a obtenu de la maison Gucci le droit de vendre sa collection avec un rabais sans précédent de 50%.
Le festival est destiné à promouvoir le tourisme et Aïshti tient absolument à vous choyer pour que vous soyez de la fête.
Aïshti, comme un air de fête...
AÏSHTI
JAL EL DIB • ACHRAFIEH • VERDUN • KASLIK

صفير غداً الى الفاتيكان

□ بيروت - «الحياة»:

■ يغادر البطريرك الماروني الكاردينال نصرالله صفير بيروت غداً الى الفاتيكان للمشاركة في السينودوس من اجل اسيا الذي يعقد برئاسة البابا يوحنا بولس الثاني، ولمناقشة المسودة الاخيرة للارشاد الرسولي الخاص بلبنان الذي سيعلنه البابا خلال زيارته له في ايار (مايو) المقبل، اضافة الى التحضير لهذه الزيارة.

وكان صفير التقى وفداً من اللجنة الاسقفية للانتشار اللبناني برئاسة المطران شكرالله حرب عرض له توصيات خلصت اليها، تقوم برسم خطة كنسية للتعامل مع ظاهرة الانتشار وخصوصاً الاحتفال بالطقوس الكنسية الشرقية، وتسجيل الجنسية للمنتشرين من خلال الابرشيات والرعايا، والتعاون مع بعض الجامعات الكاثوليكية في لبنان والخارج لإنشاء معاهد خاصة بالانتشار وتاسيس اكاديمية للفنون الفولكلورية لإحياء التراث. وطالبت بحث الدولة على تجهيز مكاتب البعثات الديبلوماسية بإمكانات تسهل عملية التصويت للمنتشرين حاملي الهوية اللبنانية. واعلنت التهيئة لأجواء لوبي لبناني موحد الاهداف في عواصم القرار، وتشجيع المنتشرين على استثمار الرساميل وتوظيف الطاقات في لبنان، واستعادة الجنسية للمنتشرين المتحدرين والذين من دون جنسية لبنانية، والحصول على الجنسية اللبنانية من اي من الوالدين (الاب او الام)، وتسهيل المعاملات في الدوائر الرسمية لتسجيل الاحوال الشخصية، وتعديل المادة الـ ٣٤ من معاهدة لوزان للمحافظة على جنسية ابناء الوطن، وشددت على الاهتمام الاعلامي بالانتشار».

وكان المطران حرب دعا المسيحيين الى «العودة الى الينابيع ونشر المحبة والتعاون والمصالحة في ما بينهم استعداداً للزيارة المرتقبة للبابا للبنان».

واوضح في عظة امس في غادير ان «البيان الختامي للسينودوس من اجل لبنان عرض الواقع الراهن في لبنان من مختلف جوانبه واشار الى العلاج المطلوب لشفاء الوطن والمواطن من الامراض التي تعتريهما من جراء حروب الآخرين». ودعا المؤمنين الى «التسامح والمصالحة في ما بينهم ليكونوا مسيحيين حقيقيين لأن الله لا يريد مسيحيين بالاسم فيما يطعن بعضهم البعض الآخر بالخناجر».

الى ذلك، احتفلت الطائفة المارونية في كندا بتنصيب المطران جوزيف الخوري راعياً عليها في «بازيليك نوتردام» في مدينة مونتريال بقداس احتفالي حضرته شخصيات رسمية ودينية وابناء الجالية اللبنانية، اضافة الى ممثلين لرئيسي الجمهورية الياس الهراوي والمجلس النيابي نبيه بري. وتحدث السفير البابوي في اوتاوا كارلوس كوريس، والقيت كلمة باسم البطريرك الماروني. وتعهد المطران خوري «السهر على مصالح ابنائه لتنشيط الطائفة المارونية مع الحفاظ على الروابط العائلية، خدمة لمستقبل الشباب والجيل الصاعد». واكد «مواصلة الحوار والانفتاح مع بقية رؤساء الطوائف للمساهمة في المحافظة على ابناء الوطن الواحد».

شمس الدين في القاهرة الخميس للقاء مبارك ومسؤولين

□ بيروت - «الحياة»:

■ يغادر رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى في لبنان الامام محمد مهدي شمس الدين بيروت بعد غد الخميس الى القاهرة في زيارة رسمية.

وعلمت «الحياة» من مصادر شيعية ان السيد هاني فحص سيرافق الامام شمس الدين الذي سيجري لقاءات رسمية مع كبار المسؤولين المصريين وفي مقدمهم الرئيس حسني مبارك.

وسيلتقي الامام شمس الدين قيادات سياسية وروحية وسيكون موضوع الحوار الاسلامي - المسيحي على جدول اهتماماته، اضافة الى الوضع في منطقة الشرق الاوسط، ومسالة الشيعة المصريين في ضوء الاشكالات التي حصلت مع الحكومة المصرية، في محاولة جادة لمعالجة هذا الملف.

من جهة اخرى، طالب الامام شمس الدين بان «تثار مجزرة قانا في المساجد والكنائس وفي كل المحافل الدولية لاظهار حقيقة العدوان الاسرائيلي المستمر على لبنان والمطالبة بالضغط الدولي على اسرائيل لتنفيذ القرار الرقم ٤٢٥ والانسحاب غير المشروط من الجنوب والبقاع الغربي».

وقال اثناء استقباله لاعضاء لجنة ١٤ آذار (مارس) النيابية «ان انبل ما يقوم به لبنان هو تحرك اللجنة النيابية، في يوم التضامن مع الجنوب والبقاع الغربي. ورأى «ان المجلس النيابي هو المؤهل للقيام بهذا الدور»، مشدداً على «ترسيخ المناعة السياسية للوقوف ضد التطبيع».

بوانتي عرض لفضل الله التحضيرات لزيارة البابا

□ بيروت - «الحياة»:

■ زار السفير البابوي في لبنان المونسنيور بابلو بوانتي امس السيد محمد حسين فضل الله في اطار جولة على قيادات سياسية وروحية، لوضعهم في اجواء التحضيرات للزيارة المرتقبة للبابا يوحنا بولس الثاني للبنان في ١٠ ايار (مايو) المقبل.

وذكر بيان لمكتب فضل الله ان السفير البابوي اوضح كلام رأس الكنيسة الكاثوليكية خلال استقباله رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو قبل نحو اسبوعين في الفاتيكان، لافتاً الى ان «ما قاله البابا عن مباركة اسرائيل لم يكن يقصد به اي مدلول سياسي، بل هو عبارات تهذيب ومجاملة».

وفي ردود الفعل على زيارة البابا، اعتبر اتحاد الرابطات المسيحية، في بيان بعد اجتماعه برئاسة رئيس الرابطة المارونية ارنست كرم، ان الزيارة «بركة رسولية»، داعياً الى ان «تكون بادرة امل ورجاء ودعوة الى المحبة والتسامح وتوحيد الرؤية والتعالي عن المصالح الخاصة». وكلف لجنة منه مواكبة تفاصيل الزيارة.

واعتبر رئيس «حزب التضامن» اميل رحمة ان «خوف البعض من ان تكرس زيارة البابا الامر الواقع الراهن، في غير محله، لأن البابا عوّد العالم على تكريس ما هو صحيح وعادل ومحاربة ما هو خطأ».

فؤاد بطرس: مواقف نتانياهو لاتسمح بانفراج قريب

□ بيروت - «الحياة»:

■ رأى الوزير السابق فؤاد بطرس امس ان المواقف التي يتخذها رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتانياهو «لا تسمح بأن نتوقع انفراجاً قريباً».

وقال بطرس بعد مقابلته البطريرك الماروني الكاردينال نصرالله صفير في بكركي أمس: «ان العقبات التي يصطدم بها مسار السلام هي نفسها، خصوصاً موقف اسرائيل وتعنت رئيس حكومتها بالنسبة الى ما سيتخذه من مواقف، ورجوعه عما كان تحقق في ظل الحكومة السابقة».

وأضاف «ان مواقف نتانياهو لا تسمح للمرء بأن يتوقع انفراجاً قريباً، علماً ان ثمة مساعي دولية تجري لتليين الموقف واعادة المفاوضات الى سكتها. ولكن حتى الساعة لا شيء يؤكد ان هذه المساعي ناجحة، وينبغي انتظار بعض الوقت».

وعن موقف نتانياهو الاخير من الجنوب لجهة الاستعداد للانسحاب شرط انتشار الجيش اللبناني وتفكيك «حزب الله»، قال بطرس «ان هذا الموقف من ضمن مخطط اسرائيلي للفصل بين المسارين اللبناني والسوري. ولنكن واضحين وواقعيين، ففي الظروف الحاضرة ولاعتبارات قومية ووطنية سياسية، هذه الفكرة (فصل المسارين) غير مقبولة على الاطلاق».

واعتبر «ان زيارة البابا يوحنا بولس الثاني للبنان تؤكد الاهمية التي يوليها له».

تحذير حكومي: التدخين يضر بصحتك وننصحك بالامتناع عنه

مجهز طبقاً للمواصفات الدولية
كل شهر على شريط (REEL) واحد

الأسعار: ٧٥٠ دولاراً أميركياً للعام الواحد

للمزيد من المعلومات الإتصال ب:

AL-HAYAT
KENSINGTON CENTRE
66 HAMMERSMITH RD.
LONDON W14 8YT
TEL: 0171-602-99 88
EXT:2081
FAX: 0171 602 49 63

الاجتماع الوزاري الخليجي - الأوروبي يؤيد تسوية سلمية للنزاع على الجزر

دعوة إلى "التعايش" الاقليمي وقلق من التسلح واتفاق على تقييد مصادر دعم الارهابيين

□ الدوحة - من سليمان نمر ومحمد المكي أحمد:

■ أكد وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي والاتحاد الأوروبي أهمية بذل الجهود لتحقيق تقدم بأسرع وقت ممكن لمواصلة المفاوضات على المسار السوري - الإسرائيلي، والمفاوضات المتعددة الأطراف. وطالبوا في بيان صدر عن اجتماعهم المشترك امس في الدوحة بمعاودة المفاوضات السورية - الإسرائيلية على أساس مبدأ الأرض مقابل السلام للتوصل إلى سلام عادل ودائم وشامل في منطقة الشرق الأوسط.

وشدد البيان على «الحاجة للتعاون والتعايش السلمي بين كل الدول في منطقة الخليج بالاستناد إلى احترام مبادئ القانون الدولي». واقر الوزراء بحق البلدان في حيازة وسائل الدفاع عن النفس، لكنهم «عبروا عن القلق في شأن سياسات حيازة الأسلحة التي لا تبررها متطلبات الدفاع المشروع، وعبروا عن اقتناعهم بأن شراء السلاح ينبغي الا يشكل خطراً على استقرار المنطقة».

وكرر الوزراء ان «التنفيذ العاجل والكامل لكل قرارات مجلس الأمن من قبل العراق يبقى شرطاً أساسياً لتحقيق السلام والاستقرار في منطقة الخليج». وشددوا على «الافراج الفوري عن جميع أسرى الحرب والمعتقلين من الكويتيين وغيرهم، المحتجزين في العراق، وازالة أسلحة الدمار الشامل العراقية وإعادة كل الممتلكات الكويتية المسروقة ودفع التعويضات الكاملة عن الخسائر والأضرار التي نجمت عن عدوان العراق على دولة الكويت».

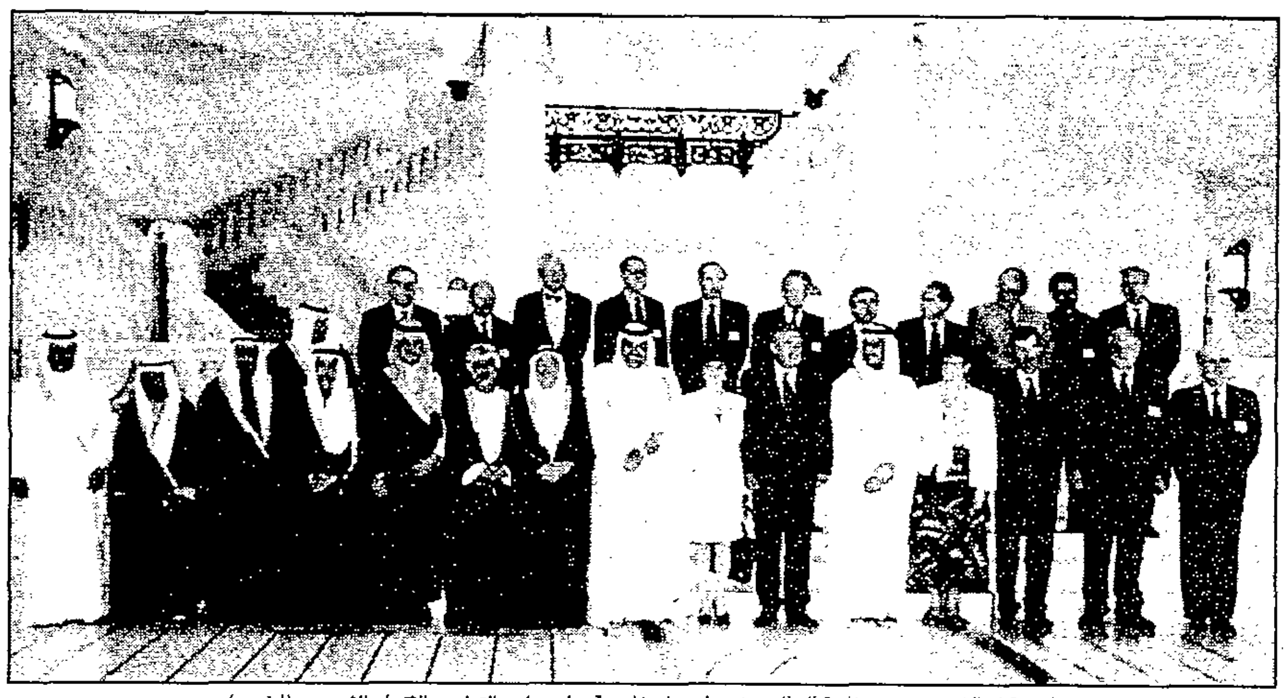

امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني يتوسط وزراء خارجية دول مجلس التعاون والاتحاد الاوروبي. (ا ف ب)

وعبّر الوزراء عن استعدادهم للاستمرار في تقديم الدعم السياسي والمالي للجنة الخاصة المكلفة نزع أسلحة الدمار الشامل في العراق. وجددوا تمسك حكوماتهم بوحدة العراق وسيادته. وعبروا عن قلقهم العميق من «القمع» الذي يتعرض إليه الشعب العراقي ومعاناته المستمرة التي «يتحمل النظام العراقي وحده المسؤولية عنها»، مرحبين بتنفيذ القرار ٩٨٦.

وأفاد البيان أن الوزراء «أيدوا الدعوة إلى تسوية سلمية للنزاع على الجزر الثلاث بين إيران والإمارات طبقاً للقانون الدولي، إما عبر مفاوضات مباشرة أو بإحالة القضية على محكمة العدل الدولية». وعبر الوزراء عن اقتناعهم بأنه «لا يحق لأي دولة ان تطبق قوانينها أو تنفذ أحكامها خارج حدودها». وأكدوا التزامهم الحد من انتشار أسلحة الدمار الشامل، وجددوا الدعوة إلى «اقامة منطقة خالية من كل أسلحة الدمار الشامل في الشرق الأوسط، بما فيه منطقة الخليج».

وأعلنوا «معارضتهم القوية كل أشكال الارهاب، أياً يكن مصدره أو سببه أو دوافعه. واتفقوا على أنه ينبغي عدم منح اللجوء لارهابيين أو مجموعات ارهابية». وتعهدوا العمل لتحديد كل مصادر الدعم المالي للارهابيين وتقييدها، بما فيها الأموال والتدريب وحيازة الأسلحة والمتفجرات».

ورحب الوزراء بتوقيع البروتوكول الخاص بإعادة نشر القوات الإسرائيلية في الخليل، واعتبروا ان اقامة المستوطنات الإسرائيلية في الأراضي المحتلة اجراء غير شرعي بموجب القانون الدولي وعقبة في وجه السلام. وطالبوا إسرائيل بأن «تحترم التزاماتها بموجب الاتفاق الموقت وألا تقدم على أي خطوات تتناقض مع روح اعلان المبادئ، وتهدد مفاوضات الوضع النهائي في ما يتعلق بمدينة القدس».

وعبر الاتحاد الأوروبي «عن رأيه بأن الرفع الكامل للمقاطعة العربية على إسرائيل سيساعد في دفع عملية السلام»، واكد الوزراء مجدداً تأييدهم الكامل لقرار مجلس الأمن الرقم ٤٢٥.

وعقد وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني ونظيره الهولندي هانس فان ميرلو مؤتمراً صحافياً، أكدا خلاله نجاح اجتماع الدوحة في معالجة القضايا السياسية والتعاون الاقتصادي. وقال الوزير الهولندي إنه طلب من الوزراء الخليجيين «السعي إلى رفع السيف المسلط على سلمان رشدي» الذي رفعت جمعية إيرانية أخيراً قيمة المكافأة لتنفيذ فتوى الإمام الخميني بإهدار دمه. وزاد ان ليس من مصلحة دول مجلس التعاون وقف الحوار بين الاتحاد الأوروبي وإيران.

محادثات اولبرايت - كينكل لم تنه الخلاف على التعامل مع ايران

□ بون - من اسكندر الديك:

■ دعا وزير الخارجية الالماني كلاوس كينكل طهران امس الى تامين محاكمة عادلة للكاتب الايراني المعتقل فرج سركوحي.

وقال في مؤتمر صحافي عقده أمس في مقر وزارة الخارجية اثر المحادثات التي اجراها مع وزيرة الخارجية الاميركية مادلين أولبرايت ان اللقاء تناول «الموقف من ايران». ولاحظ وجود تطابق في المواقف من هذا البلد في ما يتعلق «ببعض النقاط الاساسية مثل ارهاب الدولة او حقوق الانسان، لكن الاختلاف هو في كيفية التعامل مع ايران». واضاف انه بحث مع اولبرايت في «الحوار الانتقادي» الذي تجريه اوروبا مع طهران و«محاكمة ميكونوس» وفي قضية سركوحي المعتقل الآن في ايران. وقال كينكل: «نرغب في ان يحظى المعتقل بمحاكمة عادلة».

وزاد ان البحث تطرق ايضاً الى الأهمية التي تتمتع بها، تركيا وايران في المنطقة «كجسر الى الدول الاسلامية والى آسيا».

ولوحظ ان الوزيرة الاميركية لم تتطرق الى كلام كينكل المتعلق بايران. وشملت المحادثات ايضاً خطة توسيع حلف الاطلسي وموقف روسيا.

وصرح سفير ايران في بون سيد حسين موسويان الى اذاعة المانية بأن القضاء الايراني «سيعالج قضية سركوحي بكل دقة وعدالة». واضاف ان حكومته «غير قادرة على ممارسة نفوذ على القضاء». ورداً على سؤال يتعلق بـ «محاكمة ميكونوس» قال موسويان انه «متشائم» مشيراً الى ان «الابواب بين البلدين تنغلق شيئاً فشيئاً» في اشارة الى الأزمة الالمانية - الايرانية. يذكر ان النيابة العامة الالمانية جددت الأسبوع الماضي اتهام القيادة الايرانية بممارسة «ارهاب الدولة» من خلال اعطاء اوامر بقتل اربعة قياديين اكراد ايرانيين معارضين في مقهى ميكونوس في برلين عام ١٩٩٢.

وسيصدر الحكم في القضية بين ١٣ و٢١ آذار (مارس) المقبل.

مسؤول ايراني سابق حكِم بالنفي والجلد

طهران: تطويق احتجاجات العمال والشرطة لم تطلق جميع الموقوفين

■ طهران، دبي - رويتر، ا ف ب - ذكر موظف في شركة النفط الوطنية الايرانية أمس ان معظم عمال النفط الذين نظموا الأحد احتجاجاً أمام وزارة النفط الايرانية عادوا الى العمل، لكن عدداً ممن اعتقلوا ما زالوا محتجزين.

وكان شهود رووا ان الشرطة اعتقلت مئات من العمال الذين تظاهروا للمطالبة بزيادة الاجور.

وقال موظف في وزارة النفط لوكالة «رويتر» ان العاملين في مصفاة طهران كانوا يحتجون على عدم التزام المسؤولين وعوداً أعلنوها الشهر الماضي، بتلبية جانب من مطالبهم بزيادة الاجور والحصول على حصص تموينية وقروض اسكان.

واشار الموظف الذي لم يشارك في الاحتجاجات الى ان العمال كانوا يحتجون ايضاً على ضغوط تعرض لها زعماؤهم للاستقالة من مناصبهم في نقابة عمال المصفاة.

يذكر أن ايران هي ثالث أكبر مصدر للنفط في العالم.

على صعيد آخر، أعلنت وكالة الأنباء الايرانية الرسمية ان زلزالاً بلغت قوته ٤,٦ درجة بمقياس ريختر هز ميناء بندر عباس في جنوب ايران امس ولم ترد تقارير فورية عن اضرار أو خسائر في الأرواح. وتعرضت المناطق الجبلية شمال شرقي ايران هذا الشهر لزلزالين ما أدى الى مقتل ٧٩ شخصاً واصابة ٢٦٠ آخرين.

وافادت الصحف الايرانية امس ان حكماً بالسجن ١٣ سنة مع وقف التنفيذ، والجلد ٩٩ مرة والنفي سنتين الى منطقة نائية في ايران، صدر في حق رئيس بلدية سابق في طهران بسبب قبوله رشاوى واقامته «علاقات جنسية محرمة». ودين مظفر نفاري، وهو الرئيس السابق للبلدية في الدائرة السادسة من طهران باستغلال الممتلكات العامة. ويقضي الحكم بنفي نفاري سنتين الى منطقة زاهدان جنوب شرقي ايران، عند الحدود مع افغانستان، فضلاً عن عقوبة السجن وعقوبة الجلد لإقامته علاقات جنسية مستغلاً منصبه.

وغرّم نفاري مبلغ ١١٠ ملايين ريال ايراني (نحو ٢٥ الف دولار)، وحظرت عليه مزاولة الوظائف العامة فترة سنتين.

سورية والعراق يسعيان الى دعم عربي لحقوقهما في مياه الفرات

□ دمشق - من ابراهيم حميدي:

■ دعا رئيس مجلس الشعب السوري السيد عبدالقادر قدورة الى «وضع استراتيجية عربية موحدة تؤكد حقوقنا في المياه وتساعدنا في ان نمنع اي محاولة لاغتصاب حقوقنا». وأشار الى وجود «محاولات من بعض الدول المجاورة لانكار حقوقنا في المياه وتجاهل القوانين والأعراف الدولية».

ورغم ان تركيا هي المقصودة لأنها ترفض الدعوة السورية - العراقية الى مفاوضات للتوصل الى «قسمة عادلة» لمياه نهر الفرات فان المسؤول السوري لم ينكر تركيا بالاسم في افتتاح «الندوة البرلمانية الخامسة حول الموارد المائية في العالم العربي» التي بدأت امس في دمشق. وقال عضو الوفد السوري المهندس عبدالعزيز المصري لـ «الحياة» ان بلاده «تسعى بروح المسؤولية النابعة من مصلحة الشعوب الى ايجاد تشريع مائي نهائي مع تركيا».

وبدا الجانب السوري اكثر وضوحاً في انتقاده السياسة الاسرائيلية و«اطماعها» في مياه الجولان وأكد رئيس البرلمان السوري ان اصرار دمشق على استعادة حقوقها في المياه «لا يقل عن اصرارنا على استعادة ترابنا الوطني من دون انتقاص ذرة تراب واحدة منه». وزاد ان حقوق سورية في مياه الجولان وأرضها «لا جدال حولها ولا تفاوض عليها».

وكان قدورة يتحدث امام خبراء ونواب من ١٧ دولة عربية، ومثّل العراق رئيس لجنة الشؤون الزراعية والتجارية في «المجلس الوطني العراقي» السيد محمد طاهر الحيالي، الذي وصل مع نائبين عبر الحدود السورية - الأردنية وليس نقطة الحدود بين سورية والعراق المغلقة منذ ١٩٨٠، علماً انها فتحت في شكل استثنائي امام عدد من المسؤولين في الجانبين.

وأوضحت مصادر مطلعة لـ «الحياة» ان نهري الفرات ودجلة «وحقوق العراق وسورية فيهما شكلت ملفاً للحوار بين الدول العربية، اذ ان البلدين يريدان دعماً عربياً ازاء ذلك، مع حرصهما على علاقات حسن الجوار مع أنقرة والافادة من الجو الايجابي الذي توفر بعد تشكيل حزب «الرفاه» حكومة» في تركيا.

وقالت مصادر الوفد السوري لـ «الحياة»، ان سورية تنتظر وصول وفد خبراء اتراك في اطار اللجنة الخاصة ببحث موضوع قبر سليمان شاه، لبحث «موضوع المياه وتبادل المعلومات الفنية حول السدود التي يقيمها الجانبان السوري والتركي على الاحواض المشتركة». وقال رئيس الوفد العراقي لـ «الحياة»، ان «ملف مياه الفرات في يد سورية وهي تمثلنا في لقاءاتها مع الأتراك»، ولم يستبعد الحيالي ان يبحث الوفد العراقي مع مسؤولين سوريين في موضوع المياه». وأكد عدم توفر المعلومات الكافية لدى بلاده عن الشركات التي وافقت على تنفيذ سد «قره قميش» التركي على نهر الفرات.

وأبلغت مصادر سورية «الحياة»، ان دمشق حصلت على «موافقة مبدئية من تركيا على عقد اجتماع اللجنة الخاصة ببحث موضوع ضريح سليمان شاه جد الاتراك الموجود في الأراضي السورية، وترغب دمشق في نقله الى تركيا في اطار بحث تغيير مكان الضريح بسبب احتمال غمر مياه نهر الفرات بعد اقامة سد «تشرين». وأشارت المصادر الى ان خبراء مياه سيشاركون في الاجتماعات المقررة في النصف الثاني من الشهر الجاري.

صدام مرتاح الى "شد الأحزمة"

■ بغداد - أ ف ب - أوصى الرئيس صدام حسين بإبقاء سياسة التقشف هذه السنة، لمواجهة انعكاسات الحظر الدولي المفروض على العراق.

وافادت الصحف العراقية امس ان صدام اصدر، خلال اجتماع لمجلس الوزراء رأسه الأحد، توصياته الى الوزراء لابقاء سياسة التقشف السارية منذ العام ١٩٩٥ لمواجهة التضخم والحد من ارتفاع الاسعار. ودعا صدام الوزارات الى «زيادة الموارد من خلال النشاط المبدع الخلاق» في كل المجالات، وضغط الانفاق الحكومي وتحريز القدرة الشرائية لدى الموظفين. ولاحظ مجلس الوزراء حدوث «تحسن في وضع الاقتصاد العراقي من خلال استثمار طاقات البلد وامكاناته الفعلية، وتحقق تحسن كبير في نشاط الدولة عموماً». واشار تقرير درسته الحكومة الى ان عائدات العراق غير النفطية التي تحققت في ١٩٩٦ بلغت ٤٢.٦ في المئة من مجمل النفقات. ولفتت الصحف الى انها المرة الاولى منذ تأسيس الجمهورية العراقية في ١٩٥٨ التي تتحقق فيها نسبة من هذا النوع. ونقلت الصحف عن خبراء اقتصاديين انه لولا سياسة التقشف التي أوصى بها الرئيس العراقي لكان سعر الدولار الاميركي بلغ ١٢ الف دينار.

انتخابات تكميلية في الاحمدي

منافسة مفتوحة بين الحكومة والقبائل والاتجاه الاسلامي

□ الكويت - من حمد الجاسر:

■ كل عناصر التنافس السياسي التي شهدتها الكويت خلال الانتخابات البرلمانية في تشرين الأول (اكتوبر) الماضي ستعود الى الحياة غداً الاربعاء في الانتخابات التكميلية التي تشهدها الدائرة الانتخابية الحادية والعشرين (الاحمدي).

القبيلة ضد القبيلة، والمعارضة ضد الحكومة، والاتجاه الاسلامي ضد خصومه جميعاً، سيكونون حاضرين في المنافسة التي يشارك فيها ٣ متنافسين على مقعدين صعبين في الاحمدي التي تمثل كبرى الدوائر الانتخابية بناخبيها العشرة آلاف الذين ينتمون الى مختلف شرائح النسيج الاجتماعي والسياسي الكويتي، ما يجعل المنافسة اعادة مصغرة لانتخابات البرلمان.

كانت الانتخابات الاصلية اسفرت عن فوز النائب السابق خالد العدوة وهو من رموز الاسلاميين في مجلس الامة (البرلمان) الى جانب ابن عمه وليد الجري، وكلاهما من قبيلة العجمان الاكثر حضوراً في الدائرة. وجاء سعدون حمّاد العتيبي في المرتبة الثالثة، ولكن بفارق محدود عن الفائزين السابقين ما حمله على التقدم بطعن الى المحكمة الدستورية في نتيجة الانتخابات على أساس ان ١٢٠ ناخباً من قبيلة العجمان أدلوا بأصواتهم بصورة غير قانونية كونهم مقيمين خارج الدائرة.

وفاجأت المحكمة الدستورية الوسط السياسي بقبولها هذا الطعن الذي كانت مسبباته في الماضي لا تلقى القبول على أساس ان عدداً غير قليل من الناخبين في الكويت يقيم خارج الدوائر الانتخابية التي يقترعون فيها. ومنذ صدور الحكم مطلع الشهر الماضي خسر خالد العدوة ووليد الجري عضويتهما وبدأ الاستعداد لانتخابات تكميلية في التاسع عشر من شباط (فبراير) وسط تحركات من مختلف الاطراف للتأثير على النتيجة. وتشير خريطة الناخبين الى وجود نحو ٣٧٠٠ صوت لقبيلة العجمان مقابل ٩٠٠ صوت لقبيلة عتيبة التي يمثلها المرشح سعدون حمّاد، لكن عتيبة كانت تحالفت مع قبيلة العوازم في الانتخابات الأخيرة ما يمكن حمّاد من الحصول على دعم اكثر من ١٧٠٠ ناخب عازمي في الدائرة. وفي التقسيم القبلي للدائرة هناك مئات من الناخبين من قبيلة «مطير» التي دعمت العدوة والجري ومن قبائل اخرى مثل الرشايدة والهواجر، التي تقاسم المرشحون اصواتها، وفي الأيام الاخيرة نشط الفريقان (العدوة والجري مقابل العتيبي) في جولات مكوكية بين اعيان القبائل لاقناعهم تقديم الدعم والمساندة.

وتشير مصادر الطرف الأول الى قيام رموز في السلطة والحكومة باتصالات مع القبائل، خصوصاً العوازم، لاقناعهم بدعم سعدون حماد القريب من الحكومة، وكان حماد عضواً في «المجلس الوطني» الذي شكلته الحكومة عام ١٩٩٠ في غياب الديموقراطية الدستورية، وتعتبر المعارضة الكويتية المشاركين في ذلك المجلس «أعواناً للسلطة». وحسب هذه الانتماءات اجتذب فريق العدوة - الجري دعماً ومساندة من النواب والقوى الاسلامية والمعارضة باستثناء الاتجاه الليبرالي الذي لم يجد لنفسه مكاناً في هذه المعركة. وحشد نواب المعارضة انفسهم الى جانب العدوة والجري خلال الندوات والمحاضرات الانتخابية التي نشطت اخيرا.

وشهدت احدى هذه الندوات حضور النائب الاسلامي ووزير الاوقاف السابق جمعان العازمي الذي اعلن بقوة تأييده للعدوة والجري، داعياً قبيلته العوازم ضمنياً الى تأييدهما. في حين هاجم النائب خالد العدوة خصمه بصورة غير مباشرة عندما تحدث عن شراء الاصوات في الدائرة «حيث ارتفع ثمن الصوت الواحد من ٣٠٠ دينار الى الف دينار». وخارج الاطار السياسي او القبلي يتنافس الطرفان على اكثر من ٣ آلاف صوت للناخبين غير القبليين، ويشاع ان الناخبين الشيعة الذين دعموا سعدون حماد في الانتخابات الأخيرة بدأوا اتصالات مع العدوة والجري مستغلين المنافسة لتحقيق مكاسب لهم في الدائرة. ويأمل الطرفان في اقناع الناخبين السنّة الذين صوتوا لمرشحين منهم في السابق بدعمهم وتأييدهم. ومن الواضح ان اللون الاسلامي المعارض لفريق العدوة - الجري سيكون اكثر جاذبية لهذه الشريحة مما يقدمه منافسهم القوي سعدون حماد.

للاشتراك في جريدة الحياة

AL HAYAT
الحياة
ابنة الحياة عقيدة وجهاد
AL HAYAT
ARABIC DAILY NEWSPAPER
ابدأ يومك مع الحياة
الجريدة المميزة... للقارئ المميز
Start your day with ALHAYAT
The quality Arabic newspaper
...for the quality Arab reader

قسيمة اشتراك
الاسم ____
المهنة ____
العنوان مع الرمز البريدي ____
الهاتف ____
ارغب في الاشتراك في جريدة الحياة لمدة سنة واحدة.
□ طريقة الدفع: بطاقة فيزا □ بطاقة ماستركارد
□ شك □ حوالة بريدية
Card No
Exp. Date
التوقيع ____

الحياة مكتب القاهرة: ١ شارع اميركا اللاتينية، «جاردن سيتي» امام السفارة البريطانية، دور ٣ - شقة ٩
الهاتف: ٣٥٤٦٦٤٦/ ٣٥٥٠٠٤٠، الفاكس: ٣٥٥٨٠٤٣

صدر العدد ٢٩ من
مجلة الدراسات الفلسطينية
فصلية تعنى بالقضية الفلسطينية والصراع العربي - الصهيوني
تصدر عن مؤسسة الدراسات الفلسطينية - بيروت

إقرأ في هذا العدد

• حقائق المفاوضات السورية - الإسرائيلية (حديث مطوّل مع السفير وليد المعلّم)	ليما بتر
• إيهود براك وبنيامين نتنياهو وتصورهما لمستقبل إسرائيل في الشرق الأوسط (مقابلتان)	آري شافيط
• وقائع في الساحة الفلسطينية - الإسرائيلية يجب عدم إساءة فهمها	احمد الخالدي وحسين آغا
• الجالية الفلسطينية في ليبيا: عامان من العذاب والعقاب	باسم سرحان
• الفلسطينيون في لبنان: التربية والتعليم	عبد السلام عقل
• العلاقة الأردنية - الفلسطينية في ضوء احتمالات قيام الدولة الفلسطينية	جواد العناني
• العلاقات المصرية - الفلسطينية: رؤية تحليلية	حسن نافعة
• تحولات الاقتصاد الإسرائيلي خلال عقد ١٩٨٥ - ١٩٩٤	حسين أبو النمل
• نقد المثقف أم موت المثقف؟	صقر أبو فخر
• الساحة الثقافية في الضفة الغربية: لقطات وأسئلة	وسيم الكردي
• علم الاجتماع وتصفية الواقع الاستعماري الإسرائيلي	غرشون شافير

الاشتراك السنوي (بما فيه أجور البريد الجوي)
دول عربية: أفراد ٣٠ دولاراً - مؤسسات ٤٠ دولاراً
دول أخرى: أفراد ٤٠ دولاراً - مؤسسات ٦٠ دولاراً

ترسل الطلبات إلى مؤسسة الدراسات الفلسطينية
شارع أنيس النصولي - متفرع من فردان
ص.ب ٧١٦٤ - ١١
فاكس ٨١٤١٩٣ - هاتف ٨٦٨٣٨٧
خليوي (هاتف وفاكس) ٢٨٠٩ - ٤٧٨ (٢١٢) ٠٠١
بيروت - لبنان
أو
IPS
P.O.Box 5658 - Telex 5241
Fax 456324 - Tel. 456165
Nicosia - Cyprus

الرئيس الفلسطيني يبدأ اليوم زيارة الى روسيا ويتوجه الى تركيا الخميس

عرفات ومبارك بحثا في عملية السلام وسط جهود لعقد لقاء فلسطيني - سوري

□ القاهرة - من محمد علام وجيهان الحسيني:

■ عقد الرئيسان حسني مبارك وياسر عرفات جلسة محادثات مساء امس، خلال زيارة قصيرة قام بها عرفات للقاهرة في طريقه الى موسكو تناولت سير مفاوضات اللجان الفلسطينية - الاسرائيلية بخصوص تنفيذ بروتوكول الخليل والإستعدادات للمفاوضات حول الوضع النهائي وقضيتي المستوطنات والقدس الشرقية وتطورات عملية السلام في ضوء زيارة نائب الرئيس السوري السيد عبدالحليم خدام ووزير الخارجية السيد فاروق الشرع للقاهرة قبل يومين.

وعلمت «الحياة» ان جهوداً تُبذل لعقد لقاء بين عرفات والرئيس السوري حافظ الاسد في وقت قريب في اطار التنسيق العربي. وكان عرفات زار دمشق العام الماضي بعد طول جفاء في ظل الاجواء التي صاحبت انعقاد القمة العربية في القاهرة في حزيران (يونيو) الماضي.

وشارك في المحادثات المصرية - الفلسطينية امس وزير الخارجية السيد عمرو موسى والمستشار السياسي للرئيس المصري الدكتور اسامة الباز والسيد محمود عباس (ابو مازن) امين سر اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير، الذي اطلع القاهرة على نتائج لقائه وزير خارجية اسرائيل ديفيد ليفي اول من امس في القدس المحتلة.

الى ذلك، (ا ف ب، رويتر) اعلن الناطق باسم الخارجية التركية عمر اقبال امس ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الذي يبدأ اليوم زيارة رسمية الى روسيا سيصل الخميس المقبل الى انقرة في زيارة رسمية لتركيا تستغرق يوماً واحداً تلبية لدعوة الرئيس التركي سليمان ديميريل.

وكان ناطق باسم عرفات صرح امس بان الزيارة ستتم الاربعاء.

واوضح اقبال في لقاء مع الصحافيين ان زيارة الزعيم الفلسطيني تأتي في اطار «اواصر الصداقة التاريخية بين الشعبين التركي والفلسطيني».

واضاف اقبال ان زيارة عرفات تهدف الى البحث في العلاقات الثنائية وتبادل وجهات النظر في شأن القضايا الاقليمية والدولية. كما تأتي هذه الزيارة رداً على الزيارة التي قام بها ديميريل لغزة في آذار (مارس) ١٩٩٦. واضافة الى ديميريل سيلتقي عرفات رئيس الوزراء نجم الدين اربكان ووزيرة الخارجية تانسو تشيلر.

وستكون هذه الزيارة السابعة التي يقوم بها عرفات لتركيا منذ عام ١٩٧٩. وكانت آخر مرة زار فيها عرفات انقرة في حزيران (يونيو) ١٩٩٥.

ووعدت الحكومة التركية بتقديم مساعدة مالية بمبلغ ٥٢ مليون دولار لصندوق التنمية في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وتركيا إحدى الدول الست المشاركة في قوة المراقبة الدولية في مدينة الخليل التي انتقل الجزء الاكبر منها الى السلطة الفلسطينية. ووصل ١٨ مراقباً تركياً الجمعة الى الخليل.

وتتمثل مهمة هذه القوة المكونة من ١٨٠ مراقباً غير مسلح في تفادي وقوع نزاعات بين فلسطينيي الخليل وبين حوالى ٤٠٠ مستوطن يهودي يقيمون في وسط المدينة تحت حماية عسكرية اسرائيلية مشددة.

وسيصل عرفات الى انقرة في طريق عودته من موسكو حيث من المقرر ان يلتقي اليوم الرئيس بوريس يلتسن على رغم ان الرئيس الروسي اختصر مواعيده الى اقل حد ممكن. وسيبحث عرفات مع يلتسن ووزير الخارجية يفغيني بريماكوف في شأن عملية السلام في الشرق الاوسط والعلاقات بين فلسطين وروسيا.

الكولونيل اتيلا الينتورك (يسار) يعطي توجيهات للمراقبين الاتراك ضمن قوة الوجود الدولي المؤقت في مدينة الخليل قبل تسلمهم واجباتهم امس في المدينة حيث ستكون القوة مسؤولة عن مراقبة تنفيذ اتفاق الخليل.(رويتر)

كينكل يزور الأردن والأراضي الفلسطينية وإسرائيل أوائل الشهر المقبل

الملك حسين يبحث وكول سبل تحريك عملية السلام

□ بون - من اسكندر الديك:

■ طغت تطورات عملية السلام الأخيرة في الشرق الأوسط على المحادثات التي اجراها الملك حسين بعد ظهر امس مع المستشار الألماني هلموت كول في مقر المستشارية في بون. ويزور العاهل الأردني وقرينته نور المانيا لمدة يومين للبحث مع المسؤولين الألمان في العلاقات الثنائية وامكانات تطويرها والدور الذي يمكن لألمانيا أن تلعبه في الشرق الأوسط على الصعيدين الاقتصادي والسياسي. وفي هذا الإطار أعلنت وزارة الخارجية الألمانية امس ان وزير الخارجية كلاوس كينكل سيقوم بجولة في المنطقة مطلع الشهر المقبل. وقالت مصادر مقربة من الحكومة إن النقطة التي وصلت إليها عملية السلام في الشرق الأوسط وامكانات تحريك هذه العملية في الاتجاهين الفلسطيني والسوري - اللبناني أخذت حيزاً كبيراً من المحادثات بين المستشار الألماني وضيفه الأردني. وعرض الملك حسين وجهة نظره من الموقف الذي تقفه إسرائيل تجاه السلام وتجاه مناطق الحكم الذاتي ومدينة القدس، كما استمع إلى وجهة نظر المانيا من هذه القضايا.

وأشارت المصادر إلى ان الملك حسين الذي زار بون مرات عدة في السنوات الأخيرة، يتمتع بعلاقات شخصية متينة مع المستشار كول. وتنظر بون إلى العاهل الأردني باعتباره «عنصر ثقة» في عملية السلام، وترى انه «لولا المبادرات التي قام بها اخيراً لما كان تحقق التحول في المفاوضات الإسرائيلية - الفلسطينية التي أدت إلى تنفيذ اتفاق الخليل». وشددت هذه المصادر على أن بون «تقوم ايجاباً، أيضاً موقف الملك حسين من الحوار مع إسرائيل وعدم موافقته على قطعه بعد وصول بنيامين نتانياهو إلى رئاسة الوزراء. واستقبل الملك حسين مساء أمس وزير الخارجية كلاوس كينكل وتباحثا في الجولة التي سيقوم بها ما بين ٤ و٧ آذار (مارس) المقبل وتشمل كلاً من الأردن وإسرائيل ومناطق السلطة الوطنية الفلسطينية. وقال بيان صادر من الوزارة إن الجولة «ستؤكد الالتزام الألماني الداعم لمواصلة عملية السلام، وستعمل على عرض الدور الاوروبي في المنطقة ومناقشته، وتوسيع التعاون الاقتصادي بين المانيا والأردن وبينها وبين إسرائيل ومناطق الحكم الذاتي الفلسطيني». وعقد الملك حسين اجتماعاً آخر مع وزير التعاون الاقتصادي والإنماء كارل ديترشبرانغر، كما التقى في المساء رئيسة البرلمان الاتحادي ريتا زوسموت التي أقامت بعد ذلك مأدبة على شرفه وشرف الملكة نور والوفد المرافق.

وسيلتقي الملك حسين اليوم وزير المال الاتحادي تيو فايغل ورئيس اللجنة الخارجية النيابية كارل هاينتس هورنهوس.

ما الذي تغير في نتانياهو بعد الخليل؟

□ غزة - من حسين حجازي:

■ باجتماع اللجان الثماني المنبثقة عن لجنة الارتباط العليا للمفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية، تكون المفاوضات التي اخذت قسطاً من الراحة بعد اتفاق الخليل، قد عادت من جديد الى دورتها التي لا تنتهي بين الفلسطينيين والاسرائيليين، ولكن هذه المرة من موقعين وظرفين مختلفين تماماً، اذ يبدو رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو اكثر شعوراً بالراحة، بعد ان هدأت الملاحقة بالعصي، التي كانت تلسع ظهره وظهر حكومته، طوال الشهور السبعة الماضية.

لقد تعلم نتانياهو من الخليل، وهو لن يقع في اخطاء التجربة الاولى، كما يقول رجل على تماس قريب من الوضع، وان كان له الكثير من التحفظات على بعض ما يحدث. هذا الرجل هو عضو اللجنة المركزية لحركة فتح هاني الحسن. ويتفق مع ذلك ايضاً الدكتور نبيل شعث الذي اعاده عرفات اخيراً الى المفاوضات ولكن هذه المرة من بوابة الاقتصاد، اذ قال شعث، ان موقف نتانياهو ومزاجه في لقاء دافوس مع عرفات كانا مختلفين وان الرجل بدا اكثر دفئاً في عاطفته، وقال «اننا شركاء في هذا المركب» كما بدا مصمماً على حل المشكلات سوياً بدل المواجهة او التصعيد. وقال لعرفات: «ان كل حرف التزمنا به سوف نقوم بتنفيذه».

وهو لم يتأخر كثيراً. اذ عين وزير خارجيته ديفيد ليفي ليكون الرجل الشريك قبالة محمود عباس (ابو مازن) على رأس لجنة الارتباط العليا. ويوم الأحد الماضي، ظهر رجال المطبخ جميعهم، حول الطاولة، للبدء بعملية الطهي الجديدة. اما الموضوعات وجدول الاعمال، فهي محفوظة عن ظهر قلب، بدءاً من الممر الآمن والمعابر، وانتهاء بالحصار الاقتصادي.

لكنهم، كما هو متوقع دوماً، اصطدموا بالنقطة الصعبة التي لا مفر من ان يصطدموا بها دوماً. اذ قال عرفات، وقالوا جميعهم ان الوضع الحالي لا يمكن الاستمرار فيه لأن من الممكن ان يقود الى التفاوض على لا شيء. ما هي المسألة؟ يقول عرفات انها الاستيطان ومصادرة الارض. ويقول شعث: في الواقع يبدو انهم يحاولون اظهار التزامهم في القضايا الأخرى، لكن ما يقلقنا هو سياستهم في الاستيطان ومصادرة الأراضي. ويقول احمد عبدالرحمن الناطق باسم السلطة الوطنية الفلسطينية: القضية ليست النظر الى الدموع في عيني الصياد وانما الى ما تفعل يداه. وهكذا ما فائدة كل هذا الهراء المعسول عن الشراكة والالتزام، اذا كنا سنصل الى مفاوضات الحل النهائي ونجد ان الأرض قد سرقت تماما!؟.

ويلوح هاني الحسن بخريطة تظهر فيها الحدود الأخيرة التي سيعطونها للاسرائيليين في اتفاق العمل وليكود: القدس وغور الأردن والمستوطنات و٢ كيلومتر من الحدود الاصلية للضفة الغربية اضافة الى الطرق الالتفافية. فكم يكون المجموع؟ الجواب «ففتي ففتي»، اي ٥٠ في المئة من مساحة الضفة الغربية. وهو يسأل عندئذ، اين موقع القرار ٢٤٢، الذي يعتبر المرجعية، اذا كان نصف الضفة الغربية مهدداً بالاقتطاع؟

في الواقع، تعلم بنيامين نتانياهو درس عرفات. وهذا الدرس مفاده التالي: تصلّب في جوهر الموضوع، وتساهل ومرونة في القشور. الحفاظ على الشكل الباطني، الذات التاريخية لروح الايديولوجيا الصهيونية، في طبعها الاكثر تعصباً، مع التخلي عن الشكل الظاهري، للتزمت العصبوي الفج والقبيح الذي يمكن ان يؤلب الاجماع المضاد، ويؤدي الى التهلكة. كما كاد يحدث في الخليل.

وأجاب عرفات عن سؤال في دافوس عمّا إن كان شعوره بأن نتانياهو قد تغيّر بالقول: «شويه»! وعرفات صادق في الاستجابة الى احساسه العميق. ونتانياهو تغير في الشكل، أي في دموع العينين، ولعل عرفات يعرف - وبعض المعرفة اكثر ايلاماً - ان هذا التغيير هو الاكثر خطورة في مستقبل الايام. اذا كان العدو العاقل هو اكثر خطراً من العدو الجاهل والاحمق. والمسألة برمتها اليوم هي ان نتانياهو يقترب الآن شيئاً فشيئاً بالفعل من السير على خطى سلفيه اسحق رابين وشمعون بيريز. ففي هذا النوع من الحروب، حروب رسم السلام والمفاوضات الاشد هولاً من المعارك بالسلاح، لا يجب عليك ان تكون مقاتلاً، وانما رجل سياسة. وهذا هو الفارق في نتانياهو ما بين اتفاق الخليل وبعده.

تعلن شركة On Line Telecom (UK) Ltd.
عن اصدار أسعارها الخاصة الجديدة للمكالمات الدولية والمحلية

On Line Telecom. (UK) Ltd.

أسعار زهيدة لا تضاهى

البلد	On Line	BT	البلد	On Line	BT
الجزائر	52p	68p	عُمان	90p	1.02
البحرين	74p	1.02	قطر	82p	1.02
كندا	16p	30p	السعودية	72p	1.02
مصر	74p	1.26	سورية	89p	1.26
الكويت	72p	1.02	أوروبا	16p	45p
لبنان	75p	1.26	تونس	52p	68p
ليبيا	52p	68p	الإمارات	65p	1.02
المغرب	52p	68p	الولايات المتحدة الاميركية	13p	30p

لفتح حساب يرجى الاتصال بالرقم المجاني 0800 3762100
يمكنك ايضاً الحصول على بطاقة On Line الهاتفية من خلال وكلائنا المعتمدين ومنهم:

صيدلية جنان (Edgware Rd.) — المأكولات اللبنانية (Acton) — بوابة دمشق (Shepherds Bush) — Porchester Sweet Shop (Bayswater) — مكتبة رمضان (Quensway)

مطلوب وكلاء للتوزيع — تخفيضات عالية لمبيعات الجملة

MANAGING DIRECTOR

Maintenance and Operations — Riyadh, Saudi Arabia

THE COMPANY

Well established maintenance and operations of general and hi-tech facilities, Kingdomwide.

THE POSITION

* We are looking for a high experienced Managing Director with presence, initiative and drive. Hands-on enlightened management style for day-to-day operations.
* Graduate, probably in engineering discipline, strong understanding of computerization applications, 35-45 years of age. At least 10 years of Executive experience.
* Highly refined communications abilities and ideally be fluent in English and Arabic.
* Reporting directly to the Company Group President, he should be capable of assisting the President in his office operations as a colateral task.
* We offer an attractive remuneration package which will be commensurate with the qualifications and experience of the selected candidate.

APPLICATION:

If you meet the above mentioned requirements, please send your resumes within 2 weeks together with a recent photograph given full details of age, education, qualifications and experience to:-

GROUP HUMAN RESOURCES MANAGER
P.O. BOX 17563, Riyadh 11494, Saudi Arabia
Fax: (966-1) 4002-0643

Application will be handled in strict confidentiality. We will respond only to shortlisted candidates within four weeks of the closing date.

مقر تعزية في حلب

دمشق: يجب تكريم الشيخ أبو غدة «حياً وميتاً»

□ دمشق - من ابراهيم حميدي:

■ قالت أوساط مطلعة لـ «الحياة» في دمشق ان المراقب السابق لـ «الاخوان المسلمين» في سورية الشيخ عبدالفتاح أبو غدة دفن أول من أمس في المدينة المنورة، وأشارت الى ان السلطات السورية أبدت استعدادها لارسال طائرة خاصة لنقله الى حلب مسقط رأسه كي يدفن فيها.

وكان أبو غدة توفي قبل يومين بعد دخوله غرفة العناية الفائقة لدى خروجه من غرفة العمليات.

واضافت الأوساط المطلعة ان ابو غدة كان يعاني من مرض القلب وارتفاع في الضغط ولفتت الى ان مقر تعزية سيفتح له في حلب وان احد المسؤولين قال «ان الشيخ ابو غدة يجب ان يكرم ميتاً وحياً».

يذكر ان الرئيس حافظ الأسد اصدر عفواً خاصاً عن الشيخ ابو غدة في نهاية العام ١٩٩٥، ليعود الى البلاد بعد نحو ١٣ سنة من الهجرة.

أربعة اتجاهات حول موعد انعقاد قمة عربية استثنائية

مصادر عربية تتحدث عن قلق سوري من سياسة واشنطن

□ القاهرة - من محمد علام:

■ تحدثت مصادر ديبلوماسية عربية في القاهرة عن اتصالات بين العواصم العربية في شأن عقد قمة تتولى سورية الدعوة اليها. وذكرت المصادر لـ «الحياة» ان سورية حصلت على موافقة ١٤ دولة عربية على اقتراح انعقاد القمة التي ستركز على موقف عربي موحد تجاه عملية السلام واهداف التسوية النهائية على اساس مبدأ الارض مقابل السلام والانسحاب الكامل مقابل السلام الكامل ومرجعية مدريد.

واوضحت المصادر ان «سورية قلقة للغاية من تطورات اخيرة تشير قراءتها الى عدم الشعور بالارتياح من الموقف الاميركي بسبب تبني ادارة الرئيس بل كلينتون في ولايته الثانية مبدأ «الامن مقابل السلام» والرعاية الانتقائية للمفاوضات (الحياد في موضوع القدس ما يعني دعماً للموقف الاسرائيلي)».

واضافت انه خلال محادثات نائب الرئيس السوري السيد عبدالحليم خدام ووزير الخارجية السيد فاروق الشرع في القاهرة اول من امس، تحدث الجانب السوري عن «تحول في موقف الولايات المتحدة وتطورات تعيد المناخ في المنطقة الى الاجواء التي سبقت انعقاد قمة القاهرة في حزيران (يونيو) الماضي».

ولفتت الى ان حرص الشرع على تأكيد ان الالتزامات المتبادلة التي كان تم التوصل اليها مع الحكومة العمالية السابقة مسجلة ومدونة يعد تعبيرا عن «مخاوف حقيقية من محاولة الولايات المتحدة طمس هذه الالتزامات، التي من بينها موافقة الحكومة الاسرائيلية السابقة على مبدأ الانسحاب الكامل من الجولان الى حدود ٤ حزيران ١٩٦٧، بعد صدور اشارات من جانب واشنطن رأتها دمشق في اتجاه محاولة الطمس».

وقالت المصادر ان القيادة السورية «قلقة ايضا من احتمال حدوث اختراق اميركي للموقف العربي المدون في القمة العربية الاخيرة والخاص بربط التقدم في العلاقات مع اسرائيل بالتقدم في عملية السلام، خصوصاً بعد اعلان كلينتون، عقب محادثاته مع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو، العمل معاً من اجل استئناف العلاقات العربية - الاسرائيلية والمفاوضات المتعددة الاطراف التي تقاطعها سورية باعتبارها احد اشكال التطبيع قبل الوصول للسلام».

واشارت الى ان الجانب السوري عبر في القاهرة «عن خشيته من حدوث اختراق بسبب ضغوط الولايات المتحدة».

وعلى صعيد عقد قمة عربية ذكرت المصادر نفسها ان هناك آراء عدة حول موعد انعقادها: الاول يرى الدعوة لعقد القمة العربية في دمشق قبل محادثات الزعماء العرب الثلاثة حسني مبارك والملك حسين وياسر عرفات في واشنطن مع بداية الشهر المقبل. والثاني يرى الدعوة الى عقدها في دمشق بعد عودتهم لاستكشاف اتجاهات الراعي الاميركي في ضوء ما ستسفر عنه هذه المحادثات من نتائج. والثالث يرى عقد القمة في اسلام اباد على هامش حضور القادة العرب القمة الاسلامية الاستثنائية التي ستعقد هناك لمناسبة مرور خمسين عاما على استقلال باكستان في ٢٣ آذار (مارس) المقبل (بعد عودة الزعماء الثلاثة) مع امكان عقد قمة اخرى في دمشق لاحقاً تبعاً للتطورات. والرابع يرى عقد القمة في دمشق وتحديد موعدها - من الآن - في ايار (مايو) المقبل بعد عيد الاضحى المبارك.

وحول ما اذا كانت القمة العربية المقبلة ستكون، في حال عقدها، شاملة ام بحضور الدول التي شاركت في قمة القاهرة (باستثناء العراق)، قالت المصادر ان موقف سورية في قمة القاهرة كان واضحا ودعت وقتها الى ضرورة مشاركة العراق.

لندن: رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني يلتقي هانلي اليوم

□ لندن - «الحياة»:

■ يستضيف وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية جيريمي هانلي غداً الأربعاء رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني السيد أحمد قريع (أبو علاء) والوفد المرافق له والسيد عفيف صافية المفوض العام الفلسطيني لدى المملكة المتحدة على غداء عمل.

وسيعقد «أبو علاء» الذي تحدث مساء امس أمام جمعية المصرفيين العرب في لندن متطلبات انطلاق الاقتصاد الفلسطيني مؤتمراً صحافياً مع هانلي في الساعة الثانية والربع من بعد ظهر غد.

ويتحدث «أبو علاء» صباح اليوم الثلثاء في قاعة وستمنستر في لندن عن «القدس والوضع الفلسطيني الحالي».

اتصالات فرنسية مع سورية ولبنان واسرائيل في شأن أمن الحدود

□ القاهرة - من أشرف الفقي:

■ قال الوزير الفرنسي المفوض لدى الاتحاد الاوروبي ميشيل بارنييه ان وزير الخارجية المصري السيد عمرو موسى أطلعه على التحفظات العربية على مشروع انشاء قوة اوروبية للتدخل السريع في شمال افريقيا (يوروفور) كانت فرنسا وايطاليا واسبانيا والبرتغال اعلنت عن تشكيلها في مؤتمر ضم وزراء الدفاع في الدول الاربع عقد في فلورنسا في ايطاليا في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي. واضاف بارنييه في مؤتمر صحافي عقده في مقر السفارة الفرنسية في القاهرة مساء اول من امس، ان هذا الموضوع سيحظى بمناقشات اكثر خلال زيارة وزير الخارجية هيرفي دو شاريت لمصر مطلع الشهر المقبل. واكد بارنييه ان بلاده «ستستمر في مساعيها الرامية الى استئناف المحادثات على المسارين السوري واللبناني واستكمال المفاوضات على المسار الفلسطيني لان عملية السلام لاتتجزأ». وكشف وجود «اتصالات ديبلوماسية فرنسية مع كل من سورية ولبنان واسرائيل تتعلق بضمانات أمن للحدود»، لافتا الى ان من حق دول المنطقة ان تشعر بالامن كضرورة للمساهمة في استئناف المحادثات على المسارين السوري واللبناني. وكان بارنييه توقف في القاهرة اول من امس لساعات التقى خلالها وزيري الخارجية والتموين الدكتور احمد جويلي.

كلينتون يطالب قادة عرباً بالغاء المقاطعة ضد اسرائيل

□ القاهرة - من محمد علام:

■ تدرس القاهرة حالياً سبل التعاطي مع طلب الرئيس بيل كلينتون استئناف المفاوضات المتعددة الاطراف في لجانها الخمس (المياه والبيئة واللاجئين والتسلح والتعاون الاقتصادي) في ضوء مطالبة سورية بوقف كل اشكال التطبيع مع اسرائيل التزاما بقرارات القمة العربية الاخيرة. وفي الوقت نفسه لوحظ ان مصر، التي كانت قاطعت المفاوضات المتعددة بسبب مواقف اسرائيل المعرقلة لعملية السلام منذ اواخر ١٩٩٤ ما ادى الى تجميد اعمالها، وافقت على استضافة اللجنة التوجيهية لهذه المفاوضات في القاهرة في ٢٠ آذار (مارس) المقبل. كما تلقت القاهرة دعوة رسمية اول من امس من اليابان للمشاركة في اعمال لجنة البيئة (ترأسها اليابان) التي ستعقد في العاشر من الشهر المقبل ايضا في مدينة فالنسيا الاسبانية، فيما تجري كندا التي ترأس لجنة اللاجئين اتصالات لعقد اجتماع في دولة اوروبية خلال الشهر نفسه.

ولم تعلن القاهرة موقفاً رسمياً حتى الآن بالموافقة على استئناف المتعددة والمشاركة في اعمال لجانها، الا ان النية تتجه الى المشاركة في اعمال لجنة البيئة فقط مع التمسك بموقفها المعلن من ان التقدم في مسارات التسوية هي الاساس للتقدم في المفاوضات الاخرى.

وقال مصدر ديبلوماسي مصري لـ «الحياة» ان انعقاد اللجنة التوجيهية في القاهرة هو «للمراجعة وتقويم الفرص لكي تطلع الاطراف المعنية بعملية السلام على الموقف العربي المتمسك بالسلام كخيار استراتيجي مقابل مواقف حكومة اسرائيل المعرقلة للتوصل الى تسوية سلمية للنزاع سواء على صعيد عدم الالتزام بمرجعية مدريد او بالنسبة الى سياساتها الاستيطانية». واوضح ان اجتماعات المتعددة في حال انعقاد لجانها ستصير «حوارات طرشان» لأن «المناخ غير موات للبحث في التعاون الاقتصادي او الأمن الاقليمي في ضوء نقض اسرائيل أسس التسوية ما يصعب معه التفكير في المستقبل بينما الحاضر لا يحمل عناصر تفاؤل». وعلم ان كلينتون بعث برسائل مطلع الاسبوع الجاري الى عدد من قادة الدول العربية والأمين العام للجامعة الدكتور عصمت عبد المجيد جدد فيها طلب الولايات المتحدة وقف المقاطعة العربية لاسرائيل واستئناف العلاقات معها (التي كانت تجمدت التزاما بقرارات القمة العربية الاخيرة) والمشاركة في اجتماعات لجان المفاوضات المتعددة، خصوصا لجنتي المياه والبيئة، استناداً الى ان ذلك سيشجع اسرائيل على المضي في عملية السلام. وتأتي مطالب كلينتون تنفيذا لما اعلنه بعد اجتماعه مع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو الاسبوع الماضي.

الجزائر: مقتل ٦٠ اسلامياً على أيدي الجيش في تمسفيدة

■ الجزائر - رويتر - افادت صحيفة جزائرية امس ان هجوماً للجيش الجزائري شاركت فيه قوات برية وطائرات هليكوبتر اسفر عن قتل أكثر من ٦٠ متشدداً اسلامياً في منطقة تمسفيدة في شمال شرقي البلاد.

واوضحت صحيفة «ليبرتيه» ان طائرات الجيش اطلقت النار على المتشددين المختبئين في غابة في منطقة جبلية على مسافة ٦٥ كيلومتراً جنوب غربي العاصمة وان القوات البرية اقتحمت المنطقة مطلع الاسبوع ما اسفر عن قتل اكثر من ٦٠ متشدداً.

وتمسفيدة معقل للمتشددين في منطقة المدية. وكان المتشددون اقتحموا ثكنات للجيش في تمسفيدة في عام ١٩٩٣ وذبحوا ٢٢ جندياً على الأقل. ونجح المتشددون ايضاً ١٢ عاملاً كرواتياً هناك في السنة نفسها.

وقالت الصحيفة ان هذه العملية تاتي في اطار هجوم للقضاء على المتشددين الذين تحملهم السلطات المسؤولية عن قتل اكثر من ٣٠٠ شخص في العاصمة الجزائرية والبلدات والقرى المجاورة في الشهر الماضي.

وقتلت قوات الأمن سبعة متشددين الجمعة الماضي عندما اقتحمت مخبأ في شرارية على مسافة ٤٠ كيلومتراً جنوبي العاصمة.

وقتل اكثر من ١٧٠ من المتشددين وفقاً لتقارير الصحف الجزائرية منذ ان اكد الرئيس اليمين زروال في ٢٤ كانون الثاني (يناير) عزمه على القضاء عليهم.

تسريح ٥٧٧ صحافياً وعاملاً من سبع صحف حكومية جزائرية

□ الجزائر - «الحياة»:

■ اتخذت «الشركات القابضة» الجزائرية التي انشأتها حكومة احمد أويحيى في آخر اجتماعاتها قرارات بحل سبع صحف يومية حكومية واسبوعية، الأمر الذي يهدد ٥٧٧ صحافياً وعاملاً بتسريحهم من عملهم.

وكانت الحكومة وافقت في جلستها الأربعاء الماضي على فصل مطبعة «المجاهد اليومي» الناطقة بالفرنسية عن الصحيفة لتجعلها في مواجهة المؤسسات القابضة (الهولدينغ) التي أبلغتها لقرار فصل ١٧٣ صحافياً وعاملاً من مجموع الـ ٣٩٣ صحافياً وعاملاً.

ويتزامن هذا القرار مع بدء المجلس الانتقالي الوطني في مناقشة قانون بيع المؤسسات العمومية وهو تابع «لقانون الخصخصة».

وتبلغ ديون الجرائد الثماني «المجاهد اليومي» و«الشعب» و«المساء» و«السلام» و«الجزائر الاحداث» و«الجمهورية» و«النصر» و«اوريزون» ١٤ بليون سنتيم، ومجموع الاعداد التي تصدرها لا يتجاوز الـ ٥٠٠ ألف نسخة، وتصل المرتجعات الى ٧٠ في المئة، ولا يتجاوز توزيع بعضها الـ ٢٠ الف نسخة.

والجريدة الأكثر تضرراً «المجاهد اليومي» وهي أهم جريدة حكومية بالفرنسية، وفيها معظم الصحافيين القدامى البارزين، وستسرح ١٧٣ عاملاً وصحافياً من مجموع ٣٩٣، وتليها صحيفة «الجمهورية» بـ ١٤١ عاملاً وصحافياً، ثم جريدة «النصر» بـ ٧٠ صحافياً وعاملاً، ثم «الشعب» بـ ٥٥ صحافياً وعاملاً، و«المساء» بـ ٤٢ صحافياً وعاملاً و«الجزائر الاحداث» بـ ٤٠ صحافياً وعاملاً، و«السلام» بـ ٣٦ صحافياً وعاملاً و«اوريزون» بـ ٣٠ صحافياً وعاملاً.

ولا تستبعد المصادر الاعلامية ان يتخذ القرار بإغلاق يومية «السلام» باعتبار ان الحكومة غير راضية عنها، وكذلك اسبوعية «الجزائر الاحداث»، وبالتالي يرتفع عدد المطرودين.

والاقتراحات التي قدمها مدير هذه المؤسسات الاعلامية الحكومية هي اعطاؤها مهلة شهرين لدراسة و ضعها المالي وتصفية حساباتها مع التوزيع، علماً ان الحكومة ألغت «مؤسسة توزيع الصحافة الجزائرية» بحجة انها مفلسة، وهي بصدد دفع مستحقات الصحف، في الوقت الذي ظهرت فيه مؤسسات توزيع خاصة، وبعضها أوقف بأمر قضائي بسبب عدم دفعها لمستحقات الجرائد، أو هروب مسؤوليها بالأموال خارج الجزائر.

واقترح بعض الصحف إحالة «الصحافيين والعمال» على التقاعد سواء قبل الأوان او بحكم السن. ولا تستبعد مصادر مطلعة في الجزائر ان تبقي الحكومة على صحيفتين عموميتين هما «الشعب» بالعربية و«المجاهد اليومي» بالفرنسية على أن يتم حل بقية العناوين أو بيعها في المزاد.

من جهة اخرى، كشفت مصادر قضائية لـ «الحياة» ان احزاباً وشخصيات تقدمت بطلبات اعتماد عناوين جديدة، ومنها جبهة التحرير الوطني التي ينتظر ان تصدر يومية بعنوان «الوفاق» بدل اليومية السابقة «الحوار» الى جانب اخرى باللغة الفرنسية.

يحمل رسالة من الرئيس الايراني الى العاهل المغربي

ولايتي يبحث والمسؤولين المغاربة قضايا الشرق الأوسط والخليج

□ الرباط - من محمد الأشهب:

■ صرح وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي ان محادثاته مع المسؤولين المغاربة ستعرض للقضايا الدولية الراهنة ذات الاهتمام المشترك في اشارة الى تطورات أزمة الشرق الأوسط والأوضاع في الخليج، والضغوط التي تتعرض لها بلاده. وقال المسؤول الايراني لدى وصوله الى الرباط الأحد انه يحمل رسالة من الرئيس هاشمي رفسنجاني الى الملك الحسن الثاني. وجدد التأكيد على تطوير العلاقات مع الجنوب في ضوء انعقاد اللجنة المشتركة بين البلدين الاسبوع المقبل. ورجحت المصادر ان تعرض المحادثات السياسية بين المسؤولين المغاربة والايرانيين الى الموقف من الخلاف القائم بين ايران ودولة الامارات العربية المتحدة، حول الجزر الثلاث طنب الكبرى وطنب الصغرى وأبو موسى. في ضوء المساعي التي يبذلها المغرب لانهاء هذا الخلاف. وسبق ان اوفد الملك الحسن الثاني مبعوثين الى ايران والامارات العربية المتحدة، كما جرت اتصالات عدة بين البلدين في سياق الاعداد للمؤتمر الطارئ للدول الاسلامية الذي تستضيفه باكستان الشهر المقبل، كون العاهل المغربي يرأس القمة الاسلامية التي اقرت خطة لمواجهة الحملات العدائية ضد الاسلام خصوصاً وان المغرب اقترح تشكيل لجنة عليا للمراجع الدينية تضم قادة من كافة المذاهب للبحث في فض النزاعات الفكرية وتحسين صورة الاسلام امام الغرب. ويعول المغرب في ضوء التطور الذي تشهده علاقاته مع ايران على بذل جهود مضاعفة في هذا السياق. كذلك توقعت المصادر ان تعرض المحادثات المغربية - الايرانية الى تطورات الأوضاع في السودان وفي الجمهوريات الاسلامية في آسيا، اضافة الى التهديدات التي تواجهها ايران من طرف واشنطن.

حركة ليبية تتحدث عن عملية ضد معسكر

□ لندن - «الحياة»:

■ اصدرت «حركة الوطنيين الليبيين» امس بيانها الثاني بعد البيان الأول الذي اعلنت فيه تاسيسها في الأول من شهر رمضان المبارك. وتحدث البيان الرقم ٢ الذي تلقت «الحياة» نسخة عنه عن «قيام وحدات مسلحة من الحركة يوم الثلثاء الماضي بمهاجمة معسكر سوق الخميس بمساعدة عناصر من الداخل تنتمي الى الحركة». وأشار البيان الى «سقوط قتلى وجرحى من حراسات الموقع والى وصول نجدات من مواقع مجاورة للمعسكر (الواقع في طرابلس) في وقت كان سعيد عويدات، وهو من اقرباء (العقيد معمر) القذافي يستعد للهروب من المعسكر».

وذكر ان «قوى البغي استطاعت الدفاع عن المعسكر لكنها تكتمت عن حجم الخسائر التي لحقت بها». وأوضح ان معسكر سوق الخميس هو معسكر للحرس الخاص التابع للنظام الليبي. وأضاف البيان: «ان حركة الوطنيين الليبيين وهي تمارس واجبها النضالي المقدس بعيداً عن المزايدة وتبني مواقف الغير، وهو اسلوب درجت عليه بعض تنظيمات تدعى المعارضة (...) فانها تعاهد على المضي قدما نحو مزيد من الانتصارات تقريباً ليوم الخلاص ووصولا الى يوم النصر، ونحذر كل العملاء والمرتزقة بانهم سوف يدفعون ثمن الخيانة والغدر، وليعلم الجميع ان الوطن لا يحميه ويحرره سوى المخلصين الوطنيين، في حين ان المأجورين لا مكان لهم».

وهاجم البيان رجل الأعمال الليبي يحيى عمرو واتهمه بتقديم مساعدة مالية الى العقيد خليفة حفتر «احد قيادات انقلاب القذافي المنشق» عنه.

سنة على حكومة الكباريتي

تتمة الصفحة الاولى

الخليل.

ورغم التوتر الشديد الذي اعترى العلاقات الأردنية - العراقية اثر لجوء حسين كامل حسن المجيد الى الأردن واعلانه من القصر الملكي نيته العمل على اطاحة النظام العراقي، نجحت الحكومة في احتواء تداعيات لجوء حسين كامل وعودته بعد ستة اشهر الى حتفه في بغداد، وأبرمت اتفاقاً نفطياً - تجارياً مع العراق يوفر للأردن نصف حاجته من النفط العراقي (٣٠٠ مليون دولار) مجاناً والنصف الثاني بأسعار تفضيلية تقل عن الأسعار العالمية بأربعة دولارات للبرميل.

اما على صعيد العلاقة مع سورية، تبنت الحكومة اسلوب «المواجهة» مع دمشق، فقام الملك حسين على هامش قمة القاهرة بتسليم الرئيس حافظ الأسد ملفاً أعدته الحكومة عن المحاولات الارهابية التي خططتها تنظيمات تتخذ من دمشق مقراً لها لزعزعة أمن واستقرار الأردن.

وأثمر الاسلوب الجديد في التعامل مع سورية بتوقف كل المحاولات الارهابية ضد المملكة منذ لقاء الحسين - الأسد في القاهرة، رغم استمرار حال الجمود في العلاقات الثنائية بسبب اختلاف الاستراتيجيات ازاء عملية السلام والتنافس المستمر على الدور الاقليمي لكل من البلدين.

لكن القوى المعارضة للكباريتي ترفض الاعتراف بأي من انجازات حكومته. فالجناح المتشدد في جبهة العمل الاسلامي، ورموز «المعارضة» التي تمثل الحرس القديم مثل بعض رؤساء الوزارة السابقين تعتبر ان الحكومة تسببت في احتقانات عندما رفعت سعر الخبز، و«خربت» العلاقات مع دمشق وبغداد، وتعاملت مع مجلس النواب والمعارضة بـ «فوقية» لم يجرؤ عليها رئيس حكومة سابق. وتتفادى المعارضة تحميل الملك حسين، الذي اختار الكباريتي لرئاسة الحكومة في اوائل شباط (فبراير) ١٩٩٦، مسؤولية السياسات التي تتبناها حكومته، معتمدة على نص دستوري يعفي الملك من المسؤولية تجاه الأوامر التي يصدرها لحكوماته. ويقول خصوم الكباريتي ان رئيس الحكومة استغل هامشاً كبيراً للمناورة السياسية يتركه الملك لرؤساء حكوماته فأحدث خللاً في العلاقة ما بين القصر ومراكز القوى التقليدية التي لم ينظر اليها ابداً في السابق على انها خارجة على النظام رغم معارضتها للحكومات، كما الحال في عهد هذه الحكومة.

ويرى مراقبون ان الكباريتي نجح في افقاد المعارضة توازنها بأسلوبه غير التقليدي الذي يعتمد الصراحة والمواجهة المفتوحة بعيداً عن مقتضيات المجاملة السياسية المعهودة في السابق. كما انه احدث اختراقات كبيرة في صفوف المعارضة من خلال اطلاق مبادرات تجاه الحركة الاسلامية اسفرت عن خروج العناصر القيادية الاسلامية المعتدلة في جبهة العمل الاسلامي (النواب عبدالله العكايلة وبسام العموش وعبدالرحيم العكور) عن صمتهم وبدء حوار وجدل مفتوحين ازاء ضرورة مشاركة الحركة الاسلامية المعارضة في الحكومة.

وأدت مبادرة الكباريتي الى فتح حوار مع التيار «البراغماتي» في الجبهة الاسلامية الى «بيريسترويكا» تدفع في اتجاه مراجعة شاملة لسياسات المعارضة الاسلامية بخاصة بعد فشلها في احباط عملية السلام وتحريك الشارع السياسي ضدها في شكل فعال. وتنقسم الحركة الاسلامية بين تيار معتدل يدعو الى المشاركة في الحكومة من منطلقات «مصلحية» لتحقيق جزء من مطالبها، وتيار الصقور الذي يرفض المشاركة من منطلقات «مبدئية». فالنائب العكايلة يصر على ان سياسة «كل شيء او لا شيء» التي يتبناها الصقور، سياسة فاشلة بكل المقاييس، وان القواعد الشعبية للاسلاميين لم تعد تكتفي بالمواقف والشعارات الرافضة السهلة التي لا تغير شيئاً على أرض الواقع، فيما تواصل الحركة الاسلامية، وهي اكبر تنظيم سياسي موحد في البلاد، عزل نفسها عن مراكز صنع القرار في المملكة.

كما ان رفض القيادات الاسلامية المتشددة المشاركة في الحكومة لأنها تلتزم معاهدة السلام مع اسرائيل يثير حفيظة الاسلاميين المعتدلين الذين يرفضون فكرة تعطيل دورهم السياسي الدلخلي بـ[illegible] مسألة محسومة اصلاً على الصعيد الخارجي والاقليمي، بخاصة وان ابرز القياديين المتشددين في الحركة الاسلامية يتحدرون من اصول فلسطينية، بينما ابرز دعاة المشاركة من الأردنيين الاصليين.

وفيما ينشغل الاسلاميون بالجدل الداخلي الدائر حول المشاركة او عدم المشاركة في الحكومة، بعدما رمى الكباريتي الكرة في ملعبهم، تتأرجح رموز المعارضة غير الاسلامية بين الولاء للقصر ومعارضة الحكومة في معادلة زادت صعوبة بعدما اقدم الملك حسين على قطع الطريق امام محاولات اظهار الحكومة وكأنها تعمل بمعزل عن القصر، وذلك بتأكيده دعمه الكامل لرئيس وزرائه في كل محطة اساسية.

ويقول صالح قلاب المعلق السياسي في صحيفة «الدستور» الأردنية في تقويم لأداء الكباريتي، انه «وصل بكامل لياقته الى نهاية عام كان حافلاً بالاحداث والتطورات والهزات والزلازل... ومراكز القوى التقليدية التي ناصبته العداء، منذ اللحظة الأولى، اكثر اعجاباً به وأشد غيرة منه».

السودان:

تتمة الصفحة الاولى

مناطق نائية في جبال النوبة الواقعة ضمن الولاية. وقال مختوم إن «خبراء أجانب رصدوا داخل معسكرات قرنق وهم يتولون التدريب وتسليم أسلحة للمتمردين».

علي صالح:

تتمة الصفحة الاولى

السابقة التي جرت عام ١٩٩٣». وقال الرئيس اليمني في خطاب القاه في مجلس النواب الذي عقد امس آخر دورة له قبل الانتخابات «ان الدوائر الانتخابية مفتوحة للتنسيق والتنافس المشروع بين كل الاحزاب والتنظيمات السياسية وسنأخذ بيد احزاب المعارضة والمستقلين للفوز في الانتخابات نظراً الى مقتضيات المصلحة الوطنية العليا وعليهم ان يتفهموا ذلك ويتعاونوا مع السلطة وهذا لم يأت استجابة لضغط خارجي او ايعاز من احد، لكن لأن المصلحة الوطنية العليا تقتضي ذلك وتستوجب دخول كل القوى السياسية المعترك السياسي من خلال الانتخابات التي هي الديموقراطية. ومن يقاطع الانتخابات يقاطع نفسه ويقاطع الديموقراطية».

ووعد الرئيس اليمني بصرف المستحقات المالية المقررة قانونياً من الحكومة للاحزاب السياسية التي استكملت اجراءات الترخيص القانوني من لجنة شؤون الاحزاب وحض السلطتين الاشتراعية والتنفيذية على «استئصال ما تبقى من الفساد والفاسدين اينما وجدوا وأياً يكن انتماؤهم لأي تنظيم سياسي».

وطالب النواب باستكمال مهماتهم وإصدار القوانين الباقية في المجلس بخاصة في ما يتعلق بالجانب الاقتصادي مؤكداً اعتزازه بمجلس النواب وإنجازاته وقال: «هذا المجلس نفاخر به لأنه من مكاسب ثورتنا ووحدتنا. ان همنا الآن ومعركتنا الرئيسية الراهنة هما النهوض بالاقتصاد الوطني. ونحن ندعو الى حشد كل الطاقات للنهوض بمجال العمل والانتاج».

وتطرق الى زيارته الاخيرة الى المملكة العربية السعودية لأداء العمرة اواخر شهر رمضان الماضي ونتائج المحادثات التي اجراها مع قادة المملكة وفي مقدمهم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وقال «لقد تحدثنا في قضية مهمة وهي حل مشكلة الحدود وبحث هذا الموضوع وقدم الجانب اليمني تصورات عدة كما تسلمنا بعض التصورات من الاشقاء في المملكة ولا يزال التواصل مستمراً لحل مشكلة الحدود والتي صار لها اكثر من ٦٠ عاماً وان شاء الله نتوصل الى حل لهذه المشكلة سواء قبل الانتخابات النيابية او بعدها من خلال التواصل بين قيادتي البلدين وهذا هم يراودنا جميعاً».

وفي ما يتعلق بالنزاع على جزيرة حنيش الكبرى في البحر الاحمر بين اليمن واريتريا قال «القضية في التحكيم الدولي والأمور تسير حسب ما اتفق عليه بيننا واريتريا رغم ما كان يراد للبلدين من التورط في نزاع جنوب البحر الاحمر».

وفد في ستراسبورغ

من جهة اخرى وصل امس الى ستراسبورغ مقر البرلمان الأوروبي وفد برلماني يمني برئاسة السيد محمد عبده سعيد رئيس اللجنة الاقتصادية في البرلمان. وانضم الى الوفد الذي يضم نواباً من حزبي المؤتمر والاصلاح والحزب الاشتراكي اليمني اضافة الى نائب مستقل والسيد حازم الاغبري سفير الجمهورية اليمنية في بروكسيل ولدى المفوضية الأوروبية. وتعتبر زيارة الوفد اليمني لستراسبورغ ومحادثاته مع ممثلي البرلمان الأوروبي الأولى من نوعها.

موسى:

تتمة الصفحة الاولى

التطورات في شان الازمة داخل تنظيم «الجماعة الاسلامية» المصرية التي ظهرت على السطح اثر التناقضات التي حملتها بيانات صدرت تحمل توقيع الجماعة وتصريحات ادلى بها قادة بارزون في التنظيم في شأن مسؤولية الجماعة عن العمليات التي نفذت ضد الاقباط في الصعيد أخيراً واسفرت عن مقتل ١٣ منهم واصابة ٥ آخرين بجروح.

وتلقت «الحياة» امس بيانات ومكالمات هاتفية عدة من قياديين في التنظيم تتعلق بالتطورات الأخيرة. وعلى رغم انهم جميعا اعتبروا ان ما يحدث «لا يمثل انشقاقا، وانما هو سلوك غريب عن الجماعة يمارسه عدد قليل من الاشخاص»، إلا أنهم تبادلوا الاتهامات.

نتانياهو يواجه حملة

تتمة الصفحة الاولى

الحكومة قامت على أساس اغلبية ومن الصعب ان تتمتع بهذه الأغلبية إذا لم تف بالتزاماتها تجاه القدس». واطلق المشروع في العام ١٩٩١ لبناء ٦٥٠٠ وحدة سكنية على تلك الأراضي التي صودرت من أصحابها أهالي قرى أم طوبى وصور باهر وبيت ساحور، إلا أن المعارضة الشديدة التي لقيها دفعت حكومتين سابقتين إلى تأجيل التنفيذ.

الحريري

تتمة الصفحة الاولى

المجتمعين في مركز قيادة القوات الدولية في الناقورة عن «امكان ردّ الشكوى الاسرائيلية شكلاً، وبالتالي مضموناً وذلك لعدم وجود اي عنصر لادانة لبنان، لا تلميحاً ولا تصريحاً لسببين: الاول ان العثور على العبوات الناسفة المزعومة قد تم داخل الشريط المحتل، والثاني ان اي مصدر امني مستقل لم يؤيد رواية الجانب الاسرائيلي في هذا الاطار لان لا شيء يمنع ان تكون العبوات قد زرعت منذ مدة طويلة جداً ولا شيء يحول دون ان يكون الاحتلال هو نفسه من زرعها لاستنزاف وقت اللجنة وكرد على الشكوى اللبنانية».

وذكرت المصادر بشكوى اسرائيلية مماثلة كانت ردتها اللجنة في اعقاب تفجير المقاومة لعبوة ناسفة اخر العام الماضي داخل المنطقة المحتلة، ما اسفر في حينها عن مصرع عدد من جنود الاحتلال. وتوقعت «استمرار الاجتماع، وهو الثاني للجنة هذه السنة، حتى ساعة متقدمة ليلاً، على ان يصدر بيان لاحق عن وزارات الخارجية في عواصم الدول المشاركة في اطارها».

وترافق اجتماع اللجنة مع اعتداءات اسرائيلية على القطاعين الغربي والأوسط وقصفت من مواقعها في يارين والرجمين داخل «الشريط الحدودي» بالمدافع الثقيلة وادي النفحة والأودية المحاذية لقرى جبال البطم وزبقين ومجدل زون. وقصفت عدة قرى اضافة الى خرق الطيران الحربي الاسرائيلي جدار الصوت على علو منخفض في الجنوب وبيروت.

ومساء اعلنت «المقاومة الاسلامية» الجناح العسكري لـ«حزب الله»، في بيان ان مجموعة منها «استهدفت مساء امس موكباً قيادياً اسرائيلياً على مقربة من موقع مشعرون في الشريط المحتل وقصفته بالقذائف الصاروخية». واضافت «ان العدو استقدم مروحيات عسكرية ولم يمكن حتى الان (السابعة والنصف) من سحب اصاباته من مكان العملية».

على صعيد مشكلة الاخلاءات في منطقة المرامل للسكان الذين يشغلون منازل او محال تجارية مبنية على املاك الغير، لاستكمال وصلة اوتوستراد الأوزاعي - المطار، تأجلت العملية بعد تهديدات بالتصعيد السياسي في مواجهة نية الدولة اخلاء هؤلاء بالقوة اثر رفضهم مغادرة الوحدات السكنية التي هم فيها احتجاجاً على التعويضات التي رصدتها شركة «اليسار» وبعد تهديدات الرئيس بري بـ «٦ شباط» جديد (تذكيراً بالانتفاضة المسلحة ضد الجيش في عهد الرئيس امين الجميل في ١٩٨٤) و«حزب الله» بالتضامن مع الاهالي ضد عملية الاخلاء بالقوة. وكلف مجلس الامن المركزي، الذي انعقد بعد ظهر امس برئاسة نائب رئيس الحكومة وزير الداخلية المهندس ميشال المر للبحث في هذه القضية، محافظ جبل لبنان سهيل يموت اعادة النظر في ملف الاخلاءات.

وكانت القضية اخذت بعداً سياسياً بعد تصريحات بري وقيادة «حزب الله» ورئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى الإمام محمد مهدي شمس الدين الذين رفضوا قرار الدولة اخلاء السكان بالقوة خصوصاً ان الافرقاء الثلاثة أيدوا رفع تعويضات السكان.

وليلاً القى الحريري كلمة في حفل تكريمي للسيد عدنان القصار لمناسبة انتخابه نائباً لرئيس غرفة التجارة الدولية، ألمح فيها الى مشكلة المرامل بالقول: «سعينا طوال السنوات الماضية، الى ايجاد ذلك التناغم بين دور القطاع العام، وبين ازدهار القطاع الخاص وهو المعول عليه في تأمين الرخاء الاجتماعي للمواطنين، بالتكافل والتضامن، وبأعلى قدر من المسؤولية الاجتماعية». وأضاف: «كم عملنا من اجل تحقيق هذا الهدف طوال الاعوام الماضية، غير مبالين بسهام التجريح والتشكيك حيناً، وبالمزايدة والابتزاز احياناً، لأننا وضعنا مصلحة اللبنانيين، جميع اللبنانيين، في طليعة الاولويات والاهتمامات». وأكد انه «لا دولة من دون شعب، ولا هوية لشعب من دون دولة، فما بال البعض يراهن على فراق بين الشعب ودولته؟».

ورأى ان «أي رهان على الفصل بين الدولة والشعب، تحت أي شعار او مطلب، هو رهان خاسر. فالدولة التي ساهمنا معكم في اعادة قيامها، لم تعد فريقاً ضد شعبها، بل هي وشعبها، فريق واحد، في مواجهة الحرمان والتخلف، والجهل، وعدم المساواة».

واعتبر ان «أي محاولة لإغراق الدولة في اي رمال متحركة، بهدف اشغالها عن مواجهة القضايا الرئيسية، والاستحقاقات الكبرى التي تنتظرها، لن يكتب لها النجاح، لأننا دولة القوانين والانظمة، اختارت العدالة نهج عمل، وجعلت من الانماء المتوازن، حقيقة راسخة، بعدما كان شعاراً يدغدغ العقول والقلوب. وسيكون في مقدورنا ايجاد الحلول المناسبة لأي مشكلة اجتماعية تواجهنا بروح من التعاون والتكافل بين الحكومة والمجلس النيابي الكريم، وعلى نحو يحفظ الحقوق والواجبات، ويصون المال العام، ويعلي سلطة القانون، ويدعم مسيرة السلم الاهلي، ولا يسيء الى المكاسب الامنية التي تحققت خلال السنوات الماضية، ولا الى مخططات الانماء والاعمار».

وتطرق الى التطورات المتعلقة بالعملية السلمية، فقال «تابعتم ما قيل وكتب اخيراً، عن لبنان أولاً، وعن محاولة لفصل المسار اللبناني عن المسار السوري... وعن نشر قوات فرنسية في الجنوب... الى اخر هذه التأويلات التي هدفت الى بلبلة الوضع اللبناني وزرع الشكوك والالغام». وقال: «في ضوء اللقاءات التي اجريناها اخيراً، نؤكد ان الموقف اللبناني واضح وثابت وغير قابل للجدل والمساومة. ان وحدة المسارين اللبناني والسوري، لا تخضع للظروف ولا تتأثر بعرض عابر. فهي وليدة قرار رسمي اتخذ على اعلى مستويات الحكم ويحظى بدعم وطني شامل. وتلازم المسارين، قناعة لبنانية وسورية مشتركة، وهي تزداد رسوخاً يوماً بعد يوم». وشدد على «اننا دولة مسالمة ترفض الحرب، ولا نرى انها قادرة على حل المشاكل والازمات. لكننا في المقابل، نرفض الاستسلام ونتمسك بحقنا في تحرير ارضنا المحتلة، وفي مقاومة هذا الاحتلال بكل الوسائل المتاحة. اننا نتطلع الى السلام العادل والشامل والدائم، وسنكون مع كل تحرك، من اين اتى، في سبيل هذا الهدف. فلبنان ما كان يوماً دولة معتدية، بل كان دائماً ضحية معتدين».

وختم قائلاً «لقد طوينا صفحة الماضي الدامي، بعذاباته، وشعاراته، وتواريخه، ومفرداته... واذا اراد البعض ان يستذكر، فليكن ذلك للاستفادة من عبره، لا من اجل التبشير بتكراره. ولنتطلع الى الايام الآتية بتفاؤل وتصميم».

في دمشق، أجرى الرئيس السوري امس محادثات مع كل من رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري ووزير الدفاع الايراني محمد فروزندة تركزت على عملية السلام وتنسيق المواقف لمواجهة «الضغوطات» المرتقبة على سورية ولبنان في ضوء مساعي اسرائيل الى احياء اقتراح «لبنان أولاً».

وافادت مصادر ديبلوماسية ان محادثات الأسد والحريري استهدفت «تبديد سوء الفهم» عن وجود اتصالات سرية بمعرفة فرنسا للتوصل الى حل في جنوب لبنان. ونفى رئيس الوزراء وجود «خلاف بين دمشق وباريس في شان عملية السلام». وقال في تصريحات صحافية بعد لقاء الأسد «ان العلاقات بين باريس ودمشق أكثر من جيدة والتنسيق على أعلى المستويات» وان فرنسا تدعم التوصل الى «سلام عادل وشامل». وأضاف ان الرئيس بيل كلينتون ووزيرة الخارجية مادلين اولبرايت «متمسكان بعملية السلام» مشيراً الى ان الموضوع يتوقف على «الموقف الاسرائيلي الحقيقي خصوصاً وان هناك دائماً موقفين في اسرائيل: حقيقي وأعلامي» مؤكداً «إننا نتطلع الى استئناف المفاوضات» على المسار السوري.

في غضون ذلك، اكد مسؤول سوري رفيع المستوى رفض بلاده «أي اقتراحات اذا لم تتضمن استعادة كل الأراضي السورية واللبنانية المحتلة» مشيراً الى ان «أي تفاوض لا ينطلق من مبدأ القبول بإعادة الأراضي المحتلة لن يتوصل الى أي سلام».

وأعلن الناطق الرئاسي السيد جبران كورية ان الأسد التقى الحريري بعد محادثات كثيفة اجراها الأخير مساء أول أمس مع نائب الرئيس السوري السيد عبدالحليم خدام ووزير الخارجية السيد فاروق الشرع تركزت على «عملية السلام والاتصالات التي اجراها لبنان وسورية في الفترة الأخيرة على الصعيدين الدولي والعربي». وكان خدام كرر أول أمس في مقابلة مع تلفزيون أبو ظبي تمسك سورية باستئناف المفاوضات من النقطة التي انتهت عندها في شباط (فبراير) العام الماضي. وقال ان «استئنافها من نقطة الصفر يعني ان علينا ان نبقى قرناً من الزمان نتفاوض».

وقالت مصادر مطلعة ان نائب الرئيس السوري ورئيس الوزراء اللبناني اجتمعا ثانية بعد لقاء الحريري والأسد الذي تضمن «تطمينات باريس لسورية الى عدم وجود مساع فرنسية لفصل المسارين السوري واللبناني». وأو ضحت مصادر ديبلوماسية لـ «الحياة» ان وزير الخارجية الفرنسي هيرفيه دوشاريت سيزور دمشق بين ٥ و٦ الشهر المقبل «للبحث في احتمال تحريك مفاوضات المسار السوري في ضوء محادثات وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت في باريس ومحادثات الرئيس كلينتون مع عدد من زعماء المنطقة». الى ذلك استقبل الشرع امس السفير الفرنسي الجديد شارل هنري داراغون وبحث معه في «الموقف (من عملية السلام) من جوانبه المختلفة». وافادت مصادر سورية انه «ليس هناك اي شك بموقف رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو الرافض للسلام».

وقال رئيس مجلس الشعب السوري السيد عبدالقادر قدورة ان «أي اقتراحات لسلام محتمل لن تكون مقبولة لا من الشعب السوري ولا من قيادته التاريخية اذا لم تتضمن استعادة كل الأراضي السورية واللبنانية بكاملها، لأن تخلينا عن جزء من هذه الأراضي تسليم بتخل عن سيادتها على جزء من ترابها الوطني». واضاف في افتتاح ندوة عربية يوم امس «أي تفاوض لا ينطلق من مبدأ القبول بإعادة هذه الأراضي لن يتوصل الى اي سلام وهذا ليس شرطاً مسبقاً كما تزعم الحكومة الاسرائيلية بل بديهية بدأ عليها مؤتمر مدريد، في ١٩٩١».

الى ذلك، أعلن كورية ان الأسد التقى بعد الحريري وزير الدفاع الايراني في حضور وزير الدفاع السوري العماد أول مصطفى طلاس وبحث معه في تطوير العلاقات بين دمشق وطهران. وكان مسؤول سوري رفيع المستوى قال لـ «الحياة» ان زيارة فروزندة تستهدف «تأكيد وقوف ايران ضد الضغوطات على سورية وليست موجهة ضد تركيا».

اجتماع الدوحة

تتمة الصفحة الاولى

انعكست بقرار البحرين حضور اجتماعات الدوحة، بعد مقاطعة استمرت نحو اربعة اشهر، وبإقرار البحرين لمعالجة موضوع خلافها الحدودي مع قطر «في اطار ما حددته محكمة العدل الدولية من امور الخلاف».

وأكد وزير خارجية البحرين الشيخ محمد بن مبارك في تصريح الى «الحياة»، عقب مشاركة في جانب من اجتماع اللجنة الرباعية الخليجية المكلفة «تنقية الاجواء وتحسين العلاقات بين دولتي البحرين وقطر مع عدم المساس بما تضمنه المحضر الموقع بينهما في عام ١٩٩٠»، بأن تحسين الاجواء وتنقية العلاقات بين قطر والبحرين قد تم الآن. ورداً على سؤال في شأن ما اذا كان محضر اتفاق قطري - بحريني لتنقية الاجواء سيوقع، قال الشيخ محمد: «مهمة اللجنة كانت العمل على تنقية الاجواء بين البحرين وقطر والاجواء صارت صافية الآن وهذا هو الاتفاق الذي يتحدث عن نفسه وليس الاتفاق على الورق ونحن تخطينا العقبات ودخلنا مرحلة جديدة في علاقاتنا مع الاشقاء في قطر والبلدان سيبقيان اشقاء الى الأبد وكانت هناك سحابة صيف وقد مرت الآن».

وعكس كلام وزير الخارجية البحريني موقف بلاده الذي يريد عدم توقيع محضر اتفاق جديد مع قطر لتنقية الاجواء، اذ كانت اللجنة الرباعية اقترحت مشروع محضر اتفاق بين قطر والبحرين لتنقية الاجواء وتحسينها. وقد وافقت قطر على مشروع محضر الاتفاق بعد التعديلات العديدة التي ادخلت عليه في حين ان البحرين لم ترد على اللجنة الرباعية بموقف نهائي من مشروع المحضر. واعتبر وزير خارجية البحرين تحسين الاجواء الذي حصر اخيراً بين بلاده وقطر الرد على مقترحات اللجنة الرباعية. وقد لاحظ المراقبون الذين تابعوا اجتماعات الدوحة اجواء من الود والانسجام في العلاقات بين وزيري خارجية قطر والبحرين. وقد ظهر ذلك جلياً من خلال اصطحاب وزير خارجية قطر نظيره البحريني معه في السيارة من المطار الى مقر اقامته، وخروج الوزيرين القطري والبحريني معاً، بعد انتهاء الاجتماع الوزاري الخليجي - الاوروبي بعد ظهر امس.

وعبرت اللجنة الوزارية الرباعية عن «ارتياحها الشديد الى الانفراج الذي شهدته العلاقات بين دولتي البحرين وقطر الشقيقتين في اعقاب قرار الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير البحرين بالموافقة على مشاركة البحرين في اجتماع الدوحة». وذكر بيان صحافي صدر عن اجتماع اللجنة الوزارية الخليجية مساء امس بـ «الاجواء الودية والروح الايجابية» التي سادت اجتماع لندن بين ولي عهد البحرين ووزير خارجية قطر «وما دار بينهما من محادثات تستهدف تنقية الاجواء وتحسين العلاقات بين البلدين واعادتها الى سابق عهدها». واعلنت اللجنة الرباعية «عزمها على مواصلة بذل كل الجهود لانجاز المهمات المكلفة بها وصولاً لتحقيق الغايات النبيلة التي استهدفها قرار قادة دول مجلس التعاون بتشكيلها».

وبدا ان قرار اللجنة مواصلة بذل كل الجهود يعني ان اللجنة ستتابع قضية تحسين العلاقات القطرية - البحرينية. ولكن ما هي الخطوة التالية وهل ستغض اللجنة النظر عن مشروعها لتوقيع محضر اتفاق قطري - بحريني لتنقية الاجواء اذ بدا ان البحرين تريد ذلك. وفي هذا الشان قالت مصادر اللجنة الرباعية لـ «الحياة» ان ذلك سيعتمد على ما يقرره قادة دول مجلس التعاون بعد رفع تقرير اليهم عن التطورات الايجابية في العلاقات القطرية - البحرينية.

قضية رشدي

وعلى صعيد الاجتماع الوزاري الخليجي - الاوروبي الذي عقد امس واستغرق نحو ثلاث ساعات ونصف ساعة، فان الجانبين الخليجي والاوروبي عكسا في بيانهما المشترك اتفاقهما على معظم القضايا السياسية التي ناقشوها. الا ان الاجتماع شهد رغم ذلك نقاشات بشأن بعض التفاصيل المتعلقة بقضية السلام في الشرق الاوسط اذ اراد الجانب الاوروبي تأكيد مسألة انه رفع جميع قرارات المقاطعة الاقتصادية العربية وتطبيع العلاقات العربية مع اسرائيل سيساهم بإقرار السلام في المنطقة وانجاح العملية السلمية. لكن الخليجيين ابدوا تحفظاً عن ذلك ولم يوافقوا على تبني الموقف الاوروبي هذا وقد ظهر ذلك في البيان المشترك الذي اشار الى ان دول المجموعة الاوروبية ترى ان رفع قرارات المقاطعة لاسرائيل وتطبيع العلاقات سيساهم في انجاح عملية السلام. وذكر وزير خارجية قطر الشيخ حمد بن جاسم آل ثاني «ان هذه وجهة نظر الاوروبيين ولهم الحق في ان يطرحوها، لكن موقفنا هو ان اسرائيل تضع عقبات امام عملية السلام وهناك مشاكل تعرقل عملية التطبيع اسرائيل تعرفها والجميع ايضاً». كذلك لم يوافق الجانب الخليجي على إثارة مسألة تهديدات ايران للكاتب البريطاني سلمان رشدي في البيان الختامي، وقد اثارها الاوروبيون لذلك اكتفى البيان باشارة تتحدث عن ضرورة عدم سعي بعض الدول الى تطبيق قوانينها واحكامها على اشخاص او دول خارجها.

رسالة من مبارك للقذافي واقتراحات جديدة لحل أزمة لوكربي

مساع ليبية لجمع وزيري خارجية مصر والسودان في لقاء على هامش المجلس الوزاري الافريقي

□ القاهرة - من محمد علام:

■ يتوجه وزير الخارجية المصري السيد عمرو موسى إلى طرابلس يوم الاحد المقبل لرئاسة الوفد المصري الى اجتماعات الدورة ٦٥ للمجلس الوزاري الافريقي، الذي سيناقش عدداً من القضايا السياسية والاقتصادية والامنية المطروحة في القارة. ومن المواضيع التي سيبحث فيها الاجتماع الأوضاع في منطقة البحيرات العظمى، واقامة السوق الافريقية المشتركة، والتعاون العربي - الافريقي. وسيناقش المجلس تقارير يقدمها الأمين العام لمنظمة الوحدة الافريقية سالم احمد سالم تتعلق بتنفيذ السودان قرار المجلس في شباط (فبراير) ١٩٩٦ في شأن التجاوب مع طلب اثيوبيا تسليم المتهمين في محاولة اغتيال الرئيس حسني مبارك في اديس ابابا في حزيران (يونيو) ١٩٩٥، والموقف من قضية النزاع العربي - الإسرائيلي، ودعم القضية الفلسطينية وحقوق الشعب الفلسطيني المشروعة، خصوصا حقه في الدولة المستقلة وعاصمتها القدس، وسير التعاون العربي - الافريقي، وتقارير خاصة بجهود احلال السلام في ليبيريا والصومال.

وصرح الامين العام المساعد للمنظمة السفير احمد حجاج بان منظمة الوحدة الافريقية تدرس اقتراحات سيناقشها المجلس لحل ازمة لوكربي ورفع العقوبات المفروضة على ليبيا منذ خمس سنوات، كما ستقدم اللجنة الخماسية الافريقية التي شكلها المجلس في العام ١٩٩٣ لدرس سبل انهاء الازمة تقريرا الى المجلس الوزاري يتضمن نتائج جهودها واتصالاتها في هذا الشأن. غير ان حجاج لم يحدد طبيعة الاقتراحات. يذكر ان اجتماعات المجلس الوزاري الافريقي تسبق بأيام مراجعة مجلس الامن العقوبات المفروضة على ليبيا.

وكان وزير خارجية الكاميرون جاك مارك مباي بعث برسالة الى رئيس مجلس الامن في ٢٣ كانون الثاني (يناير) الماضي، بوصف بلاده الرئيس الحالي لمنظمة الوحدة وعضو اللجنة الخماسية، طالب فيها بتدخل الامم المتحدة من اجل تسوية عادلة لازمة لوكربي.

وقالت مصادر ديبلوماسية عربية في القاهرة لـ «الحياة» ان وزير الخارجية المصري سيلتقي خلال زيارته طرابلس الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي لتسليمه رسالة من الرئيس حسني مبارك تتناول العلاقات الثنائية والمستجدات في الساحة العربية وعملية السلام. كما سيجري موسى محادثات مع المسؤولين الليبيين للبحث في التعاون الثنائي والقضايا محل الاهتمام المشترك والتنسيق حيال المواضيع المطروحة على جدول اعمال المجلس الوزاري الافريقي.

وكشفت المصادر عن جهود ليبية للاستفادة من مشاركة موسى ونظيره السوداني السيد علي عثمان محمد طه في الاجتماعات لعقد لقاء بينهما ضمن جهود وساطة ليبية لانهاء التوتر بين البلدين. وكان موسى رفض عقد لقاء مع طه على هامش اجتماعات مجلس الجامعة العربية في ايلول (سبتمبر) الماضي بعد ثلاثة اشهر من القمة بين الرئيسين المصري حسني مبارك والسوداني عمر البشير على هامش القمة العربية في القاهرة في حزيران (يونيو) الماضي.

وينتظر ان يطرح الوفد السوداني على هامش اجتماعات المجلس اتهامات الخرطوم لاثيوبيا واريتريا واوغندا بالعدوان والتحضير لعدوان على اراضي السودان بعد رفض منظمة الوحدة الافريقية إدراج طلب السودان مناقشة «العدوان المسلح على اراضيها» على جدول اعمال المجلس.

واشادت المصادر باتصالات سودانية - اثيوبية لحل الخلافات بين البلدين.

ورأت انها ستنعكس بشكل ايجابي لجهة منع تفجير الخلافات داخل اجتماعات المجلس الوزاري، في اشارة الى زيارة رئيس الاستخبارات السودانية السيد قطبي مهدي أديس ابابا قبل اسبوعين.

الى ذلك يصل وزراء خارجية دول افريقية الى مصر في بداية الاسبوع المقبل للانتقال الى طرابلس للمشاركة في اجتماعات المجلس براً من القاهرة في حين يتوجه وزراء افارقة آخرون الى تونس، وفريق ثالث الى مالطا للانتقال بحرا بعد فشل محاولات دول افريقية نقل الاجتماعات من ليبيا بسبب صعوبة الانتقال اليها نتيجة للحظر المفروض على الطيران من الجماهيرية واليها منذ العام ١٩٩٢.

محادثات اليوم بين مبارك وملك اسبانيا

□ القاهرة - «الحياة»:

■ تبدأ اليوم في القاهرة محادثات الرئيس حسني مبارك وملك أسبانيا خوان كارلوس، الذي يلتقي غداً في مقر الجامعة العربية امينها العام الدكتور عصمت عبدالمجيد بحضور السفراء العرب المعتمدين لدى الجامعة.

وكان ملك اسبانيا وقرينته الملكة صوفيا وصلا الى القاهرة مساء امس على راس وفد يضم وزراء الخارجية والتجارة الخارجية والتعاون و٥٠ من رجال الأعمال الاسبانيين وتعد زيارته هي الاولى منذ عام ١٩٧٧ وتاتي تلبية لدعوة من الرئيس مبارك وتستمر اربعة ايام.

وتتناول المحادثات المصرية - الاسبانية دعم العلاقات الثنائية والتنسيق بين البلدين في الاطار المتوسطي وبحث تطورات عملية السلام في الشرق الاوسط خصوصاً وان اسبانيا كانت الراعية لمؤتمر مدريد، الذي انطلقت خلاله مسيرة السلام على المسارات الاردني والفلسطيني والسوري واللبناني.

وقال وزير الخارجية المصري السيد عمرو موسى إن بلاده تولي اهمية كبيرة لزيارة الملك كارلوس، فيما وصف سفير اسبانيا في القاهرة الزيارة بأنها تمثل «نقطة تحول في العلاقات بين البلدين».

توقع في حديث الى «الحياة» تحسن العلاقات بين القاهرة والخرطوم

شكري: الحكومة السودانية ستستعيد الأراضي التي سيطرت عليها المعارضة

□ القاهرة - من عبدالحي محمد:

■ توقع رئيس حزب العمل المعارض في مصر السيد ابراهيم شكري ان تنجح الحكومة السودانية في استعادة الاراضي التي احتلتها المعارضة أخيراً في شرق السودان.

وقال شكري لـ «الحياة»، عقب عودته من السودان حيث رأس وفداً شعبياً ضم ممثلين لحزب الأحرار المعارض وشخصيات عامة، ان «الشعب السوداني يلتف حول النظام الحاكم بصورة لم تحدث من قبل، وهم مستعدون لتحرير كل شبر من اراضي السودان».

وقلل من أهمية احتلال المعارضة السودانية لمدينة الكرمك الواقعة في شرق السودان. وقال: «ليست هذه هي المرة الاولى التي تحتل فيها المعارضة مدينة الكرمك، لكن الجديد هو ان الاحتلال تم وفقا لخطة معلنة دعمتها اريتريا واثيوبيا لاسقاط نظام الحكم الاسلامي ما دفع الشعب السوداني لان ينتفض، وليس ضد النظام كما توقعت المعارضة وإنما ضد اعدائه».

واتهم شكري اثيوبيا واريتريا واوغندا بأنها «ضالعة في التآمر على السودان، وإلا فمن أين جاءت المعارضة بالأسلحة والأموال التي ساعدتها في احتلال بعض الاراضي السودانية».

وعن لقاءات الوفد الذي رأسه الى السودان، أكد شكري أن «الوفد التقى عدداً كبيراً من المسؤولين السودانيين، لكننا لم نلتق ممثلين للمعارضة، إذ فوجئنا بأن كثيرين من أقطابها الذين التقيناهم هناك في الماضي أصبحوا مؤيدين لثورة الانقاذ، وتولى عدد منهم مناصب مهمة، سواء في المجلس الوطني او البلديات».

ونقل شكري عن الرئيس السوداني عمر البشير أنه لا يستبعد الحل السلمي لأزمة السودان لكنه يصر على ان يحافظ هذا الحل على هوية السودان الاسلامية.

واكد أن البشير «جاد في سعيه إلى إعادة العلاقات بين مصر والسودان الى مسارها الطبيعي». وطالب الحكومة المصرية بأن «تمد يدها للسودان الشقيق وان لا تسمع وشايات الاعداء» وأعرب عن تفاؤله بإمكان عودة العلاقات المصرية - السودانية الى مسارها الطبيعي.

وأضاف ان «النوايا طيبة لدى الطرفين، لكن القوى الأجنبية المعادية تفسد أي تقارب بين مصر والسودان، والدليل على ذلك هو نجاح الاعداء في وقف مشروع قناة جونقلي على رغم اكمال ٨٠ في المئة منه».

وذكر شكري ان الوفد المصري الذي زار السودان «لا يمثل إلا نفسه»، وأكد أنه لم يجر اتصالات مع المسؤولين المصريين قبل توجهه إلى الخرطوم. ونفى أن يكون الوفد تبنى وجهة نظر الحكومة السودانية، وقال: «كانت مهمتنا استطلاع الاوضاع هناك، وسنرسل وفوداً شعبية أخرى وسنجتهد لضم ممثلين عن الحزب الوطني الحاكم اليها».

مصر: تظاهرة شعبية ضد مذبحة الاقباط في المنيا

□ القاهرة - من محمد صلاح:

■ شهدت محافظة المنيا امس تظاهرة شعبية ضد العنف والارهاب والعمليات التي تستهدف ضرب الوحدة الوطنية واثارة الفتنة الطائفية. وزار المحافظة امس شيخ الازهر الدكتور محمد سيد طنطاوي والمفتي الدكتور نصر فريد واصل ووزير الاوقاف الدكتور محمود حمدي زقزوق وعدد من اقطاب الدين الاسلامي والمسيحي، وقاموا بزيارة ضحايا اسر العمليات التي نفذها اعضاء في الجناح العسكري لـ«الجماعة الاسلامية»، اخيرا واسفرت عن مقتل ١٣ مسيحيا وجرح ٥ آخرين.

وعقد مؤتمر شعبي في مقر الوحدة المحلية لمدينة ابو قرقاص التي شهدت العمليات حضره اعداد كبيرة من المواطنين، وتحدث فيه وزير الاوقاف مشددا على وحدة المسلمين والاقباط. واكد ان الارهاب لن يؤثر في الوحدة الوطنية لعنصري الأمة. ودعا الى تكاتف جميع ابناء مصر للقضاء على هذه الفتنة الطائفية في مهدها.

وقال شيخ الازهر، ان الاسلام دين سماحة ولا يعرف العنف، وان مرتكبي هذه الجرائم من الخارجين عن القانون الذين لا يعرفون تعاليم الاسلام وسماحته.

واكد القس ايليا راعي كنيسة مار جرجس ان رصاص الارهاب لا يفرق بين مسلمين ومسيحيين، ولذلك يجب على جميع المواطنين في مصر التصدي لهذه المحاولات التي تهدف الى زعزعة الاستقرار في مصر، وان ذلك يحدث عن طريق الوحدة الوطنية بين المسلمين والمسيحيين.

واعلن محافظ المنيا اللواء منصور عيسوي انه سيبدأ في صرف المبلغ الذي حدده مجلس الوزراء للضحايا والمصابين وان اسرة كل قتيل ستحصل على ثلاثة الاف جنيه، وكل مصاب على ٥٠٠ جنيه. واضاف ان هذا الحادث لا يعني عودة الارهاب الى المنيا «لكنه حادث عارض وسوف تنتهي آثاره». واكد اللواء سامي عبد الجواد مدير امن المنيا ان اجهزة الامن حددت الارهابيين الستة الذين ارتكبوا هذه الحوادث البشعة وتشن حملات امنية في جميع مدن المنيا وقراها للقبض عليهم، وهم من العناصر الخطرة التي سبق لها المشاركة في العديد من العمليات الارهابية.

الى ذلك شنت قوات امن المنيا امس حملات امنية مكثفة وتمكنت من القبض على ١٥ متطرفا من اعضاء «الجماعة الاسلامية» المشتبه فيهم. وقال مصدر امني لـ«الحياة»، ان الحملات التي تشنها قوات الامن امتدت الى جميع مدن وقرى المنيا ومنها سمالوط والعدوة وبني مزار، ولم تقتصر على مدينتي ابو قرقاص وملوي وذلك لاحتمال فرار منفذي هذه العمليات الارهابية الى خارج ابو قرقاص.

وتواصلت حملات الادانة والاستنكار للعمليات ضد الاقباط واصدر مؤسسو حزب «الوسط» بيانا امس اكدوا فيه ان تلك العمليات «مرفوضة تماما وتجاوز في جراتها كل دين او اخلاق او عرف» وقال البيان ان «تلك الفعلة التي نالت من اقباط مصر تضرب وحدة الامة، وتفتح الباب امام الطامعين فيها. وهي ذريعة لكل معاد لحضارة الامة ونهضتها، وباب لكل طامع في شق صف الامة، واثارة الفتن فيها».

مجلس الوزراء المصري يناقش تقريراً عن حادث الكنيسة

□ القاهرة - «الحياة»:

■ اكد مجلس الوزراء المصري استمرار تنفيذ الخطط والاجراءات الوقائية «لإجهاض اي محاولات تقوم بها فلول الارهابيين الفارين». وشدد على ان مصر «لا تفرق بين مسلم ومسيحي».

وطالب المجلس بـ «ضرورة تكثيف الجهود من اجل ضبط مرتكبي حادث كنيسة مار جرجس في مدينة ابو قرقاص وإفشال مخططات الارهابيين ومحاولاتهم اليائسة». وكان المجلس عقد اجتماعاً امس برئاسة الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء وناقش خلاله تقريراً عرضه وزير الداخلية اللواء حسن الالفي حول الموقف الامني.

وشدد التقرير على «قدرة اجهزة الامن على الاكتشاف المبكر واجهاض محاولات العناصر الاجرامية في الخارج بدفع او تجنيد عناصر جديدة». وتضمن وقائع حادث الكنيسة، وعرض وزير الداخلية «الاجراءات والجهود التي تبذل لضبط مرتكبي الحادث بعد ان تم تحديد شخصياتهم». وذكر ان هؤلاء فارين حالياً في احدى المناطق الجبلية في الصعيد.

مصر: احالة مصري وثلاثة إسرائيليين على محكمة أمن الدولة بتهمة التخابر

□ القاهرة - «الحياة»:

■ اصدر النائب العام المصري المستشار رجاء العربي امس قرارا بإحالة قضية متهم فيها اربعة اشخاص بينهم مصري وثلاثة اسرائيليين على محكمة أمن الدولة العليا، والمتهمون في القضية هم المصري عماد الدين اسماعيل والإسرائيليتان زهرة يوسف جريس ومنى احمد شواهنة، والاسرائيلي عزام متعب عزام.

وتضمن قرار الاتهام في القضية ان المتهمين الأربعة مارسوا، خلال الفترة من ١٠ آذار (مارس) الماضي وحتى ٢٣ تشرين الاول (اكتوبر) من العام الماضي، اعمال تجسس لحساب جهاز الاستخبارات الاسرائيلي (موساد)، وان المتهم الاول «تخابر مع من يعملون لمصلحة دولة اجنبية هي اسرائيل بقصد الاضرار بالمصالح القومية للبلاد بان اتفق والمتهمتين الثانية والثالثة على التعاون معهما لحساب جهاز الأستخبارات الاسرائيلي. وتلقى التدريبات اللازمة، وتسلم منهما بواسطة المتهم الرابع ملابس داخلية نسائية تحوي مداداً يستعمل في التراسل السري وحصل على اموال بلغت قيمتها ٦٥٠ دولارا بقصد ارتكاب أعمال ضارة بالمصالح القومية للبلاد».

وذكر قرار الاتهام ان «المتهمة الثانية اعطت للمتهم الاول المبالغ المالية المذكورة بقصد ارتكاب اعمال تضر بالمصالح العليا للبلاد، وان الثالثة عرضت ووعدت المتهم الاول بتقاضي الف دولار شهريا مقابل تعاونه مع الاستخبارات الاسرائيلية بقصد ارتكاب اعمال ضارة للمصالح القومية لمصر».

واشار القرار الى ان المتهمين الثلاثة «شاركوا في اتفاق جنائي في ما بينهم الغرض منه ارتكاب الجريمتين المنصوص عليهما في المادتين ٧٧ و٧٨ من قانون العقوبات». وان المتهم الرابع عزام «شارك بطريق المساعدة مع الاول في ارتكاب جريمة التخابر بأن سلمه المداد».

القدومي يزور سورية

■ دمشق - ا ف ب - افاد مصدر فلسطيني أمس ان رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية السيد فاروق القدومي وصل امس الى دمشق اتياً من تونس في زيارة تستهدف بحث تطورات عملية السلام.

واوضح المصدر ان زيارة القدومي تستهدف «البحث في الاوضاع في الاراضي الفلسطينية» مع عدد من المسؤولين السوريين وقادة المعارضة الفلسطينية لاتفاقات الحكم الذاتي من بينهم قادة الجبهتين الشعبية والديموقراطية لتحرير فلسطين وجبهة الانقاذ الفلسطينية (تحالف يضم ٨ فصائل). وكان مصدر فلسطيني اعلن أول من امس في غزة ان لجنة «للحوار الوطني الفلسطيني تشارك فيها جميع التنظيمات الفلسطينية بما فيها الاسلامية ستجتمع في ٢٦ شباط (فبراير) الحالي في نابلس، في الضفة الغربية.

لجنة مصرية - فلسطينية تدرس اليوم عراقيل اسرائيلية لمنع حركة التجارة

□ القاهرة - «الحياة»:

■ يرأس وزير التخطيط والتعاون الدولي في السلطة الوطنية الفلسطينية الدكتور نبيل شعث والدكتورة نوال التطاوي وزيرة الاقتصاد المصرية مساء اليوم اعمال الدورة الثانية للجنة التجارية المشتركة المنبثقة عن اتفاقية التعاون الاقتصادي والفني التي كان وقعها وزير الخارجية السيد عمرو موسى ورئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير السيد فاروق قدومي في كانون الثاني (يناير) ١٩٩٥. وستناقش اللجنة العقبات التي تضعها اسرائيل امام التعاون الاقتصادي والتجاري وحركة الصادرات والواردات من والى مصر ومناطق الحكم الذاتي الفلسطيني وسبل التغلب عليها، وتطوير منافذ عبور الشاحنات لتسهيل حركة التجارة وتقويم اعمال الجمارك والعبور ومعاملات السلع وفق شهادات المواصفات والمقاييس المعمول بها وكذلك تقويم حركة التجارة بين الطرفين منذ عقد الدورة الاولى للجنة في نيسان (ابريل) ١٩٩٥. كما ستدرس اللجنة اعطاء ميزات تفضيلية لرجال الاعمال لتشجيع المعاملات وحركة التجارة بين مصر ومناطق الحكم الذاتي تراعي طبيعة الظروف التي تمر بها هذه المناطق حتى اعلان الدولة الفلسطينية، والمشاكل المستجدة على صعيد اثارة عقبات من الجانب الاسرائيلي تهدف الى عرقلة حركة التجارة استنادا الى تفسيرات اسرائيلية لبنود الاتفاقات السياسية والاقتصادية الموقعة بين السلطة الفلسطينية واسرائيل. كما تبحث اللجنة مقترحات خاصة بانشاء مراكز تجارية متبادلة دائمة (تعرض وتبيع)، وتطوير طرق نقل البضائع وشحنها.

«الجبهة الديموقراطية» تعرض أمام الباز مبادرة لحوار فلسطيني

□ لندن - «الحياة»:

■ عرضت «الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين» التي يقودها السيد نايف حواتمة على مصر مبادرة لإجراء حوار فلسطيني شامل لإحياء الوحدة الوطنية الفلسطينية.

وذكرت «الجبهة» في بيان تلقت «الحياة» نسخة عنه أمس ان عضو مكتبها السياسي، عضو المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية فهد سليمان اجتمع مع الدكتور اسامة الباز المستشار السياسي للرئيس حسني مبارك، وان «الاجتماع تناول الهجمة الاستيطانية في القدس والأرض الفلسطينية المحتلة والحصار الاقتصادي ومفاوضات التسوية الدائمة التي تبدأ في ١٧ آذار (مارس) المقبل. كما تناول الاستيطان في الجولان».

وأضاف البيان، ان سليمان الذي يرأس وفداً من «الجبهة» يزور القاهرة حالياً، أكد خلال الاجتماع «ان توسعة تحالف اليمين الصهيوني تتطلب اعادة بناء الاجماع الوطني الفلسطيني على قاعدة البرنامج المشترك واعادة بناء مؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية الائتلافية المدمرة والمشلولة».

كما اكد ان ليس من حق أي طرف فلسطيني الانفراد بمصائر الشعب والأرض والحقوق الوطنية والقومية، وحتى لا يسقط بين السلام الاسرائيلي وشروط (بنيامين) نتانياهو، خصوصاً بعد اتفاق ايتان - بيلين بين حزبي ليكود والعمل على الاطماع التوسعية في القدس والضفة والقطاع».

وقالت الجبهة ان الباز رحب بمبادرتها لـ «حوار وطني شامل يهدف الى اعادة بناء الوحدة الوطنية الفلسطينية واحياء مؤسسات منظمة التحرير.

مشادة بين محامي «الاخوان» و«الوسط» في جلسة لهيئة قضائية مصرية

□ القاهرة - «الحياة»:

■ دخلت الازمة بين جماعة «الاخوان المسلمين» المحظورة في مصر ومؤسسي حزب «الوسط» مرحلة جديدة بعد المواجهة التي حدثت بين الطرفين اول من امس في مقر محكمة القضاء الاداري، وبدأ كل طرف جهودا لدعم موقفه. وافادت مصادر في حزب «الوسط» أن أعضاء جددا انضموا الى عضوية الحزب يفوق عددهم عدد الاعضاء الذين اجبروا تحت ضغوط من قادة الجماعة على توقيع اقرارات بالانسحاب من عضوية الحزب، بعدما اظهرت جلسة عقدتها هيئة المفوضين التي تنظر في طعن اقامه المؤسسون اول من امس واستمرت حتى المساء، اصرار قادة الاخوان على المضي في اجراءات تهدف الى عرقلة حصول الحزب على ترخيص بمزاولة نشاط رسمي.

وكانت جلسة الهيئة شهدت مشادة اثناء النظر في الطعن الذي اقامه ثلاثة من مؤسسي الحزب هم وكيل المؤسسين المهندس ابو العلا ماضي والمحامي عصام سلطان والدكتور رفيق حبيب ضد قرار اصدرته لجنة الاحزاب برفض تاسيس الحزب.

وضمت هيئة الدفاع عن «الوسط» محامين ينتمون إلى تيارات سياسية عدة بينهم الدكتور محمد سليم العوا والدكتور عاطف البنا والدكتور يحيى الجمل والسيد عادل عيد، اضافة الى الدكتور توفيق الشاوي وهو أحد اعضاء الهيئة التاسيسية القديمة لـ «الاخوان». وحضر الجلسة اربعة من المحامين نيابة عن جماعة «الاخوان المسلمين» هم مامون ميسر ومحمد غريب وعبدالمنعم عبدالمقصود وجمال تاج.

وطلب ميسر اثبات حضور زملائه الثلاثة الا ان هيئة المفوضين رفضت الطلب لكون الثلاثة غير مقيدين في محكمة القضاء الإداري.

وطلب الدفاع عن «الوسط» حجز الدعوى لتقديم تقرير هيئة المفوضين الى محكمة الاحزاب الا ان ميسر قدم الى المحكمة لائحة بأسماء ٢٠ من المؤسسين وقعوا اقرارات بالانسحاب من عضوية الحزب، وطلب ترك الخصومة في الدعوى بالنسبة الى هؤلاء، اضافة الى ٤٠ اخرين كان ميسر قدم لائحة باسمائهم الى هيئة المفوضين في جلسة عقدت الشهر الماضي.

وحدثت مشاجرة في قاعة المحكمة بين ماضي وميسر، حين طلب الاول الكلمة، ووجه سؤالا الى الثاني قائلا: «من الذي ضغط على المؤسسين لإلغاء التوكيلات وتوقيع الاقرارات؟ وهل تسلمت الاقرارات منهم أم من جهة اخرى؟ (يقصد جماعة «الاخوان المسلمين») وعليك الإعلان عن تلك الجهة».

ورفض ميسر الإجابة على السؤال، وقال انه «لم يضغط احد على المؤسسين»، فرد ماضي قائلا: «ولكنك ابلغتني في محادثة هاتفية عقب جلسة هيئة المفوضين الماضية انك حضرت الجلسة ومعك المحامي مختار نوح بتكليف من المرشد العام لـ «الاخوان المسلمين» السيد مصطفى مشهور».

وتعالت اصوات الحاضرين ورفض ميسر التعليق، ثم ترافع محامو «الوسط» وطالبوا بإبطال حضور ميسر الجلسة على اعتبار انه ليس طرفا في الخصومة ولم يباشر لجراءات للتدخل في الدعوى، وذكروا ان الاقرارات صدرت عن اكراه من جهات عدة بينها الحكومة التي القت القبض على ثلاثة من المؤسسين في العام الماضي واحالتهم على محكمة عسكرية، اضافة الى جهات اخرى سيتم الكشف عنها امام محكمة الاحزاب. واشاروا الى ان الغاء التوكيلات الممنوحة لماضي «ليس له اثر قانوني لكونها وقعت بعد انعقاد الخصومة بين المؤسسين ولجنة الاحزاب التي رفضت طلب تأسيس الحزب».

وقررت الهيئة تاجيل النظر في القضية وسمحت للمحامي ميسر بتقديم مذكرات في موعد اقصاه نهاية الاسبوع الجاري.

دعوة للزيارة
٦٠٠ شركة كبرى فى مجال قطع غيار و اكسسوار السيارات تبحث عن وكلاء و موزعين لمنتجاتها
ARAB & AFRICAN AUTOTECH '97
المعرض العربي الافريقي الدولي الثاني لقطع الغيار، اكسسوار السيارات، مستلزمات الورش، معدات الصيانة و الخدمة، الصناعات المغذية، السيارات و وسائل النقل.
٥ - ٨ مارس ١٩٩٧
مركز القاهرة الدولى للمؤتمرات - مدينة نصر
ITF

تعلن عن أسعار خاصة للاتصال بالعالم
Announcing Special Prices for the Arab World...
أفضل أسعار دولية مخفضة على المكالمات
Lowest Int'l Phone Rates!
اتصل بنا أو ارسل فاكس للحصول على كل أسعارنا الجديدة للبلد الخاص بك!
Call or Fax Us For All New Rates From Your Country!
حسومات قد تبلغ ٧٩٪ من دون الإنضمام الى أي برنامج أو دفع رسوم شهرية
Savings Up to 79% No Sign-up or Monthly Fees
خدمة خاصة خلال ٢٤ ساعة لأي تليفون أو فاكس أو تليفون خلوي
Any Phone, Fax, or Cellular 24hr. Personal Service
٢٥٪ عمولة! نرحب بالوكلاء!
25% Commission! Agents Welcome!
لا فواتير مربكة
No Confusing Bills!
سعر المكالمة للولايات المتحده بالدقيقة: ٨٤.٥ سنت
Call USA From Saudi Arabia for Only 84½¢ /min.
إنه بسيط وسهل!
It's Simple & Easy!
إتصل الآن!
Call Now!
معلومات مجانية بالفاكس!
Free Fax Info!
إتصل بنا فنعيد الإتصال بك فوراً!
Call Us & We'll Call You Right Back!
متوفر لدى كل ... شعار وسترن يونيون
Available At All WESTERN UNION
نتكلم العربية!
We Speak Arabic!
KALLMART
PRICE · QUALITY · SERVICE
إختصاصيون وخطوط تحت تصرفك خلال ٢٤ ساعة يومياً و٧ أيام أسبوعياً
Specialists & Lines Available 24Hrs/7Days
معتمد من لجنة الإتصالات الفدرالية الأميركية
USA Federal Commissions Approved
Phone: 1-407-777-4222 Fax: 1-407-777-6411
العنوان: 476 Hwy A1A, Satellite Beach, FL 32937 USA
البريد الالكتروني: KallMart@sprynet.com
قم بزيارتنا على الإنترنيت: HTTP://home.sprynet.com/sprynet/kallmart

قلق اميركي من التوتر بين الكوريتين

٧ من كبار مساعدي كيم الابن يرغبون في الفرار الى سيول

■ بكين، سيول - أ ف ب، رويتر - قالت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت امس ان واشنطن «قلقة جداً» من التوتر في شبه الجزيرة الكورية وقالت ان حكومتها ستسعى الى تخفيفه واعتبرت ان الازمة الراهنة بين سيول وبيونغيانغ تؤكد ضرورة بحث الاوضاع بين الولايات المتحدة والصين والكوريتين.

واستعدت كوريا الجنوبية لأسوأ الاحتمالات وأعلن ضابط شرطة في سيول: «شددت اجراءات الامن حول المطارات والموانئ واماكن عامة اخرى». واتخذت الاجراءات الوقائية بعدما ندد وزير الداخلية بالهجوم الذي اطلق فيه النار على المنشق الشمالي هو لي ايل نام ووصفه بانه «محاولة اغتيال نفذها متسللون من كوريا الشمالية». وما زال لي في غيبوبة.

وبثت اذاعة سيول ان منشقا كوريا شماليا بارزا آخر موجودا في سفارة كوريا الجنوبية في بكين ابلغ مسؤولا في الاستخبارات الاميركية ان ست او سبع شخصيات كبيرة في بيونغيانغ تنوي الفرار من هذه الدولة الستالينية. لكن وزارة الخارجية الكورية الجنوبية نفت امس ان يكون هوانغ اجتمع مع اي مسؤول اميركي.

واكدت الاذاعة ان المنشق هوانغ يانغ يوب ابلغ الى مسؤول في وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية (سي اي إيه) ان ما بين ستة وسبعة مسؤولين من حزب العمال (الشيوعي) الحاكم في بيونغيانغ يريدون طلب اللجوء السياسي. لكن مسؤولين كوريين جنوبيين قالوا انهم لا يعرفون شيئا عن هذا التحرك.

وما زال هوانغ، وهو مستشار كبير للزعيم الكوري الشمالي كيم يونغ ايل موجودا في قنصلية كوريا الجنوبية في بكين منذ الاربعاء الماضي في الوقت الذي تحاول فيه الصين وهي حليف لبيونغيانغ ايجاد حل لهذه المشكلة.

واكدت شبكة الاذاعة الكورية ان هوانغ عقد اجتماعا استغرق ٣٥ دقيقة مع مسؤول اميركي في المكتب القنصلي لسيول بعد ساعات من وصوله الى هناك في محاولة للجوء الى كوريا الجنوبية. وقال السفير الاميركي لدى الامم المتحدة بيل ريتشاردسون اول من امس ان واشنطن تتابع عن كثب التطورات المتعلقة بالمنشقين الكوريين الشماليين بعدما أصاب مسلحان يشتبه بانهما كوريان شماليان منشقاً بارزاً بجروح خطيرة بالرصاص قرب سيول السبت الماضي.

من جهة اخرى دانت سفارة كوريا الجنوبية في بكين امس «السلوك العدواني» لعشرات الكوريين الشماليين الذين يراقبون القنصلية الكورية الجنوبية التي لجأ اليها مسؤول كوري شمالي كبير الاربعاء الماضي.

ونقلت وكالة «فرانس برس» عن الناطق باسم السفارة مون ايك شانغ قوله: «نحن قلقون للغاية من سلوكهم العدواني». وكان عشرات الديبلوماسيين والطلاب والموظفين الكوريين الشماليين استدعوا منذ بداية الازمة الاربعاء لمراقبة المبنى الذي لجأ اليه وساعده. وترفض بيونغيانغ الاقرار بفرار هوانغ وتؤكد ان المسؤول الكبير الذي يبلغ من العمر ٧٣ عاما «خطف».

وأوضح مون: «انهم يضايقون باستمرار موظفينا ويلاحقوننا بسياراتهم عندما نعود الى بيوتنا». واضاف ان عددا كبيرا من موظفي السفارة يخشى ان يتعرض لاعمال عنف.

وما زالت سيارات سفارة كوريا الشمالية ترابط صباح امس عند مخارج السفارة الكورية الجنوبية الاربعاء. واقام رجال شرطة صينيون مسلحون طوقا حول مبنى السفارة.

وعلى رغم الازمة التي اثارها هوانغ بين الكوريتين اكدت سيول امس ان هذه المواجهة لن تفسد جهودها من اجل ازالة التوتر في العلاقات. وقال وزير الخارجية يو تشونغ ها ان سيول ستكثف جهودها لاجراء محادثات سلام مع كوريا الشمالية تضم الولايات المتحدة والصين ايضا.

واعتبر ان المشكلات النابعة من انشقاق هوانغ هي مجرد بداية لصداع سيعانيه الجنوب من الازمة في الشمال. واعرب في اجتماع لديبلوماسيين في كوريا الجنوبية عن اعتقاده ان «ازمة النظام في كوريا الشمالية ستزداد عمقا مع مرور الوقت لانه لا يوجد احتمال لتحسن مشكلاتها الاقتصادية ونقص الغذاء وما يشير الى تفكك نظام المجتمع».

على صعيد آخر ظل لاجيء آخر بارز، لي ايل نام، الذي تربط بينه وبين الزوجة السابقة للزعيم الكوري الشمالي كيم يونغ ايل صلة قرابة في غيبوبة بعد اصابته بجروح خطيرة في مطلع الاسبوع في هجوم شنه اشخاص يشتبه في انهم عملاء لكوريا الشمالية قرب سيول.

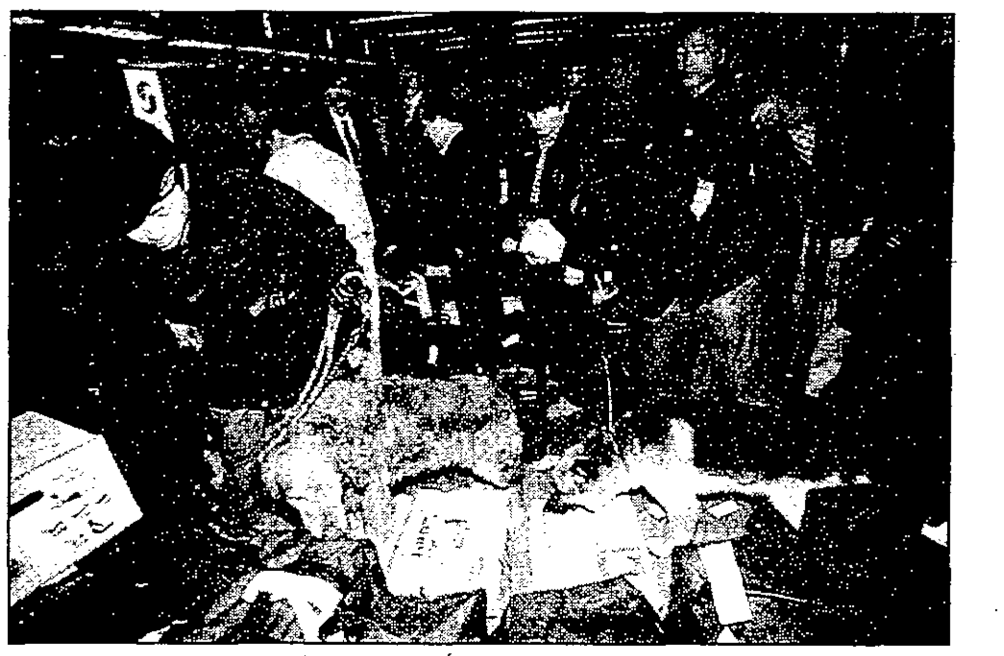

كلاب بوليسية مدربة على البحث عن متفجرات في مطار سيول امس. (رويتر)

اسبانيا: اجراءات حدت من أثر اضراب سائقي الشاحنات

انفجار سيارة مفخخة يودي بحياة احد الضباط

موقع الانفجار في بيلباو كما بدا امس
والى اليمين احد السكان يراقب من نافذته. (رويتر)

■ مدريد - رويتر - اعلنت الحكومة الاسبانية امس الاثنين انها نجحت في الحد من اثر اضراب سائقي الشاحنات المستمر منذ ١٢ يوماً وذلك من خلال اجراءات اتخذتها لتامين حركة نقل البضائع. وأكد مسؤولون اسبان ان الوضع في البلاد عاد الى طبيعته فيما استؤنفت المفاوضات مع نقابة «فيداترانز» التي تمثل السائقين المضربين.

على صعيد آخر، تواصلت الاعتداءات المرتبطة بالعنف الانفصالي في شمال اسبانيا. وقتل ضابط في الشرطة في مدينة بيلباو نتيجة انفجار عبوة ناسفة وضعت تحت سيارته صباح امس. ووقع الانفجار فور تشغيل الضابط محرك السيارة ما ألحق اضراراً مادية بمدرسة ومجمع سكني في المنطقة.

ولم تتهم السلطات أية جهة رسمياً، لكن مسؤولين اشاروا الى ان حركة «ايتا» لانفصاليي الباسك (مقاطعة في الشمال) صعدت الأسبوع الماضي اعتداءاتها ما أسفر عن مقتل ثلاثة أشخاص بينهم قاض في المحكمة العليا.

وجاء التصعيد بعد اعتقال عدد من قادة الجناح السياسي للحركة الانفصالية اتهموا بالتحريض على العنف من خلال منشورات وزعت في المقاطعة اخيراً. وكان العنف الانفصالي المستمر منذ ٢٩ عاماً أسفر عن مقتل ٨٠٠ شخص على الأقل.

الاضراب

في غضون ذلك استؤنفت المفاوضات بين المسؤولين وممثلي نقابة سائقي الشاحنات للبحث في مطالب هؤلاء تحسين الضمانات الاجتماعية وخفض سن التقاعد من ٦٥ الى ٦٠ عاماً.

وانضم عدد من سائقي سيارات الاجرة في مدريد وبرشلونة الى الاضراب وتوقفوا عن العمل بضع ساعات في محاولة للاستفادة من اجواء الاضرابات لتقديم مطالب تخصهم.

غير ان المسؤولين الاسبان اكدوا ان البضائع والمواد الغذائية توفرت مجدداً امس في المحلات بعدما فقدت نهاية الأسبوع نتيجة الاضراب. ولا يزال بعض المصانع الكبرى يعاني من نقص طفيف في قطع الغيار والمعدات.

وأفادت الانباء ان اثر الاضراب خفّ بعدما تدخل رجال الشرطة لفك الحصار الذي فرضه السائقون على عدد من الموانئ. كما امنت الشرطة حماية للسائقين غير المنتسبين للنقابة المضربة. وكان هؤلاء يتعرضون لعراقيل يضعها زملاؤهم المضربون الذين عمدوا الى سد الطرقات بشاحناتهم.

جوبيه للمثقفين والفنانين: كيف نطلب من الاجانب احترام قوانين لا تروها ضرورية؟

■ باريس - أ ف ب - شدد رئيس الوزراء الفرنسي آلان جوبيه لهجته امس الاثنين ازاء الاحتجاج على مشروع قانون متشدد حول الهجرة. واعتبر ان «الدعوة الى العصيان المدني امر خطير» يؤدي الى «التفكك الاجتماعي».

وجاءت تصريحات جوبيه عبر اذاعة «ار. تي. ال» تعليقا على تزايد الدعوات المعارضة في فرنسا لمشروع قانون يفرض قيودا جديدة على الهجرة.

وقال جوبيه: «نحن نعيش في فرنسا في ظل ديموقراطية حقيقية» مذكراً بأن «النواب واعضاء مجلس الشيوخ الذين انتخبوا بشكل ديموقراطي وباشراف المجلس الدستوري صوتوا» على مشروع القانون.

وندد بـ «الضربة الموجهة الى سياسة الاستيعاب التي تتبعها فرنسا». وتساءل «كيف يمكننا ان نشرح للاجانب انه من الضروري احترام القوانين عندما تقول شخصيات مرموقة انه من غير الضروري احترامها؟ ان ذلك يؤدي الى تفكك اجتماعي في وقت نحن بحاجة فيه الى دمج اجتماعي».

وسيناقش النواب الفرنسيون مشروع القانون الجديد في قراءة ثانية في ٢٥ و٢٦ الشهر الجاري.

الى ذلك، ذكر جوبيه بأن الاشتراكيين هم الذين فرضوا عام ١٩٨٢ شهادة الاسكان لمراقبة دخول الاجانب الى فرنسا وان الاجراء الوحيد الذي اضيف هو الابلاغ عن تاريخ مغادرة الاراضي الفرنسية.

ولزمت المعارضة الاشتراكية الصمت ازاء هذه المسألة اذ ادركت انها ستواجه هذا الموضوع الشائك في حال عادت الى السلطة في العام ١٩٩٨. ولم يدل رئيس الحزب الاشتراكي ليونيل جوسبان بأي تصريح حتى الآن، الا ان احد المقربين منه اشار الى انه «لا يمكن بسهولة» لمسؤول سياسي ان يدعو الى العصيان المدني.

وكان آلاف من الممثلين والسينمائيين والكتاب والصحافيين والجامعيين والمحامين ينتمي معظمهم الى التيار اليساري، وقعوا وثيقة احتجوا فيها على اجبار الفرنسيين الذين يستضيفون اجانب يحملون تأشيرة دخول لفرنسا بابلاغ السلطات عن موعد مغادرتهم الاراضي الفرنسية. ويذكر ان حوالى ثلاثة ملايين مهاجر معظمهم من المغرب العربي وافريقيا يقيمون بصورة شرعية في فرنسا من اصل ٥٨ مليون نسمة. ويقدر عدد المهاجرين المقيمين بصورة غير شرعية في فرنسا بين ١٠٠ الف و٥٠٠ الف.

العالم

لا أموال صينية في حملة كلينتون

● بكين - رويتر - نفت بكين أمس الاثنين صحة اتهامات بأنها أعطت أموالاً للحزب الديموقراطي الأميركي لدعم حملة الرئيس بيل كلينتون لانتخابات الرئاسة عام ١٩٩٦. ووصفت هذه الاتهامات بأنها «ملفقة». وصرح ناطق باسم وزارة الخارجية الصينية ان «بكين تلتزم بمبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الاخرى. وما قيل عن ان سفارتنا في واشنطن قدمت مساهمات للحزب الديموقراطي، ملفق». وكانت صحيفة «واشنطن بوست» نشرت الاسبوع الماضي ان وزارة العدل الأميركية عثرت على أدلة تفيد بأن السفارة الصينية قدمت مساهمة مالية للحملة الرئاسية لكلينتون.

اليابان... يقتحم بسيارته منزل شقيق رئيس الوزراء

● طوكيو - رويتر - قال ناطق باسم الشرطة في اليابان إن عضواً في جماعة يمينية اقتحم بشاحنة صغيرة للنقل البوابة الأمامية لمنزل شقيق رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو. ولم يستبعد الناطق أن يكون وراء الحادث دافع سياسي. وأوضح أن شقيق رئيس الوزراء دايرو هاشيموتو، وهو حاكم مقاطعة كوتشي في جزيرة شيكوكو، كان في منزله مع زوجته عندما اقتحم يوجي موريموتو (٢٧ عاماً) بسيارته البوابة الأمامية للمنزل. واضاف ان «السيارة استقرت في فناء منزل الحاكم. ولم تقع اصابات واعتقل الرجل على الفور». وبدا ان الهجوم مرتبط بكلمة ألقاها هاشيموتو في مطلع شباط (فبراير) الماضي وتساءل فيها هل يتعين على اليابان أن تتمسك بأغنية «كيميجايو» (حكم جلالته) كنشيد وطني. وأثارت الكلمة احتجاجات يمينية خارج منزل هاشيموتو ومكتبه من قبل جماعات ترفض أي إشارة إلى ضرورة تغيير هذا النشيد بأغنية حديثة.

زائير ترفض طلباً دولياً للبحث في هدنة مع المتمردين شرقاً

● كينشاسا - رويتر، أ ف ب - رفضت الحكومة الزائيرية أمس الاثنين التجاوب مع مساعي المبعوث الدولي محمد سحنون لوقف اطلاق النار في شرق البلاد. واتهمت المجتمع الدولي بغض النظر عن مخطط الإبادة الذي يتعرض له اللاجئون الهوتو في المنطقة. وكان سحنون التقى الرئيس موبوتو سيسي سيكو في شمال غربي زائير ثم توجه إلى العاصمة كينشاسا حيث التقى وزير الخارجية جيرار كاماندا وا كاماندا الذي انتقد اثر اللقاء تعاطي المجتمع الدولي بمعايير مزدوجة مع الأزمة الزائيرية. ولم تعرف على الفور انعكاسات الموقف الزائيري على الأوضاع العسكرية في شرق البلاد حيث كان زعيم المتمردين التوتسي كوران كابيلا تجاوب مع طلب سحنون عدم مهاجمة مخيم تنغي - تنغي للاجئين الهوتو، لاعطاء الأمم المتحدة فرصة للفصل بين المدنيين في المخيم والعسكريين الذين يتهمهم كابيلا بالحصول على سلاح من كينشاسا.

خلافات على المناصب بين المعارضين الصرب بعد إقرار فوزهم في الانتخابات البلدية

□ سكوبيا - من جميل روفائيل:

■ ظهرت خلافات بين أطراف المعارضة الصربية في شأن توزيع المناصب في البلديات التي فازت فيها. وجاء ذلك في وقت لم يستجب الطلاب لقرار وقف الاحتجاجات وواصلوا التظاهر في بلغراد.

وفي ألبانيا، دعت الحكومة قيادة الحزب الاشتراكي المعارض (الشيوعي سابقاً) الى اجراء محادثات حول سبل انهاء الأزمة التي تمر البلاد بها حالياً.

وعادت التظاهرات الحاشدة الى العاصمة المقدونية سكوبيا، وشهد وسط المدينة أمس الاثنين مسيرات حاشدة شارك فيها الطلاب والعمال الذين رفعوا شعارات طالبت بتحسين الأوضاع الاقتصادية وصرف المرتبات المتأخرة للموظفين والعمال.

وأدت هذه المسيرات الى تعطيل حركة المرور في الشوارع القريبة من مقر البرلمان الذي احيط بالحواجز الحديدية وأعداد كبيرة من شرطة مكافحة الشغب.

وفي صربيا، ظهرت خلافات عميقة داخل التحالف المعارض بعد توقف تظاهرات انصاره. وصرح رئيس الحزب الديموقراطي زوران جينجيتش ان حزبه «يفضل تشكيل مجالس البلديات على أساس الكفاءات ودون الأخذ في الاعتبار عدد الممثلين لكل حزب».

في الوقت نفسه، أعلن مسؤول في حزب النهضة الصربية الجديدة انه «ينبغي ابرام اتفاق شامل للتعاون المقبل في الانتخابات الرئاسية والبرلمانية مع الحزب الديموقراطي قبل تاييد ترشيح زوران جينجيتش لمنصب محافظ بلغراد».

وأوضح: «ينبغي أن يكون توزيع المناصب وفق النسبة التي فاز فيها كل حزب في مجالس البلديات وان تكون دانيتسا (زوجة رئيس الحزب فوك دراشكوفيتش) في المنصب الثاني في مجلس محافظة بلغراد».

وفي البانيا، دعا نائب رئيس الحكومة ووزير الخارجية تريتان شيهو زعيم الحزب الاشتراكي راغب مجداني الى محادثات غداً الاربعاء «للاتفاق على حل بخصوص انهيار العديد من شركات توظيف الأموال ووقف الاحتجاجات وحوادث العنف في البلاد».

ويذكر ان الرئيس الألباني صالح بريشا كان اعترف بأن الحكومة ارتكبت أخطاء في معالجة قضية انهيار الشركات الاستثمارية.

نواب الصرب غير مرتاحين لتكليف مراقب دولي الاشراف على برتشكو البوسنية

■ سارايفو - «الحياة» - أبدى برلمان صرب البوسنة عدم ارتياحه لقرار وضع مدينة برتشكو تحت إشراف مراقب دولي يتمتع بصلاحيات كبيرة. ورأى البرلمانيون ان القرار يفقد الصرب السيطرة على المدينة التي احتلوها وطردوا سكانها المسلمين والكروات منها.

وجاء ذلك في وقت استمر التوتر في مدينة موستار البوسنية التي استمر شطرها الشرقي (المسلم) عرضة للقصف المدفعي المتقطع من الشطر الكرواتي. ونقلت صحيفة «اوسلوبوجينيا» البوسنية عن امرأة في القسم الشرقي قولها «ان قذيفة سقطت قرب مسكننا» وكادت تودي بأفراد عائلتها.

واكد الناطق باسم قوات السلام الدولية في البوسنة ماسيمو بانيتسي ان دوي انفجارين جديدين سمعا في موستار ليل أول من امس وان القوات الدولية التابعة لحلف شمال الاطلسي واصلت تسيير دورياتها المكثفة في المدينة في محاولة لإعادة الوضع الى طبيعته».

من جهة اخرى، عبرت غالبية النواب في برلمان صرب البوسنة من الحزبين الديموقراطي (الحاكم) والراديكالي (المعارض) عن عدم ارتياحها لقرار لجنة التحكيم الدولية الخاصة بمدينة برتشكو «الذي اعطى صلاحيات واسعة للمراقب الدولي ما يوفر المجال للمسلمين كي يفتعلوا الحوادث بهدف الاستفادة من القرار لصلحتهم».

وافاد الناطق باسم مكتب المنسق المدني لعملية السلام في سارايفو ان نائب المنسق ميخائيل شتاينر سيشرف على برنامج يسعى الى تحسين المستوى الاقتصادي في برتشكو ما يستدعي تعاون جميع الاطراف معه. واشار الى ان «مدى تعاون كل طرف سيؤخذ في الاعتبار عند اتخاذ القرار النهائي في شأن مستقبل المدينة». وكانت اللجنة لحظت وجوب عودة اللاجئين المسلمين والكروات الى المدينة حيث كانوا يشكلون غالبية قبل طردهم.

يلتسن يؤكد تمسكه بوزير دفاعه فيما نفت زوجته ان تكون نصحته بالاستقالة

□ موسكو - من جلال الماشطة:

■ نفى الرئيس الروسي بوريس يلتسن امس الاثنين احتمال إقالة وزير الدفاع ايغور روديونوف الذي كان حذر من مغبة تدهور الاوضاع في القوات المسلحة وفقدان السيطرة على السلاح النووي.

واكد الوزير ان يلتسن «يشاطره القلق» فيما نفت عقيلة الرئيس ان تكون نصحته بالاستقالة بسبب المرض.

وكان مرض يلتسن ادى الى تفاقم الخلافات في قمة هرم السلطة وابلغ الى «الحياة» مصدر برلماني ان الرئيس لا يتماثل بسرعة الى الشفاء بسبب عودته الى تعاطي الكحول متجاهلاً نصائح الاطباء وافراد العائلة.

وذكرت صحيفة «كومسومولسكايا برافدا» ان السيدة نايينا عقيلة الرئيس نصحته بان «يفكر في الخلود الى الراحة» ويستقيل من منصبه. لكن المكتب الصحافي لرئيس الدولة اصدر امس بياناً نقل فيه عن نايينا يلتسن انها «لم تفتح الموضوع اطلاقاً» مع زوجها.

وفي محاولة لتاكيد تماثله الى الشفاء زاد يلتسن من ساعات عمله في الكرملين حيث سيستقبل اليوم الثلثاء الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الذي سيكون اول زعيم اجنبي يقابل يلتسن في مكتبه الرسمي بعد مرضه.

واستقبل الرئيس امس في الكرملين وزير الدفاع وقال انه «لا اساس اطلاقاً» لشائعات عن نيته اقالة روديونوف من منصبه واشاد بـ «اصرار وجهود» الوزير في معالجة المشاكل التي تواجهها القوات المسلحة.

وكان عدد من الساسة ووسائل الاعلام توقع اقالة روديونوف بعد كشفه مقاطع من تقرير سري رفعه الى رئيس الدولة تحدث فيه عن الاوضاع الخطيرة في القوات المسلحة واحتمالات فقدان التحكم في شبكة السلاح النووي ما اثار ردود فعل واسعة داخل روسيا وخارجها.

وذكر الوزير اثر لقائه يلتسن ان رئيس الدولة «ايده بالكامل» واعرب عن ثقته بوزارة الدفاع وموقفها في «كشف الحقيقة مهما كان الوضع صعباً». وتابع ان من مصائب روسيا «محاولات تزويق الاوضاع وعدم ملاحظة السلبيات»، واشار الى انه بحث ويلتسن مناقلات في وزارة الدفاع ستشمل قادة الحاميات العسكرية ولكنه لم يكشف اسماء الجنرالات الذين سيفقدون مناصبهم.

ولاحظ المراقبون ان يلتسن عقد سلسلة اجتماعات متواصلة مع ممثلي «وزارات القوة»، حيث كان التقى نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية اناتولي كوليكوف وقابل امس وزير الدفاع ثم قائد قوات الحدود اندريه نيكولايف.

ويرى المحللون ان يلتسن ربما يريد ضمان دعم القوات المسلحة لمواجهة اي «طوارئ» قد تترتب على قرار تصدره اللجنة الطبية التي طلب البرلمان تشكيلها لتقديم مطالعة عن الوضع الصحي لرئيس الدولة.

ولفت الانظار ان نائب رئيس مجلس الدوما الكسندر شوخين وهو من اقطاب كتلة «روسيا بيتنا» الحكومية ايد عملياً امس مطالب المعارضة.

طاجيكستان: الخاطفون يستعدون لاطلاق رهائنهم

■ دوشانبه - أ ف ب - ذكرت وكالة انباء «انترفاكس» الروسية امس الاثنين ان المتمردين الطاجيكستانيين الذين يتزعمهم بهروم ساديروف ينوون الافراج عن الرهائن الستة الذين لا يزالون يحتجزونهم منذ قرابة الاسبوعين «بعد انهاء المفاوضات» مع الرئيس الطاجيكي امام علي رحمنوف.

وقال احد قادة المتمردين ان الرهائن سيفرج عنهم «بمعزل عن نتائج المفاوضات مع الرئيس الطاجيكي». واضاف ان «ساديروف يعتذر امام المجتمع الدولي وروسيا».

واوضح ان وزير الامن الطاجيكي سعيد امير زوخوروف المحتجز بين الرهائن، سيفرج عنه بعد انتهاء محادثات هؤلاء مع السلطات.

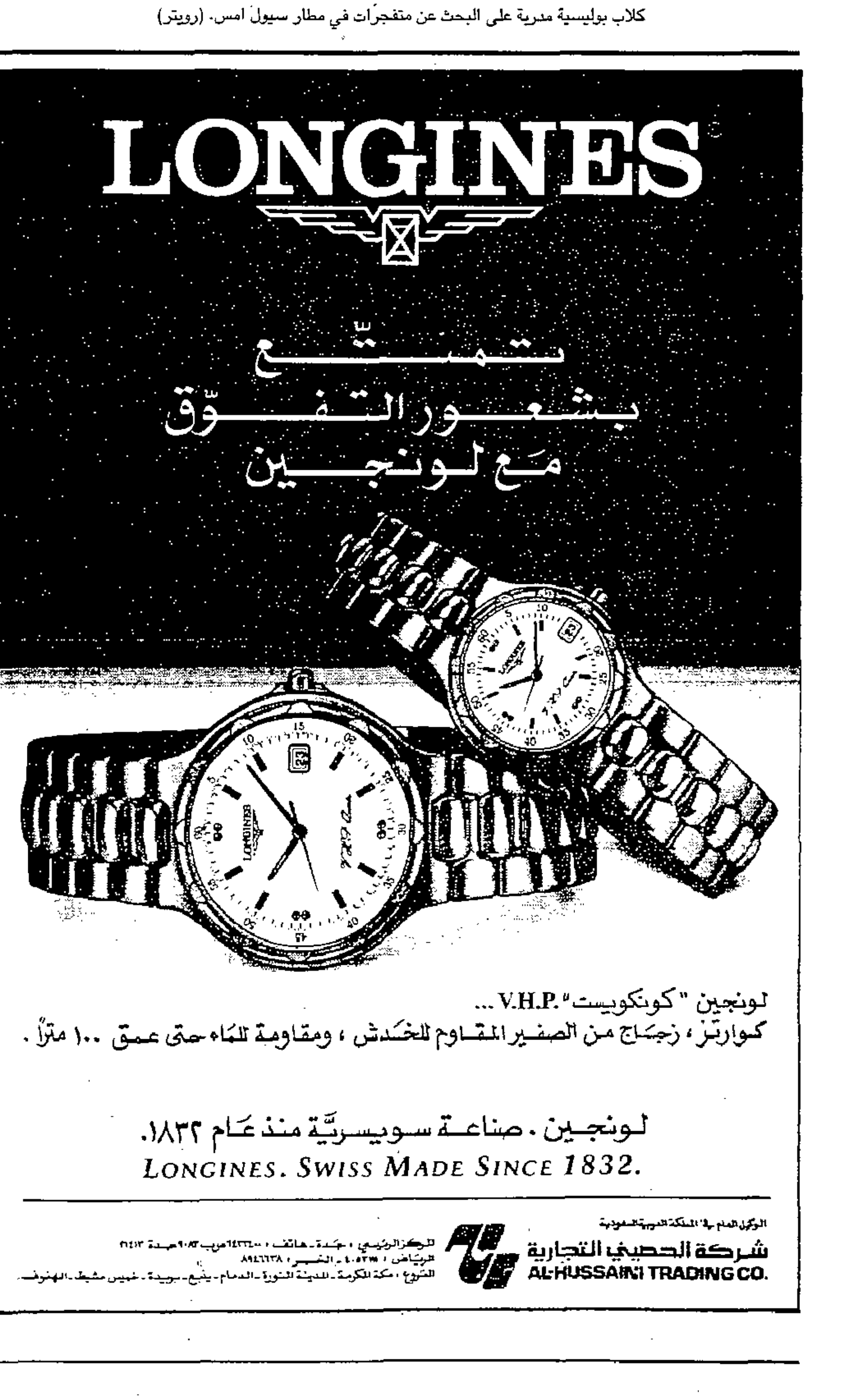

الثلاثاء ١٨ شباط (فبراير) ١٩٩٧ الموافق ١١ شوال ١٤١٧هـ/ العدد ١٢٤٠٩
AL HAYAT TUESDAY 18, FEBRUARY, 1997 ISSUE NO 12409

"الحياة" "الاقتصادية"

ALHAYAT / BUSINESS

الدولار * في سوق لندن (* ١٧.٢١ توقيت لندن)

المارك الالماني	١,٦٩٨٤
الين الياباني	١٢٤,٤٤
الجنيه الاسترليني	١,٦١٧٨

النفط في سوق لندن
٢٠,٤٠
(مزيج برنت)
(دولار - برميل)
تسليم نيسان (ابريل) ٩٧

الذهب في سوق لندن
اقفال الاثنين
٣٤٤,٠٠ $
السعر السابق
٣٤٢,٨٠

ثلاث شركات تتنافس لزيادة الانتاج ٢٠ الف برميل يومياً

اليمن يطور أنابيب حقل جنة بكلفة تصل الى ٢٠ مليون دولار

□ صنعاء - من ابراهيم العشماوي:

■ تتنافس ثلاث شركات على مشروع لرفع الطاقة الانتاجية لقطاع جنة النفطي شرق شبوة بنحو ٢٠ الف برميل يومياً وبكلفة تصل الى ٢٠ مليون دولار.

وقال امس مسؤول نفطي لـ «الحياة» ان الشركات الثلاث التي تقدمت بعطاءات هي «الحاشدي» و«اتحاد المقاولين العالمية» (سي. سي. سي) و«هوك». واضاف: «ان استراتيجيا وزارة النفط والثروات المعدنية تركز على اتاحة الفرصة للمقاولين المحليين وزيادة مشاركتهم في الأعمال النفطية خصوصاً اذا كانت خبرتهم عالية».

ونفذت «هوك» وهي شركة محلية متحالفة مع احدى الشركات الفرنسية، الأعمال الانشائية الأولى في حقل حليوة التابع لقطاع جنة.

ويدير قطاع جنة، المقسم الى اربعة حقول، هي «نهب» و«النصر» و«عسير» وحليوة» كونسورتيوم تقوده في مرحلة التشغيل شركة «هنت» الأميركية ويضم «توتال» الفرنسية و«كوفبيك» الكويتية و«يونيكال» الروسية و«اكسون».

وتملك الحكومة اليمنية من خلال «شركة الاستثمارات النفطية والمعدنية» نسبة ٢٠ في المئة من المشروع.

وافتتح الرئيس علي عبدالله صالح في ١٤ تشرين الاول (اكتوبر) الماضي المرحلة الأولى لانتاج النفط من حليوة بطاقة ١٥ الف برميل يومياً يفترض ان ترتفع، حسب الخطط الموضوعة، الى ٥٠ الف برميل منتصف السنة الجارية ثم الى ٧٢ الف برميل في الربع الأول من ١٩٩٨.

وتتداول الأوساط النفطية أنباء عن خلافات فجرها مشروع انابيب جنة بين وزارة النفط وشركة «هنت»، اذ ترى الأخيرة ان لها الحق المطلق باعتبارها المشغل في ارساء المناقصة، فيما ترى الوزارة ان «هنت» انفردت بالقرار من دون العودة اليها او دعوة مندوب عنها لحضور عملية فض المظاريف التي تمت في لندن من دون علمها.

وتشير الأوساط النفطية الى اصرار الوزارة على حقوقها السيادية واشرافها الكامل على كل التفاصيل المتعلقة بالمشاريع النفطية ومن ثم قد تدرس اعادة طرح المناقصة على الشركات.

ويبدي مراقبون لشؤون النفط في اليمن تفاؤلاً بإمكان التوصل القريب الى حلول مرضية.

مصر

من جهة ثانية وصل الأحد الى صنعاء وفد من خبراء وزارة النفط المصرية. وابلغ السفير المصري لدى اليمن محمود مرتضى «الحياة»، ان الوفد سيناقش مع مسؤولين ومختصين في وزارة النفط اليمنية تفاصيل تتعلق ببروتوكول التعاون بين البلدين الذي سيوقعه وزيرا النفط اليمني والمصري في القاهرة في ٢٤ شباط (فبراير) الجاري.

وينص البروتوكول على التعاون في التنقيب عن النفط والغاز وانتاجهما وتحليل الاتفاقات المبرمة مع الشركات الاجنبية والحسابات النفطية وضوابط البيئة وتسويق النفط والغاز ووسائل اجتذاب الشركات.

---

٤٣٨ بليون ريال حاجات السعودية من الطاقة الكهربائية خلال ٢٥ سنة

□ الرياض - من سعد الأسمري:

■ أعلن وزير الصناعة السعودي الدكتور هاشم بن عبدالله يماني أن تكاليف حاجات السعودية من الطاقة الكهربائية في السنوات الـ ٢٥ المقبلة ستبلغ نحو ٤٣٨ بليون ريال. وقال إن الوزارة انتهت من إعداد دراسة لحاجات السعودية من الطاقة الكهربائية التي تعتمد على التمويل الذاتي.

وأضاف ان الوزارة تخطط لتكون القدرة المركبة في السنوات الـ ٢٥ المقبلة نحو ٧٠ ألف ميغاواط وتخطط لانشاء شبكات للنقل في انحاء السعودية لتحقيق الربط الكهربائي بين المناطق، فضلاً عن انشاء محطات التحويل وملحقاتها وشبكات التوزيع وكذلك خدمات التشغيل والصيانة.

وذكر ان قطاع الكهرباء يحتاج في صورة عاجلة استثمارات لإنشاءات في التوليد والنقل والتوزيع للسنوات الخمس المقبلة بقيمة ١٣٨.٥٥١ بليون ريال. وأشار إلى أن هناك عدداً من المشاريع الملحة في أنحاء السعودية.

تكلف ٤٠٠ مليون دولار بطاقة ١٠٠ ألف برميل يومياً

دبي تمضي قدماً في بناء مصفاة للنفط وتطلب من الشركات العالمية تقديم عروضها

□ دبي - «الحياة»:

■ اعلنت دبي انها ستباشر انشاء مصفاة لتكرير المنتجات النفطية بطاقة تصل الى ١٠٠ الف برميل يومياً في المنطقة الحرة في جبل علي في حزيران (يونيو) المقبل. وقالت شركة «اينوك» الحكومية انها طلبت اخيراً في مناقصة عالمية من الشركات الدولية العاملة في صناعة النفط تقديم عطاءاتها لتنفيذ المشروع.

وتوقع المدير التنفيذي لشركة «اينوك» للمنتجات النفطية حسين سلطان في تصريحات صحافية ان تتلقى الشركة العروض العالمية في نيسان (ابريل) وايار (مايو) المقبلين ليتم درسها واختيار الأفضل منها لتلزيمها للشركات المعنية. وقدر تكاليف انشاء المصفاة بنحو ٤٠٠ مليون دولار.

وتعود ملكية المصفاة، التي ستكون الأكبر في الامارات الشمالية، الى شركة «اينوك» المملوكة بالكامل لحكومة دبي التي كانت اسستها قبل ثلاثة أعوام كشركة قابضة تعنى بتملك وتشغيل المشاريع النفطية والمشاركة فيها داخل وخارج دبي. ويرأس مجلس ادارتها نائب حاكم دبي وزير المال والصناعة في دولة الامارات الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم.

وتسعى دبي من وراء إقامة المصفاة الى تعزيز مكانتها في تجارة وصناعة المنتجات النفطية في أسواق الشرق الأوسط. وتقرر ان تقام على مساحة ٤٤٠ الف متر مربع وعلى مرحلتين، تعمل الأولى بطاقة مقدارها ٦٠ الف برميل يومياً لانتاج المشتقات النفطية مثل البنزين والديزل ووقود الطائرات، والثانية بطاقة ٤٠ الف برميل يومياً، وتنتج مختلف أنواع المشتقات النفطية بما فيها النافتا. ويتوقع ان يتم انجاز المرحلة الثانية قبل حلول سنة ٢٠٠٠، وكانت «اينوك» قررت لهذا الغرض توسيع مستودعات التخزين التي تملكها حالياً في المنطقة الحرة في جبل علي من ثلاثة ملايين برميل الى ٤,٥ مليون برميل. واشار سلطان الى ان مشروع توسيع الطاقة التخزينية سيتم بالتزامن مع انشاء المصفاة. كما ستتم في الوقت نفسه دراسة مد خط أنابيب للغاز من جبل علي الى دبي بعد انجاز خط الانابيب الخاص بوقود الطائرات الحالي بطول ٤٠ كيلومتراً الذي اقترب من الانجاز الكامل والذي يربط مستودعات الشركة في جبل علي مع مطار دبي الدولي.

وقال المسؤول النفطي الدبوي ان «اينوك» ستمول ذاتياً بنسبة لم تحدد بعد من تكاليف انشاء المصفاة في الوقت الذي ستدخل في مفاوضات مع البنوك ومؤسسات التمويل المحلية والدولية لتمويل الجزء الباقي من الكلفة. واضاف ان كميات النفط التي ستحتاجها المصفاة سيتم توريدها من مصادر مختلفة داخلية وخارجية.

وتعتبر المصفاة الجديدة الثانية في جبل علي حيث كان «مصرف الامارات الصناعي» أعلن قبل ثلاثة اشهر انه دخل في شراكة مع مجموعة مستثمرين محليين لاقامة مصفاة لتكرير النفط في المنطقة الحرة في جبل علي في دبي بكلفة تبلغ ١٦٧ مليون درهم (٤٥ مليون دولار) وتبلغ مساهمة المصرف الراسمالية ٢٠ في المئة من راس مال المشروع، في حين تساهم مجموعة من المستثمرين بنسبة ٨٠ في المئة من رأس المال. ويبلغ راسمال المشروع ٦٧ مليون درهم (١٨ مليون دولار).

وقال المصرف الصناعي انه قرر اقراض المشروع مبلغ ٤٤ مليون درهم (١٢ مليون دولار) حيث يبلغ انتاج المصفاة الذي يتركز بصورة رئيسية على البنزين الخالي من الرصاص بدرجاته ومواصفاته المختلفة، ١٨ الف برميل يومياً من البنزين الخالي من الرصاص. كما ستنتج المصفاة أيضاً مادة «ال.بي.جي» التي تستخدم كمادة ثانوية، وستعتمد المصفاة على النافتا الخفيفة والثقيلة ومواد اخرى مثل البنتين والهكسين والايزو بروبين. وتلبي حالياً «شركة الامارات للمنتجات النفطية» (ايبكو) التي تملك حكومة دبي ٦٠ في المئة منها وشركة «كالتكس» الاميركية النسبة الباقية والعاملة في مجال بيع الوقود بالتجزئة من خلال شبكة تضم مئة محطة في دبي والامارات الشمالية، حاجاتها من المنتجات النفطية من مصفاة الرويس في ابو ظبي ومن المصافي الخليجية والآسيوية.

مصر: ١,١٨٥ بليون دولار حصيلة عمليات بيع شملت ٤٨ شركة

□ القاهرة - «الحياة»:

■ بلغت حصيلة بيع شركات قطاع الاعمال في مصر حتى الآن ٤,٢ بليون جنيه (١,١٨٥ بليون دولار). وكشف تقرير لوزارة قطاع الاعمال في مصر ان هذه الحصيلة تحققت من خلال بيع ٢٦ شركة بنسب تراوح بين ٥٤ و١٠٠ في المئة، وبيع ٤٠ في المئة من أسهم ٩ شركات وبيع ما بين ٢٠ و٣٠ في المئة من اسهم ١٣ شركة.

من جهة اخرى، ستبيع الشركات القابضة نحو ٣٥ شركة جديدة السنة الجارية سواء من خلال بيع شركات بالكامل او من خلال بيع نسب تزيد على ٣٠ في المئة. كما ستطرح نسب من شرائح اسهم الشركات التي سبق طرحها سابقاً بينها شركات «مصر لصناعة الكيماويات» و«البويات والصناعات الكيماوية» و«اسمنت بورتلاند الاسكندرية» و«اسمنت بورتلاند طرة» و«الشركة الشرقية للدخان» و«الاسكندرية للغزل والنسيج» و«النصر للمنسوجات والملبوسات (كابو)» و«الزيوت المستخلصة» و«النيل للادوية» ومصر الجديدة للاسكان والتعمير».

وعلمت «الحياة» انه سيتم تاسيس شركة مساهمة لكل فندق سيتم طرحه للتخصيص تمهيداً لادراج اسهمها في البورصة عوض بيع الفنادق كأصول كاملة. وتقرر طرح نسبة خمسة من أسهم «شركة النيل للأدوية» قبل نهاية الاسبوع المقبل للأفراد، وذلك من اصل حصة تشكل ٢٠ في المئة من اسهم الشركة تقرر طرحها شرائح متساوية للاكتتاب العام قبل نهاية حزيران المقبل.

دول الخليج والاتحاد الأوروبي تبدأ محادثات لتعزيز الاستثمار

■ الدوحة - رويتر - قال مسؤولون ان دول مجلس التعاون الخليجي والاتحاد الأوروبي بدأت امس في الدوحة محادثات لوضع اتفاق للتجارة الحرة لإزالة العقبات امام الاستثمار ونقل التكنولوجيا بين المنطقتين. واعرب مسؤول قطري عن أمله في ان يضيق الاجتماع المغلق الفجوة بين الجانبين مما يمكنهما من إبرام اتفاق.

والمحادثات بين مجلس التعاون الخليجي والاتحاد الأوروبي لإبرام اتفاق للتجارة الحرة متعثرة منذ أكثر من عشر سنوات بسبب مطالب الاتحاد توحيد دول المجلس أولاً تعريفاتها الجمركية التي تتراوح بين أربعة في المئة كما في الامارات و٢٠ في المئة كما في البحرين.

واتفق الجانبان في نيسان (ابريل) الماضي على اطار زمني لا يزيد على عامين لإتمام اتفاق التجارة الحرة الذي يمكن ان يفتح الاسواق الأوروبية امام المنتجات البتروكيماوية الرخيصة من دول مجلس التعاون.

غير ان ابرام اتفاق نهائي بين دول المجلس تأجل مرات عدة. ويضم المجلس كلاً من المملكة العربية السعودية وقطر والكويت وسلطنة عمان والبحرين ودولة الامارات العربية المتحدة.

وصرح المسؤول القطري ان دول المجلس اتفقت على تعريفة موحدة بالنسبة لما يقرب من ٨٥ في المئة من قائمة مصنفة تضم أكثر من ١٠٠٠ سلعة وتامل في إقامة وحدة جمركية بحلول سنة ١٩٩٩.

في إطار برنامج المبادلة

تأسيس شركة دولية في أبو ظبي لتأجير السفن والطائرات والمعدات الصناعية

□ أبو ظبي - من شفيق الأسدي:

■ اعلن مكتب برنامج المبادلة (أوفست) في دولة الامارات امس عن انشاء شركة كبيرة للتاجير مركزها ابو ظبي بالاشتراك مع شركة ابو ظبي الوطنية للاستثمارات، ستصل قيمة الاصول الموضوعة تحت ادارتها الى اكثر من بليوني دولار «خلال سنوات قليلة».

وقال المكتب في بيان اصدره امس في ابو ظبي ان الشركة الجديدة ستقوم بأعمال تنظيم نشاطات تاجير اصول مرتفعة الثمن كالطائرات والسفن والمعدات الطبية والمعدات الصناعية.

وستطرح اسهم الشركة لمواطني دولة الامارات في الربع الاخير من العام الجاري او الربع الاول من عام ١٩٩٨ مما سيؤدي الى مشاركة القطاع الخاص بجزء كبير من الفوائد والارباح.

واكد المكتب انه تجري حالياً مفاوضات مع شركاء اقليميين ودوليين محتملين بفرص المساهمة والاشتراك في المشروع.

إشهار

وتقول مصادر مطلعة ان الشركة الجديدة استطاعت تامين صفقات قيمتها ٣٠٠ مليون دولار قبل اشهارها.

وذكرت المصادر ان هذه الصفقات تتركز حول تأجير طائرات وسفن لشركات نفطية تعمل في المنطقة وعلى المستوى العالمي.

وتتوقع الاعلان عن الصفقات التي امكن ضمانها والخطط المستقبلية لاختيار احدى شركتي تاجير عالميتين تضمنتها قائمة مختصرة من شركة تسعى للمشاركة في مشروع مشترك مع الشركة الجديدة.

واوضح مكتب المبادلة انه سيتم تنظيم شركة التاجير في ابو ظبي بشكل ادارة وشركة استثمار ويكون الدور الاساسي لشركة الادارة تامين مصادر الاسواق وتطويرها، بالاضافة الى وضع البنية الاساسية لصفقات التاجير وادارتها، فيما تقوم شركة الاستثمار بتقديم قسم من راس المال المطلوب لكل من الصفقات المقترحة.

واكد المكتب ان نشاط التاجير سيتوجه بدرجة اساسية الى الاسواق الاقليمية، فيما تمارس الشركة نشاطها بالنسبة لبعض الاصول مثل السفن والطائرات على المستوى العالمي.

وقال ان تاسيس شركة كهذه في الامارات يشكل حافزاً قوياً لتحسين المنافسة في القطاعات المالية المحلية والاقليمية على حدّ سواء ولتقوية وتعزيز نمو القطاع الصناعي.

واضاف ان شركة التاجير ستتمتع بميزات بالغة الاهمية تشمل وفرة السيولة في اسواق رؤوس الاموال المحلية، والاحتمالات العديدة للمشاريع التي تمت دراستها حالياً من قبل هيئات مختلفة في منطقة الشرق الاوسط وموجة الخصخصة التي تاخذ حالياً زخماً في مختلف دول الخليج، اضافة الى ان التاجير يعتبر وسيلة تمويل اسلامية مقبولة.

ويتوقع ان يتزايد الطلب على تسهيلات التاجير بسرعة كبيرة خلال السنوات العشر القادمة.

واكد المكتب ان نمو شركة التنجير سيتحقق بسرعة خلال السنوات القليلة القادمة لتصبح قيمة الاصول الموضوعة تحت ادارتها ما يتجاوز بليون دولار اميركي.

وقال المكتب انه ينوي مع شركة ابو ظبي للاستثمار في مرحلة اولى بالترويج للشركة من خلال عرض اسهمها لمواطني الامارات اواخر العام الجاري او في الربع الاول من العام القادم.

وتوقع المكتب الحصول على ايجارات تبلغ قيمتها عدة مئات من ملايين الدولارات قبل طرح اسهم الشركة للاكتتاب العام، وتتم حالياً مفاوضات مع شركاء محتملين اقليميين ودوليين بغرض المساهمة في المشروع.

ويؤكد مكتب المبادلة في ابو ظبي ان احد الاهداف الرئيسية لشركة ابو ظبي للاستثمار من مشاركتها في هذا المشروع هو تنويع مصادر الايرادات وانشاء الاستثمارات في قطاعات مختلفة تمارس فيها الشركة نشاطاتها عن طريق ترويج وتطوير المشاريع التي تعود بالفائدة على الاقتصاد الوطني.

دراسات

ويتركز انشاء الشركة الجديدة الى دراسات تؤكد ان نشاط الاستثمار بالمعدات يتطلب رؤوس اموال كبيرة بشكل احياناً صعوبات بسبب المخاطر والتكاليف التي ترافق القرار الذي يتخذ للقيام بهذا الاستثمار خاصة في اقتصاد ارتكز تقليدياً على التجارة وسرعة دوران رأس المال، ولذلك يعتبر نشاط التاجير وسيلة بديلة في تأمين الميكانيكيات اللازمة لادارة التدفق النقدي بصورة افضل ولتخفيض الالتزامات الاولية التي يتكبدها المقاولون والمستثمرون عادة.

ويقوم مكتب «اوفست» في الامارات بانشاء مشاريع مشاريع يتم تنفيذها بشكل شراكة بين القطاع الخاص في الامارات والشركات والمؤسسات العالمية بهدف المساهمة في تطوير اقتصاد الامارات وتحقيق ارباح للشركاء الذين يساهمون في المشاريع.

وقام المكتب منذ تاسيسه بإنشاء ١٨ مشروعاً تزيد قيمتها على بليون درهم في قطاعات الزراعة والصناعة والخدمات والنقل، والبيئة والصحة والتعليم، وذلك مساهمة بين شركات اماراتية، وشركات عالمية.

ويامل في ان تحقق هذه المشاريع خلال سنوات قليلة عائداً لاقتصاد الامارات تزيد قيمته عن اربعة بلايين درهم.

ويشترط برنامج المبادلة (اوفست) على شركات السلاح العالمية اعادة استثمار جزء من الصفقات التي تحصل عليها من القوات المسلحة الاماراتية في مشاريع استثمارية داخل الامارات وان تحقق هذه المشاريع عائداً خلال سنوات تشكل نسبة ٦٠ في المئة من قيمة كل صفقة.

واعلن في ٢٨ كانون الثاني (يناير) الماضي عن انشاء شركة للنقل البحري بين مستثمرين من الامارات ومستثمرين عالميين براس مال ١٥ مليون دولار، وتسهيلات بنكية بمبلغ ٢٧ مليون دولار.

وتمتلك شركة ابو ظبي للاستثمارات نسبة ٢٥ في المئة من شركة النقل البحري فيما تمتلك شركة «جيات انستيرز» الفرنسية نسبة مماثلة، فيما يتملك النسبة الباقية مستثمرون اماراتيون وعالميون.

الوطنية لخدمات الطيران

National Flight Service

NFS

A HIGH PROFILE
NEW HANDLING
ORGANIZATION TO OPEN SOON
AT KING ABDUL AZIZ
INTERNATIONAL AIRPORT
JEDDAH, HAS THE FOLLOWING
CAREER OPPORTUNITIES

Senior Traffic Agents:	مشرف حركة طيران
Traffic Assistant Agents:	موظف حركة طيران
Duty Manager:	مدير مناوب
Load Controllers:	مشرف تحميل طائرات
Ground Equipment Operators:	مشغل معدات خدمات أرضية
Ground Equipment Maintenance Mechanics:	ميكانيكي معدات خدمات أرضية

(Preference for Saudis الأفضلية للسعوديين)

* Should be a graduate, fluent in reading, writing and spoken English/ Arabic.
* Minimum 3 to 5 years work experience with an Airline or handling agency.
* Diploma in the respective field.
* Pleasing personality.

Submit a typewritten BIO-DATA within two weeks indicating detailed education and employment history (with job description) work certificates or diplomas, copies of Training and Seminars attended, references and a recent photo.

We offer: competitive salary and fringe benefits package.

The personnel Office
P.O. Box 52025 Jeddah 21536
ALL APPLICATIONS WILL BE HANDLED STRICTLY CONFIDENTIALLY

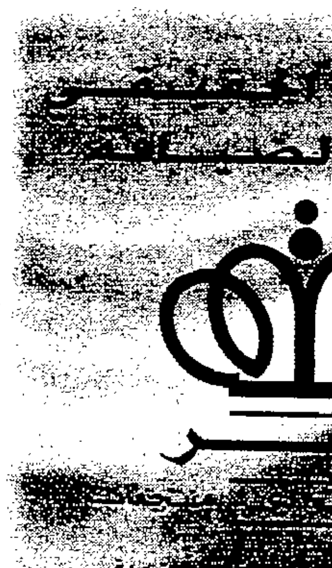

يعقد اليوم في القاهرة ويبحث في انشاء منطقة تجارة حرة

اجتماع لمجلس رجال الأعمال العرب للتحضير لمؤتمر عربي للتعاون الاقتصادي

□ القاهرة - من محمد علام:

■ يعقد وزراء الاقتصاد العرب اجتماعاً في القاهرة اليوم في اطار المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للجامعة العربية للبحث في المقترحات الخاصة بالبرنامج التنفيذي لانشاء منطقة التجارة الحرة العربية واتفاق تسيير وتنمية التبادل التجاري تنفيذاً لقرار القمة العربية الاخيرة التي عقدت في حزيران (يونيو) الماضي في القاهرة.

وكانت اللجنة المنوط بها التوفيق بين وجهات نظر الدول العربية في شأن البرنامج، التي انبثقت من الجامعة العربية تنفيذاً لقرار القمة، اقرت عدداً من المقترحات والتوصيات للتوصل الى برنامج واقعي وقابل للتنفيذ خلال اجتماعها الاخير في القاهرة نهاية كانون الاول (ديسمبر) الماضي.

وينتظر ان يحيل المجلس قراره النهائي الخاص باقرار المقترحات الى مجلس الجامعة العربية ووزراء خارجية دول القمة لاعتماده أو رفضه ومن ثم الى القمة العربية المقبلة.

وتتضمن هذه المقترحات ثلاثة تصورات للوصول الى انشاء السوق المشتركة والمنطقة الحرة تقوم على الربط بين التجمعات العربية القانونية (مجلس التعاون والاتحاد المغاربي ومجلس الوحدة الاقتصادية) والدمج المتتالي للاتفاقات الثنائية (اللجان المشتركة) وجدولاً زمنياً من ١٠ الى ١٥ سنة لانشاء المنطقة الحرة وجدولاً زمنياً لتوزيع السلع على جداول التحرير التجاري التدريجي ودعوة الدول العربية الى تنفيذ خطة انشاء المنطقة في مدى زمني لا يتعدى عشر سنين وعدم اصدار اي تشريعات قطرية تتعارض مع الخطة ومعاملة السلع العربية معاملة السلع الوطنية في ما يتعلق بشهادة المنشأ والمواصفات والمقاييس وادخال السلع الزراعية والحيوانية والمواد الخام ضمن برنامج التحرير الفوري.

كما تتضمن المقترحات تعهد الدول الاطراف في اتفاق المنطقة الحرة بتطبيق مبدأ توفير المعلومات والبيانات المتعلقة بالتبادل التجاري مع اي دولة غير عربية وتشكيل لجان لتسوية المنازعات التجارية وبرنامجاً زمنياً وتوزيع السلع على جداول التحرير الفوري والتدريجي والسلع المستثناة، على ان يتم تحرير كل السلع خلال عشر سنين. كما تتضمن المقترحات منح السلع ذات الحساسية بالنسبة الى بعض الدول العربية واقرها المجلس الاقتصادي والاجتماعي فترة تاجيل لمدة خمس سنوات ومراعاة احكام وقواعد اتفاق منظمة التجارة الدولية في ما يتعلق بالاسس الفنية لاجراءات الوقاية ومواجهة حالات الدعم. كما ينص ايضا على عدم اخضاع السلع المحررة المتبادلة الى اي قيود غير جمركية وعلى تعهد الدول والاطراف تطبيق مبدأ توفير المعلومات والبيانات والاجراءات واللوائح الخاصة بالتبادل التجاري والاتفاقات التجارية مع اي دولة غير عربية.

الملتقى العربي

من جهة اخرى، يعقد في آذار (مارس) المقبل في القاهرة الاجتماع الثاني لـ «مجلس رجال الاعمال العرب» الذي كان اسس في الاجتماع الاول لـ «الملتقى العربي لرجال الاعمال العرب» الذي عقد في عمان مطلع كانون الثاني (يناير) الماضي في حضور الامين العام للجامعة العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد.

وسيبحث مشاركون من اكثر من عشرة اقطار عربية في وضع آلية عمل للمجلس لدعم التعاون الاقتصادي والتجاري واقامة مشاريع عربية وتشجيع الاستثمارات المشتركة.

ويشارك في الاجتماع رجال اعمال من مصر والاردن وفلسطين وسورية وقطر واليمن واعضاء المؤتمر الاول. وينتظر انضمام اربع دول على الاقل الى الاجتماع الثاني.

يذكر ان وزير الخارجية المصري عمرو موسى كان دعا في لقاء مع «الحياة» عقب المؤتمر الاقتصادي الاقليمي الثالث لدول الشرق الاوسط وشمال افريقيا في القاهرة في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي الى عقد مؤتمر عربي على غرار مؤتمر القاهرة بين رجال الاعمال العرب لتحقيق التعاون الاقتصادي العربي وانشاء مناطق حرة تمهيداً لانشاء السوق العربية المشتركة.

وسيبحث الاجتماع الثاني في سبل احياء السوق العربية المشتركة ودور رجال الاعمال في هذا الشأن والبرامج التنفيذية لمنطقة التجارة الحرة وتسهيل تبادل المنتجات الصناعية والخدمات ورؤوس الاموال في مواجهة المشاريع المطروحة للتعاون الاقليمي.

لمناسبة صدور قانون موازنة ١٩٩٧

رئيس الوزراء الأردني يدعو إلى ضبط النفقات والافصاح عنها

□ عمّان - من صلاح حزين:

■ طلب السيد عبدالكريم الكباريتي، رئيس الوزراء الأردني، من الوزراء والدوائر والمؤسسات العامة برمجة الايرادات والنفقات الجارية والرأسمالية خلال السنة الجارية.

ودعا الكباريتي في بلاغ عممه على الجهات المذكورة لمناسبة صدور قانون الموازنة العامة للسنة الجارية، إلى إعداد جدول تدفقات نقدية يتم بموجبه تحديد بنود النفقات ومخصصاتها الواردة في قانون الموازنة العامة للتاكد من أن الانفاق يتفق مع الغايات التي رصدت المخصصات لها، وان يتم تزويد المراقب المالي وديوان المحاسبة في الدوائر المعنية بنسخ عن هذا الجدول لغايات المراقبة.

وطلب الكباريتي في بلاغه اتخاذ الاجراءات اللازمة لضبط الانفاق بحيث لا يتجاوز المخصصات المرصودة له، خصوصاً في ما يتعلق بنفقات المياه والكهرباء والمحروقات، وحذر من أن اي تجاوزات لن تغطى بمخصصات اضافية.

وطلب من لجان العطاءات التاكد من توافر المخصصات اللازمة لها في الموازنة وعدم تجاوز قيمة إحالة العطاء لهذه المخصصات قبل احالة تلك العطاءات.

وتضمن البلاغ طلباً من الوزارات والدوائر والمؤسسات الحكومية التي رصدت لها مخصصات لسنة ١٩٩٧ لأعمال صيانة الأبنية الحكومية، بالتنسيق مع وزارة الاشغال العامة والاسكان لتنفيذ هذه الاشغال، وتحويل المبالغ وفقاً لقانون الموازنة العامة. وأكد ضرورة تضمين أوامر الشراء ومستندات الالتزام الخاصة بمشترياتها ووثائق عطاءات الاشغال والرسوم الجمركية وضريبة المبيعات.

ويؤكد البلاغ عدم جواز تعيين موظفين أو شراء سيارات، أو اجهزة أو معدات على حساب مخصصات مشاريع الوزارات والدوائر والمؤسسات الواردة في موازنة وزارة التخطيط إلا بعد الموافقة المسبقة من الوزارة المذكورة ودائرة الموازنة العامة، لضبط الانفاق من مخصصات هذه المشاريع.

وطلب الكباريتي من الوزارات والدوائر والمؤسسات تحديد الوظائف وعدد العاملين على حساب النفقات الرأسمالية بموجب جداول تتضمن رواتبهم واجورهم بعد موافقة رئيس الوزراء ووزير المال على هذه الجداول.

كما طلب تقديم كشف مفصل لكل من وزارة المال ودائرة الموازنة العامة يتضمن أرصدة الامانات الموجودة لديها وأي حسابات أخرى خارج الموازنة العامة، وكيفية الاتفاق عليها، وتقديم كشف تفصيلي بالمنح والمساعدات المالية المقدمة إلى الوزارات والدوائر والمؤسسات العامة التي تحقق ايرادات بموجب قوانين أو انظمة خاصة بها.

وطالب الكباريتي في بلاغه أيضاً بضرورة التنسيق مع وزارة المال ودائرة الموازنة العامة في ما يتعلق بدفع قيمة مساهمات الأردن في المنظمات والمؤسسات الاقليمية والدولية.

ويأتي مضمون هذا البلاغ منسجماً مع سياسة الانفاق التقشفي التي وعد الكباريتي بها مجلس النواب الأردني، وذلك في خطابه الذي ألقاه العام الماضي أمام البرلمان، ونالت الحكومة على أساسه الثقة.

متخصصة بالمياه والزراعة والثروة السمكية والبيئة والطاقة البديلة

١٢٠ شركة عربية ودولية في "معرض الخليج ١٩٩٧"

□ ابو ظبي - من شفيق الأسدي:

■ بدأ في ابو ظبي امس «معرض الخليج ٩٧» بمشاركة ١٢٠ شركة ومؤسسة خليجية وعربية ودولية متخصصة في الزراعة والمياه والثروة السمكية والبيئة والطاقة البديلة من ١٨ دولة عربية واجنبية.

وافتتح المعرض، الذي يستمر حتى ٢٠ شباط الجاري، في مركز المعارض في ابو ظبي الشيخ عيسى بن زايد آل نهيان وكيل دائرة الأشغال في ابو ظبي ومحمد سعيد الرقباني وزير الزراعة والثروة السمكية في دولة الامارات ورؤساء الوفود المشاركة.

ويضم «معرض الخليج ٩٧» أربعة معارض دولية متخصصة هي: معرض الشرق الأوسط لمصادر الطاقة البديلة ومعرض الخليج الدولي لموارد المياه ومعرض الخليج لحماية البيئة والمعرض الدولي للزراعة والثروة السمكية.

وقالت هيئة معارض ابو ظبي الدولية ان المعرض يعتبر «تظاهرة فريدة» فهو يجمع اربعة مجالات حيوية هي الزراعة والثروة السمكية وموارد المياه وحماية البيئة ومصادر الطاقة البديلة.

واضافت ان هذه المجالات تهم كل دول شبه الجزيرة العربية وان المعرض سيتيح للمسؤولين والعاملين في هذه القطاعات في الدول الخليجية الاتصال بالموردين العالميين حالياً في المنطقة، كما يتيح للشركات والمؤسسات من أنحاء العالم عرض ما لديها من منتجات وخدمات.

وتتوقع المصادر ان يستقطب المعرض حضوراً كبيراً من أوساط المسؤولين الحكوميين والمتخصصين ورجال الأعمال وغيرهم في منطقة الخليج.

وجاءت المشاركة الأوسع من المانيا التي حجزت ٣٠٠ متر مربع ثم الأردن (١٠٠ متر مربع) اضافة الى مشاركة بريطانيا وفرنسا، والجزائر والسويد وسري لانكا والسعودية واليونان وسورية ومصر وبلجيكا والولايات المتحدة وسلطنة عمان وكازاخستان وهولندا والبحرين.

جناح وطني

وتشارك دولة الامارات في هذا المعرض بجناح وطني كبير تساهم فيه ٤١ شركة ومؤسسة وطنية تمثل دوائر الزراعة في الامارات وشركات الاسمدة. وتضم المعروضات في معرض الشرق الأوسط لمصادر الطاقة البديلة والتقنيات المستخدمة في توليد الطاقة باستخدام الوقود الاحفوري والمضخات والصمامات واجهزة التحكم والخدمات الاستشارية والادارية.

وتشمل معروضات المعرض الدولي لحماية البيئة منتجات مكافحة الضوضاء ومعدات تكييف الهواء ومنتجات النظافة لأماكن العمل، وتنظيم الصحة والسلامة البيئية، ومعالجة النفايات الصلبة، وادارة واختيار مواقع ردم النفايات، وهندسة السواحل وحمايتها، ومعدات لمكافحة التلوث ومعدات لمنع تسرب النفط وازالة البقع النفطية وتقنيات لاستصلاح الأنظمة الحيوية، ومعالجة النفايات الصناعية.

كما تعرض في معرض الخليج لموارد المياه أنظمة ومعدات التحكم ومكافحة التاكل ومعدات الحفر، ومحطات ومعدات لمعالجة المياه المتدفقة وعدادات التدفق والخراطيم والصنابير وأنظمة معالجة مياه النفايات ووسائل اكتشاف حالات التسرب ومعدات لمكافحة التلوث المائي وتنقية المياه.

وتشمل معروضات المعرض الدولي للزراعة والثروة السمكية الكيماويات الزراعية وحماية المحاصيل، والجرارات والحصادات، وآليات ومعدات زراعية، ووسائل تصنيع وتعليب الأغذية، ومولدات كهربائية، وتجهيزات للمشاتل الزجاجية، وتجهيزات لمزارع الأسماك وتجهيزات للمناحل ومزارع العسل.

العراق يشارك في سوق القاهرة الدولية للمرة الأولى منذ ٦ اعوام

□ القاهرة - من حسين عبدالهادي:

■ يفتتح الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء المصري الدورة الـ ٣٠ لسوق القاهرة الدولية في الفترة بين ٩ آذار (مارس) المقبل و٢٨ منه، بمشاركة نحو ٣٥ دولة عربية واجنبية و٢٢٠ شركة.

وسيشارك العراق للمرة الأولى بعد حرب الخليج ببعثة رسمية لمشتريات الاغذية والادوية، فيما لم تتضح بعد مشاركة اسرائيل على رغم مشاركتها اكثر من مرة في هذه السوق. وقال رئيس هيئة المعارض والاسواق الدولية في مصر رشدي صقر ان ثماني دول عربية ستشارك في السوق هي: سورية والكويت وتونس وفلسطين والامارات وقطر والاردن والسعودية، مشيرا الى ان الدول الاخرى ستتقدم بطلبات للمشاركة في غضون ايام.

واستبعد صقر امكان رفع كلفة الاشتراك عما كان في الدورة السابقة، مؤكدا ان هناك اضافة لقيمة خدمات الكهرباء والمياه والتكييف والنظافة وانه وتقرر ان يكون رسم المتر للاجانب ٩٥ دولاراً و٥٥ جنيها للمصريين.

يذكر ان ٣٤ دولة شاركت في الدورة السابقة بينها ٨ دول عربية واسرائيل فيما غاب العراق. وعقدت خلالها صفقات تقدر بـ٦٠ مليون جنيه بصفة غير مباشرة و١٢ مليونا بصفة مباشرة.

أسستها "دبي للاستثمار" و"موبيل" في جزيرة كايمان

"دوموكو" تشتري ناقلة نفط عملاقة بـ٨٥ مليون دولار وتؤجرها لمدة ١٨ سنة

□ دبي - «الحياة»:

■ أعلنت شركة دبي للاستثمار، وهي اكبر شركة استثمارية مساهمة عامة في دولة الامارات انشاء اول مشروع استثماري خارج دولة الامارات عبر تاسيس شركة للنفط والملاحة البحرية براس مال يقدر بنحو ٤٠ مليون دولار مناصفة مع احدى الشركات التابعة لشركة «موبيل» النفطية الاميركية.

وقال انيس الجلاف رئيس «شركة دبي للاستثمار» في مؤتمر صحافي عقده مساء أول من أمس مع مسؤولين من شركة «موبيل»، ان الشركة المشتركة الجديدة هي مشروع مشترك للنقل النفطي البحري بين «شركة دبي للاستثمار» وشركة «موبيل للملاحة والنقل» تم تاسيسها في جزيرة كايمان كشركة أوفشور تحت اسم «دبي موبيل للملاحة والنقل البحري» (دوموكو).

واضاف ان «دوموكو» اشترت ناقلة عملاقة للنفط اسمها «ام في ايغل» تعمل لصالح شركة «موبيل» النفطية تم صنعها عام ١٩٩٣ من قبل شركة «سوميتومو» اليابانية للصناعات الثقيلة بقيمة ٨٥ مليون دولار، ووقعت عقداً مع «موبيل» لتاجير الناقلة لمدة ١٨ عاماً قابلة للتجديد.

وأشار الى ان الشركة الجديدة ستنفذ مستقبلاً مشاريع عدة. وتوقع ان تحقق الشراكة الجديدة عائداً استثمارياً يزيد على ١٥ في المئة سنوياً، مشيراً الى ان قرار شراء الناقلة جاء في ضوء الأوضاع الحالية التي تشهدها سوق تاجير الناقلات في العالم والتوقعات المشجعة لنمو هذه السوق.

ويعادل رأس مال الشركة الجديدة نحو نصف قيمة ناقلة النفط. وقال غيرهارت ميرتس من شركة «موبيل» الذي يرأس الشركة الجديدة انها طرحت النصف الآخر من المبلغ المطلوب كسندات في السوق الاميركية، ولاقت استجابة كبيرة، مشيراً الى ان «موبيل» ستتولى ادارة وتشغيل الناقلة خلال فترة استئجارها.

واعتبر ان العلاقة بين «موبيل» العالمية و«دبي للاستثمار» من خلال «دوموكو» ستتيح للطرفين الفرص لتحقيق فوائد مشتركة، مؤكداً ان الاستثمار الأول للشركة في ناقلة النفط يعتبر جيداً في ضوء الزيادة المتوقعة بالنسبة للطلب العالمي على خدمات ناقلات النفط العملاقة.

وتبلغ حمولة الناقلة «ايغل» التي بدئ بتشغيلها عام ١٩٩٣ نحو ٢٨٠ ألف طن من البترول الخام (٢,٢ مليون برميل).

وتعتبر واحدة من ست ناقلات نفط عملاقة في العالم مزودة بجدار مزدوج لتفادي تلويث البحار لدى وقوع حوادث.

وتدرس «دبي للاستثمار» التي يبلغ راس مالها المدفوع ٦٥٠ مليون درهم ويساهم فيها أكثر من ٣٠ ألف مكتتب من مواطني دولة الامارات، امكان انشاء مصنع للأدوية في دبي واقامة مصفاة لتكرير أنواع جديدة من المشتقات النفطية والدخول في شراكة مع شركة دبي للالومنيوم (دوبال) خاصة بالتوسعة التي تنوي تنفيذها مستقبلاً، الى جانب المشاركة في مشروع لتخزين النفط والمشتقات النفطية ونقلها.

وأعلنت «شركة دبي للاستثمار» نهاية العام الماضي تأسيس أربعة مشاريع جديدة، يشمل الأول اقامة منطقة صناعية نموذجية ضخمة، والثاني انشاء مصنع لانظمة المباني الحديد والثالث المساهمة في انشاء مصنع للزجاج العاكس، والرابع شراء مزرعة المرموم لانتاج الالبان.

وقالت ان مساهمتها في المشاريع الاربعة تتجاوز ١٠٠ مليون درهم. كما اعلنت مساهمتها بنسبة ٥ في المئة في مشروع القمر الاصطناعي «الثريا».

مؤشرات أسواق المال واسعار السلع

اسعار صرف بعض العملات العربية *

العملة	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الين الياباني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري
الدينار الكويتي	,٣٠٣٥	,٤٩١٠	٥,٥٩٥	٤٠٩,٦	١٨,٨٧	٤,٨٧٢
الريال السعودي	٣,٧٥	٦,٠٦٦	,٤٥٢٩	٣٣,١٦	١,٥٢٧	,٣٩٤٤
درهم الامارات	٣,٦٧٢	٥,٩٤١	,٤٦٢٤	٣٣,٨٥	١,٥٦٠	,٤٠٢٧
الدينار البحريني	,٣٧٦٩	,٦٠٩٨	٤,٥٠٥	٣٢٩,٨	١٥,١٩	٣,٩٣٣
للريال العماني	,٣٨٤٩	,٦٢٢٧	٤,٤١١	٣٢٣,٠	١٤,٨٨	٣,٨٤٢
الريال القطري	٣,٦٣٩	٥,٨٨٧	,٤٦٦٦	٣٤,١٦	١,٥٧٤	,٤٠٦٤
الليرة اللبنانية	١٥٤٤	٢٤٩٧,٧	٩٠٩,٠	١٢,٤١	٢٦٩,٤	١٠٤٣,٨
الجنيه المصري	٣,٣٨٧	٥,٤٧٩	,٥٠١٣	٣٦,٧٠	١,٦٩١	,٤٣٦٦
الدينار الاردني	,٧٠٨	١,١٤٥	٢,٣٩٨	١٧٥,٦	٨,٠٩٢	٢,٠٨٩
الدينار العراقي	١٢٠٠	١٩٤١,٢	,٠٠١٤	,١٠٣٦	,٠٠٤٧	,٠٠١٢

* اسعار صرف الدولار و الجنية الاسترليني تشير الى قيمة كل منهما في مقابل العملة العربية المحددة ، والعكس صحيح بالنسبة للعملات الاجنبية الاخرى.

اسعار صرف العملات الدولية الرئيسية

العملة	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الين الياباني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري
الجنيه الاسترليني	,٦٢	–	,٣٦٣٩	,٠٠٤٩	,١٠٧٨	,٤١٧٩
الدولار الاميركي	–	١,٦١٧٧	,٥٨٨٧	,٠٠٨٠	,١٧٤٥	,٦٧٦٠
الين الياباني	١٢٤,٣٥	٢٠١,١	٧٣,٢١	–	٢١,٧٠	٨٤,٠٧
المارك الالماني	١,٦٩٨٤	٢,٧٤٧	–	,٠١٣٦	,٢٩٦٤	١,١٤٨
الفرنك الفرنسي	٥,٧٢٩٥	٩,٢٦٨	٣,٣٧٣	,٠٤٦٠	–	٣,٨٧٣
الفرنك السويسري	١,٤٧٩١	٢,٣٩٢	,٨٧٠٨	,٠١١٨	,٢٥٨١	–
الليرة الايطالية	١٦٧٦	٢٧١١,٢	٩٨٦,٨	١٣,٤٧	٢٩٢,٥	١١٣٣,١

اسعار الفائدة على العملات العربية

العملة / الاجل	دينار كويتي		ريال سعودي		درهم الامارات		الريال القطري		الدينار البحريني	
	من	الى	من	الى	من	الى	من	الى	من	الى
لشهر واحد	٦,٦٢	٦,٨٧	٥,٣٧	٥,٥٠	٥	٥,٣٧	–	–	٤,٩٣	٥,٣١
لـ ٣ اشهر	٦,٩٣	٧,١٨	٥,٥٠	٥,٥٦	٥,٢٥	٥,٥٠	–	–	٥,٠٦	٥,٤٣
لـ ٦ اشهر	٧	٧,٢٥	٥,٥٦	٥,٦٨	٥,٢٥	٥,٥٠	–	–	٥,١٢	٥,٥٠
لـ ١٢ شهرا	٦,٩٣	٧,٣١	٥,٦٨	٥,٨١	٥,٣١	٥,٥٦	–	–	٥,٣١	٥,٦٨

اسعار الفائدة الاوروبية على العملات الدولية الرئيسية

العملة	٧ ايام		شهر		ثلاثة اشهر		ستة اشهر		سنة	
	من	الى	من	الى	من	الى	من	الى	من	الى
الدولار الاميركي	٥,٢٥	٥,٣٧	٥,٣٧	٥,٤٣	٥,٥٦	٥,٦٨	٥,٦٨	٥,٨١	٥,٧٥	٥,٨١
الجنيه الاسترليني	٥,٩٣	٦,٠٦	٦,١٢	٦,٢٥	٦,٤٣	٦,٥٦	٦,٥٦	٦,٦٨	٦,٨١	٦,٩٣
الين الياباني	٠,٤٣	٠,٥٦	٠,٣٧	٠,٥٠	٠,٣١	٠,٤٣	٠,٥٠	٠,٦٢	٠,٥٠	٠,٦٢
المارك الالماني	٣	٣,١٢	٣,٠٦	٣,١٨	٣,٠٦	٣,١٨	٣,٠٦	٣,١٨	٣,١٢	٣,٢٥
الفرنك الفرنسي	٣,١٨	٣,٣١	٣,١٨	٣,٣٧	٣,١٨	٣,٣١	٣,٢٥	٣,٣٧	٣,٢٥	٣,٣٧
الفرنك السويسري	١,٦٢	١,٦٨	١,٦٢	١,٧٥	١,٦٢	١,٧٥	١,٦٢	١,٧٥	١,٦٨	١,٨١
الليرة الايطالية	٧,٣٧	٧,٥٠	٧,٣٧	٧,٥٠	٧,١٨	٧,٣١	٧	٧,١٢	٦,٧٥	٦,٨١

المعادن الثمينة (دولار-اونصة) *

المعدن	١٩٩٧ ٢/١٧	٢/١٤	٢/١٣	٢/١٢	٢/١١	اعلى سعر (١٩٩٧/١٩٩٣)	ادنى سعر (١٩٩٧/١٩٩٣)
نهب	٣٤٤,١٠	٣٤٢,٤٠	٣٤٢,٦٥	٣٣٧,٧٠	٣٣٩,٤٠	٤١٤,٨٠	٣٣٦,١٠
فضة	٥,٢٠	٥,١٧	٥,١٦	٤,٨٦	٤,٩٥	٦,٠٧	٣,٥٦
بلاتين	٣٦٣,٢٥	٣٦٦,٥٠	٣٦٨,٨٠	٣٥٦	٣٥٥,٢٠	٤٥٩,٢٥	٣٣٩,٧٥

* سعر التثبيت للذهب في سوق لندن الساعة ٣ بعد الظهر

المعادن (بالطن)

السعر / المعدن	١٩٩٧ (تسليم فوري) ٢/١٧	٢/١٤	٢/١٣	٢/١٢	٢/١١	تسليم ٣ اشهر ٢/١٧	٢/١٤	٢/١٣	٢/١٢	٢/١١
نحاس (دولار)	٢٣٣٠	٢٣٦٦	٢٣٧١	٢٣٥٥	٢٣٩٥	٢٢٦٤	٢٢٧٠	٢٢٧١	٢٢٣٣	٢٣٣٥
الومنيوم (دولار)	١٥٣٣	١٥٣٣	١٥٣٢	١٥١٩	١٥٤١	١٥٦٥	١٥٦٤	١٥٦٤	١٥٥٠	١٥٧٤
زنك (دولار)	١١٩٥	١١٩٢	١١٩٤	١١٦٢,٥	١١٥٣	١٢١٦	١٢١٣	١٢١٥,٥	١١٨٢	١١٧٤
نيكل (دولار)	٧٦٤٠	٧٦٤٥	٧٧٩٥	٧٧٤٥	٧٦٨٥	٧٧٣٩	٧٧٣٠	٧٩٠٠	٧٨١٥	٧٧٧٥

النفط (دولار-برميل) *

الخام	١٩٩٧ ٢/١٧	٢/١٤	٢/١٣	٢/١٢	٢/١١	اعلى مستوى ٩٧/٩٣ السعر	التاريخ	ادنى مستوى ٩٧/٩٣ السعر	التاريخ
دبي	١٨,٥٠	١٨,٦٥	١٨,٣٠	١٨,٨٥	١٩,٢٠	٢٢,٨٠	٩٧/١/٦	١١,٨٥	٩٤/٣/٨
مزيج برنت	٢٠,٤٠	٢٠,٥٥	٢٠,١٥	٢٠,٧٠	٢١,٢٠	٢٤,٩٠	٩٦/١٠/١٦	١٣,٠٥	٩٤/٢/١٧
غرب تكساس	عطلة	٢٢	٢١,٥٥	٢٢,٢٥	٢٢,٤٠	٢٦,٤٥	٩٧/١/٩	١٤,١٠	٩٤/٣/١٠

* تسليم اذار (مارس) ١٩٩٧

اسعار صرف عملات متفرقة *

الدولة	العملة	٢/١٧	٢/١٤
سورية	ليرة	٤١,٩٢	٤١,٩٢
اليمن	ريال	١٣٠	١٣٠
ليبيا	دينار	,٣٥٥٥	,٣٥٥٥
تونس	دينار	١,٠٦٩	١,٠٥٨
الجزائر	دينار	٥٧,٤٩	٥٧,٨٠
المغرب	درهم	٩,٣٤١	٩,٢٩٨
موريتانيا	اوقية	١٤٢,٠٩	١٤٢,٢٧
السودان	دينار	١٤٦,٥٠	١٤٦,٥٠
جيبوتي	فرنك	١٦٠	١٦٠
الصومال	شلنغ	٢٦٢٠	٢٦٢٠
هونغ كونغ	دولار	٧,٧٤٩	٧,٧٤٤
باكستان	روبية	٤٠,٠٧	٤٠,٠٧
الفيليبين	بيسو	٢٦,٣٣	٢٦,٣٣
سنغافورة	دولار	١,٤١٨٠	١,٤١٤٥
تايوان	دولار	٢٧,٥٤	٢٧,٥١
تايلاند	بات	٢٦,٠٥	٢٦,٩٦
العملة الاوروبية	ايكو	,٨٧٠٣	,٨٦٣٨
اليونان	دراخما	٢٦٤,٨٣	٢٦٢,٣٥
اسبانيا	بيزيتا	١٤٣,٢٠	١٤٢,٤٥
الفرنك الافريقي	–	٥٦٩	٥٦٤,٢
نيجيريا	نيرة-رسمي	٢٢	٢٢
سيراليون	ليون	٧٥٠	٧٥٠
غابون	فرنك	٥٦٩	٥٦٤,٢
استراليا	دولار	١,٣٠٩٨	١,٣٢٢٧
كندا	دولار	١,٣٥١٠	١,٣٥٥١
حقوق السحب	وحدة	,٧٢٤٥	,٧٢١٥
قبرص	جنيه	,٥٠٤٠	,٤٩٩٥

* قيمة العملة في مقابل الدولار.

الفائدة بين المصارف البريطانية (ليبور لندن)

الساعة ١١ صباحاً	٣ اشهر	٦ اشهر
العرض	٥,٤٧	٥,٥٥

فائدة سندات الخزينة الاميركية (نيويورك شوداً)

	٣ سنوات	٥ سنوات	١٠ سنوات	٣٠ سنة
السعر	٩٩,٩٠	١٠٠,٧٨	٩٩,٨٤	١٠١,٢٥
العائد	٥,٩١	٦,٠٦	٦,٢٧	٦,٥٣

السلع (بالطن) – سوق السلع اللندنية

السعر / السلعة	١٩٩٧ ٢/١٧	السابق	تسليم شهر
سكر (دولار)	٣٠٣,٨	٣٠٢	ايار
بن (دولار)	١٥٩٣	١٦٥٨	اذار
كاكاو (جنيه)	٨٤٩	٨٥٩	ذار
قمح (جنيه)	٩٢,٥	٩٢,٨	اذار
شعير (جنيه)	٩٢,٢٥	٩٣	اذار
صويا (دولار)	٢٤٨,٢	٢٤٨,٥	اذار
بطاطا (جنيه)	٦١,٥	٦١,٥	نيسان

● الجداول التالية مقدمة من بنك الكويت المتحد في لندن: ليبور لندن، سندات الخزينة الاميركية، اسعار صرف العملات الدولية، اسعار الفائدة الاوروبية، اسعار صرف العملات العربية، اسعار الفائدة على العملات العربية والمعادن الثمينة. ●● جدول لاسعار صرف عملات متفرقة من بنك الخليج الدولي (لندن). ●●● اسعار النفط من شركة ميتروليوم ايكونوميكس (لندن).

اسم الشركة	سعر التثبيت السابق $	سعر التثبيت $	سعر التثبيت ل.ل.	عدد الاسهم المعروضة	عدد الاسهم المتداولة	تاريخ اخر تثبيت
سوليدير فئة «ا» التثبيت الاول	١٠,٦٢	١٠,٥	١٦٢٦٣	١١٩٨٩٧٣	١٧٠٠٠	
سوليدير فئة «ب» التثبيت الاول	١٠,٧٥	١٠,٧٥	١٦٦٩٤	٣٥٤٧٩	١٣٦٠٠	١٩٩٧-٢-١٤
سوليدير فئة «ا» التثبيت الثاني	١٠,٦٢	١٠,٥	١٦٢٦٣	١١٩١١١٢	٣٦٠٠٢	١٩٩٧-٢-١٤
سوليدير فئة «ب» التثبيت الثاني	١٠,٨٧	١١	١٧٠٣٦	٤٢٣٩٧	١٨٠٠٠	١٩٩٧-٢-١٤
البنك اللبناني للتجارة «ب»	١٢,٢٥	١٢,٥	١٩٣٥٩	٣١٥٠٠	٣١٥٠٠	١٩٩٧-٢-١٤
بنك عودة «ب»	١٧	١٧,١٢	٢٦٥٢٢	٢٠٧٨٥	٢٠٧٨٥	١٩٩٧-٢-١٤
شركة الترابة اللبنانية	١,١٥	١,١٥	١٧٩١	–	–	١٩٩٧-٢-١٤
شركة الاسمنت الابيض (اسمي)	٦,٨٧	–	–	[illegible]	–	١٩٩٧-٢-١٤
شركة الاسمنت الابيض (لحامله)	٦,١٨	–	–	٩٠٠٠	–	١٩٩٦-١-٢٢
شركة لترنيت	١,٦٢	–	–	١٠٠٠	–	١٩٩٦-٥-٢٣
يونيسيراميك (لحامله)	١,٥	–	–	–	–	١٩٩٧-٢-٧
						١٩٩٧-١-٣١

الوسط هذا الاسبوع

«الوسط» في جبهة القتال السودانية

المعارضة: مناطق محررة واجتياح الخرطوم مؤجل

إيران والخليج: خطاب التودد والتهديد

قصة اللبناني الذي جنّن الأكوادور

«إعلان كوبنهاغن» بين الخولي وخصومه

لبنان: حوار خجول بين دمشق وبكركي

الحلف الاطلسي يبتلع اوروبا الشرقية وروسيا تعرض عضلاتها النووية

أملاح البحر الميت على مائدة المفاوضات

معرض القاهرة الدولي للكتاب: لماذا تراجع الاقبال وهبط المستوى؟

مادلين طبر بين ٣ نمور ويسرا على علاقة صداقة فقط! وراكيل ويلش هجرها العشيق الصغير

اسبوعية سياسية مستقلة تصدر صباح كل اثنين

الأعباء الايرادية على الموازين قد تصل الى ١١٥٤ مليون دولار سنوياً

تحرير التجارة العالمية للسلع الزراعية يكبد الاقتصادات العربية خسائر محققة

□ صنعاء – من ابراهيم العشماوي:

■ قالت «المنظمة العربية للتنمية الزراعية»، ان كل الدول العربية من دون استثناء ستتكبد خسائر نتيجة ارتفاع قيمة وارداتها الصافية بعد تحرير التجارة العالمية للسلع الزراعية تقدر بنحو ٦٥٩ مليون دولار سنوياً.

وذكرت دراسة اعدها مدير المكتب الاقليمي في صنعاء اسماعيل محمد المتوكل بعنوان «انعكاسات اتفاقية غات على الوضع الزراعي في اليمن والدول العربية»، ان الزيادات الإضافية في قيمة الميزان التجاري لسلعة القمح على مستوى الوطن العربي يمكن ان تراوح بين ٧٠,٥ و٣٤٢,٢ مليون دولار سنوياً نتيجة ارتفاع سعر القمح كاحد الآثار المحتملة لخفض معدلات الدعم بعد تطبيق اتفاقية «غات».

وافادت الدراسة التي حصلت عليها «الحياة» ان صناعة الألبان ستتأثر بعوامل خفض الحصص والاسعار المحلية وزيادة اسعار منتجات الألبان بسبب الاتفاقية بما يراوح بين ٢٩ و٣١ في المئة.

وتوقعت ان تصل الزيادة الاضافية الى ما بين ٦٢٨,٣ و٦٧١,٦ مليون دولار سنوياً. وقالت الدراسة ان ارتفاع اسعار اللحوم الحمراء بسبب «غات» يمكن ان يسبب أعباء اضافية على الدول العربية قيمتها بين ٩,٢ و٣٠,٧ مليون دولار سنوياً.

ويذكر ان ست دول عربية انضمت الى منظمة التجارة الدولية المنبثقة عن «غات» هي الكويت والبحرين ومصر والمغرب وتونس وموريتانيا، فيما تقدمت كل من السعودية والجزائر والأردن بطلبات للانضمام الى المنظمة. وتستطيع دول مثل اليمن وقطر والامارات ان تنضم بسهولة لانها كانت في السابق تابعة لدول اعضاء، كما يدرس السودان أيضاً الانضمام.

وترى الدراسة ان الزيادة في القيمة الاضافية للميزان التجاري للسكر ستراوح بين ٨٥,٣ و١٠٩,٦ مليون دولار سنوياً، وبالتالي فإن الحد الادنى للزيادات الاضافية للميزان لأربع سلع غذائية هي القمح والسكر والألبان واللحوم يتوقع ان يصل الى ٧٩٣ مليون دولار بسبب تحرير التجارة العالمية للسلع الزراعية.

وفي حال تحقق النسب العليا لارتفاع الاسعار العالمية، فإن الاعباء الايرادية على موازين الدول العربية قد ترتفع الى ١١٥٤ مليون دولار من السلع الأربع فقط في السنة.

وشددت الدراسة على أن مبدأ الشفافية الوارد في «غات» لا يخدم الدول العربية بالنسبة لوارداتها من السلع الزراعية. كما ان الاتفاقات الجماعية المبرمة في اطار الجامعة العربية ستحتاج الى مراجعة في حال انضمت جميع بلدانها الى «غات».

واقترحت الدراسة سياسات عدة تستفيد من الاستثناءات والسقوف الزمنية منها دعم وبناء القدرات الانتاجية والتصديرية للمنتجات الزراعية وفقاً لمقتضيات السوق العالمية بعد سنة ٢٠٠٥ واحياء السوق العربية المشتركة في اطار تكتل اقتصادي يعفي الدول العربية من مبدأ عدم التمييز، الدول الأولى بالرعاية.

وتحدثت الدراسة عن فرصة الاستثناء من مبدأ الشفافية للدول التي تواجه عجزاً حاداً في موازين مدفوعاتها، والسماح في حالة خاصة مبررة باستخدام حصص الواردات للسلع الزراعية فضلاً عن استثناءات اخرى تتعلق بخفض الدعم للزراعة في صورة إعانات للمدخلات والائتمان الزراعي.

وقدمت الدراسة حلولاً اخرى للتكيف مع «غات» مثل اتخاذ خطوات ايجابية نحو بناء مخزونات غذائية احتياطية على المستويين القطري والقومي تخفف من وطأة الارتفاع الحاد المتوقع في اسعار بعض السلع الغذائية، وتعزيز العلاقات التجارية مع الدول النامية والصديقة التي يمكن ان تحل محل الاتحاد الأوروبي او الأسواق التقليدية سواء لتصريف فوائض المنتجات أو الحصول على حاجات السلع الغذائية.

ونصحت الدراسة ان تبدأ الدول العربية من الآن وقبل انتهاء المدى الزمني لتطبيق «غات» في إرساء قواعد التكامل الزراعي من منطق اقتصادي بحت.

□ مواطن صيني يمر أمام منزل قديم شبه مدمر في **بكين**، فيما يظهر مجمع سكني ضخم جديد. ويزيد اتساع *الفجوة في المداخيل* بين الصينيين من أبناء المدن حدة الفوارق في ملكية العقارات بين العائلات الغنية والفقيرة، اذ تملك طبقة الـ ٢٠ في المئة الأغنى ٤٤,٨ في المئة من اجمالي أملاك العائلات، فيما تملك طبقة الـ ٢٠ في المئة الأفقر نسبة ٥,٧ في المئة فقط. (ا ف ب)

بورصة بيروت: صعود اسهم المصارف و«سوليدير» بين ارتفاع وهبوط

■ بيروت – رويتر – ارتفعت اسعار اسهم المصارف فيما تباينت اسهم شركة «سوليدير» في بورصة بيروت امس الاثنين.

اذ ارتفع سهم «بنك عودة»، الى ١٧,١٢٥ دولار من ١٧ دولاراً وسهم «البنك اللبناني للتجارة»، الى ١٢,٥ دولار من ١٢,٢٥ دولار.

وهبطت اسهم «سوليدير» من الفئة «أ»، الى ١٠,٥٠ دولار من ١٠,٦٢٥ دولار الجمعة فيما ارتفع سهم الفئة «ب»، الى ١١ دولاراً من ١٠,٨٧٥ دولار.

وارتفع حجم التداول على اسهم «بنك عودة»، الى ٣٥٧٨٥ سهماً من ٢٣١٩٥ سهماً منها صفقة واحدة حجمها ١٥ الف سهم بسعر ١٧,١٢٥ دولار. وتم تداول ٣١٥٠٠ سهم من اسهم «البنك اللبناني للتجارة»، ارتفاعاً من ٢٦٥٠٠ سهم الجمعة.

ولم تجر اي تداولات على اسهم الشركات الأربع الأخرى المسجلة في البورصة وهي «الترابة اللبنانية» و«الاسمنت الابيض» و«يونيسير اميكو اترنيت».

وارتفع اجمالي حجم التداول الى ١٥١٨٨٧ سهماً قيمتها مليون و٩٠٧٢٨٩ دولاراً من ١١١٨٢١ سهماً قيمتها مليون و٢٦١٦٧٠ دولاراً. وصعد مؤشر «بلوم» ٠,٠٩ في المئة الى ٩١٢,٥٣ نقطة ومؤشر «ليسبي» ٠,٢٧ في المئة الى ٨١,٦٢ نقطة.

من جهة اخرى، أفاد مصرف لبنان امس ان حصيلة انونات الخزينة الاسبوعية التي تم اصدارها في ١٣ شباط (فبراير) بلغت ٣٥٨,٦ بليون ليرة لبنانية. وأشار الى ان الطلب كان كثيفاً على الانونات المقومة بالليرة اللبنانية. وكانت حصيلة الاصدار السابق ٣٨٢,٤ مليار ليرة. وذكر المصرف المركزي ان ٢٣ في المئة فقط من كل الطلبات قبلت بما لا يتجاوز سعر الحسم وعائد انونات ثلاثة اشهر. وكان معدل القبول ٢٥ في المئة لانون ستة اشهر وعشرة في المئة لانون ١٢ شهراً وعامين.

ليبيا تصدر ٨ بلايين متر مكعب من الغاز إلى ايطاليا

«اوابك»: تتوقع ارتفاع الطلب العالمي على النفط إلى ٧٣,٥ مليون برميل

□ القاهرة – من محمد الناظر:

■ توقع تقرير اخير صدر عن منظمة الاقطار العربية المصدرة للنفط (اوابك) ان يصل الطلب العالمي على النفط خلال السنة الجارية إلى ٧٣.٥ مليون برميل يومياً في مقابل نحو ٧١.٨ مليون برميل يومياً العام الماضي تستهلك الدول الصناعية منها نحو ٤١.٦ مليون برميل يومياً عوضاً عن ٤١.١ مليون برميل فيما سيبلغ الطلب في الدول النامية السنة الجارية نحو ٢٠.٤ مليون برميل يومياً مقابل نحو ١٩.٤ مليوناً العام السابق وسيصل نصيب الطلب في دول «اوابك»، الى ٥.٤ مليون برميل يومياً من جملة الطلب العالمي عوضاً عن ٥.٢ مليون برميل يومياً حالياً وسيصل حجم الطلب في دول اوروبا الشرقية إلى نحو ١.٥ مليون برميل يومياً وهي النسبة نفسها المسجلة عام ١٩٩٦ تقريباً.

وأفاد التقرير الذي تلقته «الحياة» ان السوق النفطية الدولية لا زالت متأثرة بمؤثرات ايجابية عدة كان من شأنها الابقاء على اسعار النفط عند مستوى مرتفع نسبياً علما انها تراجعت خلال تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي عما كانت عليه في تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٩٦ بمقدار ١.١ دولار للبرميل لسلة خامات «اوبك» التي انخفضت من ٢٣.٣ دولار للبرميل الى ٢٢.٢ دولار وعلى الرغم من ذلك لا تزال ترتفع بمقدار ٥.٧ دولار للبرميل مقارنة بالشهر نفسه من عام ١٩٩٥.

ومن المؤشرات الايجابية التي ساعدت على عدم تراجع الاسعار بالمقدار الذي كان متوقعاً حسب تقرير «اوابك» ارتباط بعضها بعوامل فصلية خاصة بالسوق واخرى آنية عملت على تدعيم الطلب وتنظيم الامدادات اضافة الى استمرار النمو في الاقتصاد العالمي.

وتمثلت تلك العوامل اساساً في بدء موسم زيادة الطلب على وقود التدفئة مع احتمال ان يكون فصل الشتاء بارداً مثل العام الماضي وفي ظروف تتسم فيها المخزونات النفطية بالانخفاض مقارنة بالاعوام الماضية اذ كان مستواها في الدول الصناعية في نهاية الربع الثالث من ١٩٩٦ يغطي استهلاك ٥٩ يوماً مقبلة مقابل ٦٤ و٦٣ يوماً خلال الفترة نفسها من عامي ٩٥ و١٩٩٤ على التوالي فضلاً عن قرار منظمة الدول المصدرة للنفط «اوبك» تجميد حصص انتاج اعضائها وهو القرار الذي صدر عن الاجتماع الوزاري الرقم ١٠١ للمنظمة في فيينا يومي ٢٧ و٢٨ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٩٦ القاضي بإبقاء سقف الانتاج عند ٢٥,٠٣٣ مليون برميل يومياً حتى حزيران (يونيو) ١٩٩٧.

وبخصوص الاقطار اعضاء «اوابك» ذكر التقرير ان الهيئة المصرية العامة للنفط وقعت مع شركة «اموكو الاميركية»، وشركة «بوتاس التركية»، قبل نهاية ١٩٩٦ على خطة لبدء اجراءات اتفاق تصدير الغاز الطبيعي المسيل من مصر إلى تركيا لمشروع تبلغ طاقته ١٠ بلايين متر مكعب سنوياً بكلفة تصل إلى ٤ بلايين دولار اعتباراً من سنة ٢٠١٠.

وعليه يجري حالياً درس انشاء شركتين مشتركتين احداهما بين هيئة النفط المصرية وشركة اموكو لمتابعة انشاء وتشغيل محطة لتسييل الغاز على الساحل الشمالي المصري اضافة الى نقل وبيع الغاز المسال إلى انقرة، والشركة الاخرى ستكون مع شركة «بوتاس» التركية التي ستتولى انشاء وتشغيل محطة اعادة الغاز المسيل إلى حالته الغازية في منطقة ازمير، وتقدر حاجات تركيا من الغاز الطبيعي بنهاية العقد المقبل بـ ٢٧ بليون متر مكعب سنوياً.

وفي ليبيا وقعت شركة «ايني» الايطالية اتفاقاً مع ليبيا اخيراً قيمته ثلاثة بلايين دولار لتصدير ٨ بلايين متر مكعب من الغاز الطبيعي الليبي سنوياً عبر خط انابيب الى صقلية في ايطاليا بطول ٥٢٠ كيلومتراً، كما وقعت ليبيا وتونس اتفاقا لبناء انبوب لنقل الغاز الليبي الى مدينة قابس التونسية بطاقة ستة ملايين متر مكعب يومياً. اضافة الى ذلك وطبقاً لمخططات مجموعة الشركات العاملة في حقل مرزوق الليبي وهي «ريبسول» الاسبانية و«توتال» الفرنسية و«إم. إف» النمسوية سيتم الانتهاء من تنفيذ ربط خط انابيب حقل مرزوق بخط حمادة القائم الذي يمتد من الحمادة الحمراء الى مصفاة الزاوية على الساحل الليبي على أن يبدأ تشغيله خلال الثلث الاول من السنة الجارية ويبلغ طول الخط ٤٠٠ كيلومتر وسيتدفق النفط بمعدل ٤٥ الف برميل يومياً وسيرتفع إلى ان تصل طاقته القصوى ١٠٠ الف برميل يومياً بصورة تدريجية.

وفي قطر اكملت «المؤسسة القطرية العامة للبترول» «شركة اكسون» الدولية درس جدوى تطبيق تكنولوجيا تحويل الغاز الطبيعي الى منتجات سائلة تصلح لاستعمال السيارات ووسائل النقل الاخرى وذلك ببناء معمل يحول ٥٠٠ مليون قدم مكعب يومياً من الغاز إلى ٥٠ الف برميل يومياً من المشتقات مثل الغازولين والديزل وغيرها من المقطرات.

وفي الجزائر ادت الجهود التي بذلتها شركة «سونا طراك» والشركات الاجنبية العاملة في البلاد الى زيادة الاحتياط من المواد الهيدروكوربونية بمقدار ٣٥١ مليون طن مكافئ نفط في العام الماضي بزيادة ١٥,٠ في المئة عما تم اكتشافه خلال العام الاسبق بينها ٣٣٨ مليوناً اضافات نفطية و١٣ مليوناً غاز.

التغييرات ستؤدي الى مواجهة مع الشركاء جنوب المتوسط

المفوضية الاوروبية تتجه نحو خفض المعونات لمنتجي زيت الزيتون في الاتحاد الاوروبي

□ بروكسيل – من نور الدين الفريضي:

■ بعد خفضها معونات تصدير منتجات الحبوب واللحوم وفق مقتضيات اتفاقات التجارة الدولية، بدأت المفوضية الاوروبية تمهد لنظام جديد يهدف الى الضغط على انتاج زيت الزيتون في السوق الاوروبية وذلك عبر خفض قيمة المعونات التي تقدمها للمنتجين لدعم اسعار الزيوت داخل السوق الاوروبية.

ويتوقع ان تثير التغييرات المرتقبة مواجهة على الصعيد الخارجي بين الاتحاد الاوروبي وشركائه في جنوب شرق حوض البحر الابيض المتوسط عند انطلاق مفاوضات تجديد الامتيازات التي يتوقع ان تكون لصالح الصادرات الاوروبية سنة ٢٠٠٠.

وقال مفوض الزراعة فرانز فيشلير ان السوق الاوروبية تعاني من فوائض كبيرة في الانتاج تصل الى ٢٠٠ الف طن في حين تميل معدلات الاستهلاك الى الاستقرار.

وتهدف التغييرات المنتظرة في موسم ١٩٩٧ – ١٩٩٨ الى ردع الاحتيال خفض المعونات وتعديل اجراءات منحها. وستمس المزارعين في كل من ايطاليا واليونان وبشكل خاص اسبانيا بصفتها اكبر منتج للزيوت على الصعيدين الاوروبي والعالمي بكمية قدرها ٥٧٨ الف طن سنوياً.

ويتوقع مراقبون ان تشهد مفاوضات المفوضية مع كل من الحكومات والاطراف المهنية المعنية جولات حامية نتيجة مخاوف الانعكاسات السلبية التي ستنجم عن تعديل نظام المعونات خصوصاً في مناطق يعد فيها هذا القطاع المصدر الرئيسي للعمل في الارياف مثل اقليم الاندلس جنوب اسبانيا.

ولا تعرف بعد العواقب المحتملة للنظام الاوروبي المرتقب لواردات زيت الزيتون من البلدان المتوسطية وأهمها من تونس وتركيا والمغرب.

وقال فيشلير في مؤتمر صحافي اخيراً ان الحصص التي اسندت لشركاء الاتحاد في نطاق اتفاقات الشراكة ستبقى نافذة المفعول لكن يجب ان لا يتم توسيع منتجات غابات الزيتون على حساب مصالح المزارعين الاوروبيين».

وأشار الى ان الواردات من شركاء الاتحاد تصل الى ١٢٠ ألف طن وتمثل اكثر من نصف الفوائض في السوق، في حين ينجم النصف الثاني عن اتساع مساحات غابات الزيتون في البلدان الاوروبية ولجوء بعض المزارعين الى تحسين السقي لزيادة الانتاج.

وحذر مفوض الزراعة من التفاوت بين العرض والطلب في السوق سيؤثر في مردود المزارعين. واعتبر اصلاح نظام المعونات الاوروبي «امراً عاجلاً».

وقال ديبلوماسي تونسي لـ «الحياة»، ان منتجات زيت الزيتون الاوروبية تعاني من ازمة هيكلية ولا تقدر مواجهة تنافسية الزيوت التونسية أو التركية أو المغربية لأن كلفة الانتاج مرتفعة في السوق الاوروبية حيث تمتد على مساحات واسعة وتتطلب عمالة مكثفة باهظة الكلفة.

ورأى ان اوروبا مدعوة الى خفض المعونات التي تقدمها الى منتجي زيوت الزيتون من اجل ان تكون المنافسة نزيهة في السوق الاوروبية والعالمية وقدرت معونات قطاع زيت الزيتون في اوروبا بنحو ١٧٨١ مليون ايكو (نحو ٢,١ بليون دولار) في ١٩٩٦.

وقلل المصدر نفسه من أهمية تأثير صادرات دول الجنوب في وضع السوق الاوروبية لزيوت الزيتون لأن منتجاتها تبدو نسبية بالمقارنة مع حجم الكميات التي ينتجها الاتحاد الاوروبي. وتتراوح معدلات الانتاج التونسي من زيت الزيتون بين ٦٠ و٧٠ ألف طن في السنة وتصل في أفضل المواسم الى ٢٠٠ ألف طن، أي ما يناهز ثلث انتاج اسبانيا البالغ ٥٧٨ الف طن وما دون نصف انتاج ايطاليا البالغ ٥٠٢ ألف وأقل ما تنتجه اليونان ومقداره ٣٣٤ ألف طن.

وبموجب اتفاقات الشراكة التي ابرمها الاتحاد الاوروبي مع كل من المغرب وتونس، تخضع صادرات كل من البلدين، وكذلك الأمر بالنسبة لبقية الشركاء في المنطقة، لنظام الحصص الذي يسمح بدخول المنتجات التي

مقابل معدلات رسوم جمركية ضعيفة حتى سنة الفين. وتبلغ حصة تونس من زيت الزيتون في السوق الاوروبية ٤٦ ألف طن.

وتتوقع مصادر اوروبية ان تواجه بلدان جنوب المتوسط صعوبات عند انطلاق مفاوضاتها مع الاتحاد الاوروبي حول تجارة المنتجات الزراعية، اذ تتطلع بلدان الضفة الجنوبية الى الحصول على امتيازات اوسع لمنتجاتها داخل السوق الاوروبية في حين يقبل مزارعو الاتحاد على مرحلة تقديم التضحيات.

ورأى ديبلوماسي تونسي أن خفض معونات منتجي زيت الزيتون في اوروبا قد يكون لفائدة صادرات دول الجنوب «لأن سعر الزيت الاوروبي مدعوم من الموازنة المشتركة، واذا قل دعمه فان سعره سيكون مرتفعاً في السوق الاوروبية وخارجها، ما قد يفاد منه المصدرون في بلدان الجنوب.

ويتوقع ان تشتد منافسة الزيوت النباتية لمنتجات زيت الزيتون داخل اسواق تونس والمغرب وتركيا ولن يكون في وسع حكوماتها مواجهة دخول منتجات المؤسسات المتعددة الجنسية، طبقاً لمقتضيات تحرير التجارة الدولية والتي تشمل تجارة المنتجات الزراعية.

وتمتد غابات الزيتون في الاتحاد الاوروبي على مدى خمسة ملايين هكتار تعادل ٧٠ في المئة من مساحة غابات الزيتون في العالم. ويملك الاتحاد مليوني غابة تحتوى على ٤٦٠ مليون شجرة. ويوفر الاتحاد الاوروبي ١,٤٥ مليون طن سنوياً من زيت زيتون اي ٨٠ في المئة من الانتاج العالمي البالغ ١,٨ مليون طن.

واوضح مفوض الزراعة ان النظام الاوروبي الجديد لسوق زيت الزيتون سيمكن المفوضية الاوروبية من مواجهة احتيال المنتجين على نظام المعونات الجاري منذ أعوام. وتقدم المفوضية معونات الى المزارعين لكل شجرة بالنسبة لصغار المزارعين الذين يقل انتاجهم عن ٥٠٠ كيلوغرام وحسب كميات الانتاج فوق سقف ٥٠٠ كيلوغرام.

ونكر مفوض الزراعة ان قيمة الاموال التي يحصل عليها قطاع الزيتون عن طريق الاحتيال تفوق عشرة اضعاف المبالغ التي يتم الحصول عليها بالخداع في قطاعات الحبوب.

□ موظف في *دائرة البريد الألمانية* يضيف طرداً إلى جبل الطرود التي وضعها موظفون في الدائرة أمام المقر العام للحزب الديموقراطي الحر في بون تعبيراً عن احتجاجهم على خطة تخصيص خدمات البريد. (رويتر)

وفد اقتصادي مصري يزور ليبيا مطلع الشهر المقبل

● القاهرة – «الحياة» – يزور ليبيا في الاسبوع الاول من الشهر المقبل المهندس سليمان رضا وزير الصناعة المصري، على رأس وفد للبحث في إمكان تصدير منتجات مصرية بقيمة ٥٠٠ مليون جنيه (١٤٧ مليون دولار) ودفع عملية التبادل التجاري بين البلدين.

وعقد اتحاد الصناعات المصري اجتماعاً امس للبحث في خطة عمل الوفد المرافق لوزير الصناعة. واقر الاجتماع إمكان تصدير منتجات الألبسة الجاهزة والغزل والنسيج بقيمة ١٥٠ مليون جنيه، وسلع غذائية وأدوية بقيمة مئة مليون جنيه، وسلع هندسية منزلية بقيمة ٥٠ مليون جنيه، وسلع هندسية غير منزلية بقيمة ٢٥ مليون جنيه وقطع غيار سيارات بقيمة ٥٠ مليون جنيه، واثاث ومفروشات بقيمة ٢٥ مليون جنيه، ومصنوعات جلدية بقيمة ٢٥ مليون جنيه و منظفات ومستحضرات تجميل بقيمة ٥٠ مليون جنيه، ومواد بناء بقيمة ٥٠ مليون جنيه ومواسير بقيمة ٧٥ مليون جنيه، ومواد طلاء وأحبار بقيمة ١٠ ملايين جنيه.

وسيبحث الوفد المصري ايضاً في إمكان إزالة العقبات امام الصادرات المصرية الى ليبيا بينها عدم الاهتمام بعنصر الوقت لاتمام التعاقد، وتعدد العمولات والمصاريف الاخرى التي يتحملها المصدر، ووسائل نقل المنتجات المصرية بحراً وبراً.

اللجنة التجارية المصرية ـ الفلسطينية تجتمع في القاهرة اليوم

● القاهرة – «الحياة» – تراس وزيرة الاقتصاد والتعاون الدولي الدكتورة نوال التطاوي الجانب المصري الى اجتماعات اللجنة التجارية المشتركة المصرية – الفلسطينية التي تعقد اليوم الثلثاء في القاهرة، ويرأس الجانب الفلسطيني وزير التعاون الدولي الدكتور نبيل شعث.

وستبحث اللجنة في القيود التي تضعها اسرائيل امام الصادرات المصرية الى مناطق الحكم الذاتي والعلاقات التجارية بين البلدين.

وقال السيد محمود العربي رئيس اتحاد الغرف التجارية في مصر ان الاجتماعات تأتي تنفيذاً للمادة الـ ١٥ من اتفاق التعاون الاقتصادي الموقع بين الجانبين. وكان الجانب المصري المشارك في اللجنة عقد اجتماعا تمهيديا مطلع الشهر الجاري للبحث في العلاقات بين البلدين.

من جهة أخرى تشارك فلسطين في الدورة الـ ٣٤ لمؤتمر الغرف التجارية والصناعية والزراعية للدول العربية المقرر عقده في الفترة بين ٢٢ و٢٤ الشهر الجاري.

وقال السيد عبدالستار عشرة الامين العام لاتحاد الغرف التجارية أنه سيتم خلال زيارة رئيس الاتحاد الفلسطيني للغرف التجارية الى مصر التوقيع على البروتوكولات الخاصة بانشاء غرفة تجارية مشتركة واقامة توأمة بين الاتحادين.

«البنك العربي الافريقي» يطرح سندات خمسية بفائدة متغيرة

● القاهرة – رويتر – أعلن «البنك العربي – الافريقي الدولي» امس الاثنين انه سيعرض سندات خمسية بفائدة متغيرة قيمتها ٣٠٠ مليون جنيه (٨٨ مليون دولار) وذلك لمدة شهرين اعتباراً من ٥ اذار (مارس).

وقال البنك ان حاملي السندات سيحصلون على فائدة كل ثلاثة أشهر تزيد ٠,٢٥ نقطة مئوية عن متوسط العائد على انون الخزانة لمدة ٩١ يوماً خلال الاشهر الثلاثة. ويبلغ متوسط العائد على انون ٩١ يوماً الآن دون ١٠ في المئة بقليل. واذا لم تصدر الخزانة انون ٩١ يوماً فستكون الفائدة أقل من سعر الحسم الذي يحدده البنك المركزي بواقع ٢,٧٥ نقطة مئوية. ويبلغ سعر الحسم الآن ١٣ في المئة.

وقال «البنك العربي – الافريقي» انه قد يغلق باب الاكتتاب في الاصدار بعد عشرة ايام من الخامس من آذار اذا تم الاكتتاب فيه بالكامل.

وستصدر السندات بفئة ١٠٠٠ جنيه للوحدة وسيطرحها البنك بفئات واحد وخمسة وعشرة و٢٥ و٥٠ و١٠٠ سند. وستكون رسوم اصدار السندات جنيهين للسند.

وعلم ان وكيل الاكتتاب هو «البنك الاهلي» المصري.

وقال «البنك العربي – الافريقي» انه حقق ارباحاً مقدارها ١,٨٨ مليون دولار في الاشهر التسعة الأولى من عام ١٩٩٦ بالمقارنة مع ١٢,١ مليون عام ١٩٩٥ بأكمله ومع ١٠,٢ مليون دولار عام ١٩٩٤.

لكن البنك توقع ان ترتفع ارباحه الصافية الى ١٥,٥٧٦ مليون دولار سنة ١٩٩٧ والى ١٨,٧٨٩ مليون سنة ١٩٩٨. وقال ان ارباحه ستواصل النمو خلال السنوات المقبلة لتصل الى ٣٣,٥٨٢ مليون دولار سنة ٢٠٠٢.

ندوة في واشنطن عن لبنان والأردن

● تعقد اليوم الثلثاء في واشنطن ندوة مغلقة في صندوق النقد الدولي عن لبنان والأردن يشارك فيها من لبنان الدكتور ناصر السعيدي النائب الأول لحاكم المصرف المركزي والدكتور نديم المنلا مستشار رئيس الحكومة والدكتور جورج قرم الخبير الاقتصادي والدكتور فريدي باز مدير الدراسات في «بنك عودة»، بالاضافة إلى كبار الموظفين في صندوق النقد الدولي. وستكون الندوة عن سياسات التثبيت النقدي.

١١ مليون دولار عائدات الرسوم العقارية في لبنان في كانون الثاني

● بيروت – رويتر – أظهرت نشرة شهرية رسمية ان عائدات الخزينة اللبنانية من الرسوم العقارية في كانون الثاني (يناير) الماضي بلغت نحو ١١ مليون دولار. وجاء في النشرة الصادرة امس الاثنين عن مديرية الشؤون العقارية في وزارة المال ان عائدات الرسوم العقارية التي استوفتها الخزانة في كانون الثاني بلغت ١٠,٩٧٩ مليون دولار فيما كانت في الشهر نفسه من العام الماضي ٨,١٤٦ مليون دولار بزيادة نسبتها ٣٤,٧٨ في المئة.

وكانت مجمل عائدات الرسوم العقارية عن عام ١٩٩٦ بلغت ١٨٠,٥٨ مليون دولار بزيادة ٣١,١٠ في المئة عن عائدات عام ١٩٩٥ والتي بلغت ١٣٧,٧٤ مليون دولار. وتختلف نسبة الرسوم العقارية التي تتقاضاها الدولة من منطقة الى اخرى لكن معدلها الوسطي يبلغ ٦,٥ في المئة. وعلى رغم ذلك يقول محللون عقاريون ان ارقام الجباية المعلنة لا تعكس بالضرورة حقيقة قيمة العمليات العقارية. اذ انه يتم في بعض الاحيان خفض القيمة الفعلية للعقار لدى تسجيله لتخفيف الرسوم عليه.

وكان الدولار في نهاية الشهر الماضي يساوي ١٥٤٩,٧٥ ليرة.

سورية توقع عقداً بقيمة ٤٤,٢ مليون دولار لشراء مكونات اجهزة تلفزيون

● دمشق – رويتر – وقعت «الشركة العربية السورية للصناعات الالكترونية» (سيرونيكس) التي تملكها الدولة عقداً مع شركة «غولدستار» الكورية الجنوبية لشراء اجهزة تلفزيونية مفككة بقيمة ٤٤,٢ مليون دولار.

وقالت ناطقة باسم الشركة امس الاثنين ان الشركة ستصدر الى سورية بموجب العقد ٣٠٠ الف جهاز تلفزيوني مفكك من قياس ١٤ و٢٠ بوصة.

«البنك الأهلي سوسيتيه جنرال» يقترح زيادة رأس ماله بأسهم مجانية

● القاهرة – رويتر – قال مسؤول مصرفي امس الاثنين ان مجلس ادارة «البنك الاهلي سوسيتيه جنرال» اقترح زيادة رأس مال المصرف الى ١٢٠ مليون جنيه (٣٥ مليون دولار) من ١٠٠ مليون جنيه من خلال اصدار سهم مجاني لكل خمسة أسهم. وأضاف المسؤول ان المصرف سيحول مبلغ الـ ٢٠ مليون جنيه من احتياطاته الى رأس ماله.

ودعا المصرف المساهمين فيه لحضور جمعية عمومية غير عادية تعقد في ١٩ آذار (مارس) المقبل لمناقشة الاقتراح. الدولار يساوي ٣,٣٩٥ جنيه.

الدينار التونسي ينخفض الى أقل مستوياته ازاء الدولار

● تونس – رويتر – قال متعاملون ان الدينار التونسي هبط امس الاثنين الى أقل مستوياته على الاطلاق مقابل الدولار.

وتم تداول الدينار بسعر ١,٠٧٥٧ للدولار لدى الفتح امس بالمقارنة مع ١,٠٧٢٥ دينار للدولار لدى الاغلاق الجمعة الماضي. وبلغ سعر الاشارة الذي يحدده البنك المركزي ١,٠٦٦٦/١,٠٧٧٢ دينار للدولار لدى الفتح امس. وقال متعاملون ان السعر يعكس تحركات الدولار في السوق العالمية.

شريكة "بترومين" في "الشركة السعودية للمعادن الثمينة"

"تريلبورغ" السويدية تقرر تعويم ذراعها التعدينية "بوليدن" في أسواق المال العالمية

□ مونتريال – من محمد خالد:

■ اعلنت مجموعة «تريلبورغ» السويدية اول من امس عند طرح اسهم شركتها الفرعية «بوليدن اي بي» للبيع في أسواق المال العالمية ضمن ما وصفته «خطة طموح» لدعم أنشطتها في مجال التنقيب عن المعادن الأساسية والثمينة.

وذكرت أن خطتها، التي تشمل ادراج اسهم «بوليدن» لدى سوق تورونتو للأوراق المالية في كندا ونقل مقرها الرئيسي من تريلبورغ (السويد) إلى مدينة تورونتو، تمثل «خطوة أساسية تجاه تحقيق طموحنا في جعل بوليدن اي بي شركة عالمية بكل ما في الكلمة من معنى».

وقال رئيس المجموعة جيل نيلسون إن الانتقال إلى تورونتو التي وصفها المركز الأول لصناعة التعدين العالمية سيدعم من الفرص المتاحة أمام «بوليدن» للحصول على التمويل اللازم لشاريعها المستقبلية واجتذاب الكوادر الفنية ذات الخبرة التي تحتاج إليها في شأن تنفيذ خططها التوسعية.

وتنوي المجموعة، طبقاً لما ذكرته في بيان تسلمت «الحياة» نسخة عنه، طرح نحو ٥٠ في المئة من حصتها في «بوليدن» للبيع وتأمل اتمام الصفقة، التي عهدت إلى إحدى المؤسسات الاستثمارية الكندية إدارتها، قبل نهاية شهر حزيران (يونيو) المقبل.

واستبعد نيلسون في الوقت نفسه احتمال تخلي المجموعة عن «بوليدن» بالكامل في المستقبل، وشدد على نيتها الاستمرار كاكبر المساهمين، لكنه أشار إلى أن حملة اسهمها لن يمنحو معاملة تفضيلية في ما يتعلق بتملك أسهم الشركة المذكورة.

وقال إن المجموعة قررت اختيار مؤسسة «نسيبت بيرنز انك» الاستثمارية الي تتخذ مقرها في مدينة مونتريال للقيام بوضع التفاصيل النهائية لصفقة الأسهم، وأوضح ان العرض سيوجه بشكل رئيسي للمستثمرين في كندا والعالم.

وتخطط المجموعة لاستخدام حصيلة البيع، التي قدرتها مصادر سوق المال في تورونتو بزهاء ٣٥٠ مليون دولار أميركي، في تمويل مشاريع مستقبلية في الأميركتين الشمالية والجنوبية وعدد من المناطق الأخرى في العالم، وكذلك تكثيف استثماراتها في مشاريعها القائمة.

وتعتبر «بولدين» احد اكبر منتجي النحاس والزنك في العالم، وتشمل عملياتها عدداً من المناجم الكبيرة والمتوسطة في اسبانيا والسويد ومشاريع جديدة للتنقيب عن المعادن في الارجنتين وروسيا والدول الاسكندنافية، فضلاً عن نشاطها الواسع في مجال المصاهر وإعادة تصنيع البطاريات.

وتقوم «بوليدن» بعمليات واسعة للتنقيب عن المعادن الثمينة في مناطق مختلفة من العالم أبرزها السويد والارجنتين والمملكة العربية السعودية التي يقدر احتياطها من خامات المعدن الأصفر بنحو ٢٠ مليون طن.

ويشار إلى ان «الشركة السعودية للمعادن الثمينة»، وهي مشروع مشترك (مناصفة) بين مؤسسة «بترومين» وشركة «بوليدن» تقوم بانتاج الذهب من منجمين رئيسيين ابرزهما منجم «صخيبرات» الذي يقع على بعد ٧٠٠ كلم شمال شرق مدينة جدة وينتج الذهب بنقاوة تصل إلى ٩٥ في المئة وكلفة تنافسية عالية.

ولم تصدر «بوليدن» تقريراً مفصلاً حول اداء المنجم المذكور في العام الماضي، إلا ان المتحدث باسم المجموعة ليف اوبيرغ اكد أن الأداء كان ايجابياً على صعيد الانتاج والمركز المالي. وأشار إلى ان انتاج العام السابق بلغ قرابة ثلاثة أطنان قيمتها نحو ٣٧ مليون دولار.

ويشكل الذهب نحو ١٢ في المئة من اجمالي النشاط التعديني لشركة «بوليدن»، فيما ينفرد النحاس بحصة كبيرة تصل إلى ٣٩ في المئة، وهو ما يفسر تراجع أرباحها بشكل خطير في اثر تدهور أسعار النحاس في العام الماضي، إذ بلغت ارباحها في العام المذكور نحو ٤٩ مليون دولار مسجلة انخفاضاً بنسبة ٥٠ في المئة عن العام السابق.

ويعتقد خبراء سوق المال في تورونتو ان أسهم «بوليدن» ربما تجد ردود أفعال طيبة من جانب المستثمرين الكنديين لسببين رئيسيين يتمثلان في متانة مشاريعها القائمة والتحسن المتوقع في أسعار المعادن الأساسية، خصوصاً الزنك (الذي يشكل نحو ٣٠ في المئة من انتاجهما)، على مدى السنتين المقبلتين. وتخطط مؤسسة «نسيبت بيرنز» لتشكيل فريق دولي من كبار الوسطاء لطرح صفقة الأسهم في الأسواق المحلية (تورونتو) والعالمية. وتتوقع أن تبدأ حملات الترويج في شهر نيسان (ابريل) المقبل.

وفر الوقت والجهد واعتمد الأسلوب العصري في إسترجاع المعلومات

معلومات الحياة بين يديك في لحظات

أرشيف جريدة الحياة الإلكتروني في خدمة القراء

AL HAYAT on CD ROM

١٩٩٥-١٩٩٦

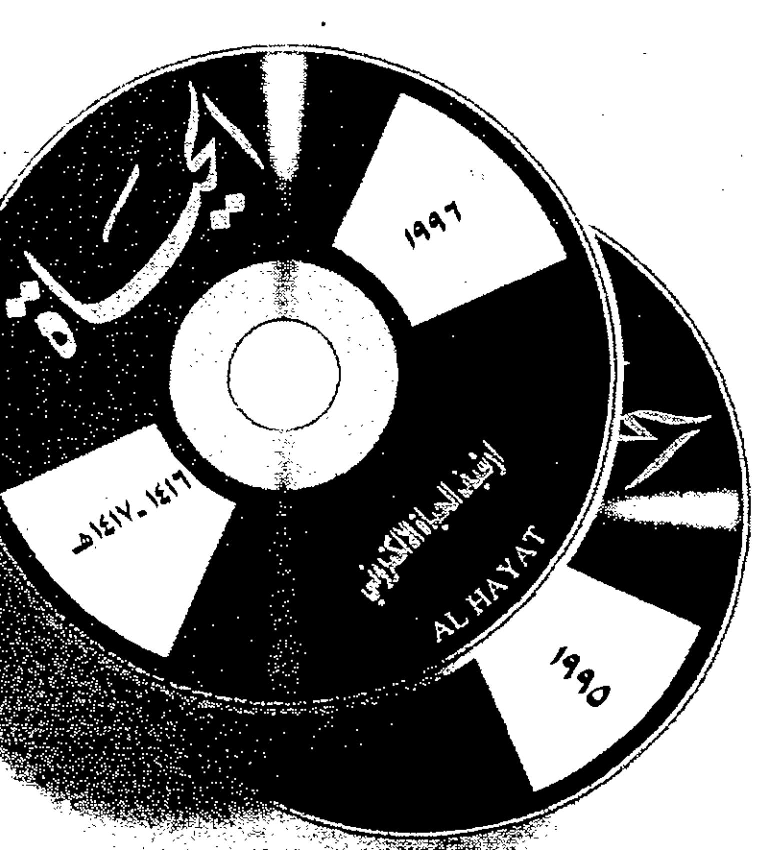

● يُغنيك عن حفظ قصاصات الصحف، ويريحك من متاعب القص واللصق والتصنيف والترتيب. يوفر عليك ثمن الورق والتصوير والمساحات المطلوبة لوضع الملفات.

● تصنيف جغرافي أوتوماتيكي لمائة دولة بما فيها البلدان العربية وبلدان الإتحاد الأوروبي والولايات المتحدة وبعض الدول الآسيوية والافريقية ودول أميركا اللاتينية.

● تصنيف موضوعي حسب صفحات «الحياة»: عام - أخبار - إقتصاد - رياضة - سيارات - علوم - كومبيوتر.

● نظام إسترجاع يُتيح لك البحث عن المعلومات في نصوص الوثائق، بواسطة العناوين والكتّاب والكلمات الدالة (الحياة الاقتصادية)، والتاريخين الميلادي والهجري وأرقام الاعداد والصفحات.
اكثر من ذلك، فإن نظام الإسترجاع المُستخدم يسمح لك بتحرير النصوص المُسترجعة وإعادة حفظها بالشكل الجديد في الملف الذي تختاره.

● سهل الإستخدام مع إمكانية إستعمال أدوات البحث البوليانية (Boolean Operators) (مع، بدون، أو) ضمن حقول البحث وضمن الوثيقة

● إشترك الآن واحصل على «أرشيف الحياة الإلكتروني ١٩٩٦» الذي يقدم على قرص واحد ما نُشر في «الحياة» منذ شهر كانون الثاني (يناير) حتى شهر كانون الاول (ديسمبر) ١٩٩٦ .

● الإصدار السنوي الذي سيحتوي على كل ما نُشر في «الحياة» خلال عام ١٩٩٦ يُرسل إلى المشتركين في «أرشيف الحياة الإلكتروني ١٩٩٦» في نهاية شهر شباط (فبراير) ١٩٩٧.

● متوفر لدينا «أرشيف الحياة الإلكتروني ١٩٩٥» وهو يحتوي على كل ما نُشر في «الحياة» خلال عام ١٩٩٥.

السعر ٩٩٠ دولاراً أميركياً للمؤسسات ٥٠٠ دولار أميركي للافراد بما فيها أجور البريد

مستلزمات التشغيل:

□ كومبيوتر أبل ماكنتوش مع سواقة اقراص ليزر (CD ROM DRIVE)
□ ٨ ميغابايت رام (RAM)
□ نظام تشغيل ٧,١ وما فوق مع عدّة اللغة العربية
□ ٤٠ ميغابايت على القرص الصلب (Hard Disk)

لمزيد من المعلومات الاتصال بـ:

الدكتور عماد بشير

AL HAYAT PUBLISHING CO
KENSINGTON CENTRE,
66 HAMMERSMITH ROAD,
LONDON W14 8YT
Tel:0171-6052084
Fax:0171-3714215

اقتصادية

سعر سلة أوبك ينخفض الى ٢٠,٥٧ دولار الاسبوع الماضي

● لندن – رويتر – ذكرت امس وكالة انباء أوبك (أوبكنا) ان سعر سلة من سبعة خامات تستخدمها المنظمة لمتابعة حركة الأسعار انخفض الى ٢٠,٥٧ دولار البرميل الاسبوع الماضي من ٢٢,٠٧ دولار الاسبوع السابق.

وكان متوسط السعر ٢٣,١٩ دولار البرميل في كانون الثاني (يناير) و٢٣,٥١ دولار في كانون الأول (ديسمبر) و٢٢,٢٣ دولار في تشرين الثاني (نوفمبر).

وتستخدم «أوبك» السلة المكونة من سبعة خامات خفيفة لمقارنتها بسعر المؤشر المستهدف وقدره ٢١ دولار البرميل.

وهذه الخامات هي «مزيج صحاري» من الجزائر و«ميناس» الاندونيسي و«بوني لايت» النيجيري و«العربي الخفيف» من المملكة العربية السعودية و«دبي» من الامارات العربية المتحدة و«تيا خوانا» من فنزويلا وخام «ايستموس» من المكسيك.

رئيس معهد النقد الأوروبي: تصحيح الدولار الآن مبالغ فيه

● فرانكفورت – رويتر – قال أمس الكسندر لامفالوس رئيس معهد النقد الأوروبي ان الدولار يشهد الآن تصحيحاً مبالغاً فيه لاختلال اسعار صرفه أمام العملات الاخرى.

وقال لامفالوس لصحيفة «سودويتشه تسايتونغ» ان القوة الرئيسية التي تدعم الدولار أمام المارك هي توقع ارتفاع اسعار الفائدة في الولايات المتحدة بعد ست سنوات من الانتعاش الاقتصادي.

واضاف: «الى ذلك فإن تحركات اسعار القطع في النظم المعومة تكون أقوى من اللازم عند تصحيح اختلالات سابقة. وهذه على الأرجح الحال اليوم مع الدولار».

وقد حقق الدولار اخيراً مكاسب قوية أمام المارك والين الياباني.

ارتفاع الاسهم عند اغلاق بورصة طوكيو لليوم الخامس على التوالي

● طوكيو – رويتر – قال متعاملون ان الاسهم سجلت ارتفاعاً طفيفاً في نهاية جلسة التعامل في بورصة طوكيو للأوراق المالية أمس الاثنين وذلك لليوم الخامس على التوالي.

لكن سماسرة قالوا ان قوة الدفع اللازمة لزيادة المكاسب تراجعت في تعاملات خفيفة. وكانت عمليات البيع لجني الأرباح شديدة تحت مستوى ١٩٠٠٠ نقطة في المؤشر الرئيسي للسوق.

وارتفع مؤشر «نيكاي» في نهاية التعاملات ٢٨,٦٥ نقطة أو ١٥,٠ في المئة الى ١٨٧٥٠,٦٥ نقطة. وكان المؤشر صعد لفترة وجيزة خلال التعاملات الى ١٨٨٥٤,٤٦ نقطة.

واستقرت العقود الآجلة لمؤشر «نيكاي/ ٢٢٥» لشهر اذار (مارس) من دون تغيير على ١٨٧٢٠ نقطة.

الـ"بوندسبنك" لا يرى سبباً لضعف المارك

● بومباي – رويتر – قال أمس يوهان فيلهلم غدوم نائب رئيس المصرف المركزي الألماني (بوندسبنك) انه لا يرى سبباً يدعو لضعف المارك الألماني.

وابلغ وكالة «رويتر» في بومباي: «ليس هناك سبب يدعو لضعف المارك الالماني». واضاف انه يدرك ان المستثمرين يميلون حالياً الى العملة الأميركية نظراً الى مستوى التضخم المعتدل في الولايات المتحدة وأداء سوق العمل فيها وازدهار سوق الاسهم.

واعتبر ان «التوقعات في ما يتعلق بالمارك الالماني افضل من الوضع الذي تشهده السوق حالياً».

المانيا: ١,٨ في المئة معدل التضخم في كانون الثاني

● فيسبادن – رويتر – أعلن أمس المكتب الاتحادي الألماني للاحصاءات ان معدل التضخم السنوي في أسعار المستهلكين في المانيا بلغ ١,٨ في المئة في كانون الثاني (يناير) الماضي ارتفاعاً من ١,٤ في المئة في كانون الأول (ديسمبر).

وبلغت نسبة الزيادة في أسعار المستهلكين في كانون الثاني ٠,٥ في المئة مقارنة مع ٠,٣ في المئة في كانون الأول.

وفي الشطر الغربي من المانيا بلغت الزيادة السنوية ١,٩ في المئة في كانون الثاني مقارنة مع الشهر نفسه من العام الماضي ارتفاعاً من ١,٤ في المئة في كانون الأول. بينما بلغت الزيادة الشهرية ٠,٥ في المئة ارتفاعاً من ٠,٣ في المئة.

اما في الشطر الشرقي فبلغت الزيادة السنوية ١,٧ في المئة ارتفاعاً من ١,٦ في المئة والزيادة الشهرية ٠,٧ في المئة ارتفاعاً من ٠,١ في المئة.

هبوط الذهب عند الاغلاق في هونغ كونغ نتيجة ضغوط بيع خارجية

● هونغ كونغ – رويتر – قال متعاملون ان سعر الذهب انخفض عند الاغلاق في هونغ كونغ امس مقارنة مع اغلاقه في نيويورك الجمعة الماضي، اذ استمرت ضغوط البيع من اليابان واستراليا.

واغلق الذهب على ٣٤٣,٧٠ - ٣٤٤,٢٠ دولار الأونصة مقابل ٣٤٤,٥٠ - ٣٤٥ دولاراً عند الاغلاق في نيويورك الجمعة الماضي و٣٤٥,١٠ - ٣٤٥,٦٠ دولار عند الاغلاق السابق في هونغ كونغ.

انخفاض انتاج الذهب في جنوب افريقيا في كانون الثاني

● جوهانسبورغ – أ ف ب – أفادت احصاءات نشرتها امس غرفة المناجم ان انتاج الذهب في جنوب افريقيا تراجع ٥٦٠٥ في كانون الثاني (يناير) ليبلغ ٣٨,٣٨٨ طن مقابل ٤٣,٩٩٤ طن في كانون الأول (ديسمبر) مسجلاً بذلك انخفاضاً بنسبة ١٢,٧ في المئة.

ولكن الغرفة اوضحت ان هذا الانتاج لم ينخفض سوى ٩٦٠ كلغ عما كان في كانون الثاني ١٩٩٦ حيث بلغ الانتاج ٣٩,٣٤٨ طن. وبذلك يكون التراجع سجل نسبة ٢,٤ في المئة فقط.

وأعلن روجيه باكستر، الخبير الاقتصادي في غرفة المناجم، ان الفترة الواقعة بين ٢١ كانون الأول (ديسمبر) و٢١ كانون الثاني (يناير) تشهد عادة تراجعاً في انتاج الذهب بسبب كثرة أيام العطل والاجازات السنوية للعمال الذين يأخذونها عادة في فترات قريبة من عيد الميلاد.

اكتشاف منجم يحتوي نحو ٤٠٠ طن ذهباً في تانزانيا

● دار السلام – أ ف ب – جاء في بيان لوزارة الطاقة والمناجم التانزانية ان منقبين عن الذهب عثروا شمال تانزانيا على مناجم للمعدن الأصفر يمكن ان يستخرج منها نحو ٤١٠ أطنان.

ويقع القسم الاكبر من المنجم في بولييانخولو في منطقة كاهاما حيث كشف التنقيب عن الذهب وجود ١٠,٣ مليون طن من ركاز الذهب يحتوي ١٥ غراماً من الذهب الخالص في كل طن. ومن المقرر استخراج نحو ١٥٥ طناً ذهباً من المنطقة.

وستتولى الشركة الكندية «سوتون ريسورسيز» استخراج الركاز في بولييانخولو سنة ١٩٩٩، على ان تنتج سنوياً ٢٠٠ الف أونصة من الذهب في السنوات الـ ١٥ أو الـ ٢٠ المقبلة.

وقد كلفت شركة «سوتون ريسورسيز» الى شركة الهندسة السويدية «سكانسكا» انشاء البنى التحتية للمناجم.

وتملك الحكومة التانزانية ١٥ في المئة في مشروع مناجم بولييانخولو.

اسهم هونغ كونغ تغلق على ارتفاع طفيف

● هونغ كونغ – رويتر – قال محللون ان اسهم هونغ كونغ انهت امس الاثنين بمكاسب متواضعة بعدما سمح انخفاض عائد السندات الاميركية الطويلة الأجل ومكاسب في سوق التعاملات الآجلة المحلية للاسعار بالاستقرار بعد الخسائر الكبيرة التي منيت بها الاسبوع الماضي.

وصعد مؤشر «هانغ سنغ» ٣١,٣٦ نقطة أو ما يوازي ٠,٢٤ في المئة ليقفل على ١٣١٤٤,٦٢ نقطة.

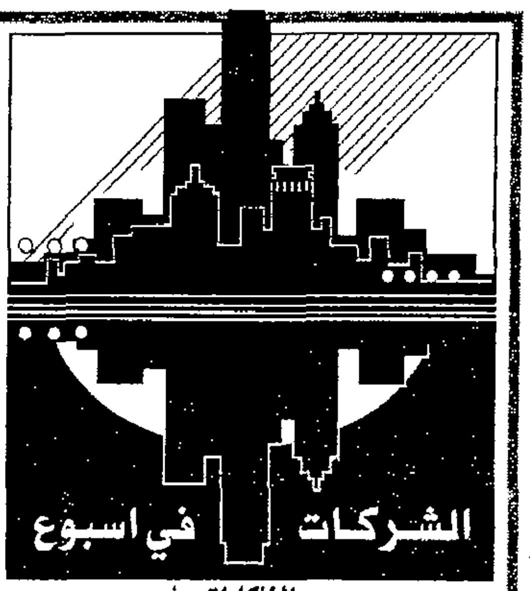

جوائز "كارلتون"

● فاز السيد حسن عبدالرحمن حسن خياط من جدة بجائزة السحب الكبرى الذي جرى في ١٥ تشرين الثاني (نوفمبر). وكان خياط يتوق شوقاً للسفر مع عائلته في رحلة الترف لكن التزامه في العمل منعه من ذلك، لكن «كارلتون» قدمت له بكل رضى، الجائزة البديلة وهي ١٥ الف دولار اميركي.

وطرحت «كارلتون» السيجارة الخفيفة الرائدة في السعودية والولايات المتحدة حملة ترويج طموحة تهدف الى مكافأة مستهلكيها على سندهم ودعمهم المستمر. واثبتت قسائم الاشتراك التي ورد أغلبها من المملكة العربية السعودية ودولة الكويت بعد ظهور الاعلانات في معظم المنشورات الرئيسية في المنطقة، على ان سكان الدولتين من اكثر سكان المنطقة حماساً لقبول التحديات.

المضمون كان بسيطاً وأربح رحلة الخفّة او واحد من اجهزة الهواتف النقالة الخمسين من صنع Philips Fizz. وكانت الجائزة الكبرى ستكون لاسم واحد سيفوز برحلة الى أي من الامكنة التي يرغبها في العالم. وما كان عليه حتى ان يحمل حقيبة سفر، لأن «كارلتون» كانت ستوفر له، بالاضافة الى الاقامة وبطاقة السفر، امتعة كاملة من ملابس وحقائب. ولأن «كارلتون» تقدر انشغال المشتركين، لذا فانها قدمت لهم جائزة نقدية بديلة.

لم تنحصر جوائز «كارلتون» القيّمة بفائز واحد، ومنحت الجائزة الثانية لخمسين فائزاً استلم كل منهم هاتفاً نقالاً من Philips Fizz، واحد من اخف الهواتف النقالة في العالم، مع البطارية الرفيعة. ويستطيع الآن بواسطته مستهلكو «كارلتون» التحدث مع من يريدون لمدة تطول الى ٢٠٠ ساعة. ولم تكن الحملة الترويجية السخية مفاجئة من «كارلتون» – الاسم الراسخ في الشرق الأوسط التي مضى على وصولها الى المنطقة اكثر من ثلاثين عاماً، ومنذ ذلك الحين لا زال يربط مدخنوها بين الاسم والنوعية لأفضل سيجارة بأخف مستوى من القطران والنيكوتين. بفضل ملغ واحد من القطران يتأكدون ان لا سيجارة أخرى أخف من كارلتون.

"ماكدونالدز" تفتح اول مطاعمها في ينبع الصناعية

● افتتح المدير العام للهيئة الملكية في ينبع عبدالرزاق القين اول مطعم «ماكدونالدز» في المدينة الصناعية في ٦ كانون الثاني (يناير) ١٩٩٧. حضر الحفل كبار المسؤولين في الهيئة. وتم تشييد المطعم المستقل وتجهيزه باسلوب جمالي مميز على تقاطع شارع الملك سعود وشارع رضوى.

ويحتوي المطعم على قسم للعائلات بسعة ٤٥ مقعداً وآخر للأفراد بسعة ٢٥ مقعداً، وهناك ايضاً خدمة طلبات السيارات المميزة لمطاعم ماكدونالدز وكذلك مساحة للاعب الاطفال المجهزة بأحدث معدات الالعاب الرائعة المشهورة بالسلامة لاضفاء اجواء المرح لدى الاطفال. وزود المطعم بمواقف كافية للسيارات. والمعروف ان شركة «رضا للخدمات الغذائية المحدودة» هي المرخص لها بإنشاء مطاعم ماكدونالدز في المنطقة الغربية.

وزارة التجارة تصادق على شراء الحمراني لحصة السليمان

● صادقت وزارة التجارة في جدة بشكل نهائي على تعديل عقد تأسيس «شركة الحمراني والسليمان المتحدة» الوكيل العام لنيسان، واشترى بموجبه «الحمراني» نصيب «السليمان» في الشركة التي اصبحت مملوكة بالكامل لمجموعة الحمراني.

وقال مصدر مسؤول في الشركة ان توثيق عقد الشراء لدى وزارة التجارة يعد ايذاناً للشركة بمواصلة نشاطها كوكيل عام لنيسان منذ ما يزيد على ٣٦ عاماً وتحت المسمى الجديد «شركة الحمراني المتحدة».

وأضاف المصدر: «ان التغيير ينحصر في مسمى الشركة فقط مع بقاء الفروع والخدمات كافة التي تقدمها لعملائها على مستوى المملكة من دون تغيير، بل ان الشركة في سبيل تنفيذ خطط توسعية وتطويرية طموحة ستعطي ثمارها في القريب العاجل وبما يدعم التزامها تجاه عملائها ويمكنها من تقديم خدماتها لهم بشكل افضل».

"الحمراني" وكيلاً لنيسان في سورية

● اعلن السيد محمد العلي الحمراني، رئيس مجلس الادارة رئيس شركة «الحمراني المتحدة» ان شركته وشركة «نيسان» اليابانية توصلتا الى اتفاق تصبح بموجبه «شركة الحمراني المتحدة» وكيلاً لنيسان في الجمهورية العربية السورية. وقال: «ان هذه الخطوة الكبيرة تعد ذات أبعاد كثيرة اهمها انها تأكيد للسمعة الطيبة التي نالتها شركة الحمراني المتحدة في ظل نجاحها منقطع النظير كوكيل عام لسيارات «نيسان» في السعودية الذي أهلها لأن تكون واحدة من أكبر موزعي «نيسان» على مستوى العالم».

"نيفيا" للعناية المثالية بالبشرة في الشتاء

■ مع حلول الشتاء تنخفض درجات الحرارة ويصبح الطقس بارداً في منطقة الشرق الأوسط وقد تترك اشعة الشمس الحارة في الصيف البشرة جافة ومتعبة، ويساعد اتباع برنامج العناية بالبشرة لفصل الشتاء على تجدد نشاط البشرة ويطورها ليعيد حيويتها ونضارتها الطبيعية.

وعلى رغم انخفاض درجات الحرارة لا تزال البشرة تحتاج الى عناية وحماية يومية للحفاظ على حيويتها الآن وفي المستقبل. وباتباع نظام يومي للعناية بجمال البشرة من خلال التنظيف والترطيب، سيزود بشرتك الحماية والعناية اللازمتين. وتوفر مجموعة مستحضرات «نيفيا فيزاج» للعناية بالوجه عناية كاملة طورت خصيصاً لتعزز الجمال الطبيعي بحيث تحافظ عليها ناعمة ونظيفة وطرية.

وتساعد مستحضرات «نيفيا فيزاج» لتدليك الوجه بنعومة على التخلص من المواد الضارة بالبشرة والخلايا الميتة وذلك من خلال عملية كشط ناعمة. وتحوي مستحضرات التدليك على مكونات تغطي مسامات الوجه وتساعد على الحفاظ على معدل الرطوبة للبشرة وتضفي عليها النشاط والتألق. وللحصول على نتائج جيدة، يجب استخدام هذه المستحضرات مرة او مرتين اسبوعياً.

معرض بولغري

● كان معرض «بولغري» مجرد مبنى عادي من الطراز القديم أعيدت صياغته وتطويره معمارياً فأصبح الآن احد المعالم المميزة التي ترفل جمالاً وجاذبية في مدينة جدة.

ان معرض «بولغري» الجديد هو ثمرة تجارب عدة غاية في التطور والتعقيد بدءاً من التصاميم الانشائية وانتهاء بأعمال الزخرفة واللمسات الابداعية النهائية.

ان البنية الديناميكية لهذا المبنى تتفاعل في تكامل رائع مع

شكله العام والانسجام الرشيق لأبعاده الانيقة. ان استخدام رخام روزا اسياجو وبوتشينو في تغطية جدران المبنى من الخارج، أكسب المنظر الخارجي لمعرض بولغري رونقاً وزخرفاً يعكس مجموعة من الألوان الهادئة والدافئة، مما يجعل المنظر الخارجي للبناء ينبض بالحياة. ولا عجب ان يشتمل معرض بولغري جدة بتصميمه الفريد على صالة فخمة لاستقبال كبار الزوار. هذه الصالة تم تصميمها بأسلوب يتناغم مع جمال ورونق التصميم الهندسي للمعرض ككل. تفتح الصالة ابوابها طوال ساعات العمل وهي مجهزة بأحدث تقنيات العصر لاستقبال كبار الشخصيات مع نخبة من خبراء المجوهرات المخضرمين. هذه الصالة تحظى بخصوصية مطلقة وسط باقي اجنحة المعرض الأخرى وتشكل في حد ذاتها تحفة منفصلة.

يضم معرض «بولغري» جدة نخبة من خبراء المجوهرات في مقدمهم السيد احمد هاني الصفدي خبير المجوهرات الذي يتمتع بخبرة واسعة اكتسبها على مدى ٢٠ عاماً في جميع انواع المجوهرات العالمية بوجه عام، والايطالية على وجه الخصوص. والسيد احمد هاني الصفدي متواجد دائماً بصالات معرض بولغري وصالة كبار الزوار، لتقديم المشورة والنصح لعملاء المعرض ومرتاديه من الراغبين في اقتناء مجوهرات بولغري النفيسة، بل مساعدتهم في غالب الاحوال على اختيار القطع القيمة وتقديم افضل العروض لهم وهو دائماً يميل الى حب التجديد الذي يتجلى في كل قطعة من مجوهرات بولغري المبتكرة.

رئيس جديد لشركة "فورد للتمويل"

● قرر بيل أودم ان يتقاعد من منصبه كرئيس لمجلس ادارة شركة «فورد للتمويل» والمسؤول التنفيذي الأول فيها، اعتباراً من آذار (مارس) وسيخلفه كين ويبل الذي سيبقى محتفظاً بمنصبه كرئيس لمجموعة «فورد للخدمات المالية» التي تتضمن شركة «فورد للتمويل والشركاء».

وقال اليكس تروتمان، رئيس مجلس ادارة «فورد» والمسؤول التنفيذي الأول فيها: «ساهم بيل اودم بدرجة كبيرة في تطور شركة فورد للتمويل خلال السنوات التسع التي كان يحتل فيها منصبه رئيس مجلس الادارة وخلال الثلاثين عاماً التي قضاها في الشركة. وتضاعفت الموجودات والأرباح على حد سواء خلال مدة اشغاله لمنصب رئيس مجلس ادارة شركة فورد للتمويل».

والجدير بالذكر ان شركة «فورد للتمويل» تقدم خدمات تمويل عمليات شراء السيارات الى ٧,٩ مليون عميل وتخدم اكثر من ١١ الف وكيل للسيارات من خلال مجموعة متنوعة من منتجات التمويل والتأمين.

وبدأت شركة «فورد للتمويل» منذ عام ١٩٩٢ بممارسة اعمالها في عشر دول اضافية، مما يرفع عدد الدول التي تعمل بها الشركة الى ٣٣ دولة.

"السعودي-البريطاني" و"مجوهرات معوض" يطرحان مشاركة بطاقة ائتمان جديدة

● طرح «البنك السعودي – البريطاني» بالاشتراك مع شركة «مجوهرات معوض العالمية» بطاقة ائتمان مشتركة جديدة تحت اسم بطاقة «معوض». وتصدر هذه البطاقة الائتمانية، التي تحمل مزايا خاصة لحامليها، باسم شركتي «فيزا» او «ماستر كارد» العالميتين.

وتعليقاً على هذه المناسبة قال روندل لي شو العضو المنتدب للمصرف «انه بالاضافة الى المميزات التي توفرها بطاقة «ساب فيزا» او «ماستر كارد» الذهبية فان بطاقة معوض ستمنح حامليها ميزة اضافية تتمثل بالخصومات الخاصة عند الشراء من معارض ومحلات معوض».

وبهذه المناسبة قال باسكال معوض نائب رئيس مجموعة معوض «ان طرح بطاقة ائتمان ذهبية بالاشتراك مع «البنك السعودي – البريطاني» يلائم تماماً الاستراتيجية التسويقية للشركة بصفتها شركة رائدة في التصنيع وتسويق المجوهرات والساعات في الشرق الأوسط واوروبا وشرق آسيا.

وأضاف «ان احد المرتكزات الرئيسية للبرنامج التسويقي للشركة هو البحث عن وسائل مبتكرة لخدمة العملاء. وان بطاقة معوض توفر فرصاً حقيقية لخدمة العملاء ومنحهم مزايا خاصة لدى معارض معوض والفنادق الفخمة المملوكة للمجموعة معوض في باريس والكوت دازور في فرنسا».

معرض جديد في الدمام لمنتجات "فلورشايم" الاميركية

● بعد النجاح الكبير الذي لقيته محلات «فلورشايم للأحذية» الرجالية في مجمع الموسى في الرياض وفي جدة في سوق حراء تم افتتاح معرض «فلورشايم» للأحذية الرجالية في الدمام في مركز الواحة التجاري ومنتجات فلورشايم الاميركية الصنع تتميز بالمتانة والراحة ومصنعة من اجود انواع الجلود الطبيعية.

و«فلورشايم» واحدة من أقدم شركات الاحذية بالعالم تأسست عام ١٨٩٢ في شيكاغو وتصنع الاحذية ذات الجودة العالية في كل من اميركا وايطاليا.

معرض "دبي للطيران ٩٧"

● يعتزم قطاع الطيران في الولايات المتحدة الاميركية ان يشارك بقوة اكثر في معرض دبي للطيران ٩٧.

وقالت شركة «كالمان وشركاه»، وهي الجهة المنظمة للجناح ان التواجد الاميركي في المعرض سيشهد حضوراً متزايداً هذه السنة، وستزيد نسبة المشاركة بمقدار ٣٠ في المئة هذه السنة مقارنة بالمشاركة في معرض عام ١٩٩٥.

وقال توم كالمان: «تأتي هذه الزيادة نظراً لازدهار قطاع الطيران والاقتناع بأن منطقة الشرق الأوسط هي حقاً منطقة تتوفر فيها فرص متميزة للمصدرين الاميركيين».

وسيقع الجناح الاميركي في «معرض دبي للطيران ٩٧» الذي سينظم في مطار دبي الدولي في الفترة بين ١٦ و٢٠ تشرين الثاني (نوفمبر) بالقاعة أ.

وأضاف: «حجزنا حتى الآن مساحتنا في المعرض وهي مطابقة للمساحة التي حجزناها في المعرض السابق لكن بعبارة اخرى لا يزال امامنا عشرة اشهر لبدء معرض دبي للطيران ٩٧. فحتماً سنتلقى حجوزات اضافية».

ولعل اهم حدث في الجناح الاميركي هو مشاركة ثمانية من العارضين الاميركيين الجدد في المعرض، وزاد اكثر من ١٢ عارضاً مساحة مشاركتهم في المعرض بشكل ملحوظ.

اهم المعارض والمؤتمرات العربية والدولية

اسم المعرض أو المؤتمر	التاريخ	المكان	لمزيد من المعلومات
معرض الخليج لصناعة الاسماك [illegible]	١٧-٢٠/٢/١٩٩٧	ابوظبي	ابوظبي – ٤٤٦٩٠٠ – ٢
معرض الخليج لحماية البيئة «غلف انفيرو»	١٧-٢٠/٢/١٩٩٧	ابوظبي	ابوظبي – ٤٤٦٩٠٠ – ٢
معرض الخليج للموارد المائية واستخداماتها «غلف اكوا اكسبو»	١٧-٢٠/٢/١٩٩٧	ابوظبي	ابوظبي – ٤٤٦٩٠٠ – ٢
معرض الخليج لموارد الطاقة البديلة «أي . إي»	١٧-٢٠/٢/١٩٩٧	ابوظبي	ابوظبي – ٤٤٦٩٠٠ – ٢
معرض الكويت الدولي للبيت الحديث	١٩-٢٨/٢/١٩٩٧	الكويت	الكويت – ٥٣٨٧١٠٠
معرض الخليج للاغذية والفنادق والمعدات	٢٣-٢٦/٢/١٩٩٧	دبي	دبي – ٣٠٦٤٠٤٣ – ٤
معرض [illegible] ٩٧	٢٤-٢٧/٢/١٩٩٧	دبي	بريطانيا – ٨٧٨٣٢٢ – ١٤٤٢
الحلقة: للتمويل الخاص لمشاريع البنية التحتية	٢٤-٢٦/٢/١٩٩٧	الرياض	الرياض – ٤٦٤٠٣٤٥ – ١
معرض [illegible]	٢٤-٢٨/٢/١٩٩٧	البحرين	المنامة – ٥٣٣٥١٣
معرض اوبتيكا	١-٤/٣/١٩٩٧	ابوظبي	ابوظبي – ٣٥٢٥٢٥ – ٢
معرض الكمبيوتر السعودي ٩٧	٢-٦/٣/١٩٩٧	الرياض	الرياض – ٤٥٤١٤٤٨
المعرض السعودي للتعليم ٩٧	٢-٦/٣/١٩٩٧	الرياض	الرياض – ٤٥٤١٤٤٨
معرض [illegible] ٩٧	٢-٦/٣/١٩٩٧	الرياض	الرياض – ٤٥٤١٤٤٨
معرض مستلزمات المرأة ٩٧	٣-٦/٣/١٩٩٧	عُمان	عُمان – ٥٦٤٣٠٣
معرض [illegible]	٣-٧/٣/١٩٩٧	الكويت	الكويت – ٥٣٨٧١٠٠
معرض الشرق الاوسط الدولي للكيبل والاقمار الصناعية	٥-٨/٣/١٩٩٧	دبي	دبي – ٣٠٦٤٠٤٢ – ٤
معرض [illegible]	٥-١١/٣/١٩٩٧	دبي	دبي – ٦٢١١٣٣ – ٤
معرض الكويت الدولي للعطور	٥-١٤/٣/١٩٩٧	الكويت	الكويت – ٥٣٨٧١٠٠
الحلقة: [illegible]	[illegible]	الرياض	الرياض – ٤٦٤٠٣٤٥ – ١
معرض تلفزيون دبي الاعلامي الدولي «ميد تي. في»	٩-١٢/٣/١٩٩٧	دبي	دبي – ٦٢١١٣٣ – ٤
معرض ومؤتمر [illegible]	[illegible]	عُمان	عُمان – ٥٦٤٣٠٣
معرض اسبوع المرور الخليجي	٩-١٤/٣/١٩٩٧	الكويت	الكويت – ٥٣٨٧١٠٠
[illegible]	[illegible]	الرياض	الرياض – ٤٦٤٠٣٤٥ – ١
معرض الزهور	١٠-١٤/٣/١٩٩٧	الكويت	الكويت – ٥٣٨٧١٠٠
معرض [illegible]	١١-١٥/٣/١٩٩٧	بيروت	بيروت – ٥٨٢٠٨٣ – ١
معرض «لايف ستايل ميدل ايست» للكماليات المنزلية	١١-١٥/٣/١٩٩٧	بيروت	بيروت – ٥٨٢٠٨٣ – ١
الحلقة: [illegible]	[illegible]	الرياض	الرياض – ٤٦٤٠٣٤٥ – ١
معرض ومؤتمر الشرق الاوسط العاشر للنفط	١٥-١٨/٣/١٩٩٧	البحرين	البحرين – ٥٥٠٠٣٣ – ٩٧٣
معرض الكويت الدولي [illegible]	[illegible]	الكويت	الكويت – ٥٣٨٧١٠٠
معرض تقنية التغليف والطباعة	١٦-١٩/٣/١٩٩٧	دبي	دبي – ٨٢٢٨٥٥ – ٤
معرض [illegible] ٩٧	[illegible]	ابوظبي	ابوظبي – ٦٦٦٦٦٦ – ٢
معرض الالعاب والدمى	١٧-٢٠/٣/١٩٩٧	دبي	دبي – ٣١٠٥٥١ – ٤
معرض [illegible]	١٧-[illegible]/٣/١٩٩٧	دبي	دبي – ٨٢٤٧٣٧ – ٤
معرض اليمن الاول للزراعة والري «يمن اجريكلتشر ٩٦»	١٧-٢٢/٣/١٩٩٧	صنعاء	صنعاء – ٢٧١٠٣١
الحلقة: [illegible]	١٨-١٩/٣/١٩٩٧	الرياض	الرياض – ٤٦٤٠٣٤٥ – ١
معرض ليبستون الصناعي ٩٧	١٨-٢٢/٣/١٩٩٧	بيروت	–
معرض ومؤتمر للكيماويات [illegible]	٢٠-٢٣/٣/١٩٩٧	القاهرة	القاهرة – ٢٠٣٣٦١٩
الحلقة : نظم ادارة المعلومات MIS	٢٢-٢٥/٣/١٩٩٧	الرياض	الرياض – ٤٦٤٠٣٤٥ – ١
معرض للكولات السعودي ٩٧	٢٢-٢٦/٣/١٩٩٧	الرياض	الرياض – ٤٥٤١٤٤٨
معرض الفنادق السعودي ٩٧	٢٢-٢٦/٣/١٩٩٧	الرياض	الرياض – ٤٥٤١٤٤٨
معرض الاتصالات	٢٣-٢٧/٣/١٩٩٧	جدة	جدة – ٦٥٤٦٣٨٤
معرض الشرق الاوسط للكمبيوتر ومعدات الاعمال	٢٣-٢٧/٣/١٩٩٧	جدة	جدة – ٦٥٤٦٣٨٤
معرض [illegible]	[illegible]	دبي	دبي – ٨٢٤٧٣٣ – ٤
معرض المانيا في الخليج	٢٤-٢٧/٣/١٩٩٧	دبي	دبي – ٥١٢٧٧٧ – ٤
المعرض الدولي للمجوهرات	٢٦-٣٠/٣/١٩٩٧	دبي	دبي – ٣٠٦٤٠٤٨ – ٤
معرض التحف والمجوهرات	٢٧-٣١/٣/١٩٩٧	القاهرة	القاهرة – ٣٠٤٦٠٠٧
معرض الكويت الدولي للسفر	٢٦/٣-٤/٤/١٩٩٧	الكويت	الكويت – ٥٣٨٧١٠٠
الحلقة: نظم الامن للكومبيوتر والمعلومات والاتصالات	١-٢/٤/١٩٩٧	الرياض	الرياض – ٤٦٤٠٣٤٥ – ١
معرض [illegible]	١-[illegible]/٤/١٩٩٧	دبي	دبي – ٣١٣٣٢٢ – ٤
معرض موداتكس ٩٧ للازياء والملبوسات والاقمشة	٤-٧/٤/١٩٩٧	بيروت	بيروت – ٥٨٢٠٨٣ – ١
معرض بيروت [illegible] ٩٧	٤-٧/٤/١٩٩٧	بيروت	بيروت – ٥٨٢٠٨٣ – ١
معرض الكهرباء السعودي ٩٧	٦-١٠/٤/١٩٩٧	الرياض	الرياض – ٤٥٤١٤٤٨
معرض [illegible] ٩٧	٦-١٠/٤/١٩٩٧	الرياض	الرياض – ٤٥٤١٤٤٨
معرض الانارة السعودي ٩٧	٦-١٠/٤/١٩٩٧	الرياض	الرياض – ٤٥٤١٤٤٨
معرض الكومبيوتر والاتصالات الدولي «كومكس ٩٧»	٧-١٠/٤/١٩٩٧	عُمان	عُمان – ٥٦٤٣٠٣
معرض الالكترونيات «الكترونيكس»	٧-١١/٤/١٩٩٧	ابوظبي	ابوظبي – ٧٩٥٤٤ – ٢
معرض الخليج [illegible]	٨-١٠/٤/١٩٩٧	دبي	دبي – ٣٦١٠١٠ – ٤
معرض الشرق الاوسط للرياضة «سبورتكس»	٨-١١/٤/١٩٩٧	دبي	دبي – ٣٦١٠١٠ – ٤
معرض الخليج [illegible] والتدريب	٨-١١/٤/١٩٩٧	دبي	بريطانيا – ٨٧٨٣٢٢ – ١٤٤٢
معرض «جلف ستانيا ٩٧»	٨-١١/٤/١٩٩٧	دبي	دبي – ٥١٢٧٧٧ – ٤
معرض [illegible]	٨-١٢/٤/١٩٩٧	دبي	دبي – ٥١٢٧٧٧ – ٤
معرض كوكب الشباب	١٧-٢٢/٤/١٩٩٧	دبي	دبي – ٨٢٢٨٥٥ – ٤
معرض [illegible]	٢٧/٤-٤/٥/١٩٩٧	ابوظبي	ابوظبي – ٤٤٦٩٠٠ – ٢
معرض العقارات الدولي	٢٧/٤-٤/٥/١٩٩٧	ابوظبي	ابوظبي – ٤٤٦٩٠٠ – ٢
معرض الكويت الدولي [illegible]	٢٨/٤-١/٥/١٩٩٧	الكويت	الكويت – ٥٣٨٧١٠٠
الحلقة: دراسة الجدوى الاقتصادية للمشاريع	٢٩-٣٠/٤/١٩٩٧	الرياض	الرياض – ٤٦٤٠٣٤٥ – ١
معرض الاتصالات [illegible] ٩٧	٢٩/٤-١/٥/١٩٩٧	ابوظبي	[illegible] – ٣١٠٥٥١ – ٤
مؤتمر الادارة الفعالة لضمان جودة الرعاية الصحية	٣-٤/٥/١٩٩٧	البحرين	بريطانيا – ٩٠٩١٩٢١ – ١١٧

مصر

البنوك	بنك الائتمان الدولي - مصر	٤٨٠	٦٦١,٥٠	٦٩٤,٥٠	٦٨٥,٠٠	٦٦١,٥٠	٢٣,٥٠
	البنك الأهلي سوسيتيه جنرال	٢.١٩٩	١١٨٦,٥٠	١١٨٦,٥٠	١١٨٦,٥٠	١١٣٠,٠٠	٥٦,٥٠
	البنك الوطني للتنمية	٨.٤٣١	٣٦,١٠	٣٨,٥١	٣٦,١٠	٣٨,٠٠	١,٩٠-
	البنك التجاري الدولي - مصر	١.٣٥٧	٧٢٩,٢٩	٧٦٥,٧٥	٧٦٥,٧٥	٧٢٩,٢٩	٣٦,٤٦
	بنك مصر الدولي	١.٣١٨	٧٦١,٠٠	٧٧٩,٧٩	٧٧٩,٧٩	٧٤٢,٦٦	٣٧,١٣
	البنك الوطني المصري	١٥.٥٤٤	٧٠,٥٠	٧٣,٥٠	٧٣,٠٠	٧١,٥٠	١,٥٠
	بنك المهندس	١١.٥٠٠	٤٤,٣٩	٤٤,٣٩	٤٤,٣٩	٤٢,٢٨	٢,١١
	بنك فيصل الاسلامي المصري	٢٠	٩٥,٠٠	٩٥,٠٠	٩٥,٠٠	٩٥,٠٠	٠,٠٠
مطاحن	مطاحن شرق الدلتا	٩.٧٤٠	٨٨,٥٠	٩٤,٠٠	٨٩,٠٠	٩٣,١٠	٤,١٠-
وصناعات	مطاحن ومخابز شمال القاهرة	٨.٢٠٥	١٩٥,٠٠	٢٠٧,٥٠	٢٠٤,٠٠	١٩٨,٠٠	٦,٠٠
غذائية	الاهرام للمشروبات	٢٧٥	١٢٦,١٠	١٢٦,١٠	١٢٦,١٠	١٢٠,١٠	٦,٠٠
	مطاحن مصر الوسطى	٤.٥٤٠	٧٦,٩٩	٨٠,٥١	٧٧,٠٠	٨٠,٠٠	٣,٠٠-
	مطاحن جنوب القاهرة والجيزة	٧٥	١٢١,٠٠	١٢٦,٥٠	١٢٦,٥٠	١٢٦,٥٠	٠,٠٠
	مطاحن وسط وغرب الدلتا	١٢.٢٤٠	١٢٥,٤٠	١٣٣,٠٠	١٢٥,٦٠	١٣٢,٠٠	٦,٤٠-
	المصرية لصناعة النشا والجلوكوز	١١.٨٠٠	٦٢,٠٠	٦٦,٥٤	٦٥,٠٠	٦٣,٣٨	١,٦٢
	العامة للصوامع والتخزين	١٥.٠٤١	١١٩,٦٠	١٣١,٩٧	١٢٤,٠٠	١٢٥,٦٩	١,٦٩-
	مطاحن مصر العليا	١١٩١٠	١٠١,٩٠	١٠٧,٢٥	١٠٢,٧٥	١٠٧,٢٥	٤,٥٠-
	مصر للزيوت والصابون	٩.٠٥٠	٢٧,٩٥	٢٩,٣٤	٢٩,٣٤	٢٧,٩٥	١,٣٩
	الزيوت المستخلصة	١٤٥	٣٦,١٥	٣٦,٤٠	٣٥,٧٠	٣٥,٧٠	٠,٠٠
ادوية	المصرية للصناعات الدوائية	٢٧.٨٦٧	١٩٥,٠٥	٢٠٠,٠٠	١٩٦,٠٠	١٩٥,٠٠	١,٠٠
وصناعات	فايزر مصر	١.٤٥٠	١٩,٥٠	١٩,٩٠	١٩,٩٠	١٩,٩٠	٠,٠٠
كيماوية	الصناعات الكيماوية المصرية - كيما	٩٧٥	٢٦,٠٥	٢٧,٣٥	٢٧,٣٥	٢٦,٠٥	١,٣٠
	مصر لصناعة الكيماويات	٨٥٢٧٥	٢٦,٣٢	٢٩,٠٨	٢٩,٠٥	٢٧,٧٠	١,٣٥
	العربية للأدوية	٦.١٦٦	٤٠,٠٠	٤٣,٢٥	٤٢,٢٥	٤٢,١٠	٠,١٥
	النيل للأدوية	٢٦٤	٥٧,٧٣	٦٠,٧٥	٦٠,٧٥	٦٠,٧٥	٠,٠٠
	الاسكندرية للأدوية	٣٥	١٠٣,٠٠	١٠٤,١٠	١٠٤,١٠	١٠٤,١٠	٠,٠٠
	ممفيس للأدوية	٢.٩٤٨	٧٥,٠٠	٧٨,٠٠	٧٥,٦٠	٧٦,٠٠	٠,٤٠-
صناعة	الاسكندرية للغزل والنسيج	٥.٧٠١	٦٩,٠٠	٧١,٠٠	٧٠,٠٠	٧٠,٠٠	٠,٠٠
	العربية المتحدة للغزل والنسيج	-	-	-	-	٧٧,٥٠	-
	العربية لحليج الأقطان	٤٠٠	٥٠,٠٠	٥٠,٠٠	٥٠,٠٠	٥٢,٣٥	٢,٣٥-
	النصر للملابس والمنسوجات	١.٦٠٠	٨٩,٠٠	٩٢,٦١	٩٢,٦١	٨٨,٢١	٤,٤٠
	المصرية لصناعة الملابس الجاهزة	-	-	-	-	٦٧,٠٠	-
	العامة لصناعة الورق - راكتا	٨٥٢	٢٥,٥٠	٢٥,٥٠	٢٥,٥٠	٢٥,٨٤	٠,٣٤-
	الشرقية إيسترن كومباني	٧.١٣٠	٩١,٢٠	٩٥,٠٠	٩١,٢٠	٩٦,٠٠	٤,٨٠-
	الاسكندرية للحديد والصلب	١.٣٥٣	٢٨٥,٠٣	٢٩٩,٢٧	٢٩٩,٢٧	٢٨٥,٠٢	١٤,٢٥
	الحديد والصلب المصرية	٢.٤٥٨	٧,٧٥	٨,٠١	٨,٠١	٧,٦٣	٠,٣٨
	الصناعات الهندسية والمعمارية - ايكون	٥.٥٢١	١١,٩٠	١١,٩٠	١١,٩٠	١١,٣٤	٠,٥٦
	الكابلات الكهربائية المصرية	١.٠٤٠	١٣٦,٨٥	١٣٨,٧٠	١٣٧,٠٠	١٣٨,٧٠	١,٧٠-
	العربية للراديو والترانزستور - تليمصر	٤٦٠	٤٢,٥٠	٤٣,٧٠	٤٣,٧٠	٤١,٦٧	٢,٠٣
عقارات	المتحدة للإسكان والتعمير	١٠.٣٧٢	٣٥,٠٠	٣٧,٨٠	٣٧,٨٠	٣٦,٠٠	١,٨٠
	القاهرة للإسكان والتعمير	٧.٤٢٥	٢٥,٤٠	٢٦,٥٨	٢٦,١١	٢٥,٣٢	٠,٧٩
	التعمير والمساكن الشعبية	٣٢٥	٣٨,٧٣	٤٠,٦٦	٤٠,٦٦	٣٨,٧٣	١,٩٣
	الشمس للإسكان والتعمير	٥.٦٥٥	٢٢,٣٣	٢٣,٥٠	٢٢,٣٣	٢٣,٥٠	١,١٧-
	مدينة نصر للإسكان والتعمير	٣٣٠٥٥	٤٦٥,٠٠	٤٩٧,٧٠	٤٨٦,٠٠	٤٧٤,٠٠	١٢,٠٠
	مصر الجديدة للإسكان والتعمير	٣٣٠	٤٨٣,٠٠	٤٩٠,٠٠	٤٨٣,٠٠	٤٩٠,٠٠	٧,٠٠-
	النيل للكبريت والمساكن الجاهزة	٨.١٧٠	٤٠,٢٤	٤٠,٢٤	٤٠,٢٤	٣٨,٣٣	١,٩١
إسمنت	القومية للأسمنت	٩٦٤	٤٠,٧٥	٤٢,٥٠	٤٠,٧٥	٤٢,٥٠	١,٧٥-
	السويس للأسمنت	١٧.٤٠٩	٧٥,٩٠	٨٣,٠٠	٨٠,٠٠	٧٩,٨٠	٠,٢٠
	اسمنت بورتلاند حلوان	١١.٢٨٠	٧٩,٥٠	٨٠,٦٥	٧٩,٦٠	٨٠,٢٥	٠,٦٥-
	اسمنت العامرية	٣٦.٩٤٣	٨٨,٠٠	٩٢,٠٠	٨٨,٢٥	٩٠,٠٠	١,٧٥-
	اسمنت طرة المصرية	٧.٧٠٠	٩٤,٥٠	٩٧,٧٥	٩٤,٥٠	٩٧,٥٠	٣,٠٠-
زراعة	الشرق الأوسط لإستصلاح الأراضي	٧.٨٨٠	٢,٩٨	٢,٩٨	٢,٩٨	٢,٨٤	٠,١٤
	القاهرة للدواجن	-	-	-	-	٢٣,٩٠	-
	المصرية للدواجن	-	-	-	-	٠,٨٣	-
	ابو قير للأسمدة والصناعات الكيماوية	٢٤.٣٥٠	١١٧,٦٨	١١٧,٦٨	١١٧,٦٨	١١٢,٠٨	٥,٦٠

عُمان

السوق	المطاحن العمانية	٥.٠١٧	٣,٧٩٠	٣,٧٩٠	٣,٧٩٠	٣,٧٩٠	٠,٠٠٠
النظامية	ريسوت للاسمنت	٣.٧٠٠	٣,٣٢٠	٣,٤١٠	٣,٤١٠	٣,٣٠٠	٠,١١٠
	الوطنية للمنظفات الصناعية	-	-	-	-	٣,٣٠٠	-
	اريج للزيوت النباتية	-	-	-	-	١,٤٣٠	-
	اعلاف ظفار	-	-	-	-	٣,٢٤٠	-
	الوطنية لمنتجات الالبان	-	-	-	-	٣,٠٠٠	-
	عمان للمرطبات	٢٧٣	٣,٢١٠	٣,٢١٠	٣,٢١٠	٣,٢١٠	٠,٠٠٠
	الوطنية لصناعة البسكويت	-	-	-	-	٢,٣٣٠	-
	الغاز الوطنية	٤٠.٠٠٠	٤,٠٠٠	٤,٠٠٠	٤,٠٠٠	٤,٠٠٠	٠,٠٠٠
	مسقط للغازات الصناعية	-	-	-	-	١,٧٥٠	-
	صناعة الكابلات العمانية	-	-	-	-	٣,٢٠٠	-
	الكروم العمانية ٥٠٪	-	-	-	-	١,٤٦٠	-
	صناعة قرطاسية الكمبيوتر	-	-	-	-	١,٦٠٠	-
	اسمنت عمان	١٢.٩٠٠	٢,٥٢٠	٢,٥٢٠	٢,٥٢٠	٢,٥٥٠	٠,٠٣٠-
	البنك الوطني العماني	٣٣.٢٠٠	٤,٥٠٠	٤,٥٠٠	٤,٥٠٠	٤,٥٠٠	٠,٠٠٠
	بنك عمان والبحرين والكويت	١٥.٤٠٠	٢,٣١٠	٢,٣١٠	٢,٣١٠	٢,٣٨٠	٠,٠٧٠-
	بنك عمان الدولي	١٨.٥٠٠	٤,١٦٠	٤,١٨٠	٤,١٦٠	٤,١٩٠	٠,٠٣٠-
	العمانية للتنمية والاستثمار	٦٧.٥٠٠	٣,٣٦٠	٣,٣٥٠	٣,٣٨٠	٣,٣٧٠	٠,٠١٠
	ظفار الدولية للتنمية والاستثمار	-	-	-	-	١,٧٠٠	-
	المحفظة الاهلية للاوراق المالية	٢٩٤.٣٦٠	٤,٨٥٠	٥,٠٠٠	٤,٩١٠	٤,٨٠٠	٠,١١٠
	الوطنية العمانية القابضة	٢٥.٥٠٠	٤,٤٤٠	٤,٤٨٠	٤,٤٥٠	٤,٤٤٠	٠,٠١٠
	التامين الاهلية	-	-	-	-	٢,٦٢٠	-
	العمانية المتحدة للتامين	-	-	-	-	٢,١٤٠	-
	ظفار للتامين ٥٠٪	-	-	-	-	٢,٢٠٠	-
	مؤسسة خدمات الموانيء	-	-	-	-	٢,١٧٠	-
	العمانية لخدمات الطيران	٢٢.٧٥٠	٣,٣٦٠	٣,٤٠٠	٣,٣٦٠	٣,٤٠٠	٠,٠٤٠-
	الاسماك العمانية	٤.٨٩٠	٢,٣٠٠	٢,٣١٠	٢,٣٠٠	٢,٣١٠	٠,٠١٠-
	نسيج عمان	٥٠٠	٢,٢٥٠	٢,٢٥٠	٢,٢٥٠	٢,٢٠٠	٠,٠٥٠
السوق	الوطنية لمنتجات الالمنيوم	٥.٠٠٠	١,٨٠٠	١,٨١٠	١,٨٠٠	١,٨٥٠	٠,٠٥٠-
الموازية	ريم للبطاريات	-	-	-	-	١,٧٠٠	-
	العمانية للتغليف	-	-	-	-	١,٣٥٠	-
	الاهلية للمنظفات الصناعية	-	-	-	-	١,٦٠٠	-
	الانوار للاعمال الصناعية والتجارية	١.٢٠٠	١,٢٨٠	١,٢٩٠	١,٢٨٠	١,٣٦٠	٠,٠٢٠
	مصنع السجاد الوطني	-	-	-	-	١,٤٧٠	-
	زجاج مجان	-	-	-	-	١,٢٥٠	-
	تمور عمان	-	-	-	-	٠,٩٠٠	-
	مطاحن صلالة	٣٦٨	١,٢٣٠	١,٢٣٠	١,٢٣٠	١,٢٣٠	٠,٠٠٠
	العمانية لصناعة الفلاتر	-	-	-	-	١,٥٥٠	-
	الوطنية للصناعات الدوائية	-	-	-	-	١,٤٢٠	-
	الوطنية للأرز	١١٨	١,١٨٠	١,١٨٠	١,١٨٠	١,١٨٠	٠,٠٠٠
	الخليج الدولية للكيماويات	٥.٠٥٨	١,٢٢٠	١,٢٢٠	١,٢٢٠	١,٢٢٠	٠,٠٠٠
	الخليجية لمنتجات البولي بروبلين	٦.٧٣٤	١,١٦٠	١,١٦٠	١,١٦٠	١,١٦٠	٠,٠٠٠
	مصانع مسقط للخيوط	-	-	-	-	١,٣١٠	-
	المحفظة العمانية للأوراق المالية	٧.٧٤٠	١,١٨٠	١,٢٠٠	١,١٨٠	١,٢٠٠	٠,٠٢٠-
	بنك عمان التجاري	١٨.٥٧٥	١,٥٣٠	١,٥٥٠	١,٥٣٠	١,٥٥٠	٠,٠٢٠-
	بنك مسقط الاهلي	٣٠.٠٠٠	٣,٩٨٠	٤,٠٠٠	٣,٩٩٠	٣,٩٨٠	٠,٠١٠
	مسقط للتمويل	-	-	-	-	٢,٨٢٠	-
	عمان والإمارات للاستثمار ٥٠٪ عمان	٨٦.٦٠٠	١,٩٧٠	١,٩٨٠	١,٩٧٠	١,٩٨٠	٠,٠١٠-
	عمان والامارات للاستثمار ٥٠٪ الامارات	-	-	-	-	١,٥٨٠	-
	حساب اوريكس للاستثمار المشترك	٣٥.٠٠٠	١,٢٣٠	١,٢٣٠	١,٢٣٠	١,٢٣٠	٠,٠٠٠
	صندوق مؤشر مسقط لحساب الاستثمار	-	-	-	-	١,٢١٠	-
	الخليجية لخدمات الإستثمار	٢٢.٦٠٠	٢,١٨٠	٢,٢٠٠	٢,٢٠٠	٢,١٥٠	٠,٠٥٠
	حساب مجان للاستثمار المشترك	-	-	-	-	١,٠٩٠	-
	عبر الخليج للاستثمار الصناعي	١.٠٠٠	١,٤٥٠	١,٤٥٠	١,٤٥٠	١,٤٥٠	٠,٠٠٠
	مسقط للتامين ٥٠٪	٣٠.٩٦٧	٢,٤٠٠	٢,٤٣٠	٢,٤٢٠	٢,٤٠٠	٠,٠٢٠
	المعهد الوطني للضيافة ٥٠٪	-	-	-	-	١,٧٥٠	-
	بندر الروضة	-	-	-	-	١,٥٥٠	-
	المتحدة للطاقة	٦.١٠٠	١,٨٠٠	١,٨٠٠	١,٨٠٠	١,٨٤٠	٠,٠٤٠-
	كلية العلوم الإدارية	٩٠٣	١,٤٦٠	١,٤٦٠	١,٤٦٠	١,٤٦٠	٠,٠٠٠
	العمانية للتنمية الزراعية	-	-	-	-	١,٣٠٠	-
	عمان أوريكس للتاجير	-	-	-	-	١,٧٠٠	-
	المزارع الحديثة للدواجن	٤.٠٠٠	١,٣٧٠	١,٣٧٠	١,٣٧٠	١,٣٦٠	٠,٠١٠
	فنادق الداخلية	-	-	-	-	٠,٩٤٠	-
	خدمات مياه الباطنة	-	-	-	-	١,٠٧٠	-
	النهضة للخدمات	٢.٠٠٠	١,٢٧٠	١,٢٨٠	١,٢٧٠	١,٢٨٠	٠,٠١٠-
	العمانية للمشاريع الطبية	٩.٤٠٠	١,٣٦٠	١,٣٧٠	١,٣٧٠	١,٣٦٠	٠,٠١٠

السعودية

البنوك	بنك الرياض	٣٣.٦٨١	٢٥١	٢٥٢	٢٥٢	٢٥٢	٠
	بنك الجزيرة	٨.٣٣٢	١٦٤	١٦٥	١٦٥	١٦٥	٠
	بنك الإستثمار	٤٠	٢٢٧	٢٢٧	٢٢٧	٢٢٦	١
	البنك الهولندي	-	-	-	-	٤٣٧	-
	البنك الفرنسي	١٤.٩٨٣	٢٣٨	٢٤١	٢٣٨	٢٤٠	٢-
	البنك البريطاني	٢.٤٠٥	٥٢٠	٥٣٢	٥٢٠	٥٣٦	١٦-
	بنك القاهرة	٢.٢٨٠	٢٤٩	٢٥٠	٢٤٩	٢٤٩	٠
	البنك العربي	١.٣٣٦	٥٤١	٥٤٣	٥٤١	٥٤٣	٢-
	البنك الامريكي	٤.٤١٧	٥٥٠	٥٥٢	٥٥٢	٥٥٢	٠
	البنك المتحد	-	-	-	-	٣٣١	-
	شركة الراجحي	٢٤.٧١٩	٩٨٥	٩٩٥	٩٨٦	١٠٠١	١٥-
الصناعة	سابك	٦٤.٨٣٨	٤٢٠	٤٢٥	٤٢٤	٤٢١	٣
	الاسمدة	١.٧٦٠	٦٩٠	٦٩١	٦٩٠	٦٩٣	٣-
	المصافي العربية	-	-	-	-	٣٠٢	-
	الخزف	٣٠٠	٣٥٢	٣٥٢	٣٥٢	٣٥٠	٢
	صافولا	٤.٣٦٨	٤٧٣	٤٩٠	٤٨٠	٤٩٥	١٥-
	التصنيع الوطنية	٩٦.٧٩٣	٧٦	٨٠	٨٠	٧٦	٤
	النوادية	٢٠.٤٣٦	١٩٦	٢٠٠	١٩٨	١٩٥	٣
	الغاز	١.٣٤٧	١٣٢	١٣٣	١٣٣	١٣٣	٠
	الجبس	-	-	-	-	٣٢٨	-
	الغذائية	٦.١٠٣	١١٣	١١٧	١١٧	١١٣	٤
	الكابلات	٢.٠٥٠	١١١	١١٢	١١٢	١١١	١
	الصناعات المتطورة	-	-	-	-	٦٢	-
	صدق	١٢٩.٢٨٨	٩٤	٩٧	٩٦	٩٤	٢
	الاحساء للتنمية	١.٢٠٠	١٠٦	١٠٧	١٠٦	١٠٥	١
	زجاج	-	-	-	-	١٣٨	-
	اميانتيت	٤٨٠	٦٤	٦٤	٦٤	٦٤	٠
الاسمنت	الاسمنت العربية	١٠٢.٩٧٤	١٦٩	١٧٢	١٧١	١٦٩	٢
	اسمنت اليمامة	١٥.٣٥٠	٤٠٢	٤٠٤	٤٠٣	٤٠١	٢
	الاسمنت السعودية	٧٨.٨٤٨	٢٠٣	٢٠٥	٢٠٤	٢٠٣	١
	اسمنت القصيم	٤.٧١٨	٣٣٢	٣٣٦	٣٢٥	٣٣٠	٥
	اسمنت الجنوبية	١.٩١٢	٥٣٩	٥٤٠	٥٤٠	٥٣٥	٥
	اسمنت ينبع	١.٢٩٧	٢٢٤	٢٢٦	٢٢٤	٢٢٥	١-
	اسمنت الشرقية	٤.٩٦٩	٤١٠	٤١٥	٤١٠	٤١٤	٤-
	اسمنت تبوك	١١٤.٧٠١	١١٩	١٢٥	١٢٤	١١٩	٥
الخدمات	الفنادق	١٦	١٣٦	١٣٦	١٣٦	١٤٥	٩-
	العقارية	٥١٨	١٥٤	١٥٥	١٥٥	١٥٥	٠
	النقل البحري	٣١٣.٦٥٨	٦٥	٦٧	٦٧	٦٥	٢
	النقل الجماعي	٦٨.٥٨٠	١٠٩	١١٣	١١٢	١٠٨	٤
	السيارات	٢٠٦.٦٩١	٤٦	٤٧	٤٧	٤٦	١
	مواشي مكيرش ٥٠٪	-	-	-	-	٣٧	-
	مواشي مكيرش ١٠٠٪	١٧.١٦٠	٩٦	٩٨	٩٧	٩٦	١
	تهامة للاعلان	٢.٥٠٠	٦٨	٦٨	٦٨	٦٨	٠
	عسير	٣٣.٧٦٨	٧١	٧٣	٧٣	٧٢	١
	طيبة للاستثمار	١٤٣.٠٢٥	٤٨	٥٠	٤٩	٤٨	١
	مكة للانشاء	٣٦.٣٧٨	٢١٦	٢٢٢	٢٢٠	٢١٨	٢
	مبرد	١٩٢.٦٢٤	٧٣	٧٧	٧٥	٧٣	٢
	العزيزية بنده	٤٩٥	١٣٥	١٣٥	١٣٥	١٣٥	٠
	الباحة	٢٥.٥٩٧	٦٣	٦٥	٦٥	٦٣	٢
	الصادرات	-	-	-	-	١٠٣	-
	التعمير	٣٤١.٨٤١	٨٨	٩٢	٩١	٨٨	٣
	ثمار	-	-	-	-	٩٩	-
الكهرباء	كهرباء الوسطى	٤٦.٤٩٠	١١٤	١١٦	١١٥	١١٦	١-
	كهرباء الغربية	٢٧.٤٧٣	١١٤	١١٦	١١٤	١١٥	١-
	كهرباء الشرقية	١٠.٤٥٨	١١٦	١١٧	١١٦	١١٧	١-
	كهرباء الجنوبية	٣٠٠	١١٣	١١٣	١١٣	١١٤	١-
	كهرباء تبوك	-	-	-	-	٩٠	-
	كهرباء عرعر	-	-	-	-	٥٠	-
	كهرباء الجندل	-	-	-	-	١١٠	-
	كهرباء تيماء	-	-	-	-	١٠٠	-
	كهرباء حقل	-	-	-	-	١٠٠	-
	كهرباء رفحة	-	-	-	-	٥٠	-
الزراعة	نادك	٣.١٧٤	١١٢	١١٥	١١٥	١١٤	١
	القصيم الزراعية	٦٦.٤٢٩	٢٦	٢٧	٢٧	٢٧	٠
	حائل الزراعية	١.٣٨٠	٧٤	٧٥	٧٥	٧٥	٠
	تبوك الزراعية	٢.٣٩٠	٨٧	٨٧	٨٧	٨٧	٠
	الأسماك	١٦	١٨٥	١٨٥	١٨٥	١٩٠	٥-
	الشرقية الزراعية	٣.٦٨٠	٣٠	٣٠	٣٠	٣٠	٠
	الجوف الزراعية	٢٤.١٥٣	٧١	٧٢	٧٢	٧١	١
	بيشة الزراعية	٩.١١٤	٤١	٤٣	٤١	٤٤	٣-
	جازان الزراعية	١٥.٢٠٠	٧٠	٧١	٧٠	٧٢	٢-

الكويت

البنوك	البنك الوطني	٤٤٥.٠٠٠	٦٤٠	٦٥٠	٦٥٠	٦٥٠	٠
	بنك الخليج	٣٧٠.٠٠٠	٥٣٠	٥٤٠	٥٤٠	٥٣٠	١٠
	البنك التجاري	١٢.٥٤٠.٠٠٠	٢٤٤	٢٤٦	٢٤٤	٢٤٦	٢-
	البنك الاهلي	٣٢٠.٠٠٠	٢٤٦	٢٤٨	٢٤٨	٢٥٠	٢-
	الكويت والشرق الاوسط	١٩٠.٠٠٠	٢٩٠	٣٢٥	٣٢٥	٣٠٠	٢٥
	البنك العقاري	١.٧١٠.٠٠٠	٣٥٠	٣٥٥	٣٥٠	٣٥٥	٥-
	بنك برقان	٥٠.٠٠٠	٣٠٥	٣٠٥	٣٠٥	٣٣٠	٢٥-
	بيت التمويل الكويتي	٧١٥.٠٠٠	٧٦٠	٧٨٠	٧٨٠	٧٦٠	٢٠
	الكويت الاستثمارية	٢٠.٤٨٠.٠٠٠	٢٨٥	٣١٠	٣١٠	٢٨٥	٢٥
استثمار	التسهيلات التجارية	٩٢٥.٠٠٠	٨٤٠	٨٥٠	٨٥٠	٨٤٠	١٠
	الاستثمارات المالية	١٧.٦٤٠.٠٠٠	٢٣٨	٢٤٨	٢٤٦	٢٣٨	٨
	الاستثمارات الوطنية	٥.٣٢٠.٠٠٠	١٧٤	١٧٦	١٧٤	١٧٦	٢-
	مشاريع الكويت	٢.٥٦٠.٠٠٠	١٧٢	١٧٤	١٧٢	١٧٢	٠
	الأهلية لاستثمار	٦٩٥.٠٠٠	٥٢٠	٥٣٠	٥٢٠	٥٣٠	١٠-
	الساحل للتنمية	٣.٤٤٠.٠٠٠	١٨٨	١٩٠	١٨٨	١٨٨	٠
	مستثمر دولي	١.٤٢٠.٠٠٠	٣٦٠	٣٨٠	٣٨٠	٣٨٠	٠
	البيت أوراق مالية	١.٩٠٥.٠٠٠	٦١٠	٦٤٠	٦٤٠	٦١٠	٣٠
	الاستثمارات الصناعية	١٧.٤٠٠.٠٠٠	٢٨٥	٣٠٠	٣٠٠	٢٨٠	٢٠
التامين	الكويت للتامين	٣٠.٠٠٠	٧١٠	٧١٠	٧١٠	٧١٠	٠
	الخليج للتامين	١٠٥.٠٠٠	٥٩٠	٦٠٠	٦٠٠	٦٢٠	٢٠-
	الاهلية للتامين	٥.٠٠٠	٦٣٠	٦٣٠	٦٣٠	٦٣٠	٠
	وربه للتامين	-	-	-	-	٦٥٠	-
العقار	عقارات الكويت	٨.٣٦٠.٠٠٠	٢١٠	٢١٢	٢١٢	٢١٠	٢
	العقارات المتحدة	١٠.٦٢٠.٠٠٠	٢٥٥	٢٦٥	٢٥٥	٢٥٥	٠
	الوطنية العقارية	١١.٦٩٠.٠٠٠	٣٦٥	٣٧٥	٣٧٥	٣٦٠	١٥
	الصالحية العقارية	٢٠.٠٠٠	٥٢٠	٥٤٠	٥٤٠	٥٤٠	٠
	لؤلؤة الكويت العقارية	٤.٩٢٠.٠٠٠	٩٣	٩٤	٩٤	٩٣	١
	التمدين العقارية	٢٠٠.٠٠٠	١٧٨	١٨٢	١٨٢	١٧٨	٤
الصناعة	الصناعات الوطنية	٨١٠.٠٠٠	٩٤٠	٩٤٠	٩٤٠	٩٤٠	٠
	صناعة الانابيب المعدنية	٢٥.٠٠٠	٣٧٥	٣٨٠	٣٧٥	٣٧٠	٥
	إسمنت الكويت	٢٥٠.٠٠٠	٤٦٥	٤٧٠	٤٧٠	٤٦٥	٥
	صناعات التبريد	٢٠.٠٠٠	٤٧٠	٤٧٠	٤٧٠	٤٧٠	٠
	الخليج للكابلات	٣٢.٥٠٠	١.١٠٠	١.١٠٠	١.١٠٠	١.١٠٠	٠
	اصلاح السفن	-	-	-	-	٢٠٦	-
	الخدمات البحرية	٥٠٠.٠٠٠	١٩٨	٢٠٢	٢٠٢	١٩٢	١٠
	اسمنت بورتلاند	-	-	-	-	٨٣٠	-
	الشعبية للصناعات الورقية	١٤٠.٠٠٠	٦٣٠	٦٥٠	٦٥٠	٧٥٠	١٠٠-
	الكويت لتجميع المعادن	-	-	-	-	٦٥٠	-
	السينما الكويتية	٤١٠.٠٠٠	٦٨٠	٧٠٠	٧٠٠	٦٨٠	٢٠
خدمات	الفنادق الكويتية	-	-	-	-	٢٤٦	-
	المخازن العمومية	١.٥٦٠.٠٠٠	٣٩٥	٣٩٥	٣٩٥	٣٩٥	٠
	مجمعات الاسواق	٧٠.٠٠٠	٣١٠	٣١٥	٣١٠	٣٢٠	١٠-
	الإتصالات المتنقلة	١٨٠.٠٠٠	١.١٤٠	١.١٦٠	١.١٦٠	١.١٦٠	٠
	الحاسبات الالكترونية	٤٠.٠٠٠	١٠٤	١٠٤	١٠٤	١٠٨	٤-
	الخدمات التعليمية	-	-	-	-	٣١٠	-
	المجموعة البترولية	٤٠.٠٠٠	١٨٦	١٨٦	١٨٦	١٧٦	١٠
	الوطنية للتنظيف	-	-	-	-	٩٨٠	-
الاغذية	نقل وتجارة المواشي	٣.٦٨٠.٠٠٠	٤٣٠	٤٤٠	٤٣٠	٤٤٠	١٠-
	الاسماك الكويتية	-	-	-	-	١٦٦	-
	المتحدة للدواجن	١.٠٥٠.٠٠٠	٣٠٠	٣١٥	٣٠٥	٣١٠	٥-
	الكويت للاغذية	٦٩٥.٠٠٠	٧٣٠	٧٦٠	٧٣٠	٧٣٠	٠
شركات	بنك البحرين الوطني	٦٨٠.٠٠٠	١٣٦	١٣٦	١٣٦	١٣٦	٠
غير	المؤسسة المصرفية العربية	-	-	-	-	٣,٩٥٠	-
كويتية	شعاع	١٢٠.٠٠٠	١١٢	١١٤	١١٢	١١٤	٢-
	اسمنت الشارقة	٤٠٠.٠٠٠	١٣٨	١٤٢	١٤٢	١٤٢	٠
	اسمنت الخليج	٩٢٠.٠٠٠	٢٥٠	٢٥٠	٢٥٠	٢٥٠	٠
	اسمنت ام القيوين	٩.٩٢٠.٠٠٠	٨٩	٩٣	٩٢	٩٠	٢
	اسمنت الفجيرة	٣.٩٦٠.٠٠٠	١٥٠	١٥٤	١٥٤	١٥٢	٢

الاردن

البنوك	البنك العربي	٥٨٠	٣٦١,٠٠	٣٦٢,٠٠	٣٦١,٠٠	٣٦٢,٠٠	١,٠٠-
	بنك الأردن	١٣.٥٨٤	٣,٣٠	٣,٤٠	٣,٣٠	٣,٤١	٠,١١-
	بنك القاهرة عمان	١.٠٠٠	٥,١٠	٥,١٠	٥,١٠	٥,٠٠	٠,١٠
	بنك الشرق الاوسط	-	-	-	-	١,١٤	-
	بنك الإنماء الصناعي	١.٣٠٠	٢,٣٨	٢,٣٩	٢,٣٩	٢,٤١	٠,٠٢-
	بنك الإسكان	-	-	-	-	٤,٨٧	-
	البنك الاردني الكويتي	١٠.٩٨٠	٢,٧٥	٢,٨٠	٢,٧٧	٢,٨٠	٠,٠٣-
	بنك الأردن والخليج	٣.٨٧٥	٠,٩٤	٠,٩٤	٠,٩٤	٠,٩٥	٠,٠١-
	بنك الاستثمار العربي	-	-	-	-	٣,٦٠	-
	البنك الإسلامي الاردني	١.١٨٥	٣,٩٠	٣,٩٥	٣,٩٠	٤,٠٠	٠,١٠-
	بنك الاتحاد	-	-	-	-	١,٤٧	-
	الاردني للاستثمار	٢٠٠	٣,٣٧	٣,٣٨	٣,٣٨	٣,٣٧	٠,٠١
	بيتنا	٧٥٠	١,٦٢	١,٦٢	١,٦٢	١,٦٢	٠,٠٠
	بنك عمان	-	-	-	-	٠,٣٠	-
	بنك المؤسسة العربية	١١٩	٤,٧٥	٤,٧٥	٤,٧٥	٤,٦٥	٠,١٠
	بنك فيلادلفيا	-	-	-	-	١,٣٠	-
التامين	التامين الاردنية	-	-	-	-	٢,٩٠	-
	المتحدة للتامين	-	-	-	-	٢,٧٨	-
	القدس للتامين	-	-	-	-	٤,٢٥	-
	الشرق الأوسط للتامين	-	-	-	-	٣,٥٠	-
	الأردنية الفرنسية	١٠٠	١,٩٦	١,٩٦	١,٩٦	٢,٠٠	٠,٠٤-
	تامين وطنية اهلية	-	-	-	-	٣,١٠	-
	دلتا للتامين	-	-	-	-	٢,٤٠	-
	العرب للتـــامين	-	-	-	-	٢,٠٥	-
	الاراضي المقدسة	٣٠٠	٢,٢٠	٢,٢٠	٢,٢٠	٢,١٠	٠,١٠
الخدمات	الكهرباء الاردنية	٣.١٥٠	١,٦٦	١,٦٧	١,٦٧	١,٦٧	٠,٠٠
	كهرباء إربد	-	-	-	-	١,٤٥	-
	الحمة المعدنية	-	-	-	-	٢,٦٣	-
	الدولية للفنادق	-	-	-	-	٤,٦٥	-
	الفنادق والسياحة	٢.٧٥٠	٨,٠٠	٨,٠٠	٨,٠٠	٨,٢٥	٠,٢٥-
	الخطوط البحرية	٣٦١	٢,٤٦	٢,٤٦	٢,٤٦	٢,٤٦	٠,٠٠
	المحافظة الوطنية	٢٢.١٥٠	١,٢٥	١,٢٦	١,٢٥	١,٢٧	٠,٠٢-
	عقاركو	١٣.٠٠٠	٠,٩٥	٠,٩٦	٠,٩٥	٠,٩٦	٠,٠١-
	تلجيركو	-	-	-	-	٠,٤٥	-
	المركز الاردني	-	-	-	-	٠,٦٤	-
	الدستور	-	-	-	-	٧,١٩	-
	الكومودور	-	-	-	-	١,٥٣	-
	الدولية للتعليم	٧٥٠	٣,٤٦	٣,٤٧	٣,٤٦	٣,٤٧	٠,٠١-
	الزرقاء للتعليم	١.٠٠٠	١,٠٥	١,٠٥	١,٠٥	١,٠٥	٠,٠٠
	النقل البري	٦.٥٧٢	٢,٠٠	٢,١٠	٢,٠٨	٢,١١	٠,٠٣-
	تطوير الاراضي	٦.٢٥٠	٠,٨١	٠,٨٢	٠,٨١	٠,٨٣	٠,٠٢-
الصناعة	التبغ والسجائر	-	-	-	-	١٩,٠٠	-
	التنقيب	-	-	-	-	١,٠٠	-
	الاسمنت	٣.٢٥٤	٣,٤٦	٣,٤٧	٣,٤٧	٣,٤٨	٠,٠١-
	الفوسفات	-	-	-	-	٣,٣٥	-
	البوتاس العربية	١٢.٢٢٧	٦,٠٠	٦,١٠	٦,١٠	٦,٠١	٠,٠٩
	مصفاة الأردن / جوبترول	٥.٣٢٠	١٠,٠٠	١٠,٠١	١٠,٠١	١٠,٠١	٠,٠٠
	الصناعات الصوفية	٧.٩٠٠	١,٣٠	١,٣٢	١,٣٢	١,٣٣	٠,٠١-
	الدباغة	-	-	-	-	٦,٢٥	-
	الإنتاج	٣.٧٥٠	٢,٧٠	٢,٧٦	٢,٧١	٢,٨٠	٠,٠٩-
	الأجواخ الاردنية	١.٥٠٠	٦,٩٥	٦,٩٥	٦,٩٥	٦,٩٧	٠,٠٢-
	العربية للادوية	٤.٨١٧	٣,٨٤	٣,٨٥	٣,٨٤	٣,٨٩	٠,٠٥-
	الخزف الأردنية	١.١٠٠	٧,٢٤	٧,٢٥	٧,٢٤	٧,٢٥	٠,٠١-
	الألبان الأردنية	-	-	-	-	٢,٢٥	-
	الانابيب الاردنية	-	-	-	-	١,٦٣	-
	الورق والكرتون	-	-	-	-	٣,١٦	-
	تعبيكو	٥٠٠	٢,٥٠	٢,٥٠	٢,٥٠	٢,٥٠	٠,٠٠
	شركة رافيا الصناعية	-	-	-	-	١,٣٥	-
	دار الدواء	١٠.٠٥٠	٥,٠٠	٥,٠٥	٥,٠٠	٥,٠٠	٠,٠٠
	الألومنيوم /ارال	-	-	-	-	٣,٥٥	-
	المواشي والدواجن	٣.٩٥٠	٠,٦٠	٠,٦٠	٠,٦٠	٠,٦٠	٠,٠٠
	تصنيع الورق	٨.٧٤٤	١,١٨	١,١٩	١,١٨	١,٢٠	٠,٠٢-
	الصلب	-	-	-	-	١,٣٣	-
	الصناعات الوطنية	٢.٧٥٠	٠,٦٧	٠,٦٨	٠,٦٨	٠,٦٨	٠,٠٠
	البتروكيماويات	٢.٩٠٠	١,٠٩	١,١٠	١,٠٩	١,١٠	٠,٠١-
	الصوف الصخري	-	-	-	-	٠,٨٠	-
	العالمية الكيماوية	٦٠٨	٢,٥٩	٢,٦٠	٢,٦٠	٢,٦٠	٠,٠٠
	الوطنية للكوابل	-	-	-	-	٢,٣٠	-
	السلفوكيماويات	٥٠٠	٠,٧٩	٠,٧٩	٠,٧٩	٠,٨٠	٠,٠١-
	المركز العربي / دوائي	٢٣.٠٠٨	١,٥٦	١,٥٩	١,٥٧	١,٦٠	٠,٠٣-
	الكوثر	-	-	-	-	١,١٠	-

البحرين

البنوك	بنك البحرين الوطني	٠,٤٠٨	٠,٤٠٨	٠,٠٠٠
	بنك البحرين والكويت	٠,٢٠٠	٠,٢٠٠	٠,٠٠٠
	البنك الأهلي التجاري	٠,٣٣٠	٠,٣٣٠	٠,٠٠٠
	بنك البحرين الإسلامي	٠,١٥٢	٠,١٥٢	٠,٠٠٠
	البنك البحريني السعودي	٠,١٣٧	٠,١٣٧	٠,٠٠٠
	مصرف فيصل الإسلامي ($)	٢,٥١	٢,٥١	٠,٠٠
استثمار	المؤسسة العربية المصرفية ($)	٩,٢٠	٩,٢٠	٠,٠٠
	بنك الخليج المتحد	٠,٠٩٧٠	٠,٠٩٥٠	٠,٠٠٢٠
	بنك البحرين الدولي	٠,١٥٦	٠,١٥٦	٠,٠٠٠
	بنك انفستكورب ($)	١,٨٧	١,٨٦	٠,٠١٠
	بنك البحرين والشرق الاوسط	٠,٠٨٢٠	٠,٠٨٢٠	٠,٠٠٠٠
	شركة البحرين للتسهيلات التجارية	٠,١٦٠	٠,١٦٠	٠,٠٠٠
	الشركة الخليجية المتحدة للتصنيع	٠,٧٠٥	٠,٧٠٥	٠,٠٠٠
	بنك طيب ($)	٠,٩٩	٠,٩٩	٠,٠٠
التامين	شركة البحرين للتامين	٠,٣٦٢	٠,٣٦٢	٠,٠٠٠
	الشركة البحرينية الكويتية للتامين	٠,٢٥٠	٠,٢٥٠	٠,٠٠٠
	شركة التامين الأهلية	٠,٢٥٠	٠,٢٥٠	٠,٠٠
	الشركة العربية الدولية للتامين	٠,٠٨٠	٠,٠٨٠	٠,٠٠٠
	شركة اتحاد الخليج للتامين	٠,٠٨٨	٠,٠٨٨	٠,٠٠٠
	الشركة الوطنية للتامين	٠,٢٩٦	٠,٢٩٦	٠,٠٠٠
الخدمات	شركة البحرين لتصليح السفن والهندسة	٠,٦٠٠	٠,٦٠٠	٠,٠٠
	شركة البحرين للسينما	٠,٤٣٨	٠,٤٤٠	٠,٠٠٢-
	الشركة الوطنية للإستيراد والتصدير	٠,٦٤٠	٠,٦٤٠	٠,٠٠٠
	الشركة العامة للتجارة وصناعة الأغذية	٠,٢٦٠	٠,٢٦٠	٠,٠٠٠
	شركة البحرين للتجارة والملاحة البحرية	٠,٥٦٥	٠,٥٦٥	٠,٠٠٠
	شركة البحرين للإتصالات (بتلكو)	٠,٤٢٠	٠,٤٢٠	٠,٠٠٠
	شركة البحرين لمواقف السيارات	٠,١٣٨	٠,١٣٨	٠,٠٠٠
الصناعة	شركة البحرين لمطاحن الدقيق	٠,١٦٨	٠,١٦٨	٠,٠٠٠
	شركة البحرين للصناعات الخفيفة	٠,١٤٠	٠,١٤٠	٠,٠٠
	شركة دلمون للدواجن	٠,١٨٧	٠,١٨٧	٠,٠٠٠
الفنادق	شركة فنادق البحرين	٠,٢٢٤	٠,٢٢٤	٠,٠٠٠
	شركة الفنادق الوطنية	٠,٠٩٥	٠,٠٩٦	٠,٠٠١-
	شركة البحرين للسياحة	٠,١٤٤	٠,١٤٤	٠,٠٠٠
	الشركة البحرينية للترفيه العائلي	٠,٠٧٠	٠,٠٧٠	٠,٠٠٠

الامارات

البنوك	بنك ابو ظبي الوطني	٤٥٠	٤٥٠	٠
	بنك ابو ظبي التجاري	٣٥٥	٣٥٥	٠
	بنك دبي الوطني	٦٨٠	٦٨٠	٠
	بنك دبي التجاري	٥٨	٥٨	٠
	بنك الاتحاد الوطني	٣٦٥	٣٦٥	٠
	بنك الشارقة الوطني	١١	١١	٠
استثمار	بنك راس الخيمة الوطني	٢١,٥	٢١,٥	٠
	بنك الفجيرة الوطني	٣٣٠	٣٣٠	٠
	بنك ام القوين الوطني	٣٣٢	٣٣٢	٠
	بنك المشرق	٧٥٠	٧٧٥	٢٥-
	البنك العربي المتحد	٢٥٠	٢٥٠	٠
	بنك الاستثمار	١٩٣	١٩٣	٠
	بنك دبي الاسلامي	١٩٠	١٩٠	٠
	بنك الامارات الدولي	٢٢,٥	٢٢,٥	٠
التامين	ابو ظبي للمواد الغذائية	٢٤٠	٢٤٠	٠
	شركة العين الاهلية للتامين	١٢٧٥	١٢٧٥	٠
	شركة الظفرة للتامين	٨٩٠	٨٩٠	٠
	شركة الإمارات للتامين	٦٣٥	٦٣٥	٠
	أبو ظبي الوطنية للفنادق	١٠٤٠	١٠٤٠	٠
	اتصالات	٩٢٠	١١٧٥	٢٥٥-
الخدمات	شركة الجرافات الوطنية	٤٠٥	٤٠٠	٥
	شركة طيران ابو ظبي	٦٥٠	٦٥٠	٠

مؤشرات اسواق الاسهم الدولية الرئيسية

البورصة	المؤشر	٢/١٧	٢/١٤	٢/١٣	٢/١٢	١٩٩٥/١٩٩٧ اعلى مستوى	١٩٩٥/١٩٩٧ ادنى مستوى
اليابان	نيكاي داو	١٨٧٥٠,٦٥	١٨٧٢٢	١٨٦٨٨,٠٦	١٨٤٠٩,٩٦	٢٢٦٦٦,٨٠	١٧٣٠٣,٦٥
نيويورك	داو جونز*	عطلة	٦٩٨٨,٩٦	٧٠٢٢,٤٤	٦٩٦١,٦٣	٧٠٢٢,٤٤	٣٧٩٤,٤٠
بريطانيا	ف.ت (١٠٠ سهم)	٤٣٣٧,٨٦	٤٣٤١	٤٣٣٧,١٠	٤٣٠٤,٣٠	٤٣٤١	٣٦٤٠,٣٠
المانيا	داكس (٣٠ سهما)	٣٣٣٢,٥٧	٣٣٤٨,١٨	٣٣٢٩,٩٥	٣٣١٦,١٤	٣٣٤٨,١٨	٢٣٧١,٤٠
فرنسا	كاك (٤٠)	٢٦٣٤,٤٨	٢٦٢٧,٤٢	٢٦٢٨,٤١	٢٥٩٩,٣٣	٢٦٣٤,٤٨	١٨٧٣,١٤
سويسرا	س بي اي	٢٨٦٦,١٩	٢٨٣٩,٤٣	٢٨٢٤,٣٤	٢٨٢٦,٢٩	٢٨٦٦,١٩	٢١٠٤,٤٠
هونغ كونغ	هانغ سنغ	١٣١٤٤,٦٢	١٣١١٣,٢٦	١٣٢٣٩,٩٥	١٣٤٦٢,٦١	١٣٨٦٨,٢٤	١٠٠٧٠,٧٩
سنغافورة	س تي اي	٢٢٥٦,١٠	٢٢٥٢,٤٦	٢٢٥٤,٦٨	٢٢٢٤,٦٤	٢٤٩٣,٧١	٢١٨٠,٨٠
استراليا	المؤشر العام	٢٨٦٦,١٩	٢٤٨٢,٦٠	٢٤٩٦,٤٠	٢٤٧٣,٥٠	٢٨٦٦,١٩	١٨٣٣,٣٠

(*) نيويورك ظهرا.

UNITED KINGDOM

اسم الشركة	السعر	للسعر السابق (الفرق)	اعلى سعر (سنة)	ادنى سعر (سنة)
ABBEY NATIONAL	785	3.5	800.5	529
AIRTOURS	967.5	6.5	967.5	427
ALLIED COLLOIDS	128.5	1	149.09	112.18
ALLIED DOMECQ	431	1	529	412.5
AMERSHAM INTL.	1315	-5	1334	884
ANGLIAN WATER	631	2.5	633.5	518
ARGOS	673.5	-9	798.5	604.5
ARJO WIGGINS APL.	155	2	211	153
ASDA GROUP	114.75	0.75	129	103
ASSD.BRIT.FOODS	501.5	-3.5	505	376
ASSD.BRIT.PORTS	306.5	0	314.5	261
BAA	527.5	-8	554	454
BANK OF SCOTLAND	352	3	361	228
BARCLAYS	1199.5	-16.5	1216	688
BASS	851	-0.5	875	730.5
BAT INDS.	520.5	0.5	577.5	415
BBA GROUP	329.5	0	370.5	286
BG	174.5	2.5	174.5	119.18
BICC	263	-5	352.01	246.5
BIOCOMPATIBLES	1340	-15	1355	358.44
BLUE CIRCLE INDS.	397.5	-5.5	416	323
BOC GROUP	942.5	-6	963	836
BOOKER	365	0	417.5	346
BOOTS	701	2	701	555
BOWTHORPE	384	-1	472.5	384
BPB	346.5	5.5	391.5	303
BRIT.AEROSPACE	1250	2.5	1295.5	837
BRIT.BORNEO PTL.	1275	-12	1365	409
BRIT.PETROLEUM	690.5	3	748.5	521
BRIT.SKY BCAST.	650	-6.5	696.5	385
BRITANNIC ASR.	803.5	1	821	683.5
BRITISH AIRWAYS	610.5	0.5	610.5	493
BRITISH BIOTECH	243.5	0.5	326.46	192
BRITISH ENERGY	242.5	0	260	192
BRITISH ENERGY PP	145	0.5	162	91
BRITISH LAND	522	4.5	544	380
BRITISH STEEL	140.75	0.5	200	140
BRITISH TELECOM.	441	5.5	444	326.5
BTR	239	-2	336	230.5
BUNZL	204.5	0	245	196
BURMAH CASTROL	1024.5	-0.5	1167	978
BURTON GROUP	152.25	-0.25	161.75	131.75
CABLE & WIRELESS	510.5	-10	546	399
CADBURY SCHWEPPES	485.5	-2	561	468.5
CAIRN ENERGY	550	-6.5	557.5	199.08
CAP.SHOP.CENTS.	384.5	0	384.5	234
CARADON	267.5	2	274	200
CARLTON COMMS.	564	6	575	402.33
CHUBB SECURITY	421.5	-3	424.5	309.5
COATS VIYELLA	134	0.5	207	122
COMMERCIAL UNION	725.5	-3	748	561
COMPASS GROUP	718.5	-16.5	736	487
COOKSON GROUP	240	-2.5	327	205.5
COURTAULDS	380	-3.5	487.5	370
COWIE GROUP	426	-0.5	444	295.19
DAILY MAIL'A'	1605	0	1653	1270
DALGETY	347.5	-1.5	444	298
DANKA BUS.SYS.	672.5	-7.5	848	388
DE LA RUE	622	8.5	753	527.5
DIXONS GP.	516.5	-2	586.5	438
EAST MIDLANDS ELTY.	670	0	736	483.5
ELECTROCOMP.	414	1	466.5	336
EMAP	831.5	4	831.5	582
EMI GROUP	1208.5	9.5	1485	1101
ENTERPRISE OIL	648.5	11	686.5	372
FKI	183.5	-1	215	156
FLEXTECH	797	7	797	474
GENERAL ACCIDENT	848.5	-8	872	613.5
GENERAL ELEC.	381	-1.5	412.5	344
GKN	933.5	-6.5	1172.5	813
GLAXO WELLCOME	1035.5	-14.5	1050	771.5
GRANADA GROUP	929.5	14	929.5	705
GRAND MET.	455	0	495	412
GREENALLS GP.	557.5	-0.5	633	547
GT.PORTLAND EST.	204	0.5	217.31	161.01
GT.UNVL.STORES	650	14.5	770	580
GUARDIAN RYL.EX.	296.5	0.5	300	220
GUINNESS	437.5	-1.5	490.5	426
HAMMERSON	435	0	435	335
HANSON	90.5	-1.75	124.8	77.25
HARRISONS &CROS.	130	1	172	119
HAYS	573	-0.5	576	379
HILLSDOWN HDG.	187	1.5	201	165
HSBC HOLDINGS	1529.5	-12	1568.5	932
HSBC HOLDINGS (L)	1473.5	-12	1520	931
HYDER	830.5	-2	835	658
IMI	363	-1	411	325
IMP.CHM.INDS.	757.5	-0.5	954	733.5
IMPERIAL TOBACCO GP.	422	-2.5	424.5	353
INCHCAPE	282.5	4	314	242
INVESCO	322.5	0.5	322.5	217
JOHNSON MATTHEY	530	-15.5	663	526.5
KINGFISHER	669	-1	682.5	507
LADBROKE GROUP	237	2	244	176
LAND SECURITIES	785.5	-0.5	794.5	601.5
LAPORTE	653.5	-5	763	629
LASMO	237	1.5	262.5	172
LEGAL & GENERAL	407.5	-7	414.5	266
LIBERTY INTL.	447	0	454	328
LLOYDS TSB GP.	518.5	15	518.5	294.5
LONDON ELTY.	702.5	0	855	566.5
LONRHO	130	-1	216	117
LUCASVARITY	199.5	-3.5	259	186
M&G GROUP(HDG.)	1395	-2.5	1397.5	1042.5
MARKS & SPENCER	486.5	-1	530.5	419
MEDEVA	278	-0.5	293	226
MEPC	469	0.5	473	391
MERCURY ASSET	1327.5	3	1382.5	844
MFI FURNITURE	185.5	0	209	152
MICE GROUP	7	0	7	4
MIRROR GP.	205	-1	239	186
MISYS	1125	-12.5	1137.5	688
MORGAN CRUCIBLE	470.5	2	486	385
MORRISON(WM)SPMKTS.	147.5	1	175	144.5
NAT.WSTM.BANK	834.5	5.5	834.5	609.5
NATIONAL GRID	209	3	215	165
NATIONAL POWER	507	3.5	605	375
NEXT	600	1	600	464
NFC	156.5	0	199	151
NORTHERN FOODS	221.5	0	224	174
NYNEX CABLECOMMS UNI	106.5	-1.5	126	87
ORANGE	215	-3	253	169
PEARSON	754	-3.5	780.5	601
PEN.&ORNTL.DFD.	659.5	-3.5	665	474.5
PERPETUAL	2685	0	2685	2118
PILKINGTON	132	-2.5	222	130
POWERGEN	645	-1	662	462
PREMIER FARNELL	530.5	-2	751	520
PROVIDENT FINL.	546.5	1.5	546.5	407
PRUDENTIAL CORP.	573	-2.5	585	403
RACAL ELECTRONIC	289	3	346	225
RAILTRACK GP.	573	0	603.5	380
RAILTRACK GP.PP.	393.5	10.5	413.5	190
RANK GROUP	422	10.5	545	403.5
RECKITT & COLMAN	766.5	-1.5	772.1	653.68
REDLAND	350	-0.5	472.5	328.5
REED INTL.	1086.5	-5	1210	1017.5
RENTOKIL INITIAL	482	-2	489	335
REUTERS HOLDINGS	647.5	8	806	626
REXAM	326.5	-3	408.5	320.5
RMC GROUP	940	0	1195.5	887.5
ROLLS-ROYCE	220	-3.5	267.5	202
ROYAL & SUN ALL.IN.	501	-2	513	355
RTZ CORP.	910	8	1074	882.5
RYL.BK.OF SCTL.	620.5	-3	629	469
SAFEWAY	360.5	-2	426.5	295
SAINSBURY (J)	316	0	407	314
SALVESEN(CHRIS.)	304.5	0.5	366	243
SCHRODERS	1747.5	-2.5	1757.5	1189
SCOT.& NEWCASTLE	675	-8.5	699	629.5
SCOT.HYDRO-ELEC.	356	-0.5	368	272.5
SCOTTISH POWER	354	-2.5	392.42	294.92
SEARS	82	-1	104	82
SECURICOR	311.5	8	311.5	244
SEMA GROUP	1161.5	4	1175	535.97
SEVERN TRENT	702.5	-2.5	726.5	524
SHELL TRANSPORT	1088.5	7.5	1089	834
SIEBE	966.5	-11.5	1089	805
SLOUGH ESTATES	275	-4	291.5	192.5
SMITH & NEPHEW	188.5	-7.5	216.25	175
SMITH (DAVID S)	269.5	9	344	260.5
SMITH(WH)GROUP	440.5	2.5	532	416.5
SMITHKLINE BHM.	881.5	-12.5	894	630.03
SMITHS INDS.	776	1.5	830	669
SOUTH WEST WATER	676.5	-1	729	490
SOUTHERN ELEC.	753	-10.5	903	609
STAGECOACH HDG.	720	-4.5	799.5	374.65
STAKIS	103.5	-0.5	109.49	83.2
STD.CHARTERED	805	1	817.5	564
STOREHOUSE	291.5	-4	361	248
SUN LIFE & PROVINCIA	291	7.5	292	209
T & N	153.5	0.5	190	121
TARMAC	96	0	134	85.5
TATE & LYLE	446.5	-6.5	497	426
TELEWEST COMMS.	119	-2.5	188.5	106
TESCO	343	0	370	263.5
THAMES WATER	667.5	2	682.5	531.5
THISTLE HOTELS	194.5	0.5	194.5	156
THORN	206.5	1.5	405	184
TI GROUP	526.5	3	593.5	473
TOMKINS	288.5	-5.5	294	236
UNIGATE	458.5	0	461.5	394
UNILEVER (UK)	1604.5	67	1604.5	1174
UNITED ASSURANCE GRO	542.5	0	545.5	374
UNITED BISCUITS	232	0	249	196
UNITED UTILITIES	678.5	5.5	693	530
UTD.FRIENDLY B	1012.5	0	1012.5	715
UTD.NEWS & MEDIA	660.5	-11.5	752	605
VENDOME LUXURY U	491.5	-2	654	486.5
VICKERS	260.5	-1	300	241
VODAFONE GP.	283	-4	291.5	218.5
WASTE MAN.INTL.	258	0	395	237.5
WESSEX WATER	366	3.5	387.5	302
WHITBREAD	804.5	-3.5	816.5	679
WILLIAMS HDG.	299	-1.5	367.5	299
WOLSELEY	487.5	2	508.5	420
WPP GROUP	259.5	7	259.5	173
YORKSHIRE ELTY.	823.5	-14	898	653
YORKSHIRE WATER	742	-4.5	758	582.5
ZENECA	1777.5	-19	1804.5	1239

FRANCE

ACCOR	780	30	799	610
AGF-ASR.GL.DE FRN.	197	1.5	197	128.2
AIR LIQUIDE	916	8	928	762
ALCATEL ALSTHOM	601	14	601	374.1
AXA-UAP	374	-1.5	379.8	265
BANCAIRE (CIE.)	703	-12	725	493
BIC	934	2	934	535
BNP	244.9	7.9	244.9	171.5
BON MARCHE	1161	-150	1596	1010
BOUYGUES	558	5	587	450.1
CANAL +	1147	-17	1318	899
CAP GEMINI	324	-6	339.2	144.5
CARREFOUR	3558	0	3558	2084
CASINO GUIPCHN.	240.2	-6.5	250	168
CASTORAMA DUBOIS	940	29	1040	857
CCF	271.2	0.2	276	229.9
CETELEM	710	10	710	488
CHRISTIAN DIOR	880	1	924	564
CLF DEXIA FRANCE	523	2	533	385.2
COMM UNION FRANCE LI	708	0	719	435
COMPT. MODERNES	2775	-14	3020	1713
DANONE	875	1	875	685
DASSAULT AVIATION	1387	57	1387	410
DASSAULT SYSTEMES	352.5	-1.5	359	153
EAUX (GENERALE DES)	793	1	802	481.9
ELF AQUITAINE	571	3	584	338.4
ERIDANIA BEGHIN SAY	927	2	927	693
ESSILOR INTL.	1575	5	1704	1201
FINAXA	318	0	322	225.5
HAVAS	462	-4	466.7	323.6
HERMES INTL.	1649	17	1650	1027
IMETAL	838	-11	880	644
L'OREAL	2073	34	2073	1244.55
LAFARGE	362	-2.7	370	278.4
LAGARDERE GROUPE	166.5	0.1	177.8	117
LEGRAND	947	13	1005	757
LOUIS VUITTON LIMITE	2490	0	2599	1401
LVMH	1408	-11	1551	1056
LYONNAISE DES EAUX	568	2	577	439.2
MICHELIN	337.2	-4.4	354	219.6
MONTAIGNE	2150	-50	2255	548
MOULINEX	129.6	-0.2	142.6	71.05
NAVIGATION MIXTE	910	0	951	701
PARIBAS A	397.5	-8	405.5	253.8
PATHE	1530	-24	1564	1130
PECHINEY A	259.4	2.9	259.4	192
PERNOD-RICARD	314.9	-2.4	354	267.7
PEUGEOT SA	572	-12	791	533
PINAULT PRINTEMPS	2417	12	2445	1134
POLIET	496.6	1.5	558	441
PRIMAGAZ	599	1	630	480.8
PROMODES	1687	8	1687	1212
RENAULT	118.9	-3.6	156.7	104.1
REXEL	1710	10	1775	1042
RHONE POULENC A	195.1	1.8	195.1	120.6
ROUSSEL-UCLAF SUSP	1531	0	1531	960
SAINT GOBAIN	841	-2	858	608
SAINT-LOUIS	1430	0	1600	1168
SANOFI	571	-5	589	336.6
SCHNEIDER	305.9	1.8	307.5	204
SEB	1110	13	1154	664
SEITA	232.9	-3.1	240	188.7
SIDEL	405.8	-2	407.8	275.25
SOCIETE GENERALE	687	9	687	530
SODEXHO	2820	41	2895	1739
SOLLAC LIMITED DATA	54.05	0	96	54
SUEZ (CIE.)	275.4	1.4	280	170.2
SYNTHELABO	600	1	605	335.8
THOMSON-CSF	171.9	-0.1	173	114
TOTAL	466.5	1.3	486	316
TV.FSE.1 (TF1)	536	6	635	485.6
UAP (CIE.)	148.9	1.8	150.5	98.5
USINOR SACILOR	84.5	-0.4	87.4	65
VALEO	379.5	1.5	398.9	249
WORMS ET CIE R	363.5	2.5	371.9	245

GERMANY

AACH.&MUNCH.BET REGD	1200	-25	1430	900
ADIDAS	163.5	-0.5	164	87.5
ALLIANZ HLDG.	3268	10	3268	2486
ALLIANZ LEBENS.	1190	30	1230	870.88
ALTANA	1425	35	1425	911
ASEA BROWN BOVERI	627	2	680	600
BADENWERK	600	0	616	490
BANKGESELLSCHAFT BER	32.2	-0.55	39.85	25.07
BASF	63.15	-0.15	63.35	34.27
BAYER	69.4	1.85	69.4	42.8
BAYER.HYPBK.	51.32	-0.53	53.8	35.96
BAYERISCHE VBK.	63.9	-1	66	41
BEIERSDORF	94.9	2.4	98.5	54.3
BERLINER KRAFT&LICHT	461	-1	490	400
BHF BANK	39.95	-0.26	43.8	35.1
BMW	1171	-19	1190	771.5
CKAG COLONIA KONZERN	150	-0.5	155.5	99.5
COMMERZBANK	42.65	-0.5	44.65	31
CONTINENTAL	31.29	-0.06	31.97	23
DAIMLER-BENZ	122.15	-2.8	124.95	77.3
DEGUSSA	712.5	-10.5	742	483.5
DEPFA-BANK	73.1	-0.1	76	49.58
DEUTSCHE BANK	86.38	-0.32	86.7	68.25
DEUTSCHE LLOYD VERS.	4100	0	4100	3972
DEUTSCHE TELEKOM	32.55	0	33.9	29.93
DRESDNER BANK	53.35	-0.55	54.68	37.48
FORD-WERKE	859	0	930	750
FPB HOLDING	315	-8.1	335	300
FRESEN MEDICAL CARE	146.5	-0.4	150.8	113.4
FRESENIUS PREF.	340	-1	341.3	178
FRI.KRUPP-HOESCH KRU	261	1	264.5	190.5
GEHE	115.3	-0.7	116.5	77.1
HAPAG LLOYD	870	0	1008	710
HEIDELB.ZEMENT	138.8	0.8	141.5	93
HENKEL	84	-1.9	87	61.2
HENKEL PREF.	88.5	-0.4	88.9	54.25
HEW	480	-5	496	380
HOCHTIEF	75.7	0.7	75.7	57.8
HOECHST	76.15	-0.15	76.3	43.23
IKB DT.INDUSTRIEBANK	29.8	0.05	30.1	26.75
ISAR AMPERWERKE	530	0	645	499
KARSTADT	512.5	-0.5	615.5	479
LEIFHEIT	58	-0.5	72	55
LINDE	1115	7	1118	853
LUFTHANSA	23.1	-0.6	25.83	19.75
MAN	453.5	4.5	453.5	350.4
MANNESMANN	695	16.5	695	497.2
MERCK KGAA	61.85	-0.35	66.1	52.7
METALLGESELLSCHAFT	33.8	-0.35	34.15	24.61
METRO	134.2	1.3	143.5	120
MUNCH.RUCK.REGD.	4120	-30	4150	2700
NESTLE DEUTSCHLAND	440	-1	450	400
PREUSSAG	415	-4	438	339.5
RHEINELEKTRA	1215	35	1380	1062
RWE	75.22	-1.38	76.6	52.61
RWE PREF.	60.15	-1.45	61.6	42.92
RWE-DEA	425	-1	435.5	381
SAP	251.7	-2.3	277	175
SAP PREF.	253.3	-2.2	284	182
SCHERING	144.8	0.15	147.3	101
SCHWARZ PHARMA	115.5	-0.4	121.9	79.4
SGL CARBON	226.9	-0.7	231	123
SIEMENS	84.15	-1.63	87.35	70.8
SKW TROSTBERG	49.4	-0.31	50.5	30.01
SPRINGER (AXEL) R	1100	0	1135	843
SUEDZUCKER	773	13	789	640
THUEGA	460	0	505	425
THYSSEN	319.5	-3	327.5	261.7
VEBA	94.71	-0.64	95.35	64.62
VEW (B)	495	-2	522.5	428
VIAG	702	-1	715	537.25
VICTORIA HDG. R	1255	-4	1360	842
VOLKSWAGEN	806.25	-10.25	818	498
VOLKSWAGEN PREF.	629.75	-12.75	646	376
WUERTT.VERS.BET.	1105	0	1185	800

SWITZERLAND

AARE-TESSIN R	865	10	940	820
ABB AG B	1829	1	1845	1402
ABB AG R	351	1	357	277
ADECCO B	420	-10	441	225
ALUSUISSE B	1173	20	1178	911
ALUSUISSE R	1200	14	1209	916
ARES-SERONO B	1500	0	1535	870
BALOISE R	2900	0	2960	2280
BANQUE PARIBAS SA P	290	0	360	298
BK VISION B	845	16	845	690
CLARIANT	674	3	692	367
CREDIT SUISSE R	151.5	1.5	151.5	106
ELEKTROWATT B	540	-1	541	412
EMS-CHEMIE B	5690	55	5690	4550
GOTTHARD BANK B	715	4	720	630
HOLDERBANK B	1080	-9	1089	837
HOLDERBANK R	216	-3	219	171
JULIUS BAER B	1615	7	1627	1215
LLB B	456	5	456	368
MOTOR-COLUMBUS B	2370	10	2730	2110
NATIONAL-IN. R	2730	-15	2950	2425
NESTLE R	1649	21	1649	1275
NOVARTIS B	1766	22	1766	1061
NOVARTIS R	1764	17	1764	1058
OERLIKON-BUEHRLE R	146.5	2	150	104.5
PARGESA B	1505	5	1520	1340
PHARMA VISION B	750	8	750	516
PIRELLI INTL. B	205	-4	220	131
RICHEMONT B	2090	0	2120	1610
ROCHE HOLDING B	18000	100	18020	14000
ROCHE HOLDING GSH.	12710	140	12710	8780
SAURER AG.ARBON R	697	11	710	440
SCHINDLER R	1565	15	1565	1130
SMH B	982	35	982	695
SMH R	224.5	5.25	224.5	165
STILLHALTER VIS.	651	1	651	543.28
SUEDELEKTRA B	1199	9	1250	890
SULZER P	945	7	945	633
SULZER R	984	2	984	691
SURVEILLANCE B	3345	5	3450	2300
SURVEILLANCE R	615	2	620	435
SWISS BANK CO R	280	4.5	280	215.25
SWISS RE. R	1480	15	1480	1182
SWISSAIR R	1327	-1	1350	963
TAG HEUER	199.75	-1.25	252	179
UNION BANK SWITZ. B	1319	26	1339	1137
UNION BANK SWITZ. R	266.5	5.5	301	230.75
VALORA R	302	7	302	203
WINTERTHUR IN. R	883	10	883	698
ZURICH IN. R	432	5.5	432	306

JAPAN

ACOM	4990	-10	5200	3820
ADVANTEST	7000	-190	7190	3870
AISIN SEIKI	1720	20	1910	1460
AJINOMOTO	1080	-10	1320	987
ALL NIPPON AIRWAYS	805	2	1200	742
AMWAY JAPAN	3860	60	5900	3480
ASAHI BANK	812	0	1350	744
ASAHI BREWERIES	1120	10	1290	1180
ASAHI CHEMICAL IND.	634	-9	824	550
ASAHI GLASS	1090	-10	1340	1010
ASHIKAGA BANK	373	3	718	350
ATL SYSTEMS	325000	-2000	424000	325000
BANK OF FUKUOKA	660	-9	957.6	660
BANK OF TOKYO-MITSUB	1900	0	2590	1700
BANK OF YOKOHAMA	595	-1	1010	570
BANYU PHARMS.	1800	10	1860	1210
BENESSE	7390	30	10533.33	6960
BRIDGESTONE	2250	-50	2300	1630
CANON	2780	20	2790	1800
CANON SALES	2500	30	2799.99	2281.81
CHIBA BANK	674	-15	986	670
CHUBU ELEC.POWER	2050	30	2660	2010
CHUGOKU BANK	1590	10	2050	1540
CHUGOKU ELEC.POWER	2010	10	2500	2000
COSMO OIL	431	-14	724	431
CREDIT SAISON	2780	20	2780	2240
DAI NIPPON PRINTING	2030	40	2140	1780
DAI-ICHI KANGYO BK.	1270	20	2160	1190
DAIEI	805	-25	1490	778
DAIICHI PHARM.	2010	0	2010	1510
DAINIPPON INK&CHEMIC	394	7	569	368
DAIWA BANK	504	-10	827	477
DAIWA HOUSE INDUSTRY	1380	20	1720	1310
DAIWA SECURITIES	950	21	1640	891
DDI	737000	-12000	962000	698000
DENSO	2640	20	2810	2040
DEUTSCHE TELEKOM (Y)	2380	-30	2900	2190
EAST JAPAN RAILWAYS	497000	2000	603000	474000
EBARA	1530	20	1780	1400
EISAI	2380	0	2400	1790.47
FAMILYMART	5340	50	5340	4180
FANUC	3720	-50	4660	3330
FUJI BANK	1270	10	2420	1180
FUJI ELECTRIC	514	10	608	425
FUJI PHOTO FILM	4110	-120	4230	2890
FUJIKURA	984	5	987	702
FUJISAWA PHARM.	990	11	1170	853
FUJITSU	1230	-10	1240	944
FURUKAWA ELECTRIC	552	-11	672	465
GUNMA BANK	940	0	1260	913
HACHIJUNI BANK	1040	0	1260	1010
HANKYU	569	13	649	541
HIROSHIMA BANK	475	-14	678	475
HITACHI	1160	10	1160	968
HITACHI METALS	811	23	1380	730
HITACHI ZOSEN	507	10	624	405
HOKKAIDO ELEC.POWER	1970	0	2510	1960
HOKURIKU BANK	379	11	710	349
HOKURIKU ELEC.POWER	1990	10	2510	1980
HONDA MOTOR	3690	40	3690	2130
HOYA	5560	-30	5590	3090
INDUSTRIAL BK.JAPAN	1440	30	2849.5	1390
ISHIKAWAJIMA-HARIMA	446	16	545	427
ISUZU MOTORS	476	-2	650	417
ITO YOKADO	5410	-180	6860	5030
ITOCHU	590	5	800	515
JAPAN AIRLINES	502	-3	910	485
JAPAN ASSD.FINANCE	6950	0	13400	6800
JAPAN ENERGY	289	0	430	282
JAPAN TELECOM	2390000	50000	2800000	1800000
JAPAN TOBACCO INC.	801000	2000	1000000	754000
JOYO BANK	589	-5	820.86	585
JUSCO	3500	0	4030	2550
KAJIMA	698	-7	1200	674
KANSAI ELECTRIC PWR.	2100	30	2550	2050
KAO	1320	30	1490	1190
KAWASAKI HEAVY IND.	520	27	565	433
KAWASAKI STEEL	333	0	401	278
KDD	7600	80	12200	7070
KEIO TEITO ELEC.	526	-7	658	521
KEYENCE	15500	-300	15900	11600
KINDEN	1470	0	1760	1420
KINKI NIPPON RAILWAY	725	1	817	704
KIRIN BREWERY	1030	0	1420	1010
KOBE STEEL	222	4	342	203
KOKUYO	2720	140	3160	2300
KOMATSU	876	10	1090	790
KRS	1140	0	1763.64	1120
KUBOTA	540	4	760	506
KURARAY	1000	11	1240	976
KURITA WATER IND.	2570	-40	2750	2209.06
KYOCERA	7290	-30	8000	6510
KYOWA HAKKO KOGYO	818	7	1080	751
KYUSHU ELEC.POWER	2030	-10	2620	2020
LONG-TERM CR.BK.OF J	399	9	920	383
MARUBENI	474	-2	637	428
MARUI	1780	30	2430	1390
MATSUSH.KOTOBUKI ELT	3710	-30	3870	2360
MATSUSHITA COMMS.	3300	-130	3470	2290
MATSUSHITA ELEC.INDL.	1990	10	2060	1650
MATSUSHITA ELEC.WKS.	1020	20	1190	960
MAZDA MOTOR	371	-2	550	338
MINEBEA	1050	-30	1080	862
MITSUBISHI	1130	10	1490	1010
MITSUBISHI CHEMICAL	328	-5	600	312
MITSUBISHI ELECTRIC	724	9	824	627
MITSUBISHI ESTATE	1350	-20	1540	1090
MITSUBISHI HEAVY IND	912	18	964	836
MITSUBISHI MATERIAL	479	1	642	405
MITSUBISHI MOTORS	918	-1	973	833
MITSUBISHI TST.& BKG	1310	10	1870	1100
MITSUI & COMPANY	906	-5	1000	850
MITSUI FUDOSAN	1260	-20	1520	1000
MITSUI MAR.&FIRE INS	617	-14	887	577
MITSUI TST.BANKING	712	0	1300	691
MITSUKOSHI	700	-4	1240	680
MURATA MANUFACTURING	4280	0	4350	3100
MYCAL	1640	10	1890	1430
NAGOYA RAILROAD	438	-4	569	433
NEC	1470	10	1470	1080
NGK INSULATORS	1120	10	1240	1030
NICHIEI	9280	80	9280	6500
NIKKO SECURITIES	718	16	1370	654
NIKON	1860	0	1860	1150
NINTENDO	8350	150	8500	6310
NIPPON CREDIT BANK	240	-2	444	181
NIPPON EXPRESS	719	-11	1110	656
NIPPON MEAT PACKERS	1260	-50	1660	1260
NIPPON OIL	500	-1	766	500
NIPPON PAPER INDS.	597	30	773	505
NIPPON STEEL	335	3	385	286
NIPPON TEL.NETWORK	33500	300	37400	28300
NIPPON YUSEN KK	479	13	649	453
NISSAN MOTOR	780	-13	998	623
NISSHIN STEEL	290	-3	483	270
NISSHO IWAI	433	3	624	370
NISSIN FOOD PRDS.	2270	20	2900	2170
NKK	262	3	344	223
NOMURA SECURITIES	1600	0	2370	1490
NPN.TELG. & TEL.	879000	-6000	916000	744000
NSK	711	-2	854	561
NTT DATA COMMS.SYSTE	3300000	50000	3710000	2990000
OBAYASHI	684	-2	1040	658
ODAKYU ELECTRIC RY.	611	-1	755	603
OJI PAPER CO.	662	2	975	626
OKI ELECTRIC IND.	640	17	931	506
OMRON	1910	-60	2400	1740
ONO PHARM.	3570	0	3980	3030
ORIENTAL LAND	7600	-100	8800	7500
ORIX	5880	90	5880	3990
OSAKA GAS	297	5	428	290
PIONEER ELECTRONIC	2100	-110	2650	1810
PROMISE	5350	0	5800	4430
RICOH	1470	-30	1510	1060
ROHM	8950	-50	9100	5600
SAKURA BANK	695	12	1240	650
SANKYO (1ST)	3470	-60	3710	2370
SANYO ELECTRIC	509	6	675	414
SAPPORO BREWERIES	902	-4	1050	894
SECOM	6570	-180	7400	6350
SEGA ENTERPRISES	3600	-10	5380	3160
SEIBU RAILWAY	4580	80	6430	3500
SEKISUI CHEMICAL	1210	10	1420	1010
SEKISUI HOUSE	1080	30	1340	1030
SEVEN ELEVEN JAPAN	7670	-40	7710	6480
SEVENTY SEVEN BANK	967	4	1100	899
SHARP	1630	-10	1920	1420
SHIKOKU ELECTRIC POW	1980	10	2570	1970
SHIMIZU	760	-3	1240	713
SHIN-ETSU CHEMICAL	2440	10	2440	1870
SHISEIDO	1430	-20	1450	1140
SHIZUOKA BANK	1000	-20	1450	1000
SHOWA SHELL SEKIYU	822	-8	1180	800
SMC	8330	-110	8610	7050
SOFTBANK	11600	100	15714.29	7680
SONY	9000	-80	9080	6080
SONY MUSIC ENTMT.	4400	-440	5780	4050
SUMITOMO	893	9	1250	860
SUMITOMO BANK	1350	20	2260	1240
SUMITOMO CHEMICAL	459	-4	572	398
SUMITOMO ELECTRIC IN	1710	10	1710	1320
SUMITOMO MAR.&FIRE I	661	-1	996	658
SUMITOMO METAL INDS.	277	-12	348	244
SUMITOMO METAL MININ	802	2	1100	658
SUMITOMO REAL.&DEV.	800	15	875	685
SUMITOMO TRUST & BAN	970	23	1540	844
SUZUKI MOTOR	1130	-10	1490	1050
TAISEI	535	2	815	506
TAISHO PHARM.	2930	40	2930	1980
TAKASHIMAYA	1250	10	1770	1080
TAKEDA CHEMICAL INDS	2630	-40	2700	1500
TAKEFUJI	8230	60	10200	7710
TDK	8280	-40	8500	4920
TEIJIN	489	4	605	434
TERUMO	1820	10	1840	1030
THE SANWA BANK	1310	10	2170	1280
TOBU RAILWAY	505	-4	736	505
TOHOKU ELECTRIC PWR.	2000	40	2620	1960
TOKAI BANK	928	8	1450	900
TOKIO MAR.&FIRE INS.	1110	30	1470	995
TOKYO BROADCASTING	1750	40	2020	1600
TOKYO ELECTRIC POWER	2150	0	2860	2130
TOKYO ELECTRON	4490	-40	4530	2800
TOKYO GAS	305	2	412	292
TOKYU	544	7	855	530
TONEN	1190	-20	1620	1140
TOPPAN PRINTING	1410	0	1630	1270
TORAY INDS.	723	-16	784	659
TOSHIBA	750	28	832	685
TOSTEM CORPORATION	2760	-80	3500	2760
TOTO	1250	0	1660	1140
TOYO SEIKAN KAISHA	2880	0	3970	2400
TOYO TRUST & BANKING	735	-5	1150	725
TOYODA AUTO.LOOM WKS	2110	40	2240	1820
TOYOTA MOTOR	3410	-30	3440	2180
UNY	2150	-40	2280	1720
WEST JAPAN RAILWAYS	377000	0	379000	367000
YAMAGUCHI BANK	1490	10	1930	1480
YAMAHA	2350	-50	2450	1670
YAMAICHI SECURITIES	430	20	833	402
YAMANOUCHI PHARMS.	2550	60	2550	2190
YAMATO TRANSPORT	1150	10	1300	1110
YAMAZAKI BAKING	1760	20	2160	1650
YASUDA FIRE&MAR.INS.	528	2	839	510
YASUDA TST.&BKG.	340	-9	706	340

Your World Partner in Courier, Cargo and Travel.
ARAMEX
It's A Small World

HONG KONG

AMOY PROPERTIES	9.9	0	11.6	8.25
BANK OF EAST ASIA	33.6	0.1	37.3	25
CATHAY PACIFIC	11.95	0.15	14.8	11.65
CHEUNG KONG HDG.	72.5	0.75	77.75	49.7
CHEUNG KONG INFR.	20.85	-0.25	23.3	12
CHINA LT.& POWER	34.9	-0.1	37.8	32
CHINA RES.ENTREP.	16.1	0.2	18.2	4
CITIC PACIFIC	37.8	0.4	45.6	27.8
CONS.ELEC.POWER ASIA	18.25	0	18.25	12.05
DAO HENG BANK GP.	37.4	-0.2	43	26.75
FIRST PACIFIC	11.05	0.05	12.85	9.4
GUOCO GROUP	41.6	-0.3	48.9	34.7
HANG LUNG DEV.	15.65	-0.05	17.5	13.9
HANG SENG BANK	88.25	-0.25	96.25	72
HENDERSON INV.	8.75	-0.05	9.65	6.4
HENDERSON LD.DEV.	69.5	0.5	79.5	50.5
HK.& CHINA GAS	14.4	0	15.55	11.92
HK.TELECOM.	13	-0.05	16.4	12.15
HONG KONG ELECTRIC	26.9	0	27.9	22.55
HOPEWELL HDG.	4.52	0.18	5.9	4.1
HSBC HDG.	184.5	1	189.5	110.5
HUTCHISON WHAMP.	56.75	0.5	64.25	44.8
HYSAN DEV.	26.6	-0.45	31	20.95
KERRY PROPERTIES	19.8	0.05	22.85	17.5
NEW WORLD DEV.	47.3	0.1	53.75	32.3
PEARL ORIENTAL	6.05	0.05	6.15	1.62
SINO LAND	8.7	0	10.05	7.05
SUN HUNG KAI PROPS.	88.25	-0.75	98	64.25
SWIRE PACIFIC 'A'	64.5	-0.75	75.75	62
SWIRE PACIFIC 'B'	10.6	0.35	12.15	9.8
TSIM SHA TSUI PROPS.	21.6	-0.4	22.3	8.25
WHARF HDG.	33.3	0.2	40.6	26
WHEELOCK & CO.	19.75	-0.15	24.1	14.05

SINGAPORE

ASIA PACIFIC BREWS.	8.4	0.1	9	7.05
CEREBOS PACIFIC	10.4	0.2	13.5	9.55
CITY DEVELOPMENTS	15.1	-0.2	15.3	10.3
CYCLE & CARRIAGE	15.5	0.3	17.9	12.3
DBS LAND	6.05	-0.05	6.1	4.36
DEV.BANK OF SING.	9.5	0.05	10.6	8.7
FRASER & NEAVE	13.2	-0.2	16.5	13.1
GOODWOOD PARK HOTEL	39	0	39	38
GREAT EASTERN LIFE	25.3	0.2	33	23.5
KEPPEL BANK OF SING.	4.28	-0.02	4.88	3.82
KEPPEL CORPORATION	10.8	-0.1	14.3	10.1
OVERSEAS CHINESE BKG	9.65	-0.05	10.85	9
OVERSEAS UNION BANK	6.6	-0.05	7.35	6.2
SEMBAWANG	8.4	0.05	8.4	5.7
SINGAPORE AIRLINE 20	7.45	0.1	8.45	7.1
SINGAPORE AIRLINES	7.35	0	8.45	7.05
SINGAPORE LAND	9	0	10.8	7.4
SINGAPORE PRESS HDG.	13.1	0.1	15.6	12.2
SINGAPORE TECH INDL.	4	0.08	4.14	2.99
SINGAPORE TELECOM	3.38	-0.02	4.1	3.04
SINGAPORE TELECOM 10	3.36	-0.02	3.98	3.04
STRAITS SSHIP.LAND	5.1	0	5.2	4.06
UNITED INDUSTRIAL CO	1.31	0.02	1.61	1.15
UNITED OVERSEAS BANK	9.85	-0.05	9.9	8.35
WING TAI HOLDINGS	4.52	-0.04	4.6	2.82

MALAYSIA

AMMB HOLDINGS	22.1	-0.2	22.8	15.12
BERJAYA SPORTS TOTO	12.9	0	13.8	7.05
COMMERCE ASSET-HDG.	19.4	-0.1	20	13.8
DCB HOLDINGS	10.3	0	10.5	7.45
EDARAN OTOMOBIL NASI	26.75	0.25	27.25	18.2
GENTING	16.8	-0.1	24.5	16.4
HICOM HOLDINGS	6.95	-0.2	7.6	5.45
HONG LEONG CREDIT	15.9	0.1	16	10.5
MAGNUM CORPORATION	5.25	0	5.35	3.58
MALAYAN BANKING	28.5	0.25	29.5	20.9
MALAYSIA INTL.SHIPPI	6.55	0.1	8	6.45
MALAYSIAN RESOURCES	10.5	-0.1	11.2	5.53
PETRONAS GAS	9	0.1	11.8	8.9
PROTON (PERUSAHAAN O	16.8	-0.2	17	9.5
PUBLIC BANK	3.86	0.08	3.86	3.04
RASHID HUSSAIN	21.8	0.5	21.8	7.95
RENONG	4.96	-0.09	5.1	3.6
RESORT WORLD	12	-0.3	15.8	11.5
ROTHMANS OF PALL MAL	24.9	0	28	21.7
SARAWAK ENTER.CORP.	4.5	0.1	6.05	3.98
SIME DARBY	9.4	0.3	10.4	6.3
TELEKOM MALAYSIA	19.4	0.1	24.2	19.3
TENAGA NASIONAL	11.9	0	13.1	8.6
UNITED ENGINEERS (M)	23.4	0	24.1	16.1
YTL CORP.	13.8	-0.3	15.3	11.3

AUSTRALIA

AMCOR	8.46	0.09	9.65	7.42
AUS.& NZ.BANKING GRO	8.44	0.13	8.44	5.55
BORAL	3.59	0.01	3.66	2.99
BRAMBLES INDS.	22.38	-0.07	24.65	15.34
BROKEN HILL PTY.	17.98	0.03	19.93	15.72
CMWL.BK.OF AUS.	13.37	-0.53	13.93	9.87
COCA-COLA AMATIL	12.94	-0.72	18	12.15
COLES MYER	5.2	0.03	5.23	4.21
COMALCO	6.7	-0.16	7.9	5.97
CRA	18.86	0.08	21.5	17.35
CSR	4.62	0.03	4.67	4
FOSTERS BREWING GP.	2.67	0	2.68	2.04
ICI AUSTRALIA	12.6	0.12	13.8	10.35
LEND LEASE CORP.	23.25	0.15	24.65	18.11
NAT.AUS.BANK	16.94	0.4	16.94	11.07
NAT.MUT.HOLDINGS	1.92	0.03	1.94	1.69
NEWS CORP.	6.7	0.04	7.74	6.05
NEWS CORP. PREF.ORD.	5.7	0.05	6.79	4.96
PACIFIC DUNLOP	3.14	-0.02	3.2	2.43
PBL.AND BCAST.	6.84	0.04	6.86	5.12
PIONEER INTL.	4.03	0.04	4.03	3.29
WESTPAC BANKING	7.79	0.14	7.83	5.27
[illegible] LIMITED	8.27	0.15	9.82	7.41
[illegible]OSIDE PTL.	9.31	0.19	9.83	6.61
[illegible]WORTHS	3.39	0.04	3.4	2.75

NEW YORK

3COM	41.75	0.5	80.13	35.13
ABBOTT LABS.	58.25	-0.25	58.5	39.38
AETNA INC COM STOCK	86.5	0.5	86.5	58
AIRTOUCH COMMUNICATI	28	0	33.63	23.13
ALLIED SIGNAL	73.63	1.25	73.63	53.5
ALLSTATE CORP.	67.63	0.38	67.63	38
ALUMINUM CO.OF AM.	69.25	1.63	73	54.25
AMER.EXPRESS	68.13	-0.25	68.38	40.88
AMER.HOME PRDS.	65	-1	66.38	49
AMER.INTL.GP.	127.38	-0.63	128	88.13
AMERITECH	63	-0.63	63.63	50.25
AMGEN	58.38	1.13	65.5	51.5
AMOCO	86.75	-0.5	88	66
AMP	39.75	-1.25	46	33.75
ANHEUSER-BUSCH	44.25	0	44.75	32.44
ARCHER-DANLS.-MIDL.	19	0	23	15.83
AT&T CORP.	39.63	0	46.07	32.14
ATLANTIC RICH.	129.63	-0.63	142	106.75
AUTOMATIC DATA PROC.	43	0	45.63	36.38
BANC ONE	46	0.5	47.63	32.13
BANK OF BOSTON	76.13	0.88	76.13	46
BANK OF NEW YORK	40.88	-0.25	41.13	23.31
BANKAMERICA	120.13	-2.88	123	68.88
BAXTER INTL.	47.5	-0.5	48	38.74
BELL ATLANTIC	70.88	-0.13	71.38	55.13
BELLSOUTH	46.13	-0.75	46.88	35.63
BERKSHIRE HATHAWAY	36400	-600	37950	30100
BIOCHEM INTL.	5.06	0	8	4.25
BOEING	107.75	-1.38	113.88	74.88
BOSTON SC[illegible]IFIC	69	-0.25	71.5	39.13
BRISTOL[illegible] SQUIBB	134.63	0.13	134.63	79.75
BURLIN[illegible]HIN.SANT	86.38	1.5	89.86	78.13
CAMPB[illegible]	87.13	0.5	87.13	57.13
CATERP[illegible]	79.75	-3.38	83.13	63
CHASE M[illegible]TAN	101.75	0.88	101.75	65
CHEVRO[illegible]	68.38	-0.5	69.5	53.63
CHRYSLE[illegible]	34.5	0.5	36.13	26
CHUBB	58.88	0.38	58.88	41.38
CIGNA	161.38	1.75	161.38	101.88
CISCO SYSTEMS	62.63	0.06	74.88	42.94
CITICORP	126.25	2.75	126.25	73.88
COCA COLA	60.63	-0.38	61	39.37
COLGATE-PALM.	104.5	-3.25	107.75	75.38
COLUMBIA/HCA HEALTHC	43.25	-0.63	43.88	32.17
COMPAQ COMPUTERS	83	-0.5	86.75	36.5
COMPUTER ASSOCS.INTL	47.88	-0.88	67.25	40.5
CONAGRA	53.25	0.25	53.75	37.88
CORESTATES FINL.	52.75	-0.13	54.63	36.63
CPC INTL.	79.25	0	83.5	65.63
CSX	46.38	0.5	52.75	41.75
CUC INTL.	24.25	0.25	27.33	18.67
DEAN WITTER DISCOVER	42.38	0.38	42.38	24.63
DEERE	42	-1.13	47.13	35.13
DELL COMPUTER	71.5	1.25	71.5	14.12
DISNEY (WALT)	78.13	0.75	78.13	53.38
DOW CHEMICALS	80.63	0.25	91.88	70.63
DU P[illegible]E I DE NEMOU	109.63	-2.63	112.38	74.63
DUKE [illegible]ER	45	-0.25	51.38	43.5
EXXON	103.88	-0.13	106	78.25
FANNIE [illegible]AE	42.63	-0.63	43.25	28
FED.H[illegible]N.MGE.	32.38	0.13	32.5	19.5
FIRST BANK SYS.	81.5	0.5	81.5	53.75
FIRST CHICAGO NBD	60.38	0	60.38	38.13
FIRST DATA	38	-0.25	43.81	34.06
FIRST UNION	91.5	1.88	91.5	57.5
FLEET FINL.GP	59.5	0.25	59.5	38.5
FORD MOTOR	32.75	0	37.25	30
GANNETT	81.5	-0.75	82.25	64
GEN.ELEC.	106.38	-0.88	107.38	74.63
GEN.MILLS	68.13	0.25	68.63	52.25
GEN.RE	174.63	1.63	174.63	139.13
GENERAL M[illegible]RS	58.75	-0.5	62.5	46.63
GILLETTE	83.75	0.38	84.5	48.88
GTE	48.13	-0.25	49	38
HALLIBURTON	69.75	-0.75	73.13	50
HEINZ H.J.	42	1	42	30.38
HEWLETT-PACKARD	50.38	-0.25	56.88	38.25
HOME DEPOT	51.25	-0.75	59	43.25
HONEYWELL	75	-0.75	75.75	49.75
HOUSEHOLD INTL.	104.13	-1.5	105.63	63
ILLINOIS TOOL WKS.	87.13	1.38	87.13	62
INTEL	154.5	-2.5	164.75	53.13
INTL.BUS.MACH.	145	-1.38	168	90.25
INTL.PAPER	[illegible]	0.5	44.38	35.75
JOHNSON&JOHNSON	[illegible]	-0.38	67.75	43.75
KELLOGG	[illegible]	-1.13	79.25	63.13
KEYCORP	[illegible]	0.5	55	35.63
KIMBERLY-CLARK	[illegible]75	-1	102.88	69.88
LILLY ELI	[illegible]75	0.25	92.75	54.5
LOCKHEED MARTIN CORP	90.63	-0.63	95.63	74.5
LOEW'S	103	-1	104	73.38
LUCENT TECHNOLOGIES	57.63	-1.13	58.75	30.63
MAY DEPT.STORES	47	0	50	40.81
MBNA CORP.	35.88	-0.75	36.88	17.75
MCDONALDS	46.75	0.25	52.75	42.75
MCDONN.DOUGLAS	67.25	-1.38	70.5	42.81
MCI COMMS.	35.75	-1	36.88	22.94
MEDTRONIC	69.5	-1.38	70.88	47.38
MELLON BANK	82.25	0.75	82.25	51.13
MERCK	97.38	-2.25	99.63	57
MERRILL LYNCH	96.63	0.13	[illegible]	55.25
MICROSOFT	97.88	-2.13	[illegible]3.13	47.56
MINNESOTA MNG.& MNFG	85	-1.25	86.25	63
MOBIL	131.5	-0.13	132.38	107.88
MONSANTO	37.88	0.38	42.63	26.02
MORGAN (JP)	106.75	0	106.75	77.13
MOTOROLA	63.25	0.25	69.38	44.75
NAT.CITY	50.13	0.25	50.13	32.5
NATIONSBANK	119.75	2	119.75	72
NIKE 'B'	74.88	-0.88	75.75	31.81
NORFOLK SOUTHERN	88.63	0.63	95.13	78.75
NORWEST	51.25	-0.13	51.38	32.5
NYNEX	52.63	-0.25	53.38	42.25
ORACLE CORP.	40.88	-0.44	49.75	27.67
P G & E	23	-0.25	26.63	19.63
PACIFIC TELESIS	40.41	-0.59	41	26.38
PENNEY (J.C.)	48.63	-0.63	[illegible]6.75	47
PEPSICO	32.25	0.38	[illegible]63	28.13
PFIZER	96.5	0.5	[illegible]	61.63
PHILIP MORRIS	125.5	[illegible]	[illegible]5.5	[illegible]6.25
PHILLIPS PTL.	43.75	-0.5	[illegible]75	[illegible]4.13
PNC BANK	43.25	-0.13	[illegible].38	28.63
PPG INDUSTRIE[illegible]	54.38	-0.13	[illegible].75	[illegible]5
PROCTER & GA[illegible]E	124.88	-2	126.88	81
RAYTHEON	46.5	0.13	55.63	44.38
REED INTL.SP[illegible]	36	0	39.25	31.25
RHONE POULENC RORER	74	-1.38	78.25	58.38
RJR NABISCO HDG.CORP	35.5	0.5	35.5	25.13
ROCKWELL INTL.NEW	67.88	0.13	70.5	46.63
ROYAL BK.CAN.MNL.QUE	40.38	-0.25	40.63	22.38
SAFEWAY	47.75	-0.25	48.5	26.88
SARA LEE CORP.	39.38	0.38	40.25	30.38
SBC COMMUNICATIONS	56.63	-0.88	57.5	46.25
SCHERING-PLOUGH	78.63	-1.13	79.75	53.5
SCHLUMBERGER	106.88	-0.13	115.5	72.75
SEAGATE TECH.	51.75	-0.25	52	19.44
SEARS.ROEBUCK	54.75	1	54[illegible]	40.63
SOUTHERN	22.13	-0.13	25.[illegible]	21.25
SPRINT	42.63	-0.75	44	31.95
SUN MICROSYSTEMS	34.63	-0.38	35	21.81
SUNTRUST BANKS	53.63	-0.63	54.25	33.62
TEXACO	102.88	0.13	108.38	79.5
TEXAS INSTS.	81.25	0.5	81.25	41.75
TEXAS UTILITIES	40.5	-0.5	43.38	39
TIME WARNER	42.63	-0.25	45	32.13
TRAVELERS GP.	55.5	-1.13	56.63	28.57
TYCO INTERNATIONAL	58	-1	59.5	34.63
UNION PACIFIC	60.13	0.38	63.63	44.96
UNITED TECHNOLOGIES	76	-0.5	76.5	51.31
UNOCAL	41.88	-0.5	45.13	29
US.WEST COMMUNICATIO	33.75	-1	34.75	27.88
US.WEST MEDIA GP.	19.75	-0.5	23	15.63
VIACOM B	33	-1.63	44.25	30.88
WACHOVIA CORP.	63	0.88	63	40.88
WALGREEN	43.38	-0.25	43.63	30.75
WALMART STORES	24.63	-0.25	28.13	20.88
WARNER LAMBERT	87.63	-2.25	89.88	49.44
WELLS FARGO	314.25	-2.63	316.88	220.13
WESTINGHOUSE ELEC.	17.88	-0.25	20.63	15.5
WEYERHAEUSER	47.38	0.25	50.5	41.5
WMX TECHNOLOGIES	32.88	0.25	36.63	28.25
WORLDCOMM INC.GA	26.88	-0.38	28	18.63
XEROX	56	-0.13	59.75	41.83

□ أسعار الأسهم مقدمة من شركة ديتاستريم انترناشونال (Datastream International) بموجب اتفاق خاص. □ الصفحة من اعداد وتصميم «الحياة».
□ أسعار الأسهم هي أسعار اغلاق السوق أمس بالعملة المحلية باستثناء السوق الاميركية التي هي أسعار اغلاق اول من امس.

توسيع الحلف الاطلسي في ميزان العلاقات الدولية (١ من ٢)

بين دعم اميركي لقوى السلام وتحذير روسي من عودة التطرف

رغيد الصلح *

■ ينهمك المسؤولون في واشنطن وموسكو في وضع الترتيبات الأخيرة لمؤتمر القمة الذي سيجمع الرئيسين كلينتون ويلتسن في هلسنكي بين العشرين والواحد والعشرين من شهر آذار (مارس) المقبل. ومن المتوقع ان تتناول هذه القمة قضية ذات اهمية خاصة هي توسيع الحلف الاطلسي باتجاه الشرق. الزعماء الروس اكدوا ان هذا المشروع سيؤثر تاثيراً كبيراً في سير العلاقات الاميركية - الروسية والاوضاع الأوروبية. الاصح هو ان اثر هذا المشروع سيتجاوز العلاقات الثنائية بين البلدين ليطال مجمل العلاقات الدولية وتصل تفاعلاته الى المنطقة العربية.

اعتبر الرئيس كلينتون، في خطابه السنوي الذي القاه في الخامس من شهر شباط (فبراير) الحالي، ان تنفيذ هذا المشروع سيكون من اولى المهمات التي سيحرص على تنفيذها لتصبح دول اوروبا الشرقية والوسطى الثلاث بولندا وهنغاريا وتشيخيا اعضاء في الحلف الاطلسي. واكد الرئيس الاميركي ان هذه الخطوة ترمي الى المساعدة في بناء اوروبا موحدة وديموقراطية. وسعياً الى طمأنة الروس الى سلامة المقاصد من وراء هذا المشروع، قال كلينتون انه يجب العمل في الوقت نفسه من اجل بناء شراكة راسخة بين روسيا الديموقراطية والحلف الاطلسي.

وتولى صانعو الرأي والقرار الاميركيون تقديم الايضاحات التي لم يتسن للرئيس كلينتون تقديمها في خطابه الشامل. فالحلف الاطلسي نشأ اساساً للدفاع عن الغرب ضد التوسع السوفياتي وضد انتشار الشيوعية. ولقد زالت هذه الاخطار التي كانت تهدد أمن الغرب واستقراره وتحول الاتحاد السوفياتي الى مجموعة من الدول تتسابق على كسب مودة الغرب وعلى اجتذاب استثماراته والتعاون مع دوله في ميادين مختلفة. اما الشيوعية فان اكثر احزابها في أوروبا الشرقية والوسطى تخلى عن التراث اللينيني وبات اقرب الى احزاب اوروبا الغربية الاشتراكية الديموقراطية التي تردد افكار كاوتسكي وبرنشتاين الاصلاحية. هل يعني ذلك انه لم يعد هناك من مبرر لاستمرار حلف الاطلسي او لتوسعه؟ كلا، يقول صانعو القرار والراي الاميركيون. صحيح ان الاتحاد السوفياتي لم يعد قائماً وان الشيوعية هزمت، ولكن هناك انواعاً جديدة من التحديات الآتية من الشرق التي تهدد انظمة الغرب الديموقراطية الليبيرالية وتقتضي استمرار الحلف الاطلسي بل تطويره. وتعدد هذه الاوساط الاميركية اربعة، على الأقل، من هذه التحديات تفسيراً لخطوة توسيع حلف الاطلسي التي ستقترحها واشنطن على قمة الحلف المقرر عقدها في مدريد في تموز (يوليو) المقبل.

اولاً، النزاعات الاقليمية مثل الحروب الدائرة في اراضي يوغوسلافيا سابقاً، او النزاع المتجدد بين القبارصة اليونانيين والأتراك. وهذه النزاعات قد تفلت من المدار الأوروبي ومن نطاقها المحدود لكي تتدول وتشكل خطراً على الامن الاميركي والدولي. ولا تغفل واشنطن هنا ان الدول الاسلامية مثل ايران بدأت تتدخل بشكل مباشر في هذا الصراع عبر تقديم مساعدات مادية وعسكرية وبشرية الى البوسنة. وان استمرار هذا الوضع كان جديرا بان يجر الى مضاعفات بعيدة المدى ودولية الابعاد. اما قضية قبرص فانها تقدم مثلاً آخر على احتمال تحول قضية محلية تخص القبارصة الذين لا يزيد عددهم على ثلاثة أرباع المليون، الى مواجهة اقليمية تجر تركيا واليونان الى التدخل مجدداً في بؤرة التوتر المتوسطية، ثم الى معضلة دولية بعدما عقدت موسكو صفقة مع نيقوسيا لبيعها الصواريخ التي تهدد موازين القوى في الجزيرة. قضيتا البوسنة وقبرص قد تتحولان الى مواجهة بين العالمين المسيحي والاسلامي، مثلما تنبأ هنتنغتون، وهو ما تحاول واشنطن تلافيه.

ثانياً، خطر قيام انظمة مطلقة معادية للديموقراطية تهدد السلام الأوروبي ونظم الحياة في الغرب. ويستشهد بعض صانعي الرأي والقرار هناك بما كتبه هنري كيسنجر قبل خمس سنوات تقريباً عن روسيا، اذ قال: «ان عملية الديموقراطية في الاتحاد السوفياتي سابقا تبدأ من الصفر تقريباً. اذ ان المقومات التي أدت الى ولادة الديموقراطية في الغرب ضئيلة الأثر والأهمية في روسيا. فالكنيسة الغربية، حتى عندما كانت تدار بأسلوب استبدادي، افادت التطور الديموقراطي باطلاقها مفهوم الحكم المحدود. وهذا ما حدث عندما انتزعت الكنيسة من الدولة اقرارا باستقلال الحيز الديني عن سلطتها وسطوتها. اما الكنيسة الروسية فكانت، على العكس من ذلك الناطق بلسان الدولة القومية المتشددة. ان روسيا لم تعرف البتة عصر الاصلاح الذي اكد على مفهوم الضمير الفردي، ولا عصر التنوير الذي عظّم من شأن العقل، ولا عصر الراسمالية بتاكيده على المبادرة الفردية. صحيح ان بعض هذه الافكار كان موجوداً في روسيا، ولكن وجوده كان مشتتا فلم يخترق المجتمع الروسي بصورة حقيقية».

انطلاقاً من هذه النظرة المتشائمة، يخشى بعض صانعي القرار في واشنطن ان ينحسر الخيار الديموقراطي الروسي مع ذهاب بوريس يلتسن من رئاسة الدولة الروسية. ويفضلون ان يحيطوا التجارب الديموقراطية الليبرالية الناشئة في اوروبا الشرقية بضمانات تتجسد في تمديد حلف الاطلسي الى حدود روسيا الغربية.

ثالثاً، قيام حكم يؤكد المصالح القومية الروسية. او كما قالت دينيز آرتو في كتاب «نهاية الحرب الباردة: معناها ونتائجها» الذي يضم آراء عدد من المفكرين والكتّاب حول مستقبل النظام الدولي، «ينبغي ان يبقى في اذهاننا بعدما شهدنا غياب الاتحاد السوفياتي اننا سنواجه يوماً خطر وراثته من جانب نظام ذي مصالح ونفوذ وطموحات تشبه تلك التي امتلكها النظام القيصري عام ١٩١٤». وتخشى فلورا لويس، المعلقة الاميركية البارزة، ان يؤدي هذا الاتجاه الى قومنة سياسات الدفاع الروسية ومن ثم في بلدان كثيرة في شرق اوروبا ووسطها، وهو احتمال ينبغي دفعه، في تقديرها، بالتعجيل في ضم الدول الأوروبية الثلاث الى الحلف الاطلسي.

رابعاً، انهيار سلطة موسكو على الأقاليم الروسية وانتشار الفوضى والجرائم. ويشار هنا الى ان سلطة موسكو تكاد لا تصل احياناً ابعد من ضواحيها، والى التحلل الذي اصاب الجيش الروسي حتى بات عاجزاً عن ارضاخ ثوار الشيشان، والى تزايد نفوذ المافيا الروسية المرعبة التي بزّت المافيا الاميركية بدمويتها وانتشارها. ويثير هذا الاحتمال المخاوف الكبيرة في الولايات المتحدة، لأن روسيا لا تزال تملك آلاف القنابل الذرية، وهي البلد الوحيد القادر على تدمير المدن الاميركية كما وصفه الرئيس الاميركي الأسبق ريتشارد نيكسون. في ظل هذا الوضع المتردي، يقدّر صانعو القرار في واشنطن انه من غير المستبعد ان تخترق مؤسسات الدفاع الروسية عناصر غير مسؤولة تستخدم قدرات البلد النرية لتهديد امن الغرب والعالم.

قد يكون كل من هذه التحديات حافزاً لتوسيع الحلف الاطلسي، خصوصاً ان دول اوروبا الشرقية لا تكف عن طرق باب واشنطن وباب الحلف الاطلسي وفي يدها طلب العضوية. الا ان هذه المبررات الاميركية لا تقنع الزعماء الروس بأن الطريق السليم لجبه التحديات يكمن في توسيع الاطلسي وضم الدول الثلاث الى صفوفه. بالعكس هناك ما يشبه الاجماع بين النخبة الروسية على ان هذه الخطوة ستؤدي بالضرورة الى عكس هذه النتائج. ولقد كتب ميخائيل غورباتشوف، آخر الزعماء السوفيات، مقالاً في شهر كانون الثاني (يناير) الماضي يعبر فيه عن هذا الاجماع، فقال: «كثيرون يعتقدون هنا انه بفضل جهود الغرب خسرت روسيا طاقاتها الصناعية والعسكرية وحدودها الآمنة. وان الغرب كان يسعى على الدوام الى انهاء روسيا الى الأبد كقوة اوروبية كبرى». ثم اضاف غورباتشوف متسائلاً: «هل يدرك الغرب ان اعماله ستضر بمستقبل الديموقراطية في روسيا؟ ألا يدرك الغرب انه اذ يعرض روسيا لمثل هذا الاذلال سيدفع بها الى العودة عن سياسة الوفاق الأوروبي؟».

وعندما زار رئيس الوزراء الروسي فيكتور تشيرنوميردين واشنطن خاطب الزعماء الاميركيين باللغة نفسها، وحذرهم من خلق المناخ الذي يدفع بالروس للعودة الى سياسة انتاج المدفع بدلاً من الزبدة، ويمنح «المتطرفين» فرصة العودة الى الكرملين مرة اخرى. وفي الملتقى الاقتصادي العالمي الذي انعقد قبل فترة قصيرة في دافوس حذر اناتولي تشوبايس، مدير ديوان الرئاسة، الغرب من ارتكاب خطئه الاكبر منذ نصف قرن لأنه لن يكون في الامكان التجمع بين توسيع الحلف الاطلسي والحفاظ على علاقات ودية مع روسيا على سطح واحد. بل ان هذا العمل سيؤجج، في تقدير الكسي بوشكوف، الكاتب الروسي عضو المجلس الروسي للشؤون الخارجية والدفاعية، المخاوف الروسية التاريخية من الولايات المتحدة ويودي بالمساعي الاميركية - الروسية المشتركة من اجل ضبط التسلح.

* كاتب وباحث لبناني.

بعد اتفاق الخليل... على المسارين اللبناني والسوري

توقع محاولة اسرائيل تحويل "اتفاق نيسان" الى اتفاق وقف نار في الجنوب

اميل خوري *

اسئلة كثيرة تطرحها المراجع والاوساط السياسية في لبنان بعد اتفاق الخليل وتختلف الاجوبة عنها وتكثر التكهنات والتوقعات.

من هذه الاسئلة:

١- ماذا بعد اتفاق الخليل، وهل يكون لهذا الاتفاق انعكاسات سلبية على لبنان وسورية، تهدف الى دفعهما الى طاولة المفاوضات مع اسرائيل؟.

٢- هل تتوقف عملية السلام عند المسارين السوري واللبناني، ربما تكون اسرائيل قد اقفلت الملف الفلسطيني وتم تنفيذ كل ما يتضمنه هذا الملف؟

٣- هل تضغط الولايات المتحدة الاميركية من اجل معاودة المفاوضات بين اسرائيل وسورية، وبين اسرائيل ولبنان ويكون لهذا الضغط أوجه عدة منها سياسية واقتصادية، ومنها امنية وربما عسكرية!.

٤- هل يستمر الوضع الراهن بين اسرائيل من جهة، وسورية ولبنان من جهة اخرى، مع بقاء جبهة الجنوب اللبناني مفتوحة لفعل ورد فعل محكومين ب «اتفاق نيسان» الى ان تكون الولايات المتحدة الاميركية قد فرغت من الاهتمام بما تعتبره رأس الاولويات لديها وهي: اوروبا الموحدة والمستقرة والديموقراطية، منطقة آسيا - المحيط الهادىء التي تشاطرها المصالح الاقتصادية، السيطرة على أسلحة الدمار الشامل، لكي تتفرغ، بعد هذه الاولويات، لسلام الشرق الاوسط وتحرك المسارين السوري واللبناني؟.

يجمع المحللون على القول ان حكومة نتانياهو تضع في رأس أولوياتها تحقيق الأمن لاسرائيل سبيلاً الى السلام، وليس السلام سبيلاً الى الامن، وحجتها في اعتماد هذا المبدأ هي ان حكومة سلفه شمعون بيريز عقدت اتفاق اوسلو مع الجانب الفلسطيني، فكانت ردة فعل رافضي هذا الاتفاق من الفلسطينيين المتشددين اعمال عنف وهجمات استهدفت الإسرائيليين في الضفة الغربية وداخل اسرائيل، واذا باتفاق السلام لم يحقق الامن والأمان لا للاسرائيليين ولا للفلسطينيين.

لذلك حرصت حكومة نتانياهو على اعطاء الاولوية للامن عند البحث في تنفيذ اتفاق أوسلو، وربطت تنفيذ ذلك بشرط التزام السلطة الفلسطينية وقف اعمال العنف وملاحقة العناصر الفلسطينية التي تقوم بها واعتقالها.

واذا كان اتفاق اعادة الانتشار في مدينة الخليل استغرق التوصل اليه وقتاً طويلاً، فمن اجل ضمان أمن المستوطنات في المدينة والحؤول دون تعرض سكانها لهجمات الفلسطينيين المتشددين.

لذلك نص الاتفاق على عدم السماح بدخول اي مسلح الى المناطق العازلة الواقعة بين منطقة الحكم الذاتي وجزر الاستيطان اليهودي، وعلى ان تشرف فرق مشتركة على المرتفعات التي تشرف على مناطق الاستيطان اليهودي، وان المرحلة الاخيرة من عملية اعادة الانتشار في الضفة الغربية والتي تحدد موعدها قبل آب (اغسطس) ١٩٩٨، تقضي بالانسحاب الى المناطق الحيوية بالنسبة الى امن اسرائيل.

ومن اجل امن اسرائيل مستقبلاً، وحماية المجتمع اليهودي من اي خطر يتهدده، تعارض حكومة نتانياهو بشدة قيام دولة فلسطينية مستقلة، لان قيامها يعني تمتعها بسلطات غير محددة، منها الاشراف على المجال الجوي فوق المدن الاسرائيلية، ووضع بطاريات مدفعية على التلال المشرفة على تل ابيب او السيطرة على المياه الجوفية، وليس ما يمنع هذه الدولة من ان تشكل مساندة عسكرية لاي بلد عربي مثل العراق، وان تحصل على اسلحة متطورة.

لذلك فانها تعارض قيام دولة فلسطينية مستقلة والقبول فقط بحكم ذاتي مستقل تنزع منه المقومات التي يمكن ان تشكل خطراً على اسرائيل، او تحمل تهديداً لحياة الاسرائيليين ومستقبلهم، او تؤدي الى تحجيم اسرائيل واختصار عمقها لتقوم دولة فلسطينية مسلحة على حدودها.

وهاجس الامن لدى حكومة نتانياهو جعلها تشدد في المفاوضات حول الخليل، على ان يحترم الفلسطينيون التعهدات كلها بما فيها تعديل ميثاق منظمة التحرير الذي يدعو الى تدمير دولة اسرائيل وتفكيك البنى التحتية والمنظمات الارهابية ومصادر السلاح، وغيرها من الالتزامات باعتبار ان لا سلام من دون أمن.

والسؤال المهم الذي يطرح نفسه الآن هو: هل تعتبر حكومة نتانياهو ان الامن على حدود اسرائيل الشمالية مع لبنان، هو امن معقول وتستطيع تحمله ولأي مدى، حتى ولو ظل خاضعاً لاحكام «اتفاق نيسان» ولم تتعرض المستوطنات الاسرائيلية تقيداً بهذا الاتفاق، لصواريخ «كاتيوشا».

ان الجواب عن هذا السؤال، في رأي مراجع رسمية واوساط سياسية في لبنان، هو الذي يحدد مدى الاهتمام بتحريك المسارين السوري واللبناني.

لقد جرت محاولات عدة من اجل التوصل الى وقف الفعل ورد الفعل في الجنوب اللبناني، وقد اخفقت جميعها لانها اشترطت وقف اعمال المقاومة ونزع سلاح «حزب الله» قبل الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي اللبنانية التي تحتلها، وكانت آخر تلك المحاولات، موافقة الولايات المتحدة الاميركية والامانة العامة للامم المتحدة واسرائيل على نشر الجيش اللبناني حتى حدود منطقة «الحزام الامني» لكي يتولى حفظ الأمن ويمتع بحكم وجوده فيها قيام اي هجمات وانطلاق اي عمليات ضد الاسرائيليين والمتعاملين معهم، لكن لبنان الرسمي الذي وافق للوهلة الاولى، على نشر الجيش، عاد وتنبه الى خطورة ذلك بعدما لفتته سوريا الى اهداف اسرائيل ومراميها، الا وهي حصول صدام بين الجيش والمقاومة بسبب تعارض دور كل منهما، فمهمة الجيش ان يحفظ الامن، ومهمة المقاومة ان تقوم بعمليات ضد المحتل ولو تسببت في تعكير هذا الأمن.

ومن اجل ان تبلغ حكومة نتانياهو غايتها في تحقيق الامن في الجنوب اللبناني، وقد بات وحده المنطقة المتحركة ضد اسرائيل، وتحولت مسلخا للجنود الاسرائيليين كما وصفها رئيس الاركان امنون شاحاك في حوار تلفزيوني، فانها تحاول تعطيل دور مجموعة المراقبة وعدم الاكتراث بقراراتها لكي تفرض اعادة النظر في «اتفاق نيسان»، على اساس وقف تام لاطلاق النار. لان حكومة نتانياهو لم تكن قابلة اصلاً بان يكون دور هذه المجموعة، مراقبة خروق هذا الاتفاق الذي يسمح لكلا الطرفين الاسرائيلي من جهة، والمقاومة من جهة اخرى، بتبادل الهجمات ولكن في اطار الحدود المرسومة لها ومع تحاشي استهداف المدنيين واصابتهم من جراء ذلك وكانت تريد ان يمنع الاتفاق نشاط المقاومة لتنعم حدودها بالأمن، وعندها لا تعود مستعجلة على اتفاق سلام مع سورية ولبنان، فتبقى الى ما شاء الله في الجولان وفي الجنوب الى ان تتوصل الى فرض شروطها للسلام. لكن لبنان وسورية ومعهما فرنسا عارضت ذلك، وجعلت الاتفاق يقتصر على حماية المدنيين فقط من جراء تبادل الهجمات، ولا يلغي دور المقاومة.

وحاولت اسرائيل في تصعيدها العسكري الاخير في الجنوب وضع لبنان امام احد خيارين لكي تحقق الأمن على حدودها: اما جعل المقاومة ترد على هذا التصعيد بالعودة الى اطلاق صواريخ «كاتيوشا» على المستوطنات، فيعرض الوضع لخطر الحرب التي تستطيع سورية الوقوف منها موقف المتفرج، واما ان يتم الاتفاق على وقف تام لاطلاق النار وتصبح مهمة مجموعة المراقبة السهر على تطبيقه بدقة ريثما يتم التوصل الى اتفاق على ترتيبات امنية عند معاودة مفاوضات السلام.

وعندما لم تتوصل حكومة نتانياهو الى تحقيق هذا الهدف بتصعيدها العسكري في الجنوب، وظلت مجموعة المراقبة تمارس دورها في اطار ما نص عليه «اتفاق نيسان» طرحت فكرة «لبنان اولاً» من دون ان تعطي تفصيلاً لها، ثم طرحت فكرة نشر قوات متعددة الجنسية في الجنوب وبينها قوات مصرية واردنية، عند انسحاب القوات الاسرائيلية، وقد رفض لبنان كلا الفكرتين، واكد استعداده لحفظ الامن في الجنوب بواسطة الجيش اللبناني وحده عندما تنسحب اسرائيل من المنطقة التي تحتلها. فما هو الجديد الذي ستقترحه حكومة نتانياهو ويكون مقبولاً من لبنان وسورية لكي تتوصل الى تهدئة الجبهة الوحيدة المضطربة على حدودها الشمالية مع لبنان؟.

قول رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو ان الاتصالات تجرى مع دمشق من طريق الولايات المتحدة الاميركية من اجل معاودة المفاوضات، وان مراحل التصعيد والتهديد قد مرت، والوضع يشهد الآن هدوءاً حذراً، بعدما تبادلت اسرائيل وسورية رسائل بواسطة اطراف دوليين تؤكد ان ليس في نية اي منهما شن حرب ضد الآخر.

ولكن على اي اساس يمكن معاودة المفاوضات بين اسرائيل وسورية ما دام نتانياهو يؤكد حرصه على الاحتفاظ بالجولان لاسباب اقتصادية واستراتيجية وتاريخية، ولان ربع موارد اسرائيل من المياه مصدرها هضبة الجولان، وما دامت سورية ترفض معاودة المفاوضات الا على اساس تاكيد الانسحاب الكامل من الجولان، وان تبدأ المفاوضات من المنطقة التي بلغتها سابقاً وتوقفت عندها.

تعتقد مصادر ديبلوماسية لبنانية ان حكومة نتانياهو ستواصل ضغوطها الامنية والسياسية بموافقة اميركية ضمنية من اجل معاودة المفاوضات على اساس ان يكون كل شيء قابلاً للبحث، فلا اسرائيل ترفض ان يكون الانسحاب من الجولان موضع تفاوض، لانها وجهة نظر سورية، ولا وسورية لها ان ترفض وجهة نظر اسرائيل بعدم الانسحاب، وان المساعي الاميركية وغير الاميركية تسير في هذا الاتجاه، حتى اذا ما نجحت في جعل الطرفين الاسرائيلي والسوري يجلسان الى طاولة المفاوضات، فان هذه المساعي قد تتوصل الى اتفاق على الجولان شبيه باتفاق الخليل، مع ضمانات اميركية، كان يقضي الاتفاق بانسحاب اسرائيل من ثمانين في المئة من الجولان والعشرين في المئة الباقية، التي تهم اسرائيل استراتيجياً ومائياً، تبقى منطقة محايدة ومنزوعة السلاح ضماناً لأمن البلدين، مع اقامة مشاريع استثمارية مشتركة للمياه وغير المياه.

ومن اجل التوصل الى تحقيق الامن على حدود اسرائيل الشمالية مع لبنان، فان المفاوضات تتناول البحث في الترتيبات الامنية التي كان قد بوشر البحث فيها في مفاوضات سابقة وقام خلاف في شأنها على محطات الانذار المبكر ومدى انسحاب الجيش الاسرائيلي والجيش السوري داخل اراضي الدولتين وغيرها من الامور الفنية واللوجستية المتعلقة بضمان الامن على حدودهما المشتركة.

ولا تستبعد المصادر نفسها ان تعقد محادثات ثلاثية اسرائيلية سورية - لبنانية عند البحث في الترتيبات الامنية، لان سورية معنية بها، ويجب ان تحظى بموافقتها وهو ما اشار اليه منسق الانشطة الاسرائيلية في لبنان اوري لوبراني في تصريحه الاخير بقوله: «ان الحل في جنوب لبنان سيكون سياسياً وليس عسكرياً، وسيكون ايضاً برضا سورية وموافقتها، وهي التي لن ترضى باي حل لا يتفق وينسجم مع مصالحها».

وكان نتانياهو صريحاً وواضحاً في تصريحات ادلى بها لشبكة تلفزيون «سي.ان.ان» وقال فيها «اعتقد ان من الواضح ان لسورية واسرائيل مصلحة مشتركة في السلام، واعتقد ان كلينا سيدخل المفاوضات السلمية من وجهات نظر مختلفة. فنحن ننظر الى الجولان على انها اراض مهمة جداً لأمننا وسورية لا تعتقد بذلك. ولدينا مع سورية ايضاً الكثير من القضايا في لبنان، وهو حقل القتل والخطر الكبير بالنسبة لسلام الشرق الاوسط لذلك اعتقد بان لدينا مصلحة مشتركة في تهدئة التوترات وايجاد طريقة لاستئناف المحادثات وايجاد السلام». فهل يقول نتانياهو شيئاً ليفعل شيئاً آخر؟!

* معلق سياسي لبناني.

نتانياهو والوقت... والحل

■ تطرح زيارة بنيامين نتانياهو اسئلة اكثر بكثير مما تجيب عن تساؤلات في شأن مستقبل عملية السلام، ذلك ان ما كان مطروحاً قبل اللقاء الذي عقده رئيس الحكومة الاسرائيلية مع الرئيس بيل كلينتون لا يزال علامة استفهام كبيرة وهو هل ان نتانياهو يسعى بالفعل الى سلام شامل أم انه سيستغل توقيع بروتوكول الخليل لمتابعة لعبة المماطلة؟ الواقع ان رئيس الحكومة الاسرائيلية لا يبدو مستعجلاً للعودة الى التفاوض مع سورية، علماً بأن كل ما فعله حتى الآن مع الفلسطينيين هو انه اكد ان لا مجال امامه سوى العودة الى اتفاق اوسلو. فلو كان نتانياهو جدياً في التعاطي مع سورية، لكان قال صراحة انه مستعد للانسحاب من الجولان، كل الجولان.

ولكن يبقى أهم ما في زيارة نتانياهو لواشنطن، ان الادارة الاميركية باتت مقتنعة بأن لا مجال لانسحاب اسرائيلي من جنوب لبنان تنفيذاً للقرار ٤٢٥ وان لا بد من صفقة شاملة تشمل جنوب لبنان والجولان اذا كان المطلوب التوصل الى سلام شامل و«امن» في المنطقة على حد تعبير وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت.

بالطبع ليس في امكان لبنان ان يرفض انسحاباً اسرائيلياً من جانب واحد، نظراً الى انه ليس في استطاعة اي بلد في العالم ان يرفض زوال الاحتلال عن ارضه، إلا ان لبنان، وهو ما تدركه الادارة الأميركية لا يستطيع ان يتصور انسحاباً من الجنوب بهدف احراج سورية وابقاء مسألة الجولان معلقة. ولبنان يدرك قبل غيره ان مصلحته هي في السلام الشامل وليس في نصف سلام لا بد ان ينعكس في النهاية سلباً عليه. والدليل على ان دمشق لن تكون راضية عن وضع تنسحب فيه اسرائيل من جنوب لبنان وتبقى في الجولان التحركات السورية الأخيرة التي استهدفت اقناع العرب الآخرين بأن ما توصل اليه الفلسطينيون والاسرائيليون في شأن الخليل ليس مهماً وان لا بد من سلوك طريق التقارب مع العراق لمواجهة المرحلة المقبلة، حتى ولو كان هذا التقارب محدوداً، لئلا يدلت العراق ويرسل اشارات عبر الأردن عن استعداده للتعاطي مع العملية السلمية. أوليس استثناء الاردن من الجولات العربية الأخيرة للمسؤولين السوريين دليلاً كافياً على عدم رضا دمشق عن الطريقة التي تسير عليها الامور في المنطقة وعن مدى استعدادها لمقاومة اي محاولات لعزلها ولممارسة ضغوط عليها، علما ان في استطاعة سورية ان تكون المستفيد الاول من التجربة الاردنية.

الكرة في الملعب الاسرائيلي، ويفترض في نتانياهو ان يظهر انه يريد بالفعل اقناع سورية بالعودة الى المفاوضات عن طريق الاعلان بشكل لا لبس فيه انه يقبل مبدأ الأرض في مقابل السلام، وان كل ما عدا ذلك هو رهان على الوقت وعلى امكان الاستفادة من حال عدم الاستقرار في المنطقة. فهل هذا ما تريده الادارة الاميركية التي يعترف المسؤولون فيها بمن فيهم مارتن انديك السفير في اسرائيل حالياً والذي يفترض ان يشغل قريباً منصب مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الأوسط ان عودة المفاوضات مرتبطة بقرار اسرائيلي بالانسحاب من الجولان؟

خيرالله خيرالله

كلينتون، نتانياهو... ولبنان

■ العنصر اللبناني في الثلاثي الاميركي - السوري - الاسرائيلي هو الحلقة الأقل تعقيداً والاكثر تعقيداً في آن. وزيارة رئيس الوزراء الاسرائيلي لواشنطن سلّطت ضوءاً جديداً على ما سبقها وتخللها من بحث في العنصر اللبناني بمعزل عن سورية او بعلاقة عضوية معها. ويعتبر الاميركيون خيار الانسحاب الاسرائيلي الانفرادي من لبنان «لا خيار» للحكومة الاسرائيلية في الوقت الراهن، لكنه ليس خياراً مستثنى كلياً. واسباب استبعاده عملية وانطباعية، محلية واقليمية، ونقطة الانطلاق هي «كيف سيتم تفسيره» حسب تساؤل مسؤولين اميركيين اكدوا على «اهمية التبادلية» في هذا الاطار، وتخوفوا من سقوط «القدرات الردعية» وترك الوضع «رهينة فرد ما يريد خلق مشكلة».

الاقتناع الاميركي يقوم على ان عنوان خروج اسرائيل من مأزق «جنوب لبنان هو دمشق. والاسباب تتعلق بعملية السلام كما تتعلق بـ «حزب الله» وغيره من التنظيمات التي تعتبرها واشنطن «ارهابية». وما يخشاه المقتنعون بأضرار الانسحاب الفوري هو ان يقوى حزب الله ويصبح «المنتصر» انطلاقاً منه انه اجبر اسرائيل على الانسحاب من دون قيد او شرط وبالتالي، تتلقى التنظيمات الاخرى، مثل «حماس» او «الجهاد الاسلامي» هذه الرسالة لبرهنة مقولة «المقاومة» من اجل «تحرير» الارض. ويتم احياء «المقاومة» على حساب «عملية السلام». السبب الثاني هو الخوف من ترك احتمال اندلاع حرب سورية - اسرائيلية، وان كانت محدودة في يد فرد او افراد يريدون توريط اميركا واسرائيل وسورية ايضاً لنسف تفاهمات الاستقرار في المنطقة. وثالثاً، ان تفسر سورية الانسحاب الانفرادي من لبنان على انه صفعة سياسية لها، ودليل على عدم توفر الرغبة لدى نتانياهو في السلام الاستراتيجي معها، ومؤشر على تهميش الولايات المتحدة للدور السوري الاقليمي. واخيراً، فان القائلين بأضرار الانسحاب الانفرادي يشيرون الى صعوبة عملية أمام اي دولة اذا ارادت الاقدام على اعتراف الامر الواقع بأن سياستها فشلت، وقررت فجأة قطع ما «استثمرته» لسنوات عديدة، والتخلي عن «جيش لبنان الجنوبي» وتركه مهزوماً في وجه «حزب الله».

وترى سورية في هذا التقويم رسالة اميركية واسرائيلية فحواها المسابقة على تلازم المسارين السوري واللبناني، واستمرار اعتبار دمشق اساسية في عملية السلام. لكن هناك في المعسكر الاميركي والاسرائيلي والحزبي من يرى فوائد الانسحاب الانفرادي لاسباب متضاربة احياناً، من اعتباره خلاصاً للبنان من الاحتلال الاسرائيلي الى اعتباره خلاصاً لاسرائيل من المأزق اللبناني، ومن اعتباره مؤشراً ايجابياً يفيد بنقلة نوعية في فكر نتانياهو نحو سلام شامل الى اعتباره ركيزة ضرورية لعزل سورية وتركها وحيدة خارج حلقة السلام مع اسرائيل.

الواضح، نتيجة لزيارة نتانياهو، ان المسار السوري من المفاوضات سيسير ببطء شديد اذ انه، في رأي المسؤولين الاميركيين، في المراحل الاولية. وفي هذا المنعطف فان الاولوية تبقى للمسار الفلسطيني. فإعادة هيكلة المفاوضات وطبيعة عمل كل من الرئيس الاسد وبنيامين نتانياهو، والمسائل المطروحة على الطاولة وانعدام الثقة بين الطرفين، كلها حروف في تهجئة كلمة «الوقت الطويل» حسب الاميركيين. والاميركيون يتحدثون عن استكمال أسس دائرة انهاء الصراع العربي - الاسرائيلي «هذا العقد» حسب قول اليد اليمنى لمنسق عملية السلام، أرون ميللر، الذي يؤكد اهمية «بناء البنية التحتية السياسية» ويقول «اننا على الطريق الصحيح».

في هذه المرحلة، تبدو استقلالية المسار اللبناني، انسحاباً وليس تفاوضاً، مستبعدة لكنها ليست مستثناة كلياً، فتلازم المسارين السوري واللبناني ورقة طمأنة لدمشق للتعويض عن قرار تفعيل المسار الفلسطيني في العمق العربي ووضع المسار السوري في المرتبة الثانية. وقد لا تقرأ دمشق الرسالة بكثير من الاطمئنان.

راغدة درغام

AL HAYAT
الحياة
أسسها كامل مروة عام ١٩٤٦
رئيس التحرير: جهاد بسام الخازن

■ المكتب الرئيسي (لندن):
KENSINGTON CENTRE, 66 HAMMERSMITH ROAD, LONDON, W14 8YT
- التحرير: الهاتف: ٦٠٢٩٩٨٨ - ٠١٧١، الفاكس: ٣٧١٤٢١٥ - ٠١٧١ / ٣٧١٤٢٢٥ - ٠١٧١، التلكس: ٩٢٥٧٤٦
- الادارة العامة: الهاتف: ٦٠٢٩٩٨٨ - ٠١٧١، التلكس: ٩٢٥٧٥١ الفاكس: ٦٠٢٤٩٦٣ - ٠١٧١
- التوزيع: الهاتف: ٦٠٥٢٦٢٤ - ٠١٧١، الفاكس: ٦٠٢٤٥١٤ - ٠١٧١
■ مكتب واشنطن: AL HAYAT 1185 National Press Building, Washington DC. 20045 USA Tel: (202) 783 5544, Fax: (202) 783 5525
■ مكتب نيويورك: AL HAYAT Press Room C-321, United Nations Bldg. New York 10017, USA. Tel/Fax: (212) 486 0576, (212) 963 7619
■ مكتب بيروت: الحمراء، شارع السادات، بناية شاتيلا، الطبقة الرابعة.
الهاتف/ الفاكس: ٥/٤/٣/٢/٧٤٢٢٠١ (٠١)
■ مكتب موسكو: Rubleovskoe Shosse, House 26, Bldg.1, Flat 18, Moscow CIS Tel: 415 4253 Fax 415 4254
■ مكتب باريس: 162 Rue du Faubourg Saint Honore 75008 - PARIS - Tel: 42 25 9204 Fax: 42 25 9217
■ مكتب الرياض: جرير بلازا - الدور الرابع - شارع العليا العام
ص.ب. ٦٩٤٢٨، الرياض ١١٥٤٧، الهاتف: ٤٦١٥٦٧٥ / ٤٦١٥٤٩٢، ٤٦١٥٤٠٢، الفاكس: ٤٦١٥٣٢٥
■ مكتب الكويت: شارع فهد السالم - مركز المثنى - الميزانين.
مكتب رقم (٦) الهاتف: ٢٤٦٢٥٩٧، الفاكس: ٢٤٦٢٥٩٦
■ مكتب القاهرة:
١ شارع اميركا اللاتينية، «جاردن سيتي»، امام السفارة البريطانية، دور ٣ - شقة ٩
الهاتف: ٣٥٤٦٦٤٦، الفاكس: ٣٥٥٨٠٤٣
■ مكتب البحرين:
- الادارة: الطابق العاشر، مجمع الشيراتون، المنامة ص.ب. ١٠٦٥٩
الهاتف: ٥٣٧٦١١ - ٩٧٣، الفاكس: ٥٣٧٦٩٩ - ٩٧٣
- التحرير: ٥١٠ بناية الشيخ مبارك شارع الحكومة، المنامة ص.ب. ٢٦٢٨، الهاتف: ٢١٤٤٢٠، الفاكس: ٢١٣٨١١
■ مكتب الرباط
[illegible]
Published by AL HAYAT Publishing Co. Ltd. UK
Printed in the UK by NEWSFAX Int. Ltd. UK
Printed in Germany by Ter Druckerei GmbH, Germany
Published by AL HAYAT NEWSPAPER INC. USA
Printed by LINCO PRINTING INC. New York
Registered as a newspaper at the Post Office

علياء الصلح تردّ على محمد حسنين هيكل

مؤتمر فلسطين في القاهرة، ١٩٤٨. الجالسون من اليسار: عبد الرحمن عزام، جميل مردم بك، رياض بيك الصلح، الامير عبد الكريم الخطابي، الحاج امين الحسيني، محمد العياش. الواقفون: الحبيب بورقيبة والوفد التونسي.

عزيزي هيكل...

التاريخ ليس بدلة تفصيل وأحداثه ليست أزراراً تنسّقها خضوعاً لمزاجك او تحبكها حسب الطلب تثبيتاً لنظرياتك.

ربما وجدت لك بعض العذر في ماضيك. حين كان رجل التاريخ يملي عليك وانت تكتب، أي حين كانت الكلمة تزامن الحدث وتلتصق به وكأنها رداء له.

وكانت مهمتك انت ان تحيك أبهى الحلل. ونعم بالله قد فعلت.

لكن حين نضب المورد وانتهى الدور ولم تعد السبّاق الى المعرفة ولا الأوحد فيها حرفت في معرفتك المعممة لتجعلها نسيج وحدها. فلم تعد لك سوى الكلمة تخدمها. فدنصلت لها النظريات والاحداث الوهمية لتستر عورتها.

دأبك الآن ان تثبت ان الرئيس السادات مات خائناً لأنه صالح اسرائيل. ولتجعل من قولك هذا صحيحاً مثبوتاً جعلت له اسناداً وسلسلة. فكل من اغتيل في حقبة معينة اغتيل للسبب نفسه – حتى لو أهدر دم الشهيد هذا او ذاك في سبيل وطنه او دفاعاً عن امته العربية اهدرت انت شرفه وحذفته من لوح الشهداء الأبرار لتزجّه في قائمة المعاقبين الاشرار لا لشيء إلا لتثبت نظريتك.

قلت في كتابك وفي بعض المقتطفات التي نُشرت في «الحياة» ان «... كما اغتيل رياض الصلح رئيس وزراء لبنان السابق الذي كان الملك عبدالله يحاول اقناعه بمسايرته في الصلح مع اسرائيل. وكان اغتيال رياض الصلح في عمان ذاتها وبعد لقاء طويل مع الملك عبدالله».

نعم هذا اللقاء الطويل مع الملك عبدالله حصل في تموز (يوليو) ١٩٥١ وحصل أطول منه في آب (اغسطس) ١٩٤٨. وفي اللقاءين عمل رياض الصلح جاهداً لإقناع الملك عبدالله باستئناف القتال ضد اسرائيل – وبطرد الجنرالات الانكليز الذين كانوا يقودون الجيش الاردني في ذلك الحين. كما تثبت هذه المذكرة التي ارسلها رياض الصلح لرئيس وزراء العراق يصف له فيها مقابلته مع الملك عبدالله ويحثّه هو الآخر على العودة الى قتال اسرائيل. وينبّه من مغبة التهاون في الدفاع عن القدس.

ورسالته هذه نُشرت في حينه في جميع الصحف. وتفاصيل محادثاته ليلة وفاته مع الملك عبدالله أذيعت من الاذاعة اللبنانية ونُشرت على صفحات الجرائد في حذافيرها.

وأضيف قائلة للاستاذ هيكل الذي يحب التفاصيل ويبني عليها العلالي والقصور ان القاتل الوحيد الذي بقي حياً من بين قتلة رياض الصلح لجأ الى ثكنة للجيش الانكليزي في ضواحي عمان ومنها لجأ الى اسرائيل (وهذا قبل التطبيع) ومنها الى البرازيل كما ثبت لدى التحقيق.

فلو كان رياض الصلح مدّ يده لاسرائيل لما مدت هذه يد العون لقاتله.

نصيحة أخيرة يا صاحب «المعلومة» كما كنا نقول يا صاحب العطوفة او صاحب السعادة – لم يعد هذا الاسلوب يجدي – لأن سرعة تداول المعلومات في يومنا عصفت بالألقاب و«المعلوماتية» وبالمعارف السرية التي لا تستند الا على سريتها.

انكشف المستور، والمعلوم لم يعد ظاهرة. غيّر من اسلوبك قبل ان يغيّر الله في حظك.

علياء رياض الصلح

حاضر الدول العربية وشعوبها

في مذكرة خطيرة لرياض الصلح بعث بها لرئيس الحكومة العراقية عام ١٩٤٨

□ المذكرة التاريخية التي نسجلها في هذا الكتاب نشرت بعد وفاة الفقيد الغالي وفيها يتحدث عن احاديثه مع المغفور له الملك عبدالله بمناسبة مشروع الهدنة الثانية وكل ما يدور حول الازمة الفلسطينية وقد بعث رياض بك هذه المذكرة الى السيد مزاحم الباجه جي رئيس الوزراء في ذلك الوقت وحملها رسول خاص الى بغداد وسلمها للرئيس العراقي يداً بيد والى القارئ نص المذكرة بالحرف الواحد *:

■ «طلب اليّ جلالة الملك عبدالله ان اقابله في عمان وكرر الطلب واراد ان يكون هذا الاجتماع قبل العيد. فرأيت ان من واجبي ان البي رغبته، وذهبت الى عمان يوم الاربعاء في ٤ آب واجتمعت اليه اجتماعاً طويلاً لم يحضره غير دولة توفيق ابو الهدى رئيس وزارة شرق الاردن. الذي كان خلال الاجتماع حكيماً كعادته موفور الكياسة واللباقة كعهده دائماً. فدار الحديث اولاً حول تقصير الجامعة العربية نحو مملكة شرق الاردن وعدم برّها بوعدها لجلالته بدفع ما كانت قررت دفعه لتجنيد جنود يقاتلون الى جانب الجيش الاردني ولابتياع اسلحة. وطلب الي بهذه المناسبة ان اسهل له ايصال اسلحة تعاقد مع بعضهم على ابتياعها. وشكا جلالته شكاية مرّة من استيلاء مصر على الذخيرة التي كانت واردة اليه على احدى البواخر اثناء مرورها بالمياه المصرية. وقد اجبت جلالته قائلاً انني احد الموقعين على القرار المعهود بدفع المبلغ الذي عُيّن له وان تنفيذ ذلك القرار علّق على شرطين رئيسيين هما: اولاً، عدم دفع البريطانيين للاعانة المعلومة. ثانياً، متابعة القتال. وقلت: ان هذين الشرطين لم يتحققا، ومع ذلك فانا على استعداد لمعاونة جلالته لدى الجامعة اذا ما تحققت انه ينوي استئناف القتال. واضفت الى ذلك قائلاً: ان الصراحة قد اصبحت ضرورية جداً، فان سمعة الملك عبدالله قد تاثرت كثيراً عند وقف القتال. وذكرت له ان ممثلي شرق الاردن ابلغونا قبل قرار مجلس الامن عند الاجتماع في عاليه ان شرق الاردن لا يمكنه ان يرفض قرار هذا المجلس حتى ولو رفضته جميع دول الجامعة العربية.

الضباط الانكليز

ثم قلت له ان افضل لجلالته ان كان لا يمكنه استئناف القتال واخراج الضباط الانكليز من جيشه ان يصارح البلاد العربية بذلك تمام المصارحة ومصارحتها بذلك اكرم له وافضل بكثير واحفظ للمصلحة من ان تبقى الحالة الحاضرة كما هي من الابهام والغموض. وان الدول العربية عند ذلك تقيم حسابها على اساس اخر فتخرج منه شرق الارن. وان شاءت ان تستانف القتال استانفته على هذا الاساس. اما اذا بقيت هذه الحالة وبقي هذا الابهام وعدنا الى عدم المصارحة، فان مسؤولية جلالته تكون اخطر كثيراً. وقد عدت فالححت على جلالته ان يكون جوابه لي قاطعاً فاصلاً وان لا يترك في ما يقوله لي احتمالاً لأي شك او تاويل.

جواب الملك عبدالله

وقد اجابني جلالته بان شرق الاردن لا يمكنه استئناف القتال الا اذا اخرجت الامة العربية جميع قواها والقت ثقلها كله في الميدان، وانه لا يمكن اخراج القواد الانكليز من جيشه وحجته في عدم استئناف القتال ان ذلك يحتاج الى اسلحة وذخيرة واستعداد كاف، واما في عدم اخراج اولئك الضباط فقد اورد لي عدة حجج اولها انه لم يلحظ عليهم اي خيانة والثانية انه لا يمكنه تغيير سرج فرسه والثالثة انه اثناء المعركة وانه ليس بين ضباط جيشه العرب من له الكفاءة ليحلّ محل اولئك الضباط الانكليز وهناك حجة رابعة لها مغزاها اوردها جلالته وهي انه حريص على ان يظل الروح العسكري سائداً في جيشه فان تبديل الضباط الانكليز بضغط التذمر الذي أبدي ضدهم والنقد الذي وجه اليهم يفسد ذلك الروح، وهو لا يريد ان يجعل جيش شرق الارن كجيش العراق يتدخل في الشؤون السياسية واذا انتفض اليوم على ضباطه الانكليز فانه غداً ينتفض على الملك عبدالله نفسه.

وقد ضرب جلالته كمثل على هذا بكر صدقي في العراق والمح بعد ذلك الى ظروف شرق الارن السياسية، وارتباطاتها الخارجية المعلومة، وبعد هذا سالت جلالته الا يمكن تسليم جيشه برمته الى الجيش العراقي فيتولى كل شؤونه كأنه جزء من جيش العراق: فاجاب جلالته بان سمو الوصي كان قد عرض عليه هذا العرض ولكنه لم ير تحقيق ذلك الاقتراح ممكناً لاسباب عديدة. ولقد بلغني بعد ان غادرت شرق الارن انه يفكر في هذا الموضوع ولكنني ارى ان التطبيق العملي لهذا المشروع صعب المنال.

وبعد فلقد خرجت من تلك المقابلة وبعدما سمعت من احاديث جلالته وانا مقتنع تمام الاقتناع ان شرقي الاردن لا يمكن ان يستانف القتال وان يشترك مع بقية الدول العربية اذا هي اقدمت على عمل مثل هذا. واني انصافاً للحقيقة اقول انني لم اشعر ان جلالة الملك عبدالله يقدم على هذه الخطة وهو راغب فيها، ولكنه يتصرف تصرف الرجل المضطر الذي ليس في يده حيلة اكثر مما فيها، فاني لا اعتقد انه من الطبيعي والمعقول ان الرجل الذي بلغ في خلال اسابيع من السمعة الطيبة في جميع البلاد العربية ما بلغه جلالته يهون عليه ان يخسر ذلك ويضيّعه عن رضى اما وهذا هو حال شرقي الاردن فعلى الحكومات العربية ان تضع سياسة جديدة على ضوء هذه الحقيقة وان تعيد النظر في حساب قواتها وفي تنظيم خططها.

الفائدة من جلاء الحقيقة

ان في موقف شرق الاردن هذا بقطع النظر عن اسبابه ما يؤلم الأمة العربية اشد الألم. ولكن في جلاء هذه الحقيقة بعض العزاء في نظري لانه يفسح المجال لمعرفة قوانا الحقيقية التي يمكننا الاعتماد عليها كل الاعتماد، ويخرجنا من حال الشك الخطرة التي مررنا فيها من قبل.

وفي اعتقادي ان البلاد العربية عائدة حتماً الى استئناف القتال، بل قد يكون ذلك اقرب مما نتوقع لاسباب عديدة، واذا لم تكن العودة بإرادتنا، فقد تقع بإرادة اليهود انفسهم، وهم الذين تشجعهم اوضاعنا المختلفة وتاييدات الدول، وتدفعهم مطامعهم وغرورهم الى عدم التوقف عند حد.

ان مرابطة الجيوش العربية في مواقعها بفلسطين، بل موالاة العراق وارسال العتاد والنجدات لقواته، حكم لا يقبل الشك بان القتال واقع حتماً. وما دام الأمر سيقع فالافضل ان يكون بأسرع ما يمكن. تلك هي ارادة الشعوب العربية وذلك هو حكم المصلحة العربية. فان التاخير يفيد اليهود كما ان الهدنة اصلاً تفيدهم اكثر مما تفيد العرب. ثم ان اخشى ما اخشاه ان تستولي على الامة العربية اذا خذلها حكامها بعدم استئناف القتال، ما استولى على اهل فلسطين انفسهم من روح التخاذل والانهزام وعدم الثقة بالنفس، وهو شر ما يصيب الشعوب من ضروب الضعف والوهن.

ضعف اليهود

ومن المؤسف حقاً ان يكون الوضع الحربي عند وقف القتال قد اظهر الامور على غير حقيقتها، فان بعض الحوادث التي وقعت بسوء التدبير او لاسباب اخرى قد اظهرت العرب بحالة من الضعف ليست صحيحة كما اظهرت اليهود بحالة قوة ليست حقيقية ايضاً.

ولقد كان وما يزال من الخطأ المبالغة بقوة اليهود. واليوم، هم اضعف مما يظن الكثيرون منا، ليس من الناحية العسكرية فحسب، بل من الناحية الاقتصادية، ومن عدة نواح اخرى ايضاً واني اقول هذا بناء على المعلومات التي تردنا عن احوال اليهود الداخلية من مختلف المصادر.

هذا فضلاً عن ان القوى العربية لم تلتحم الا التحاماً محدوداً في القتال ضد قوى اليهود، كما انه لوحظ ايضاً ان شكوانا اجمالاً من قلة العتاد كانت لا تخلو من مبالغة، على ان الحرب لا يجب ان تعني الهجوم الخاطف ونحر العدو والاستيلاء على معقله حالاً ولكن الحرب تؤدي الى تحقيق اغراض العرب لمجرد وقوعها واستمرارها وان طالت شيئاً من الزمن دون ان تعرضها لمخاطر كبيرة ودون ان تكلفها خسائر ضخمة في النفوس او العتاد. خصوصاً وان الجيش العراقي في مواقعه الحاضرة اصبح بصونة من المفاجآت والاخطار واما الحجة لاستئناف القتال فلن نعدمها وهؤلاء هم اليهود يقدمون لنا كل يوم بخرقهم الهدنة حجة جديدة وسبباً مبرراً لاستئنافه، واني لا استبعد ان نفاجأ في يوم قريب بحدث يعرض القدس للخطر والضياع الفت إليه نظركم منذ الآن.

الوضع السياسي العربي

كما اني ارى وضعنا السياسي اليوم قد اصبح أفضل مما كان عليه قبل الهدنة، وقد افادتنا قضية اللاجئين من هذه الناحية فإنكم تعلمون ان قضايا اللاجئين المشابهة في أوروبا قد أوجدت استعداداً في العالم تتحسس بمثل هذه الأمور وقد بنى اليهود حتى اليوم جانباً من قضيتهم على مسالة المشردين. واستدروا عطف العالم على قضيتهم عن هذا السبيل. وبوسعنا استغلال هذه الحالة استغلالاً كبيراً إذا احسنّا العمل فيها واحكمنا عرضها على انظار العالم وقد بدأنا نحن نشعر بشيء من العطف في بعض الأوساط الدولية يمكن ان يعتبر مشجعاً.

> * انه لا مناص من القتال ان لم يكن إلا لاسترداد ما استولى عليه اليهود في مرحلة القتال الثانية والا لمجابهة الموقف المقبل ونحن اكثر تضامناً واكثر قوة.
>
> * اني لا استبعد ان نفاجأ في يوم قريب بحدث يعرض القدس للخطر والضياع ألفت إليه نظركم منذ الآن.

علينا أن نسد الثغرة

إنه من البديهي أن أول ما علينا القيام به استعداداً لاستئناف القتال السريع وهو سد الثغرة التي تحدث بانسحاب شرقي الأردن من الميدان تحت الضغط السياسي الواقع عليه.

لماذا توقف القتال

إن وقف القتال هذه المرة لم يكن كما تعلمون في الحقيقة خوفاً من مجلس الأمن وعقوباته ولم يكن كذلك خوفاً من تسلح اليهود، فهم يتسلحون سراً وعلناً قبل الهدنة وبعدها وفي حالة الحظر أو رفعه، ولكن وقف القتال كان لأن حكومة شرق الأردن أعلنت قبيل قرار مجلس الأمن أنه لا يمكنها متابعة القتال لعدم وجود عتاد لديها (ولا اعتقد ان إعادة جميع العتاد الذي استولت عليه مصر إلى شرق الأردن يمكن ان تعيد شرق الأردن إلى القتال)، وقد أعلنت القيادة العراقية عندئذ ان الجيش العراقي في حالة انسحاب الجيش الأردني ينسحب هو أيضاً من الميدان دون ريب، والمحضر الذي وضع في عمان حول هذا الموضوع، ولم يكن يكفي يومئذ ان تقول عن ممثلي العراق وسورية ولبنان اننا نرفض وقف القتال لنستمر فيه جميعاً بينما كان يكفي ان يعلن مندوب شرق الأردن انه لن يرفض قرار مجلس الأمن لكي نضطر للتوقف جميعاً، ذلك ان وقف القتال يكون معلقاً على قرار دولة من الدول.

ما بذلته مصر

وكنت أتمنى لو لم يعلن بعد هذا عندكم ان العراق رفض قرار مجلس الأمن وان يكن ميالاً في اثناء المناقشات ميلاً صريحاً الى عدم القبول كما كان ميلي وميل جميل بك مردم وعزام باشا. ولم يخف عليكم ما كان لهذا الاعلان من اثر غير مستحب في مصر إذ أظهرها بمظهر المنفرد في ارادة الكف عن القتال وصوّرها بصورة المتوانية المتخاذلة دون سواها من شقيقاتها أعضاء الجامعة. والحقيقة انها لم تكن هي السبب في قبول قرار وقف القتال. وهذا فضلاً عن ان العبرة في القرارات نفسها لا بالمناقشات التي تسبقها. واما الاثر الذي تركته هذه الأمور في مصر فشديد عميق على ما عرف وانتم ادرى بما بذلته مصر سلماً وحرباً في سبيل فلسطين وانتم اعلم باخلاصها وتجردها لما بذلت كما انكم تعلمون اهمية نصيبها في هذا الجهاد في الماضي والمستقبل وخطورة منزلتها في كل ما تباشره الجامعة من الشؤون العربية القومية المشتركة الشاملة وما لجلالة مليكها من مكانة عظيمة وضعها في خدمة هذه الشؤون.

ولقد كان بامكاني ان اتبع اثر العراق لأني لم اقبل وقف القتال إلا بعد غيري ولكني اردت ان لا تبقى مصر منفردة في هذا المظهر الذي يخالف حقيقة الواقع المسطورة.

ولما بلغ هذا الحكومة المصرية اثار قلقها الشديد، فبادرت إلى ايفاد معالي عزام باشا لعمان لعله يتدارك الأمر.

الأمير عبدالاله يساعد

وقد اجتمعنا هناك وناقشنا الموضوع من جميع نواحيه واجتمعنا بحضرة صاحب السمو الملكي الوصي قبل مغادرتنا عمان، ثم بذلنا الجهد لاقناع القيادة العراقية بان تبذل ما في وسعها لاستعادة اللد والرملة وقد ساعدنا سمو الوصي كثيراً في هذا الموضوع حتى انه وعد حفظه الله بالذهاب بنفسه إلى الجبهة لعله يتوصل إلى تحقيق هذا الغرض الخطير. وأظن انه نقل إليكم إصرار القائدين نورالدين باشا محمود وصالح صائب باشا على عدم الاستمرار في القتال. وكان ذلك بحضور سمو الوصي، كما نقل اليكم اصرار القائد صائب باشا في حضرة جلالة الملك عبدالله على عدم القتال، ونصيحته بقبول الهدنة بسبب الحالة التي نشأت عن موقف شرق الأردن. وعلى هذا لم يتم شيء لاسترداد الرملة واللد كما تعلمون.

والمهم ان ايقاف القتال في المرة الأخيرة تقرر امره اذن في تلك الاجتماعات في عمان ولم يكن قرارنا في عاليه إلا النتيجة الطبيعية لما استقر عليه الأمر في عمان.

تأثر جلالة ملك مصر

ولقد بلغني ان حكومة مصر كانت متأثرة بهذا الوضع عندما اعلنت قبولها لقرار مجلس الامن، وأن جلالة ملك مصر تلقى بتأثر شديد نبأ موقف شرق الأردن

لا مناص من القتال

والآن بعد ما ذكر عن موقف شرق الأردن والوضع العسكري بفلسطين وحالة الأمة العربية، اعود فاقول مرة ثانية انه لا مناص من القتال ان لم يكن إلا لاسترداد ما استولى عليه اليهود في مرحلة القتال الثانية وإلا لمجابهة الموقف المقبل ونحن اكثر تضامناً واكثر قوة في الواقع. وبعد ان ابدى العراق عرشاً وحكومة وشعباً من الحماسة البالغة ومن التصميم على استمرار الجهاد في سبيل إنقاذ فلسطين ما يثلج صدر كل عربي.

لا بد من ان يكون للعراق خطة محكمة وتدابير تهيا بدقة. ولاجل تحقيق هذا يهمنا ان نقف عليها ليدرك كل منا قسطه ونصيبه من المرحلة المقبلة القريبة كما وانه لا بد من توحيد القيادة وقد زال السبب الذي كان يحول دون تحقيقها توحيداً صحيحاً كاملاً، بحيث توضع جميع الجيوش والأسلحة والأعتدة، فضلاً عن الخطط تحت امرة قائد واحد يتصرف فيها حسبما ترتاي القيادة وحسب ما تقتضي غاية تامين الظفر للعرب.

المفتاح بيد العراق

واسمحوا لي ان اقول لكم ان مفتاح القضية اصبح الآن في يد العراق بعد ان كان في بدء القتال في يد شرق الاردن وبعد ان انتقل منها الى يد مصر عند قبولنا الهدنة الاولى في اجتماع اللجنة السياسية بعمان. واني ارى ان الخطوة الاولى هي ما ذكرته من تبادل الرأي والمعلومات بيننا وبين العراق وبعدئذ تخابر مصر، ثم تجتمع وتبحث واما قبل ذلك فلا ارى من داع يستحق دعوة اللجنة السياسية للاجتماع.

واما الثغرة التي يتركها شرق الأردن بانسحابه فاولى من يسدها العراق لاسباب عديدة، فاولاً بالنظر الى الصلات الخاصة التي بين المملكتين يكون ايسر عليهما كليهما ان ياخذ الواحد منهما عن الآخر ما كان على عاتقه وأن يحل محله، وثانياً ان الوضع العسكري قد جعل طريق العراق الى فلسطين – شرق الأردن وهو مركز تموينه ومواصلاته مع ميادين القتال.

على انه من الضروري على كل حال ان تبقى جيوش شرقي الأردن مرابطة في مراكزها للدفاع مع خروجها من الميدان كقوة مهاجمة وتلك هي نيّة الملك عبدالله فإنه عندما كان يطلب ان يحصل على السلاح والعتاد واعترض بانه لا حاجة به الى ذلك لأنه لم يستانف القتال اجاب بانه لا بد له من الدفاع فإن اليهود لا يبعد ان يتقدموا من احدى الثغرات يفتحونها لاقتحام شرقي الأردن. وكان دائماً هدفاً لهم يريدون الاستيلاء عليه. وثالثاً لن يكون مطمئناً ليستانف القتال وهكذا بتوليه سد الثغرة بنفسه وبقوات تتالف تحت اشرافه واشراف الجامعة من مناضلين فلسطينيين واردنيين خصوصاً كما سبق له ان فعل في جنين ويكون العراق قد حصل ايضاً على الاطمئنان التام، فضلاً عن ان جيشه اقدر الجيوش على هذا العمل. على انه يخيل إليّ ان هذا الأمر يحتاج الى الاحتياطات الدقيقة حتى يتم باحكام، كما انه يجب ان يتم بروح من الألفة والمودة المطلقة لأن وجود غير مقاتلين الى جانب جنود مقاتلين امر يحتاج الى كثير من الدقة وحكمتكم كفيلة بمثل هذا الأمر.

هذا ما رأيت ان اكتبه اليكم بعد مقابلتي لجلالة الملك عبدالله في الموضوع الذي يتوقف عليه لا مصير فلسطين فحسب بل مصير العرب جميعاً والذي هو بلا ريب شغلكم الشاغل، وأرى ان اضمنه رايي الشخصي فيه واخاطبكم فيه بتمام الكتمان. وقد كتبت اليكم ما كتبت وانا سعيد بان يكون على راس الحكم في العراق رجل يقدر هذه الشؤون حق قدرها ويوفيها حقها من الاهتمام كما اني سعيد بانكم تسترشدون بالروح الوطنية العالية والحكمة الكاملة وصفات الاقدام والعزم التي تحلى بها سمو الوصي المعظم والتي تجلت باجلى مظاهرها. واني انتظر ردكم السريع لتبادر كل حكومة الى اتخاذ التدابير والخطوات المناسبة. وفقكم الله والهمنا جميعاً بما فيه خير الأمة العربية وفلاحها والسلام عليكم.

● عبدالرحمن الحص في كتابه «صورة عن حياة رياض الصلح» بيروت ١٩٥١

الجنرال فؤاد شهاب، رئيس الحكومة رياض الصلح، ورئيس الجمهورية اللبنانية بشارة الخوري.

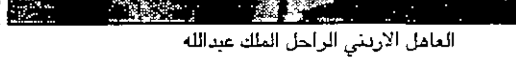
العاهل الاردني الراحل الملك عبدالله

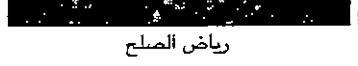
رياض الصلح

قادة الاستقلال اللبناني

ناصريو مصر الشبان الذين يتأهبون لاطلاق مشروعهم الجديد، من خلال سيرة قيادييهم (٢ من ٢)

يناير ١٩٧٧ كان التأسيس الفعلي لناصرية مهجوسة بجديد قديم

حازم صاغية *

بعد ان تناولت حلقة الأمس بدايات التسيّس في حزيران (يونيو) تحت تأثير الدهشة بالهزيمة، هنا التتمة:

■ كان عصمت سيف الدولة أحد الذين شرعوا يناقشون الشبان الناصريين، وهو بدا آنذاك مسكوناً بفكرة بناء التنظيم، وان أنكر ذلك. فأمين اسكندر ظل على صلة يومية به بصفته ابرز مثقفي الناصرية في مصر. والحال ان الشبان جميعاً، منذ ١٩٧١ حتى ١٩٧٧، لم يكفوا عن المناقشات التي كان يدعو اليها «لقاء ناصر الفكري» لاتحاد طلاب عين شمس، وهو اللقاء نفسه الذي انبثقت منه قيادات الناصريين الشبان. اما القذافية التي بدأت العلاقة بها اعجاباً، فلم تستمر هكذا. ففي ١٩٧٦ شارك حمدين صباحي ورفاقه في مخيم في طرابلس اقامته «رابطة الطلبة العرب الوحدويين الناصريين»، وفي ١٩٧٧ صدر «الكتاب الأخضر» وشرع صاحبه يقدم نفسه صاحب مشروع جديد خاص به، مع ان الناصريين لم يروا اية جدة فيه.

وفاز حمدين بموقع آخر هو رئاسة تحرير صحيفة «الطلاب» الاسبوعية التي اسست بعدما وافق عبدالناصر، على اثر تظاهرات ١٩٦٨، على ان يكون للطلبة منبر مستقل. وقد غدت هذه الصحيفة لسان حال الناصريين والدفاع عنهم، ومن خلالها ذاعت اسماء كإسم امين الذي كان مقاله الاول رداً على توفيق الحكيم، فيما كتب حمدين سلسلة افتتاحيات عن «التنظيم والتنظير».

والحال ان الامور كانت تندفع نحو شكل تنظيمي ما. ففي اواخر ١٩٧٦ تشكلت «الجبهة التقدمية» في الجامعة ضامّةً الناصريين والماركسيين، اما «الجماعة الاسلامية» فرفضت عرض «الكفرة». واستضافت الجبهة رموزاً معارضة فأحيت ندوات فكرية وامسيات شعرية، لكن هذا كان من قبيل التمرين على نشاط أكبر.

ففي النطاق الناصري الضيق، كانت السلطة رفضت لكمال الدين رفعت طلب انشاء «منبر» ناصري، وكان رفعت، وكذلك عبدالكريم أحمد، من الرموز الناصرية القليلة التي يحترمها حمدين وصحبه. وهكذا، ما بين مكتب أحمد ومنزل رفعت، تواصلت لقاءات موضوعها تأسيس المنبر الرابع الممنوع حتى اللحظة.

وهؤلاء جميعاً انتموا الى الشطر القائل بتأسيس «تنظيم شعبي ناصري» وعدم الانخراط في «التجمع» على عكس ما فعل رفعت وآخرون فيما بعد. فالفرز عن الآخرين كان مطلبياً. ومنذ تموز (يوليو) ١٩٧٥ كان اكتمل الفرز عن الناصرية الساداتية، فصدرت وثيقة بهذا المعنى صيغت في اللقاء الفكري الذي انعقد في جامعة الزقازيق. يومها حسم ستون قيادياً ناصرياً شاباً موقفهم السلبي من السلطة بعد طول نقاش، فيما أعلن عن تشكيل لجان العمل الناصري في الاحياء.

والراهن ان العام ١٩٧٦ كان عاماً للحيوية والنشاط. فاتحاد الطلبة في عهدة الناصريين، وحمدين نائب أمين عام الاتحاد، والصحف المحلية الناطقة بلسانهم تتناسل: «الحوار» الطلابية في الاسكندرية، و«صوت حلوان» في حلوان، و«صوت الشرقية» عن اتحاد طلبة الزقازيق، وغيرها. فلم يعد سراً، اذن، ان ناصريتين تتكرسان: واحدة في السلطة وواحدة في الشارع، وان تكريسهما على هذا النحو من شروط الآتي الاعظم. وفعلاً امطرت الغيوم كلها في يناير ١٩٧٧ التي غدت لحظة التأسيس الجدي، الا ان التأسيس ظل مُنشداً الى تربة الماضي. ففي ١٥ من ذاك الشهر شهد ضريح عبدالناصر تظاهرة وزّع فيها الناصريون الشبان بياناً ما لبث ان حمله السادات وندد بموزعيه: «انتو مطّلعين لي بقى مانيفستو»، قال، وقد أزعجه الحديث عن تركيب السلطة وعن بوادر حل سلمي للصراع العربي - الاسرائيلي.

لكن مع الانفجار الكبير في ١٨ و١٩، تكررت على نطاق أوسع نفس الشعارات التي هُتفت حول الضريح، ومنها الهتاف العفوي: «إصحَ يا وحش/ وشوف الجحش». وفي هذين اليومين علّق الناس صور عبدالناصر وراحت النسوة يوزعنها على المتظاهرين، حتى ان الناصريين أنفسهم تساءلوا: كيف ظهرت هذه الصور بهذه الكثافة عفوياً؟ لقد نزلوا الى التظاهرات وليس في جيوبهم صور، ليكتشفوا ان «الجماهير» تجاوزتهم بالصور، ولكنْ أيضاً بالشتائم والكلام النابي في حق السلطة.

أمين آنذاك قاد التظاهرة الأكبر من التحرير الى رمسيس، أقحم فيها الهتافات لعبدالناصر على عكس رغبة الماركسيين، غير ان «الجماهير» تجاوبت وتحول أمين، لا الماركسيون، قائداً فعلياً للتظاهرة. وللقيادة تبعات شرعت تظهر بالتدريج.

فبعد يناير التقى السادات ثلاث فئات أراد ان يقول بلقائه بها ان المؤسسات تؤيده والانتفاضة «انتفاضة حرامية»: اساتذة الجامعات وقادة اتحاد العمال محضوه تأييداً مطلقاً نقله التلفزيون، أما اتحاد الطلاب فبدا مختلفاً. يومها كان حمدين، وهو في السنة الرابعة، لا يزال نائب رئيس الاتحاد ورئيس تحرير «الطلاب»، فذهب بين من ذهبوا لمقابلة الرئيس، قاطعاً تجنيده العسكري الذي لم ينضم اليه الا مع انتهاء التظاهرات. قبل ذلك، قرر هو والمشاركون في اللقاء ان يواجهوا السادات بموقف حاسم، خصوصاً في ما يتعلق بوجود بعض القيادات في السجن، وعدم التصفيق له لحظة دخوله. ولما كانوا غير متأكدين مما سيُذاع علناً، قرروا مقاطعة الرئيس حين يتكلم، بحيث لا تقتصر التغطية الاعلامية للشاشة الصغيرة على كلمته دون مناقشتهم وآرائهم.

كان اللقاء في استراحة السادات في القناطر الخيرية فأوصلتهم الاوتوبيسات الى هناك، حيث وجدوا الأضواء عليهم والحرس ينتظرهم والبروتوكول مُعدّ لهم. انتظروا ثلاث ساعات الى ان دخل عليهم بأبّهته، محاطاً بنائبه يومذاك حسني مبارك وبوزير التعليم مصطفى كمال حلمي، فكان حمدين ممن لم يصفقوا. وبعدما ألقى حلمي كلمة عاتبة، ألقى رئيس الاتحاد الكلمة المتصلبة التي كانت اعدت بشكل جماعي لتعبر عن موقف الطلبة. بعد ذلك بدأ السادات قائلاً: «انا قلتلكم تعرفوا الحقائق وما تسمعوش الأكاذيب»، وراح حمدين يقاطعه بما تطور الى نقاش ساخن بدا فيه السادات شديد الذكاء، بحسب وصف مُساجِله. أما الأخير الذي قرن التصلّب بالتهذيب، فلم يشعر حياله بأي رهبة أو كره، بل أحس «انني احتقره». تحدثا عن الناصرية والفقر والانتفاضة وعلي صبري واعادة الحراسات والنزاع مع اسرائيل واستعادة الأرض، لمدة نصف ساعة بهدوء، وفجأة تدخل الطالب الاسلامي عبدالمنعم عبدالفتوح ليسأل الرئيس: «هل نعبد الله أم البقر؟»، وهنا انفجر غضب السادات واكفهرّ الجو.

اللقاء نُقل على الهواء وكرر التلفزيون بثه ثانية، كما نشرت الصحافة وقائعه من دون ان تكتم العِبَر: الطلاب قليلو الأدب، أما الديموقراطية فهذا نموذجها.

تلك الحادثة عزّزت صورة حمدين المتصلّب والذي يتحدث في الأمور الجوهرية، بعيداً عن «اسفاف» عبدالمنعم عبدالفتوح وكلامه في القشور. فحين عاد الناصري الشاب الى خدمته العسكرية في بور سعيد، احتفل به كل من رآه وحمله مرتادو المقهى الذي مر به. الزملاء في التدريب كانوا ظنوا ان زميلهم لن يعود، الا ان فرحهم به أخذ اشكالاً عدة. كانوا، مثلاً، يتركون له الطعام الأفضل ويتولون ترتيب سريره. وتجاوزهم الاحتفال الى الشاويش الذي انهمر عليه بالتقبيل وقال له: «انت ولد مجدع». لكن عندما حضر بعض الجيران الى بيت والده وأخبروه بما حدث، وهو لم يكن يملك تلفزيوناً، بهره أن نجله واجه الرئيس، فقال لنجله الثاني: «قوم يا ابراهيم شوف اخوك مالو!».

في غضون ذلك، وفي ١٩٧٨ تحديداً، اعتقل امين وأودع سجن القلعة التابع للأمن الداخلي حيث اخضع لتعذيب لم يعد شائعاً في عهد السادات. وفي اعتقالات سبتمبر اعتقل حمدين وكان من بين أصغر المعتقلين في سجن طره. هناك تعرف الى انماط من البشر الذين سحره بعضهم، لا سيما فتحي رضوان الذي تميز بسلوكه وتواضعه وكبريائه. وعلى رغم العداء لفؤاد سراج الدين، بدا له الرجل كبيراً. وفي زنزانته نزل محمد عبدالسلام الزيات وصلاح عيسى، وعندما توفي عبدالعظيم عبدالعطا الذي كان في زنزانة هيكل، قرأ عليه حمدين الفاتحة مع محمد عبدالقدوس. غير ان وفاته، غيّرت المعاملة في السجن نحو الافضل.

والحال انه بين ١٩٧٧ ورحيل السادات في ١٩٨١، أصبحت يد السلطة ثقيلة، وتراجع العمل الناصري وانحسر الى السرية. من ذلك ان جريدة «الطلاب» عُطّلت، كما قُيّدت نشاطات الاتحاد الطلابي. مع هذا تبلورت فكرة العمل الطليعي تيمناً بـ «الطليعة» الناصرية. ففي الثمانينات بدا ان الحركة الناصرية بحاجة الى حزب شعبي علني، وان العمل السري ليس كافياً. هكذا قالوا لأنفسهم: نستغل قانون الاحزاب المعمول به، الذي يتيح للمواطنين تقديم طلب والمضي في النشاط الى حين البتّ بالطلب. وكان السؤال: كيف نستغل فترة التأسيس كي نبني حزباً؟

وقرروا اختيار وكيل قانوني للمؤسسين فوقعوا على فريد عبدالكريم الذي غادر السجن في ١٩٨١ مع علي صبري ومحمد فائق وسامي شرف، بعدما سبقهم في الخروج ضياء الدين داود وشعراوي جمعة. قصدوا عبدالكريم في بيته فوعد بدراسة الفكرة التي اقترحها حمدين، وحين وافق بدأت للمرة الاولى التجربة التنظيمية التي جمعت حساسيتين: حساسية ناصريي العهد الناصري، وحساسية الشبان، ناصريي العهد الساداتي. وبدأ هؤلاء الاخيرون جمع التوكيلات من مصر كلها. فهم كانوا الأنشط طبعاً، الا انهم كانوا، ايضاً، بناة العناصر التي يفترض للمشروع ان يتألف منها، وهذا بينما الناصريون الاوائل في السجون.

لكن مع انعقاد اللجنة العامة الاولى ظهر التباين بين الحساسيتين والجيلين: ففريد عبدالكريم اقترح تشكيل امانة عامة لا تضم من ابناء الجيل الأول سوى اسمين، لأن المشروع برمته لا يعيش الا برعاية التاريخيين له. وتحدث حمدين واعترض وسحب ترشيحه مسجلاً انهم يخوضون صراعاً من ضمن الوحدة. فهم، مهجوسين بتجربة الناصريين في لبنان، آثروا الخروج بحركة ناصرية موحدة.

آنذاك بدا ضياء الدين داود ايجابياً، فأبدى استعداده للتنازل من اجل واحد آخر من الجيل الجديد، الا ان اقتراحه قوبل بالعرفان والرفض في آن معاً. واستمر الخلاف بين الشبان والتاريخيين، ومن محاوره التنظيم والعمل في الشارع. فالتاريخيون ارادوا عدم التورط كثيراً والاقتصار على المستوى الفوقي المأمون العواقب. وهكذا راح يتبدى كم ان الفرز عن الناصرية الساداتية لا يغني عن فرز آخر هو هذه المرة مع ناصرية مساجين السادات.

وفي سياق الخلاف الذي استمر حتى ١٩٩٠، تعرف الشبان الى ضياء بصفته متعاطفاً معهم على شيء من التردد. فهو ينتقد عبدالكريم، مثلاً، لكن نقده لا يصير موقفاً. قبل ذلك كان الناصري كمال احمد قد تقدم بطلب لتأسيس حزب ناصري آخر، وكان حمدين وصحبه مع أي ترخيص يحوزه ناصري. لكن حين بتّ القضاء سلباً طلب أحمد، فيما كان حزب عبدالكريم يترهل، تم التقدم ثانية بطلب تأسيس حزب ناصري. واتفق الشيوخ برعاية علي صبري على هذه الخطوة التي اخفوها عن الشبان، كما اختاروا ضياء وكيلاً للحزب المنوي.

وفعلاً حصلت الموافقة الرسمية على الحزب الذي يفترض ان يقوده داود، فقال الشبان: ما دام هذا الحزب هو الذي قُبل، فليكن. اما الفكرة التي تبلورت وحظيت بتوافق ضمني، فأن يكون ضياء رئيساً وحمدين اميناً عاماً، وهي التي أيدها محمد عروق، المذيع الناصري الشهير الذي غدا «مُنظّر» التقليديين. وما ان انعقد مؤتمر الحزب حتى تراجع الاخيرون، فيما اتفق الشبان على الا يترشح حمدين ضد ضياء، وان يُترك الحزب ينمو.

لكن هذا، ومنذ البداية، أسس الحزب مُنشقاً. وانقضت اربع سنوات على هذه الحال: في اللجنة المركزية الأغلبية للشبان، وفي الامانة العامة اربعون في المئة لهم، اما في المكتب السياسي فظلوا لا احد، الى ان دخل حمدين وأمين على اثر فصل احد اعضائه ووفاة ثان.

في غضون ذلك تركت الانتخابات النيابية العامة، اواخر ١٩٩٥، بعض آثارها. فحمدين ترشح عن دائرة البرلس والحامول ضد أحمد سعدة، مرشح الحزب الوطني الحاكم، وأمين عام الاتحاد الاشتراكي هناك أيام عبدالناصر، وسليل عائلة الملاكين المعروفة. ومجرد الترشيح ضده كان خطوة شجاعة، فكيف وان الناصري الشاب حظي بنسبة مرتفعة جداً من الاصوات وكاد ان ينجح في معركة استخدم فيها العنف الرسمي على نطاق واسع.

بعد تلك المعركة استغرب داود ان يكون «هؤلاء المثقفون والطلبة» مستعدين للعمل في النطاق الشعبي الزاخر بالقسوة، وكان يتخيلهم «بتوع تنظير». لكن ضياء لم يكن المعلق الوحيد على الانتخابات. فالنقاد من خارج المسرح الناصري قالوا ان حمدين حظي بدعم مالي وسياسي من العراق وليبيا. وحمدين ينفي المالي منه، ولا ينفي السياسي الذي يقول انه حصل قبل الانتخابات أصلاً: فهو نجح في ان يعيد لـ ٣٠٠ صياد مصري من ابناء بلده، كانوا يعملون في ليبيا، المستحقات المالية التي لم تعط لهم حين غادروها. وهو، في حزيران ١٩٩٤، حضر مؤتمراً في بغداد ضد حصار العراق وتحدث فيه، وعلى أثره طالب بالمسجونين المصريين في العراق وبعضهم من منطقته، فأعطي ما طلب. يومها كتب المؤرخ عبدالعظيم رمضان مستهجناً، ان حمدين هذا نجح في ما لم ينجح فيه عمرو موسى وبطرس بطرس غالي!

اما المرشح الناصري فيعد أسباباً أخرى لبروزه الانتخابي، منها تلك المواجهة القديمة مع السادات، وخدماته للمنطقة يوم كان في قيادة اتحاد الطلبة، على شكل ادوية وارسال أطباء. وكائنة ما كانت الأسباب، ففي مقابل الدور الشعبي انفجر الحزب الناصري تماماً. ففي مؤتمر اللجنة المركزية في الاسكندرية عام ١٩٩٥، خرجت الخلافات الى العلن، وكانت تجميدات واقصاءات مهدت لفكرة المشروع الجديد. وفعلاً تقدم حمدين وأمين باستقالتيهما من كل المواقع في الحزب، داعيين الى هذا الجديد الموعود.

جديد؟ هذا ما يلح عليه الناصريان الشابان اللذان يتحدثان بحماسة الطلاب، وقد زادهما الاقبال على فيلم «ناصر ٥٦» حماسة على حماسة. أمين يذكّر بمهمة «تحديث الخطاب الناصري وتأسيس جديد لحركة ناصرية مستقبلية»، ويؤكد على قبول الناصريين، منذ اوائل الثمانينات، بفكرة «التعدد الحزبي»، كما يُعد كتاباً عن «اشكالية الديموقراطية في الفكرة الناصرية».

اما حمدين فيتحدث عن المستقبل ايضاً، وعن الجيل الجديد، مؤكداً على اهتمامه بالشعر والرواية الحديثين. ابنته سلمى فازت في الالقاء على مستوى الجمهورية، لكلمة اعدتها عن سناء محيدلي. وهي، مثل اخيها محمد، تشارك في فرقة سليم سحاب للموسيقى العربية. لكنهما حين زار اسحق رابين القاهرة وصافحه سحاب، بعدما عزف في حضوره، قاطعا الفرقة احتجاجاً. كل الجديد يستحقه الولدان النبيهان، أما هذا، مقاطعة أو مقاومة، فأين الجديد فيه يا حمدين؟

* كاتب ومعلق لبناني.

حدثان مهمان على طريق الحوار

هشام الدجاني *

■ حدثان مهمان على صعيد الحوار الفكري، أحدهما محلي، والآخر عربي - اسرائيلي، من أجل قضية السلام، جرت وقائعهما في وقت واحد تقريباً هو أواخر الشهر الماضي، وأبرزتهما وسائل الاعلام العربية بكثير من الاهتمام، وخاصة في مصر. ومما يلفت النظر ان الاعلام السوري لم يشر الى هذين الحدثين وتجاهلهما تماماً، في حين لم يبد المثقفون السوريون أي اهتمام يذكر بالموضوع وكأنما مسألة الحوار، محلياً على الأقل، من أجل قضية السلام لا تعنيهم!

الحدث الأول هو المناظرة العلنية التي حضرها جمهور غفير والتي جرت على هامش معرض الكتاب الدولي التاسع والعشرين في القاهرة بإدارة عمرو موسى وزير الخارجية المصري، وهو ما دلل على اهتمام المثقفين المصريين بهذا الموضوع الساخن والمصيري: طبيعة علاقات المثقفين مع اسرائيل في المرحلة الراهنة ومرحلة ما بعد انجاز السلام الشامل.

جرت المناظرة بين تيارين، ان جاز التعبير، أحدهما متشدد أو متحفظ إزاء عملية السلام ككل وإزاء الاتفاقيات التي تم انجازها. وقد مثل هذا التيار سعدالدين وهبة. والتيار الآخر يدعو الى الاستمرار في عملية السلام والى الحوار مع المثقفين الاسرائيليين، معتبراً ان السلام هو الخيار الوحيد. وقد مثل هذا التيار الكاتب المصري المعروف لطفي الخولي. فالمناظرة اتسمت بكثير من الحماسة والحرارة والانفعال. وكان هناك تعاطف واضح من جانب الجمهور الكبير الذي حضرها مع اطروحات السيد وهبة التي بدت أقرب الى المزاج الشعبي وأكثر تجاوباً مع مشاعر الغضب والاحباط المتراكمة لدى الجماهير العربية. ولا شك ان هذا التيار بما يمثله من تشدد، خاصة بحضور جمهور كبير من المتدينين، عززت مواقفه الممارسات الاسلامية الخاطئة بصورة عامة، والمواقف المتشددة لحكومة اليمين الاسرائيلي بصورة خاصة.

أما التيار الآخر ممثلاً في لطفي الخولي فكان يتحدث بلغة العقل البارد والموضوعية وسط أجواء مشحونة عاطفياً كما أشرت. ومع هذا استطاع الخولي ان يبلور موقفاً واضحاً و«وطنياً» لأنصار السلام وقضية السلام بعيداً عن المزايدات ولغة العواطف. ولا بد ان نسجل هنا ان المناظرة خلت من المهاترة والتجريح، وكانت حواراً فكرياً قريباً جداً من الموضوعية. ولا شك ان الاهتمام الرسمي، ممثلاً بحضور وزير الخارجية المصرية وادارته الندوة، وهو الشخصية التي تتمتع بالاحترام في الأوساط العربية السياسية وغير السياسية، وكذلك حضور جمهور متحمس ذي سوية ثقافية يفترض انها عالية نسبياً، رغم غلبة العاطفة على ردود أفعاله، قد ساهما في الارتقاء بمستوى هذه الندوة واعطائها أهمية فكرية وثقافية متميزة. مثل هذه المناظرات والحوارات الفكرية تبدو ملحة ومفيدة للغاية في تقديري. فنحن في سورية، قيادة وشعباً، معنيون مباشرة بقضية السلام واستئناف المفاوضات. ولا يجوز ان تجري مثل هذه الحوارات واللقاءات ونحن في معزل عنها وكأنها تجري في المريخ. وكنت قد اشرت، بكل تواضع، الى اهمية الحوار على الصعيدين المحلي والدولي إبان أزمتي مع «اتحاد الكتاب العرب» في القطر في نهاية ١٩٩٥ وبداية ١٩٩٦، سواء كان هذا الحوار داخل «الاتحاد» أو خارجه. ولكن الاتحاد آثر آنذاك المنطق العتابي الزجري لا منطق الحوار. والندوة الوحيدة التي جرت بمبادرة من «الاتحاد» حول موضوع السلام لم تكن علنية، ولم تضم الا مثقفين من مشرب واحد، لذا لم تكن ندوتهم «حواراً» بل كانت رجعاً للصدى!

والحدث الثاني، هو ندوة كوبنهاغن التي انعقدت في أواخر الشهر الماضي بدعوة من وزير خارجية الدانمارك، وهي لقاء ضم وفوداً مصرية وأردنية وفلسطينية واسرائيلية أسفر عن الاعلان عن «تحالف من أجل السلام» أو ما سمي بـ «إعلان كوبنهاغن». ولا أدري لماذا لم يشارك مثقفون سوريون أو لبنانيون في هذه الندوة! ولا ادري على وجه التحديد ما هي الاعتبارات التي جعلت الجهات الوصائية في سورية تحجم عن ارسال وفد سوري، والتي قد يكون من بينها تعثر المفاوضات السورية - الاسرائيلية وعدم ظهور آفاق واضحة لاستئناف هذه المفاوضات على اسس مقبولة في الوقت الحاضر، او اعتبار هذه الجهات ان مثل هذه الخطوة سابقة لأوانها في الوقت الراهن. أياً كانت الاعتبارات فإن غياب الحضور السوري واللبناني أدى الى غياب ذكر المسارين السوري واللبناني (وهذه سقطة ما كان ينبغي ان يقع فيها المشاركون العرب) كما أدى الى تجنب «الاعلان» لأي ذكر صريح لاستئناف المفاوضات على المسار السوري - الاسرائيلي من النقطة التي انتهت اليها، والتأكيد على مبدأ الانسحاب الكامل مقابل السلام الشامل. ولكن يبدو ان «الغائب ليس له نائب» كما يقول المثل.

ندوة كوبنهاغن أثارت زوبعة داخل وسائل الاعلام المصرية بين مؤيد ومعارض لمبدأ الاشتراك في الندوة أساساً وللبيان الذي صدر عنها. ووصفت مجلة «روز اليوسف» المصرية الندوة بأنها «حيلة اسرائيلية خبيثة». واعتبر السيد وائل الأبراشي ان «الليكود هو المستفيد الوحيد من بيان كوبنهاغن لأنه جاء في وقت ازداد فيه إصرار الشعوب العربية على رفض التطبيع». وفات السيد الأبراشي ان «الحوار» ليس تطبيعاً وإلا لكانت المفاوضات السياسية تطبيعاً. الحوار انما هو محاولة للوصول الى قواسم مشتركة بين تيارات مختلفة تحاول تكريس الجهود المشتركة لخدمة قضية السلام. السيد الأبراشي قدم اعتراضات مشروعة وصحيحة على بيان كوبنهاغن حين قال: ما فائدة ان يوقع المثقفون على بيان لا ينص صراحة على إعادة الجولان السورية والانسحاب من جنوب لبنان؟... وما فائدة التوقيع على بيان لا ينص صراحة على ان القدس الشرقية عاصمة للدولة الفلسطينية؟!

مع مشروعية هذه التساؤلات وضرورتها نقول انه لا يمكن ان نتوقع المعجزات من خلال لقاء واحد مع المثقفين الاسرائيليين، خاصة وان اللقاء لم يضم الا مثقفين من مشرب واحد (حزب العمل). ولعلنا نتساءل بدورنا: لماذا غابت حركة السلام الآن عن الندوة؟ ولماذا لم يُمثل فيها عرب فلسطين؟ لم تخل «ندوة كوبنهاغن» إذن من بعض الاخطاء، وربما غلب عليها طابع التسرع. ومع هذا فإن عقد مثلها (تحت رعاية دولية ما) التي تستهدف الحوار بين أنصار السلام عندنا وعندهم وصولاً الى تصور مشترك حول كثير من المحاور الاساسية أو المبادئ الاساسية ليست «حيلة» وليست «مؤامرة»، إنها حوار من منطلق أننا أصحاب حق. اذا كان هناك مثقفون في الجانب الآخر مستعدون للاتفاق معنا بمقدار ٧٠ او ٨٠ في المئة فلماذا لا نحاورهم؟ وإذا كان هناك مثقفون اسرائيليون متحمسون لقضية السلام فلماذا لا نضع أيدينا في أيديهم؟!

أهمية «ندوة كوبنهاغن»، على ما فيها من تسرع انها جاءت في وقت ما تزال فيه حكومة اسرائيل اليمينية تتمسك بثوابت بالية ومرفوضة ومعيقة تماماً لعملية السلام، فضلاً عن أنها أول ندوة من نوعها منذ ندوة غرناطة الدولية عام ١٩٩٣. واليوم تشكل مثل هذه المناظرات المحلية والندوات الدولية حافزاً لنا نحن المثقفين على الحوار والمشاركة. والصورة القاتمة التي تبدو عليها مسيرة السلام اليوم، في ظل حكومة اسرائيلية يمينية متشددة، ينبغي الا تثبط همتنا، بل على العكس ينبغي ان تكون دافعاً للمؤمنين حقاً بقضية السلام نحو مزيد من العمل وإعلاء الصوت. ان التعثر الحالي الذي نواجهه اليوم ليس الأول من نوعه، فقد مرت مسيرة السلام منذ انطلاقة مدريد بالكثير من التعثر والانقطاع، ثم عادت واستؤنفت، بل حققت نتائج مهمة كما يستدل من تصريحات المسؤولين السوريين. و«العقدة» التي نواجهها اليوم لا بد ان تعمل الأسرة الدولية على تجاوزها لأن قرار السلام والاستقرار في المنطقة ليس قراراً محلياً فحسب بل هو قرار دولي يهم العالم كله، ويهم جميع القوى المحبة للسلام.

* كاتب فلسطيني مقيم في سورية.

ذاكرة القرن العشرين

١٨ شباط (فبراير) ١٩٧٧

يوسف السباعي: الرصاص يقضي على حالة أدبية استثنائية

■ كانت الاغتيالات السياسية قد غابت عن مصر منذ فترة طويلة حين لعلعت في جزيرة قبرص، يوم الثامن عشر من شباط (فبراير) ١٩٧٧ تلك الرصاصات التي اطلقها أشخاص أعلنوا انتماءهم الى العمل الفدائي الفلسطيني، وقضت على واحد من أبرز الأدباء العرب، وعلى وجه من الوجوه الأكثر حضوراً في الساحة الثقافية العربية والمصرية: يوسف السباعي.

وبالطبع لم يطلق الرصاص على يوسف السباعي لأنه روائي أديب، بل لأنه رجل سياسة في مصر أنور السادات التي كانت تسرع خطواتها على طريق الصلح مع اسرائيل، مما فتح في وجه سياسييها حرباً شعواء جعلتهم هدفاً لكل ضروب المخاطر والاغتيالات. ولكن الحقيقة ان أحداً لم يكن بإمكانه ان يتصور قبل ذلك بسنوات ان السباعي بالذات سيكون يوماً هدفاً لرصاص يقول عن نفسه انه رصاص فلسطيني، بل هدفاً لأي رصاص على الاطلاق، خاصة وأن يوسف السباعي نفسه لم يكن من ذلك العنف من السياسيين الذي يخوض السياسة حتى منتهاها. بل كان لا يكف عن الاعلان ان مشاركته في العمل السياسي، كوزير للثقافة مثلاً، ليست الغاية منها خدمة السياسة أو أنظمة الحكم بل خدمة الثقافة. ومن هنا تسبب اغتياله في حالة حزن أصابت الحياة الثقافية العربية ككل، سواء أكانت متفقة مع مصر أو مختلفة معها، متفقة مع يوسف السباعي أو مختلفة معه. فبعد كل شيء كان السباعي واحداً من الروائيين العرب الأكثر انتشاراً، كما كان - في معظم رواياته - قد دافع عن القضايا الوطنية ولا سيما عن القضية الفلسطينية مما جعل معظم أدبه أدب قضية أكثر منه أدب إبداع، الى درجة أن عدداً من نقاده قالوا دائماً انه. وهو الوطني المشارك في ثورة الضباط الأحرار وقبل ذلك في حرب فلسطين، كان غالباً ما يقمع نزعته الابداعية على مذبح رغبته في التعبير - في أدبه - عن القضايا الوطنية الساخنة. ويستشهد هؤلاء على هذا الأمر بالمقارنة بين عمل أدبي خالص أتى بعيداً عن المقاصد السياسية الوطنية المباشرة «السقّا مات» وبين معظم روايات يوسف السباعي الوطنية الكبرى (من «رد قلبي» الى «طريق العودة» الى «العمر لحظة»)، للدلالة على ان السباعي كان بإمكانه ان يكون كاتباً كبيراً يناقش نجيب محفوظ ويوسف إدريس وفتحي غانم، لو انه اهتم بالأدب نفسه، بعيداً عن السياسة ووجع الرأس الناجم عن الخوض فيها. مهما يكن، من المؤكد أن يوسف السباعي، كان - امكانياً - كاتباً كبيراً ولا سيما في رومانسياته من نوع «اني راحلة» و«الاطلال»، كما كان من طينة أولئك الكتاب الذين آمنوا بأنهم انما يكتبون للقراء المنتمين الى الجمهور العريض لا لنخبة القراء. وهذا ما يضعه، تصنيفياً، في خانة واحدة مع زعيمي الرومانسية الآخرين، احسان عبدالقدوس ومحمد عبدالحليم عبدالله. والمؤسف ان السباعي الذي يكاد يكون اليوم شبه منسي، وندر ان يتناول النقد الجاد أعماله، لا يزال عمله بحاجة الى اعادة تقييم وإعادة اعتبار. وهو ما حاوله، على أي حال، الأديب يوسف الشاروني في دراسة مبكرة كتبها عنه، في حياته، وقال فيها ان البيئة التي نشأ فيها يوسف السباعي (المولود العام ١٩١٧ في حارة الروم بالقاهرة) قد لعبت دوراً اساسياً في تكوينه، حيث نجده وقد قرأ منذ وقت مبكر كل ما ألفه أبوه الأديب محمد السباعي (الذي يحلو للبعض ان يزعم ان «السقّا مات» المعتبرة أفضل رواية كتبها يوسف السباعي، هي من تأليفه في الحقيقة لا من تأليف الإبن!). ويقول الشاروني ان توفيق الحكيم يأتي، بعد الأب، في المقام الثاني بين العناصر التي اثرت في تكوين يوسف السباعي، كما يأتي الحي الشعبي الذي نشأ فيه في المقام الثالث. ويفيدنا الشاروني بأن السباعي اتجه في بداياته لكتابة الشعر والزجل، ثم توقف لفترة اثر التحاقه بالكلية الحربية. أما أول قصة قصيرة نشرت له فكانت «فوق الانواء» (١٩٣٤)، ومن وقتها لم يكف عن كتابة القصة القصيرة ثم خاض فن الرواية فكانت «نائب عزرائيل» (١٩٧٤) تجربته الاولى، وتلتها قصته الأشهر «إني راحلة» التي اسبغت عليه فور صدورها شهرة دفعته الى مواصلة طريقه الأدبي بكل سهولة بعد ذلك، وصولاً الى كتابة المسرحية. وفي الخمسينات وكان اسمه قد بات راسخاً، أصدر السباعي روايات عدة غلب عليها الطابع الوطني وأتت أشبه بتأريخ للحياة الوطنية من «رد قلبي» (١٩٥٤) التي تناولت حكاية ثورة الضباط الاحرار، الى «طريق العودة» عن قضية فلسطين وحتمية عودة العرب اليها، الى «نادية» عن عدوان السويس، الى «جفت الدموع» عن الوحدة المصرية - السورية، الى «ليل له آخر» عن الانفصال، ناهيك عن مسرحية «أقوى من الزمن» التي تتحدث عن بناء السد العالي و«ابتسامة على شفتيه» وهي رواية كتبها في العام ١٩٧١ عن معركة الكرامة، ثم «العمر لحظة» عن حرب الاستنزاف. هذا من ناحية الروايات الوطنية التاريخية، أما بالنسبة الى الاتجاه الأدبي الخالص، فقد ابدع فيه السباعي اعمالاً تقف في مقدمتها رواية «السقا مات» بالطبع، لكنها تضم ايضاً أعمالاً بالغة الأهمية مثل «أرض النفاق» و«لست وحدك» و«نحن لا نزرع الشوك» إضافة الى العديد من المجموعات القصصية. باختصار كان يوسف السباعي كاتباً خصب الانتاج، كما كان ذا حضور في الحياة الأدبية والسياسية من خلال العديد من المناصب والمراكز. وكان هو شخصياً يراهن على قدرته، حين يتفرغ للكتابة كلياً، على إبداع أعمال تخلد اسمه. لكن الرصاصات كانت أسرع فقضت عليه وهو في قمة عطائه.

ابراهيم العريس

كيف يتم تصنيف السياسيين؟

عماد فوزي شعيبي *

■ قد نستطيع الجزم إلى هذا الحد او ذاك، أن لعبة الثقافة والسياسة لم تصل إلى مستوى من التعقيد مثلما وصلت إليه في بلادنا العربية. ففضلاً عن وهم تثقيف الجماهير وآلية الحزب بالمعنى اللينيني الذي يسبق الجماهير بالوعي، كان عصاب الوعي وعقدة الثقافة يمليان باستمرار على كل الذين يهتمون بالسياسة في الوطن العربي - وهم كثر طبعاً - التسابق على لمّ أشتات الفكر من هنا وهناك والتطاحن قبل الوصول إلى السلطة، وعلى أرصفة المقاهي. وبعد الوصول إلى السلطة. ولما كانت لعبة الثقافة هي لعبة الوقت الضائع أو لعبة أصحاب الأوقات المتسقة من لجة الحياة، وكانت لعبة السياسة هي لعبة الحراك والديناميكية، ولما كان الجمع بين وقت متسع للقراءة الجادة ووقت ضيق بالأوراق والتقارير واللقاءات، فإن كابوس الجمع بين «الثقافي» و«السياسي» قد فرز تدريجياً «طبقتين»، إحداهما طبقة المثقفين والأخرى طبقة السياسيين، وبين هذه وتلك كانت هوة كبيرة من سوء الفهم وانعدام الثقة والمعارك أيضاً. وإذا كانت مشغلة الحياة السياسية والثقافية العربية، بدورانها الرهيب، قد فرزت على محيط العمل السياسي والثقافي نماذج سنعرضها الآن، إلا أن محاولات للجمع بين «السياسي» و«الثقافي» كانت أيضاً نماذج تستحق الدراسة.

لقد فرزت العملية السياسية في الوطن العربي سياسيين وحكاماً من عدة نماذج نصنّفها على النحو التالي:

١- سياسيون ساذجون هم الدرك الأدنى من العملية السياسية وهم أولئك الذين يرددون الأفكار السياسية ببغائية.

٢- سياسيون وجدانيون وعاطفيون، يتعاطون العمل السياسي بالصلة الوجدانية بفكرة، أو بالعلاقة التابعية بأب روحي، أو بالحاجة إلى صلة نفسية تربطهم برحم حنون... الخ.

٣- سياسيون تنفيذيون يقومون بأعمال تنفيذية وإجرائية كأي موظف في دولة.

٤- سياسيون انتهازيون يرون الحياة فرصة ويدركون بحس يجمعهم من منطلق واحد مع قناصي الفرص الحياتية من بعض التجار والمغامرين والنصابين والمقامرين... ان السياسة مجال للقنص الحياتي.

٥- لاعبو سياسة من موقع الاحتراف الذي لا يرتبط ان كثيراً أو قليلاً بالمبادئ، بل يمارس السياسة كفن من فنون الأداء الحياتي اليومي، أو بحكم مواقعهم.

٦- لاعبو سياسة من موقع الاحتراف الرصين الذي يحاول ان يقترب بفعله السياسي من هدف استراتيجي يعيش على تنفيذه.

٧- سياسيون يقرأون بنهم شديد، ليس فقط أوراق دولتهم، بل ضروباً مختلفة من الثقافة. وهم عدة أنواع أيضاً: بعضهم يتأثر بالأدب فإذا به فنان قد يكتب شعراً أو قصة، ويضفي على فعله السياسي سمة مزاجية الكاتب أو الفنان، فيقدم ضروباً من الأداء السياسي يضع المتابع في حيرة من أمره، إذ تأتي الأفعال السياسية تارة عقلانية، وطوراً وجدانية وأخرى عنيفة... ولا تتسق إلى هذا الحد أو ذاك. وبعضهم الآخر يتأثر بالتاريخ السياسي للقادة فيحاول ان يقلد رجال التاريخ والسياسة كما قرأهم سواء بزيّ أو وقفة أو بشكل الوجه أو بطريقة الخطابة السياسية... الخ. والبعض الآخر، وهم قلة، يتأثرون بالفكر الفلسفي ويتخبطون في تياراته وتصبح اللاأدرية أو العبثية هي سمة ادائهم السياسي. وقلة من القلة، أولئك الذين يقرأون قراءة موسوعية ويضعون لأنفسهم مكانتهم في ما بين كل الافكار والاتجاهات ويبصمون بصمتهم بعقلية توضح استيعابهم للسياسي والثقافي والفلسفي، ويمارسون فعلاً يمكن تأويله بشتى الوسائل، وهؤلاء، ببساطة، استثناء بسبب شخصيتهم الموسوعية.

في ظل التقسيم السابق الذكر يمكن ادراج الذين يعملون في السياسة، ويمكن أيضاً توصيف علاقتهم بالثقافة والمثقفين.

* كاتب سوري.

مؤتمر رام الله والطموح المحرج

■ فوجئ الناقد المصري المعروف جابر عصفور ببيان أذاعه فرع اتحاد الكتاب الفلسطينيين في رام الله تضمن موافقته على حضور «مؤتمر فلسطين الدولي الاول للكتاب – رؤى جديدة لعصر جديد» الذي سيعقد في رام الله بين ٢٢ و٢٦ الشهر المقبل. وقال الناقد الذي يتولى الامانة العامة للمجلس الأعلى للثقافة في مصر، في اتصال هاتفي، انه اعتذر عن عدم تلبية الدعوة مرة وكرر الاعتذار مرة ثانية، والسبب تحفظه عن المرور على حاجز اسرائيلي وسماح السلطة الاسرائيلية ضمناً بمروره الى مناطق السلطة الفلسطينية، وهو تحفظ احتياطي. قال عصفور انه ينسجم مع موقفه المعلن في مناهضة أي شبهة في التطبيع مع اسرائيل، منذ طرد من جامعة القاهرة بسبب معارضته كامب ديفيد الى اليوم.

وكان المنظمون وجهوا دعوات الى عشرات من المثقفين في البلاد العربية والعالم لحضور المؤتمر، وقدموا الى العرب الذين اتصلوا بهم تطمينات بأن المؤتمر لن يطرح مسائل تحرجهم ولن يستضيف اسرائيليين، واكدوا ما جاء في الدعوة من «ان اللقاء في فلسطين مع الكتاب الفلسطينيين هو جزء من كسر الحصار المفروض على الشعب الفلسطيني والثقافة الفلسطينية، وهو جزء من اندفاعنا جميعاً نحو العام ٢٠٠٠ برؤى جديدة وحلم انساني جديد».

لكن المؤتمر يحمل احراجاً الى المثقفين العرب الذين عرفوا دائماً بتعاطفهم مع القضية الفلسطينية: كيف يسهمون في مؤتمر فلسطيني من دون أن يتقاطعوا مع الوجود الاسرائيلي مروراً وحضوراً؟ كان الأمر سهلاً في لقاءات فلسطينية في غير مدينة عربية وعالمية قبل اتفاقية اوسلو، لكنه صعب بعد الاتفاقية، خصوصاً ان مناطق السلطة الفلسطينية غير واضحة المعالم، وكثيراً ما تعرض الفلسطينيون انفسهم (كبعض اعضاء المجلس الوطني) الى احتكاكات اسرائيلية. فضلاً عن ان الكثرة الكاثرة من المثقفين العرب تنتمي الى بلدان تمنع مواطنيها من السفر عبر الحواجز الاسرائيلية، فاذا فعلوا يحالون الى المحكمة ويطلب لهم السجن سنوات طويلة او الإعدام.

مثل هذا الاحراج استشعره الشاعر محمود درويش فوضع مجلته «الكرمل» في «منزلة بين المنزلتين»، طبعة في رام الله تدعم ثقافياً تجربة السلطة الفلسطينية والشعب الفلسطيني في الاستقلال، وطبعة في القاهرة للقاء حرّ، وليس عبر الحواجز الاسرائيلية، مع المثقفين في البلدان العربية وفي العالم.

من حق الفلسطينيين بل من واجبهم ان ينشطوا ثقافياً في مناطق الحكم الذاتي، ومن حق المثقفين العرب ان يتحفظوا عن الحضور الى مكان ملتبس باسرائيل، والحال اننا في مرحلة انتقالية صعبة تستدعي الحذر وعدم المبالغة والواقعية ايضاً. ونعتقد ان فرع اتحاد الكتاب الفلسطينيين في رام الله خطط لمؤتمر أكثر اتساعاً مما يتحمل الكيان الفلسطيني هذه الأيام، فالتواضع مطلوب والمهمات المتواضعة مطلوبة وملحة: نعني انشاء وتدعيم القاعدة التحتية للثقافة في مناطق الحكم الذاتي، اما شؤون العرب والعالم فلتترك الى فلسطينيي الشتات لأنهم فلسطينيون غير محرجين، ولأنهم مثل المقيمين في الكيان أمناء على الثقافة الفلسطينية ويهجسون بقضاياها.

محمد علي فرجات

مجموعة ثالثة للشاعر وليد خازندار:

«اسطورة المساء» صفاء اللغة وصفاء المخيلة

□ دمشق – من راسم المدهون:

■ مجموعة الشاعر الفلسطيني وليد خازندار الثالثة «اسطورة المساء» تنقل تجربيه إلى مستوى آخر من تامل العلاقة مع المكان من حيث هو حيّز ضيق بالمعنيين المباشر والمجازي، وما يرتبط بهذا التامل من استحضار اشخاص وحيوات مرّت ذات وقت أمام حدقة الشاعر، وها هي تعود إلى شاشة القصيدة، في مراث تشبه ان تكون استعادات غير مأمولة، تعيد تركيب الوقائع... الساعات- بل اللحظات، وحتى الخطوات القصيرة في المشي، والالتفاتات ورفّات العين، في سياق تراكيب شعرية تعتني بصياغة «حالة» ورسم صورة «مناخ» نفسي ووجودي أفلت من بين الأصابع وإن ظل يحوم في ردهات الذاكرة والمخيلة:

«ليس أكثر من أن ينامَ
قليلاً فيصحو: ينزع الهدير عن كتفيه
والجهات عن صدره، ويخلص الهالات من عروة القميص
– أكان، حقاً، هباء كل ما مرّ
رمية قد ارتدت وانتهى الأمر
أو لم يبق غير قوس البداية الضيق، هذا؟»

«اسطورة المساء» (دار بيان – بيروت – ١٩٩٦) احتفاء بكثافة المعنى في تعبيره عن كثافة الافكار من خلال التوغل في حوار مع المحيط الضيّق واستدراج صورته، أو شبح صورته، واستقصاء تلونات تذروها المخيلة وتعيد جمعها من جديد، على هيئة خطاب شعري يشبه وصفاً لما جرى، لكنه يفارق الوصف في اندماجه وتغلغله إذ هو يستحوذ على الداخلي العميق، ويهجر الخارجي المفعم بالرنين والضوضاء. انتباه اقصى لما يمكن ان تذهب إليه القصيدة في بحثها عن روح الأشياء، وروح الأمكنة وروح الشعر.

منذ «أفعال مضارعة» (١٩٨٦) و«غرف طائشة» (١٩٩٢) وحتى هذه المجموعة الجديدة ووليد خازندار يراهن على تحرير قصيدته من كل الشوائب الشعرية الشائعة: الموضوعات العامة، العناوين الكبيرة، ووهم الانشغال الشعري بالتاريخ في معناه المبتذل، مستبدلاً ذلك كله بالاصغاء إلى صدى الاشياء ووقع خطا التاريخ في ردهات روحه، فيما يشبه صوفية جديدة، تاخذ من الصوفية القديمة والموروثة صفاء النظرة وتضيف إليها نبض الحياة بعد تجزئة الحياة من حيث هي زمن وزمان إلى حلقاتها الأصغر، ثوانيها العابرة بسرعة البرق، والتي هي في المآل الأخير دقات القلب، ورفات العين، إذ يعبرها الحزن ويأخذها إلى عالم مسكون بالفجيعة والقلق. يمكن القول إن قصيدة وليد خازندار الحرة (لا نريد ان نقول قصيدة النثر) تكاد تنفرد بين شعرائها الفلسطينيين بالبحث الدؤوب عن العلاقة الأجمل بين اللغة والتراكيب الشعرية إلى تلك الحدود التي يمكن معها اعتبار عمل خازندار الشعري تجريبياً مستمراً يمنح «قصيدة النثر» تاصيلها الذي لا يزال هجيناً، يقف مرة ويتعثر مرات عند معظم الشعراء الفلسطينيين، وهي فرادة تؤسس القها من تبغي الهاجس الشعري الملتصق بهموم الذات وانشغالاتها، والبحث الذي لا يكل في مساحات اللغة عن اوجه استجاباتها للشعرية الحديثة، لا بالمعنى الذي ينصب على اختيار المفردة وحسب، ولكن في العثور على العلاقة الصائبة بين المفردات بوصفها مشروعات معان ودلالات وبين تركيبتها الجميلة التي يمكن ان تمنحها الشعرية وتضعها في سياق التباسات جميلة، تاخذ من الغموض سحره الذي يستدرج الحس والمخيلة، ومن الوضوح بوجه المشغول من بداهة المعنى، ما يمنح القصيدة قابلية القراءة بوجوه متعددة، لا تنطفئ، مع كلمة النهاية. القصيدة في حالة شعرية كهذه قبض على مناخ، اكثر منها تأطير «حقائق»، فالبئر المكتمل بالنتيجة وهم «الحقيقة المكتملة» التي ما وجدت ولن توجد، والتي يظل هاجس البحث عنها والسهر من أجلها، يحرض الشعراء والمبدعين ويحثهم بعد كل انجاز يحققونه على ملاحقة نقطة الضوء التي تظل بعيدة، في اقاصي العالم، تناديهم وتلوح لهم:

«كان يريد صباحاً قوياً
ليشاور في الأمل، نفسه:
– أأبدأ من جديد؟

في بحثها المنشور كمقدمة لـ «موسوعة الأدب الفلسطيني الحديث» تقول سلمى الخضراء الجيوسي عن تجربة وليد خازندار إنه يختار لغته «بعناية فائقة وكأنها الدر النادر ومع ذلك فإنها تبدو سلسة وطبيعية، وتقترب أحياناً من اللغة المحكية، كما أن تنويعاته الحيوية لموضوعاته تتصف بحساسية مرهفة، لا تسمح بتصوير الحياة حوله عبر التاكيدات القطعية الصاخبة كما حدث في الشعر قبله. ان مقاربته لموضوعه مقاربة شخصية بقدر ما هي جماعية وفلسطينية بقدر ما هي شمولية». وهذه في تقديري مسالة شديدة الأهمية، جديرة بالدراسة للوقوف على ابعادها في الشعر الفلسطيني كله، فمسالة العلاقة بين الخاص والفردي، والذاتي عند الشاعر، وبين ما يصطخب حوله من احداث ووقائع، لا تزال مسالة مثيرة للجدل اوقعت وتوقع كثيراً من الشعر الفلسطيني في وهم البحث عن مهمات لا علاقة للشعر بها، تزج الشاعر والشعر معه في جوقة جماعية لها خطابها فلم يعثر في نشيد لجماعة وهديرها الواحد عند امكانية التخيل، اذ هو هدير يحيل الاصوات كلها الى الطاعة والانتظام شبه العسكري في الجوقة. ويقول وليد خازندار في قصيدة بعنوان «الليل ومضة»:

«لم يكن، الى آين يعرف
هذا الباب يفضي.
ولا لماذا النباتات، عنده
صفراء محنية.
واكثر ما تحيّر منه الورد:
ظمآن ساكت، وغير مكترث،
حميماً
وقابض على الوانه»

ننتبه هنا الى حقيقة ان «الورد ساكت» فتاخذنا الى حزن الورد، الشفيف والمتحدر من حزن العالم المحيط، وكان الشاعر في ذلك يختصر ويكثف وصفه للمحيط، يستبدل الاستدلال القديم بالاحداث والموضوعات باستدلال يجد ضالته فيما تقع عليه العين قربها، في صالة البيت، في غرفه الضيقة، في نباتاته الصفراء المحنية وورده التي فارقت ابتساماتها المعهودة وصارت «صامتة» تشير بسكوتها الى ما وراء السكوت من معنى. وبالمقارنة بين هذا المشهد الشعري، وجذوره الاولى في «افعال مضارعة» و«غرف طائشة» فإن من الممكن ملاحظة وقوف وليد خازندار الطويل في حيز مكاني ضيق يتابع من خلاله رؤية العالم، وهي رؤية لا تشترط لتحققها الوقوف على قمم عالية، ولا الانغماس في الزحام، ما دامت المسالة في جوهرها تتوقف على الملاحقة المرهفة والاصغاء الذكي لما يمور في الاعماق ويجد شبيهاً لمواره في اقرب الاشياء واكثرها بساطة وعادية. هل نقول مثلاً ان وليد خازندار يتخلى هنا عن كل ما هو بطولة او وهم بطولة؟

اعتقد ان القصيدة الفلسطينية الجديدة عموماً أسست وتؤسس خطابها الشعري من خارج البطولة والبطولي، بل لعلها تاخذ مساراً معاكساً لذلك كله فتنطلق من الانكسار. من وعيه الشامل، ومن ادراكه الاعمق اذ هو يستقر في الروح والاعصاب، وهي لهذا تنطلق من نقطة بداية تقع في داخل الروح. ومع ذلك فثمة ما يميز تجربة وليد خازندار الشعرية، وهو يتركز في تخليه النهائي عن كل ما يشبه البطولة في التراكيب والصياغات، فيبدأ من ايقاع القصيدة الموزونة ويستبدله باعادة تركيب هواجسه الشعرية على حرية الاختيار الطوعي للممارسات الشعرية، ليزج هذه المسارات بحريتها الكاملة في جدل العلاقة مع افكاره، معانيه، جمله المشغولة بدقة وأناة، وهذه اكبر من مجرد الارتحال من قصيدة التفعيلة الى القصيدة الحرة، إذ هي اعادة تاسيس قاعدتها الاهم عدم الارتهان الى اية قاعدة ثابتة يمكن ان تكون مرجعية، والحرص على ان تؤسس كل واحدة من قصائده مرجعيتها الخاصة بها، والمستمدة من ضروراتها الشعرية، حيث يمكن الحديث عن ضرورات القصيدة، ويصعب الحديث عن ضرورات القصائد.

وليد خازندار وصل الى «قصيدة النثر» من حوار طويل مع التفعيلة، ولكن دون ان ينشر قصائده الموزونة تلك، بل آثر ان تكون اطلالته على قراء الشعر مناسبة لتقديم خلاصات مختبره الشعري، الذي ظل باستمرار مفتوحاً على المراجعة سواء فيما يخص الفكرة – الموضوع، ان بنائية القصيدة. واذا كنا قد عثرنا في مجموعته الاولى «افعال مضارعة» على استحضار اجزاء لوحته من الرموز البسيطة فيما يحيط به من احداث وشواهد، فإنه في المجموعة الثانية (وبينها سنوات ست) يذهب نحو مفارقة اكبر لـ «الموضوع» ويقارب قصيدة الهاجس، بما فيها من ذاكرة قلقة تقطر من حواف انائها الرجراج صور ومعان تجتمع لتخلق مناخاً، ينبئ، ويشير، اكثر مما يقدم خطاباً شعرياً يلتزم المعنى المنطقي او تسلسله. اما في هذه المجموعة الجديدة فان وليد خازندار يضيف الى ذلك كله التامل في الواقع المحيط من زاوية نظر اكثر «حيادية»، او هو ينجح في ان يجعلها تبدو كذلك، بكل ما تحمله هذه النظرة من تشذيب القول الشعري وتخليصه من عثرات الانفعال السريع او المباشر.

الكتابة العربية من التقليد الى الاختراق

نوستالجيا الاربعينات وانهيار «الواقع»

ادوار الخراط *

■ ايّ تقويم للأدب العربي الراهن لا معدى له عن ان يعتدّ وقع الاربعينيات، مهما كان ذلك الاعتداد موجزا. على انه لا تقوم ثمّ حواجز ثابتة مانعة بين العقود المتعاقبة.

ما اغرب سنوات الاربعينيات في الادب العربي وما احفلها بقوة خلاقة كامنة وما اكثر ما ارهصت به هذه السنوات من ظواهر مقبلة. على أن هذه السنوات قد انقضت من دون أن تخلف اثرا لهذه الظواهر، وان كان ذلك فيما يلوح للوهلة الاولى فحسب، اما في واقع الامر، فالامر على العكس.

شهدت الاربعينات ظهور العناصر الريادية الاولى في كل من الاتجاه «الواقعي الاجتماعي» الذي كانت له الغلبة في المشهد الادبي العربي خلال الخمسينات، والاتجاه الحداثي الذي قام بنقلة اساسية في الحساسية الادبية، وكان تحديثا رئيسيا للمعايير والتقاليد الادبية الراسخة.

كان القلق الاجتماعي، وتفكك العلاقات الطبقية الذي نجم عن الحرب العالمية الثانية، وتصاعد مطالب الحركة الوطنية التي اتخذت طابعا عنيفا، احيانا، وان كانت قوية العزم دون وهن في كفاحها ضد الامبريالية الاوروبية، وتدهور اوضاع الجماهير العريضة التي كانت تعاني العوز وترزح تحت وطأة الامية، كلها قد اسهمت في ظهور كل من هذين الاتجاهين، ولكن لابد أن ضرورة كامنة في داخل المشروع الثقافي نفسه، وأن حوافز النمو الداخلية، لعبت دورها في ذات الوقت.

* * *

في لبنان ظهر منذ اوائل القرن العشرين جبران خليل جبران وميخائيل نعيمة في طليعة كثيرين نادوا بالتجديد وبالتمرد على القديم.

وفي مصر كان سلامة موسى قد جهر – منذ بعض الوقت – بدعوات كثيرة للتجديد في مجالات عديدة ومختلفة. لكنها ذهبت هدرا في ما يشبه صحراء ثقافية. كان شخصية مثيرة للخلاف، كتب مقالات وكتبا وترجم عن الانكليزية واشتغل في الصحافة. كان قبطيا لا دينيا خارجا عن السياق العام، نادى بتجريد اسلوب الكتابة العربية من الحشو الذي كان يثقله منذ اكثر من الف سنة، وتحريره من توشية «البلاغة» التقليدية، بل ذهب الى حد المناداة باستخدام اللغة المحكية.

وبروح مماثلة، مع خصوصية ينفرد بها كل على حدة بطبيعة الحال، كان طه حسين ولويس عوض وحسين فوزي وغيرهم يدعون صراحة الى ثقافة تنتمي الى البحر المتوسط وتتجه الى «الغرب» مع الاعتداد بالتراث العربي باعتباره اساسا مسلما به.

في نهاية الثلاثينات وبداية الاربعينات، كانت «المجلات الصغيرة» من نحو «المجلة الجديدة» التي رأس تحريرها سلامة موسى ثم رمسيس يونان، و«التطور» التي رأس تحريرها انور كامل وشارك فيها رمسيس يونان ايضا وفؤاد كامل، قد غرست بذور الادب الحداثي والطليعي، فبدأت بذلك دورا قامت به بعد ذلك، ببسالة، «مجلات صغيرة» اخرى مثل «البشير» التي حررها بدر الديب واخرون، و«الفصول» التي حررها فتحي غانم، حتى وصلنا الى «جاليري ٦٨» التي شارك في تحريرها كاتب هذه السطور، وقد كانت مثل هذه المجلات– بعد ذلك– هي المنبر الوحيد الذي ظهرت فيه اصوات الكتّاب الشبان اصحاب الموهبة الحقيقية والرؤية الصائبة، في السبعينات وحتى التسعينات.

في منتصف الاربعينات اكتسحت مصر موجة من الوعي اللاعج بالاحتياجات الملحة على المستويات الوطنية والاجتماعية والثقافية. ففي ١٩٤٦ كانت الحركة الوطنية تطالب، الى حد العنف، بجلاء قوات الاحتلال البريطانية، ودخلت الجماعات الماركسية من ناحية، وجماعات الاخوان المسلمين من ناحية اخرى، الى الساحة السياسية، دخولا قويا. وتعزى الى تلك الفترة اتجاهات واقعية اشتراكية صريحة، في الوقت الذي ظهرت اتجاهات تجريبية وطليعية حداثية في الادب المصري.

وحتى طه حسين الذي كان قد اعطانا «الايام» تحفته البديعة في السيرة الذاتية، لم يملك في «المعذبون في الارض» إلا أن يتناول كتابة قصصية لها قصد اجتماعي محدد تحديدا واضحا بل يوشك أن يكون ثوريا. وعلى انه كان حكاء ثقيل الوطأة، ومتكلفا في بعض الاحيان (ذلك أن إسهامه البارز في الثقافة العربية انما هو في مجالات اخرى) إلا أنه كان قد جرفته تلك الدفعة العارمة من الوعي الاجتماعي، بل التحريض الاجتماعي، وقد صودر هذا الكتاب في ايام فاروق، نتيجة لدعوته التي تهز المشاعر الى العدالة الاجتماعية، مهما كانت هذه الدعوة مجردة ويوطوبية.

إنه لما يلفت النظر حقا ما تمتع به الاتجاه «الواقعي الاشتراكي» من اهمية وما بلغه من اتساع ورواج في الادب المصري، خلال الخمسينات، ولعل ذلك مما يمكن تفسيره على نحو مقبول بالحلف التاريخي المضطرب (وربما المدمر) بين الجماعات الماركسية الرئيسية والنظام الناصري، على اثر مؤتمر باندونغ في ١٩٥٥ والغزو البريطاني – الفرنسي – الاسرائيلي على سيناء والقنال وبورسعيد في ١٩٥٦، وقد كان النظام الناصري ابويا بطبيعته، فشمل هذا الاتجاه برعايته وابوته.

كانت «للواقعية» – او «الواقعية النقدية» – ظهرت قبل ذلك في الادب المصري. فقد كان بعض اعمال محمود تيمور ومحمود طاهر لاشين يمكن بالتاكيد أن يندرج تحت هذا الاتجاه. ومع ذلك فان الاتجاه لم يكتسب وعيا واضحا بذاته إلا في نهاية الاربعينات وعلى طول الخمسينات، اذ اطلق بعض الكتاب على انفسهم صراحة اسم «الواقعيين» مع ايحاء قوي بانهم «تقدميون».

وبقيام ثورة ١٩٥٢ انفتحت آفاق شاسعة من الامل ومن الارادة القومية وكانت تلوح – عندئذ – بلا نهاية ولا حدود، لا بالنسبة لمصر فقط بل بالنسبة «للوطن» العربي كله.

ومن الممكن ان نؤكد هنا انه لا مفر من تلمس نوع من «التساوق» بين تطور الاحداث في مصر وفي بلاد عربية اخرى، في اتجاه تأكيد الذات القومية تأسيسا على دعاوى «اشتراكية» و«عروبية» عريضة من ناحية، وبين التضخم المطّرد للاعمال الادبية الصاخبة التي وسمت بانها «اشتراكية» «واقعية»، وما كانت الاغلبية الساحقة فيها في حقيقة الامر الا اعمالا تسود فيها «بلاغة» فجة خاصة، حيث اختزل فيها الناس الى قوالب بسيطة من النوع «الايجابي» المتفائل النشط بدلا من ان يكونوا- كما ينبغي- احياء حقا ومن ثم فهم متناقضون مع انفسهم بالضرورة ومتعددو السجايا والخصال.

ان موجة الكتابات «الواقعية الاشتراكية» التي لم تتوقف عن التضخم في الخمسينات، وواكبتها وساندتها حملة «صليبية» حقا من النقد الادبي، والتقنين، والتكريس (بما لا بد ان يصاحبه من «طرد» اي تجريد من نعمة الاعتراف) كلها تجري وفقا للتقاليد الارثوذكسية الماركسية لليسار الاوروبي الذي يعود للثلاثينات والذي كان قد تجاوزته الاعراف حتى في ذلك الحين. قاد هذه الحملة محمود امين العالم – وقد كان فينومينولوجيا سابقا ووجوديا سابقا، وعبدالعظيم انيس وهو عالم في الرياضة والفيزياء، وكانا عندئذ محاضرين ماركسيين شابين تحولا الى داعيين نشيطين يتميزان بامانة وبشجاعة عقلية تامة تنزع الى المضاربة النظرية، وقد نجح الكتاب الذي الفاه معا «الثقافة المصرية» نجاحا كبيرا خلال عقد من الزمان، وما زال يذكر حتى الآن بنوع من الحنين والاعتداد. وقد كان هذان الكاتبان هما في اصل مدرسة للنقاد الشبان الذين كانوا على قدر من الذكاء او من الدأب حسب الاحوال، مثل امير اسكندر، وصبري حافظ، وسامي خشبة، وابراهيم فتحي، وعبدالرحمن ابوعوف وسيد البحراوي. ان كلا منهم قد اختط طريقه الخاص ونمّى خطه الخاص، على انهم يتقاسمون تراثا مشتركا هو تراث الواقعية الاشتراكية في الخمسينات.

وفي هذا السياق يمكن ان نشير الى رئيف خوري وحسين مروة في لبنان والى مدرسة كاملة من النقاد الماركسيين او المتأثرين بالماركسية في العراق وسورية وغيرهما.

* * *

وفي سياق الواقعية الاشتراكية في الخمسينات، لعله من الاوفق ان نتعمق، قليلا، العلاقة بينها وبين اللغة. ذلك ان معظم الاعمال التي كتبت في ذلك الاتجاه استخدم اللغة او اللهجة العامية على نحو لافت، باعتبارها، ربما بشكل لا واع تماما، رمزا مقدسا للشعب الكادح.

ولم يكن ذلك في الحوار فقط بل في السرد ايضا. فقد كان هؤلاء الكتاب ينظرون بعين الاستخفاف الى «اللغة» باعتبارها «اداة» للفنان، أما المعول عليه عندهم فقد كان – بسذاجة – هو «المضمون» الذي يأتي في موقف الاولوية المطلقة، وليس «الشكل».

مما كان معناه – في معظم الحالات – اننا وجدنا في ايدينا اعمالا مفككة واهنة افقرها تقاطعُ الاساليب المحكية بدلا من ان يثريها.

وفي مقابل ذلك فإن بعض كتّاب الواقعية الاشتراكية، لم يكن لديهم ما يقدمونه لنا الا الفصحى ذات الرنين والوطأة حاملة شعارات تعوزها الروح الصادقة العفوية ومرتبطة ارتباطا مباشرا بالرطانة الايديولوجية السائدة.

من المسلّم به ان الحساسية التقليدية تعتمد قواعد مجربة، وموصوفة، وسائدة، في الاحالة الى الواقع بشقيه، الذاتي والاجتماعي، هي قواعد المحاكاة الارسطية العريقة. ولما كانت المحاكاة الكاملة، المطلقة، مستحيلة – بالبديهة – فإن قواعد «الانتقاء» في المحاكاة تعتمد، مهما تراوحت الاختيارات وتقلبت، قواعد جمالية لها تراثها العتيق كذلك: قواعد التناسب والتناغم، او حتى التعاكس المقنن، المحسوب، حتى في حضن الرومانسية.

في القصص العربي، اذن، كانت الحساسية التقليدية – وما زالت، بعد ان اصبحت قديمة – تتوسل بالسرد المطرد، والاختيار الموزون، والحبكة التي تنعقد بالتدريج ثم تنحل، حسب الاصول، وتوظيف العناصر (من محاكاة، ووصف، وحوار، وتامل، الى آخره) بحساب، ولاختيار موقع النظرة العارفة والماكرة معا، لانها لا تقول – فورا – كل ما تعرف، وفيها تعليم وتشويق، مشاركة بقدر، ومفاجاة بقدر، وفيها اساسا – وقبل كل شيء – تثبيت، وتحديد.

والى الحساسية التقليدية ينتمي مشاهير الروائيين والقصاصين العرب على تراوح تقديراتنا الممكنة لقيمتهم الفنية، وهم الذين «استولوا» – بمعنى من المعاني – على «السلطة» الادبية في ساحتنا، طوال عقود خمسة حتى السبعينات، من امثال نجيب محفوظ، وعبدالسلام العجيلي، وحنا مينا، وعبدالكريم غلاب، وذو النون ايوب، وشاكر خصباك وعبدالحليم عبدالله، ويوسف السباعي، حتى يوسف ادريس (الذي، وإن اندرج تحت فهم واسع للواقعية الاجتماعية، فان موهبته الحوشية، الفطرية، تجعل له مكانة قائمة براسها) حتى جيل الوسط الغامض الاهمية، من الكتّاب الاوساط الذين كف الكثير منهم عن الكتابة والذين حملوا، بكفاءة متفاوته، عبء مرحلة «الواقعية» الاجتماعية، وبعطائها المحدود.

ومن الواضح ان ذلك كله لا ينطبق على كتاب مثل عبدالرحمن الشرقاوي بموهبته الكبيرة واذنه الحساسة اليقظة العارفة بلهجة الفلاحين في الدلتا، او مثل يحيي حقي الفنان العظيم القادر على ادراج الكلمة العامية، او التعبير العامي الذي لا يضاهى في جماله ولا تقاربه اي مفردة أو عبارة فصحى، وذلك على نحو متوازن وثيق العرى بالسياق الفني، مما ينحي اية امكانية للخلخلة او القلقة، بل على العكس يوحي بموسيقية منضبطة وإن كانت تلوح عفوية على نحو دقيق مرهف، أو يوسف ادريس بموهبته التي سميتها حوشية وفطرية.

* * *

أما حقبة الستينات فقد تميزت بسمات خاصة، كانت ذلك العقد من السنوات الذي شهد امالا عظيمة واخفاقات فاجعة، انجازات واحباطات وطنية، امجادا والاما وتغيرات عميقة المدى في العلاقات الاجتماعية لعلها غير مسبوقة في التاريخ الحديث للمنطقة العربية، من نحو التأميمات الكبيرة، وسقوط الامبراطوريات الاوروبية، وصعود القومية العربية، وشخصية جمال عبدالناصر الباهرة، ما اكسب مصر، و«الوطن» العربي مكانة عالية. ومع ذلك، أو على الارجح بسبب من ذلك، فان سلطة النظام في مصر اصبحت مطلقة ولا منازع لها تقريبا، بل اصبحت نموذجا يحتذى في معظم البلاد العربية. وكان غياب المعارضة المشروعة، غيابا تاما ومفروضا من عل، يتساوى مع خنق الديموقراطية، وفي النهاية أفضت الاحداث الى كارثة ١٩٦٧ والى احتلال اسرائيل اجزاء كبيرة من هذا «الوطن» العربي نفسه الذي ما كانت اشد ثقته بتفوقه، والذي انتقض بعد ذلك وعانى مرارة تجريح الذات القومية وتمزيقها، واطلق العنان لما يكاد يكون احساسا مازوكيا معذبا للذات من الشك والتساؤل. وانتهى ذلك العقد بمحنة ايلول الاسود وموت عبدالناصر الذي يكاد ان يكون موتا انتحاريا، وما تبع ذلك من انهيارات مدوية.

في هذا السياق – وان كنا قد اسلفنا الاشارة اليه بايجاز – وجدت الاتجاهات الحداثية في الادب العربي هويتها الخاصة.

وعلى طول هذا العقد من السنوات ظهرت بشائر الحساسية الحديثة على نحو بطيء ولكنه مؤكد، ذلك ان صدمات تلك الحقبة وتقلباتها ساعدت على ان تكسبها غنى وكثافة لم تكن لها قط من قبل.

ومن المسلم به انه منذ السنوات الاخيرة من الاربعينات ظهرت اولى ارهاصات هذا الاتجاه الحداثي، اما في مطبوعات مثل المجلات الصغيرة من نوع «البشير» وغيرها، او في مخطوطات تتداولها نخبة من العارفين. في تلك الفترة كتب صاحب هذه السطور معظم مجموعته القصصية «حيطان عالية» التي لم تنشر الا في العام ١٩٥٩ والتي اسمح لنفسي – على مضض – بالقول انها اصبحت علامة تاريخية ادبية، ولكنها اسقطت بعد ذلك في غيابات الصمت النقدي طوال ما يقرب من عقد من الزمان، وكذلك كان حال قصائد او الكتابات عبر النوعية لبدر الديب التي كتبت في الوقت نفسه تقريبا، ذلك اذا لم نذكر الا هذين المثالين فقط لتلك الارهاصات الحداثية، وهو ما حدث بالنسبة لقصيدة النثر التي كتبها في الاسكندرية في العام ١٩٤٥ محمد منير رمزي الذي لم ينشر عمله الا بعد نحو خمسين عاما.

في نهاية الستينات جاءتني جماعة من شباب الكتاب طلبوا مني – وقالوا «على الفور» – كل ما يسعني من عون في اصدار مجلة «جاليري ٦٨» التي ظهر منها ثمانية اعداد فقط خلال فترة سنتين، لكنها برهنت على انها المنبر الحقيقي الاول للحساسية الحديثة في مصر، وتكرر مثل هذه التجربة بعد ذلك في العراق وفي المغرب.

رسخت اقدام «جيل الستينات» كما عرف بذلك الاسم بعد ذلك، بفضل هذه المجلة على الرغم من الصمت شبه التام من جانب المؤسسة الادبية حينذاك.

ومع تقدم السبعينات – عقد السادات – عرفت مصر وبلاد عربية اخرى انقلابا شبه تام. قام استقطاب مزدوج وعنيف، مع الانتصار الجزئي، المؤكد مع ذلك، للجيش المصري على اسرائيل في ١٩٧٣، وهو الاول من نوعه. ونشير بسرعة الى ما تلا ذلك: محادثات كامب ديفيد، معاهدة «السلام» مع اسرائيل، استرداد سيناء بشروط قطع العلاقات الديبلوماسية لمصر مع معظم البلاد العربية. سياسة «الانفتاح» التي انتهجها السادات، السيادة المطردة للقيم الاستهلاكية، انحسار الايديولوجيات والممارسات الاشتراكية، نزيف العقول وهجرة المثقفين، انفجارات العنف الطائفي بين الحين والحين، واعادة توكيد الاصولية الاسلامية، التضخم المستشري في كلا الميدانين المالي والروحي، وتدهور الموارد المادية والمعنوية على السواء، وغير ذلك من هزات سياسية واجتماعية واسعة النطاق.

كان ذلك عقد الحرب الاهلية الممتدة بين الاشقاء في لبنان، و«الخروج» الثاني للفلسطينيين بعد الاجتياح الاسرائيلي للبنان، واستمرار احتلال اسرائيل لما بقي من فلسطين القديمة، والطفرة النفطية، وتشابك واختلاط وتضارب سياسات الدول العربية والانشقاقات الوطنية، والصراعات الاثنية في السودان والعراق والمغرب، والخسوف الذي يكاد يكون تاما لايديولوجية الوحدة العربية.

ومع هذا المجرى الذي اتخذته الاحداث على نحو سريع وعاصف، وضع مفهوم «الواقع» نفسه موضع السؤال.

كان المنحى القديم الراسخ في القصة والرواية هو منحى المحاكاة الصريحة، وكان يأخذ مأخذ القضية المسلم بها انه من الممكن بل من المرغوب فيه «انعكاس» اي «تمثيل الواقع» في الادب، (ايا كان النسق الفلسفي الذي يوضع فيه ذلك)، وكان هذا المنحى يؤكد ان العمل الفني يستمد صحته، بل يستمد علة وجوده، من هذا الواقع الراسخ حتى لو كان المفترض ان الادب انما يساعد على تغيير هذا الواقع، ومن ثم فان علاقة تبادلية جوهرية بين الادب القائم الثابت والواقع القائم الثابت. كانت موضوعة موضع المسلمات، بل اصبحت قالبا من قوالب العقل الادبي العربي، ومعيارا للانتاج الادبي والنقد الادبي.

لكن تحطيم «الواقع» القومي والاجتماعي وتطايره الى شظايا، على نحو قاس وعنيف، افضى الى ان الاتجاهات الحداثية حلت الآن محل المنحى الواقعي القديم الذي عفا عليه الزمن تقريبا.

صحيح ان للفن دورا اجتماعيا- ايا كان معنى هذا – باعتباره احد مكونات الوعي، والوعي فاعل اجتماعي، لكن الصحيح، ايضا. ان الفن – المكتوب، اساسا، فهذا هو ما نتحدث عنه – نشاط فردي، بل حميم، ليس ذاتيا بالضرورة، وليس «معزولا» بل حميما، وخاصا، وابداعيا، وخلاقا. وهو، لهذا، الآن. لا يصح ان يكون اعادة تعميل RE - PROCESS-ING للجاهز والسائد، او اعادة تشكيل للقوالب السائدة في وعي الافراد، داخل الجماعة.

ان الكتابة الابداعية الحداثية – لسبب او لآخر – اصبحت اختراقا لا تقليدا، واستشكالا لا مطابقة، واثارة للسؤال لا تقديما للاجوبة، ومهاجمة للمجهول لا رضى عن الذات بالعرفان.

* كاتب مصري.

قصيدتان

احمد الشهاوي *

١ – أبدية الرائحة

لا ادري
لماذا اليوم
فتحت خزانة سرية
اخرجت ما حمّلت يداك قبل اشهر
كان العطر نائماً في سرّه
لم تسقط نقطة باكية
طريقاً آخر سلكت
حدث العطر قال لي:
في الخزانة أسرار تطير الى اصحابها
العطر الذي ينام في القش يحفظ الابجدية
ويعرف الصلاة
بصمات الاصابع – اصابعها –
بابٌ فريدٌ لم يعرفه المؤرخون
اكتشفه العشاق ليلة ان تداخلنا
وامتزجت خمرتنا
الباب الذي انفتح منذ ثانية
هل كان مقدّراً ان يراني دونما ان تشيري اليّ؟
سال حبرٌ في غفلة
غفا قلمي
فنمت
ودار الهواء
فدار الهوى
ودار الهوى مأهولة العشاق.

٢ – الوصول ذات الوقت

قبل ان يؤذن الوقت
كنت نائماً في السر
لم اقل اين أنا
فأنا لا أعرف الطريق
اعرف انه لم يكن حلماً
كنت نائمة في لغة تشرُد في
الروح
ربما تقولين انه حلم يا أحمد
لكن، في الوقت الذي كنت
غارقاً في لذة الكشف
تتركين رسالة بأنني فيك
أهي قهوة المعرفة
ام كشف الحجاب
ام ان العارف بالعشق أنا
قد وصل

* شاعر مصري.
والنصّان من ديوان يحضره للنشر تحت عنوان «حدّث الزمن قال لي».

مدخل الى حياة ابن خلدون وأعماله (١ من ٢)

من هو صاحب المقدمة ومؤلف تاريخ العبر؟

وليد نويهض

■ نشر في القرن السادس عشر الميلادي احمد بابا التنبكتي (٩٦٣ – ١٠٣٦ هجرية) ترجمة عبدالرحمن بن خلدون في كتابه المعروف بـ «نيل الابتهاج بتطريز الديباج»، جاء فيها: عبدالرحمن بن محمد بن محمد بن الحسين بن محمد بن جابر بن خلدون الحضرمي الاشبيلي الأصل التونسي المولد ولي الدين ابو زيد قاضي القضاة العلامة الحافظ المؤرخ.(١)

وينقل عن المؤرخ (صديق وخصم ابن خلدون) ابن الخطيب صاحب تاريخ غرناطة «كان فاضلاً حسن الخلق جم الفضل باهر الخصال رفيع القدر ظاهر الحياء وقور المجلس عالي الهمة قوي الجاش. طامحاً لقنن الرئاسة متقدماً في فنون عقلية ونقلية متعدد المزايا سديد البحث كثير الحفظ صحيح التصور بليغ الخط مغري بالتجلة جواد الكف حسن العشرة بذول المشاركة، مفخراً من مفاخر التخوم المغربية، من ذرية وائل بن حجر، اخذ القرآن عن بدال والعربية عن الزواوي وابن العربي وتادب بابيه واخذ عن المحدث ابن جابر الوادي آشي وحضر مجلس ابن عبدالسلام وروى عن الحافظ السطي والرئيس ابي محمد الحضرمي، ولازم العلم الشهر الابلي وانتفع به. وورد على الاندلس في ربيع الأول عام اربعة وستين (يقصد ٧٦٤ هجرية) وأكرمه سلطانها وأركب لتلقيه خاصته وخلع عليه وابره، شرح البردة شرحاً بديعاً دل على تفننه وادراكه وغزارة حفظه، ولخص كثيراً من كتب ابن رشد وعلق تقييداً مفيداً في المنطق للسلطان، ولخص محصول الفجر والف في الحساب وفي اصول الفقه. مولده بتونس في رمضان عام اثنين وثلاثين وسبعمائة».(٢)

يبيّن كلام ابن الخطيب اضافة الى الوصف والديباجة ثقافة ابن خلدون العلمية واهميته في مختلف المعارف المتداولة (شرح البردة، تلخيص كتب ابن رشد، تعليقات على المنطق، ومؤلفات في الحساب وأصول الفقه)، الى شهرته الواسعة وهو ما زال في ٣٢ من عمره. فترجمة ابن الخطيب كُتبت قبل ان يؤلف ابن خلدون مقدمته وتاريخه الذي باشره في سن ٤٥ وانهاه وهو ما زال في ٤٩ من عمره.

نتابع ترجمة ابن خلدون كما وردت في كتاب «نيل الابتهاج» لاحمد التنبكتي فينقل ما قاله ابو جعفر البلقيني في «مختصر الاحاطة»، «وألف تاريخه المشهور الذي سحر به الخاص والجمهور سماه بكتاب «العبر وديوان المبتدأ والخبر في أيام العرب والعجم والبربر» اخترع فيه مذهباً عجيباً وطريقاً مبتدعاً من الحديث على العلوم وتنقيح الفهوم وما يعرض في الانسان منذ الاعراض الذاتية والخيالات والحلوم».

وينقل التنبكتي عن بعض الاعلام من دون تسميتهم فيقول «حفظ القرآن والشاطبي ومختصر ابن الحاجب الفرعي وتفقه بأبي عبدالله محمد بن عبدالله الجياني وأبي القاسم بن العصير، قرأ عليه التهذيب وعليه تفقه وحفظ المعلقات والحماسة وشعر حبيب وقطعة من شعر المتنبي وسقط الزند، وأخذ العربية عن والده وغيره وعبدالمهيمن الحضرمي، وتولى كتابة العلامة عن صاحب تونس ثم توجه لفاس واعتقل عند سلطانها ثم قدم غرناطة وعظمه سلطانها (كما ذكر ابن الخطيب). ثم توجه لبجاية ثم لتونس (الف المقدمة وتاريخه) ثم رحل لمصر فولاه سلطانها الظاهر برقوق قضاء المالكية وتصدر للاقراء بالجامع الازهر وصنف تاريخه الكبير في سبع مجلدات سماه العبر في تاريخ الملوك والامم والبربر، وكان يسلك في اقرائه مسلك الاقدمين كالغزالي والفخر مع انكار طريقه طلبة العجم. ويقول: ان اختصار الكتب في كل فن والتعبد بالالفاظ على طريقة العضد وغيرها من محدثات المتاخرين والعلم وراء ذلك كله. وكان يقدم بديع ابن الساعاتي على مختصر ابن الحاجب ويقول: انه اقعد بالفن زاعماً ان اباه الحاجب لم يأخذه عن شيخ، وفيه نظر، وتكرر عزله مراراً من القضاء وولايته. نسب في تاريخه الى عظيمة نقلها عنه ابو الحسن بن ابي بكر». وينقل عن ابن حجر العسقلاني الآتي: «ولم يوجد في تاريخه. مات قاضياً فجأة يوم الأربعاء لأربع بقين من رمضان سنة ثمان وثمانمائة عن ست وسبعين دون اشهر، ودفن في مقابر الصوفية خارج باب النصر».(٣)

ويذكر التنبكتي كتاب «التعريف» لابن خلدون الذي اورد فيه ترجمته ومذكراته الشخصية وخلافه مع «ابن عرفة وغيره في تونس. وينتهي الى القول ان ممن اخذ عن ابن خلدون هم الامام ابن مرزوق الحفيد والشيخ البسيلي والبدر الدماميني والعلامة البساطي وغيرهم» (ص ٢٥٠ – ٢٥٢).

تكشف ترجمة التنبكتي لحياة ابن خلدون كم كانت شهرة صاحب المقدمة تثير المخاوف والضجيج على المستويات السياسية والثقافية والفقهية نظراً لضلوعه في مختلف الفنون والمعارف فهو كان «شاغل الناس» على المستوى الفكري كما شغلهم الشاعر الطموح سياسياً ابو الطيب المتنبي. فشخصية ابن خلدون مثيرة كذلك قدراته وامكاناته التي اعترف بها الصديق والخصم. وربما شكلت مزاياه المتعددة نقطة توتر في حياته وسببت له الكثير من الحسد والمشاكل.

احتل ابن خلدون الكثير من المناصب وشغل العديد من المواقع وطارت شهرته وهو في الثلاثينات من عمره وازدادت مكانته بعد تاليف مقدمته وتاريخه وهو في نهاية الاربعينات من عمره. وكان لا بد من شخصية غنية وخصبة وطموحة مثل هذه الشخصية ان تثير الحسد والقلق والشغب فاعتزل السياسة ثم قرر مغادرة وطنه الى بلد آمن (مصر).

وإذا كان التنبكتي قد نقل ما نقله وذكر ما ذكره عن ابن خلدون في نهاية القرن العاشر ومطلع الحادي عشر للهجرة في نطاق الديار الاسلامية فان شهرته ازدادت وطارت عالمياً في فترة اطلق عليها عصر «التنوير» و«النهضة» في اوروبا بسبب مساهماته الفكرية الكبيرة في اغناء الفكر الانساني بعناصر حيوية فلسفية واجتماعية. فهو كان وما يزال شخصية تثير الجدل لدوره الخاص في تأسيس انماط جديدة من التفكير تركزت على تبيان العناصر المكونة لعلمه الذي اكتشفه وأطلق عليه «علم العمران».

قبل البدء في سرد ظروف كتابة المقدمة والخلاف على توقيت تدوينها وافتراق مستويات ابوابها وفصولها لا بد من ايراد ملاحظة ربما تفيد في معرفة احوال ابن خلدون والاجواء العاصفة التي مر بها. فصاحب المقدمة على رغم اعتزاله السياسة لم يبتعد عنها بل واصل اتصالاته ومتابعته للحوادث. فهو غادر قلعة ابن سلامة في العام ٧٨٠ هجرية الا ان تاريخه ينتهي في الخبر «عن امارة عبدالرحمن بن علي ابي يفلوس ابن السلطان ابي علي، على الغزاة بالاندلس ومصير امره» وذلك «سنة ثلاث وثمانين وسبعماية» (تاريخ العبر، المجلد السابع، صفحة ٤٥٠). وقبلها يأتي على ذكر حج يوسف بن علي بن غانم امير اولاد حسين سنة ثلاث وتسعين (٧٩٣ هجرية) واتصاله بملك مصر من الترك الظاهر برقوق. ويذكر ابن خلدون انه قام شخصياً بترتيب الاتصال واللقاء اذ يقول «وتقدمت الى السلطان فيه وأخبرته بمحله من قومه، فاكرم تلقيه وحمله بعد قضاء حجه هدية الى صاحب المغرب، يطرفه فيها بتحف من بضائع بلده على عادة الملوك. فلما قدم بها على السلطان ابي العباس (صاحب المغرب) اعظم موقعه، وجلس في مجلس حفل لعرضها والمباهاة بها». (تاريخ العبر، ص٤٣٢).

تكشف الاخبار الاخيرة من تاريخ ابن خلدون ان صاحب المقدمة واصل اضافة الاخبار الجديدة ومتابعة الحوادث وادخالها على الجزء الاخير من كتاب العبر. كذلك تكشف مواصلته نشاطات مختلفة من العمل السياسي كالاتصالات واللقاءات والترتيبات الى دوره كمفاوض ديبلوماسي عندما شارك في البعثة التي ذهبت الى دمشق لاقناع تيمورلنك بوقف تهديده باجتياح المدينة.

الا ان السياسي والمفكر ابن خلدون قبل تاليف المقدمة وتاريخه هو غير السياسي والمفكر بعد انجاز مهمته وانتهاء مشروعه. فطموحاته تقلصت وحماسه خف اذ لم يكتب اي شيء مهم طوال الفترة الفاصلة بين المرحلتين وتبلغ ٢٤ سنة من حياته.

والسؤال: لماذا لم يكتب اي شيء مهم منذ خروجه من قلعة ابن سلامة (٧٨٠ هجرية) وانتقاله الى تونس (٤ سنوات) ووفاته في مصر ودفنه في مقابر الصوفية كما يقول ابن حجر؟

اهم ما كتبه ابن خلدون في تلك الفترة الطويلة (٢٤ سنة) تلك الاضافات من فقرات وفصول لتوضيح بعض افكار المقدمة الى تلك الاخبار التي الحقها بتاريخه ليبقى حاضراً مع حوادث عصره. الى ذلك تمكن اضافة بعض الاعمال مثل مذكراته (كتاب التعريف) وتلك الشروح الجغرافية والعمرانية لبلاد المغرب التي يقول انه كتبها بناء على طلب من تيمورلنك عندما التقاه في الشام في وقت كان سلطان المغول يحاصر دمشق ويهدد باقتحامها. ويبدو ان تلك «الدفاتر» فقدت ولم يعثر عليها الى الآن.

اذن هناك سؤال كبير: لماذا لم ينتج ابن خلدون شيئاً جديداً في تلك الفترة الطويلة نسبياً باستثناء الاضافات والمذكرات في وقت انهى تاريخه الكبير وهو في نهاية الاربعينات من عمره وغادر وطنه الى مصر وهو في مطلع الخمسينات، اي انه كان في عز سن النضج وكان يتمتع بصحة جيدة على رغم مرضه الشديد في السنة الاخيرة من عزلته في القلعة؟

هناك اسئلة محيرة: هل اصيب ابن خلدون بعارض صحي اتعبه ولم يعد عنده قدرة الاحتمال على المواظبة في القراءة والتاليف؟ هل اصابته صدمة نفسية كبيرة دفعته الى حال من اليأس والقنوط والاستنكاف عن متابعة شخصه للمعرفة والاستطلاع؟ هل وجد نفسه في حال حصار من الحساد والمشككين به وباخلاصه؟ هل اعتبر انه اعطى كل ما يملك وقال كل ما يريد ولم يعد عنده الجديد لتقديمه سوى اضافات على مقدمته وتاريخه؟ هل اصيب باحباط شامل ووجد ان كل اجتهاده وتعبه لم يحصل منه سوى ما يسد رمق العيش فقرر التوقف عن الكتابة والاستمتاع بما تبقى له من عمر بانتظار الفرج؟

كلها اسئلة محيرة يصعب الاجابة عنها. الا انه يمكن مقاربة الصورة باعادة قراءة حياة ابن خلدون وملاحقة تركيبته الشخصية المعقدة من خلال المحطات الكبرى التي وصفها وذكرها في تاريخه ومذكراته.

وربما تساعد اعادة قراءة كتابه «التعريف» بتركيز على المحاور الرئيسية التي تشكل مفاصيل كبرى في حياته في اعطاء فكرة عامة عن تلك الايام وتفسر الى حد ما اسباب توقفه عن الكتابة بعد انجاز مقدمته وتاريخه.

لاحظنا من الترجمات التي عاصرت ابن خلدون او التي كتبت بعد وفاته انها اختلفت في تحديد مساره الفكري. فصديق ابن خلدون وخصمه مؤرخ غرناطة لسان الدين بن الخطيب (٧١٣ – ٧٧٨ هجرية) ذكر في ترجمته التي اطلع عليها ابن خلدون قبل نشرها انه لخص وكتب عن ابن رشد والفلسفة وعلق على المنطق وله مؤلفات في الحساب واصول الفقه. بينما يذكر ابن حجر العسقلاني الذي عاصره في مصر (٧٧٣ – ٨٥٣ هجرية) ان صاحب المقدمة دفن في مقابر الصوفية.

وتكشف القراءات التي عاصرت ابن خلدون خلال وجوده في غرناطة (الاندلس) الى وفاته في مصر ان هناك تحولات فكرية طرأت عليه اذ تطور او انتقل من المنطق وابن رشد والحساب واصول الفقه الى رواية التاريخ وتفسيره وانتهى في مقابر الصوفية.

اذن يمكن القول ان هناك ثلاث محطات كبرى في حياة ابن خلدون وأعماله: الاولى بدأت في الفلسفة والمنطق والحساب ودراسة علم الاصول، والثانية في التاريخ وفلسفته، والثالثة الصوفية ومدارسها.

يمكن استخلاص الادلة على التحولات الفكرية تلك واستنتاجها من اعادة قراءة مقدمته وتعريفه بنفسه.

> تكشف الاخبار الاخيرة من تاريخ ابن خلدون
> ان صاحب المقدمة واصل اضافة الاخبار الجديدة ومتابعة الحوادث
> وادخالها على الجزء الاخير من كتاب العبر.
> كذلك تكشف مواصلته نشاطات مختلفة من العمل السياسي كالاتصالات
> واللقاءات والترتيبات الى دوره كمفاوض ديبلوماسي
> عندما شارك في البعثة التي ذهبت الى دمشق لاقناع تيمورلنك
> بوقف تهديده باجتياح المدينة.

هوامش

١- نيل الابتهاج بتطريز الديباج، احمد بابا التنبكتي، تحقيق وتقديم عبدالحميد عبدالله الهرامة، منشورات كلية الدعوة الاسلامية، طرابلس، ١٩٨٩. والتنبكتي هو أبو العباس احمد بابا بن عمر الصنهاجي الماسني السوداني التكروري. ولد ونشأ في تنبكتو عام ٩٦٣ هجرية (١٥٥٦ ميلادية) في اسرة من بني أقيت المعروفة بانتسابها الى العلم. تلقى تعليمه في السودان وانتقل الى مراكش ونال تحصيله الديني هناك، وعاد الى بلاده بعد وفاة السلطان المنصور الذهبي، وقضى في تنبكتو ٢٠ سنة يدرّس ويؤلف. توفي في سنة ١٠٣٦ هجرية (١٦٢٧ ميلادية). كتب في الفقه والتراجم والنحو والحديث والتصوف وغيرها، وتزيد رسائله عن الاربعين مؤلفاً.

٢- لا تقل حياة لسان الدين بن الخطيب مأسوية عن حياة ابن خلدون. فهو ايضاً أديب وناثر وشاعر ومؤرخ ورجل دولة. نشأ في غرناطة واستوزره سلطانها أبو الحجاج يوسف بن اسماعيل ثم ابنه الغني بالله محمد من بعده، وكبر شأنه فكثر حساده وزادت الوشايات ضده فهرب خلسة الى جبل طارق ومنه الى سبتة فتلمسان في عهد صاحبها السلطان عبدالعزيز بن علي المريني، واستقر في فاس الى ان استولى السلطان المستنصر أحمد بن ابراهيم على المغرب بمساعدة صاحب غرناطة الغني بالله. فطلب منه تسليمه المؤرخ ابن الخطيب فقبض عليه ووجهت اليه تهم الزندقة وقتل في السجن خنقاً ودفن في باب المحروق في عام ٧٧٦ هجرية. فأصاب الحادث الرهيب من ابن خلدون مقتلاً وقرر على اثره الانقطاع عن العالم والعزلة في قلعة ابن سلامة في العام نفسه. راجع عمر رضا كحالة، معجم المؤلفين، مؤسسة الرسالة، بيروت ١٩٩٣، الجزء الثالث، صفحة ٤٤٠.

٣- احمد بن حجر العسقلاني (٧٧٣ – ٨٥٢ هجرية) ولد في مصر ونشأ فيها وعرف بابن حجر (شهاب الدين، ابو الفضل) محدث ومؤرخ وأديب وشاعر. زادت تصانيفه في الحديث والتاريخ والأدب والفقه على ١٥٠ مصنفاً. اشهرها الاصابة في تمييز الصحابة، الدرر الكامنة في اعيان المائة الثامنة، نزهة الالباب في معرفة الالقاب، لسان ميزان الاعتدال في نقد الرجال للذهبي، تقريب التهذيب، رحلة من مصر الى دمشق. وله كتاب مهم في نقل اخبار مرض الطاعون الذي اجتاح المنطقة واوروبا في القرن الرابع عشر الميلادي (الثامن الهجري) على موجات متتالية باسم «ما رواه الواعون في اخبار الطاعون أو أمر الطاعون». (معجم المؤلفين، الجزء الاول، صفحة ٢١٠).

مخطوطات دار الكتب المصرية: مجموعات ثرية ونسخ نادرة

□ القاهرة – من عاطف مظهر:

■ تعد مخطوطات دار الكتب المصرية التي تزيد على ٦٠ الف مخطوطة من أنفس المجموعات المخطوطة في العالم، بتنوع مواضيعها التي تمثل اهم ما عرفته الثقافة العربية الاسلامية والتراث الانساني عموما.

اخذت دار الكتب التي تعتبر المكتبة الوطنية الأم في مصر منذ إنشائها سنة ١٨٧٠ في جمع مخطوطات المصاحف والكتب العربية والفارسية والتركية من مكتبات المساجد والدواوين المختلفة وخزائن الاوقاف، اضافة الى تلقيها آلاف الكتب عن طريق اهداءات اصحاب المكتبات الخاصة، وكونت من ذلك كله مجموعة ضخمة ونادرة من المخطوطات في مختلف فروع التراث.

ومن اقدم المخطوطات التي تقتنيها الدار، مخطوط «كتاب الرسالة» للامام محمد الشافعي الذي يعد اول كتاب من نوعه في علم اصول الفقه، كما يعد اقدم كتاب عربي مخطوط مكتوب على ورق وموجود على حالته حتى الآن، وهو مكتوب بخط تلميذ الشافعي الربيع بن سليمان سنة ٢٦٥ هجرية.

ومن المخطوطات النادرة ايضا: كتاب «سر النحو» لأبي اسحق الزجاج المتوفى سنة ٣١١هـ وكتاب «مشكل القرآن» لابن قتيبة المتوفى سنة ٢٧٦هـ وكتاب «الامالي» لأبي علي القالي ونُسخ سنة ٤٨٦هـ، و«مقامات الحريري» ونُسخ سنة ٥٠٤هـ.

الى ذلك تضُم دار الكتب مخطوطات نادرة عليها خطوط اشهر العلماء والمؤلفين مثل البيهقي، والذهبي، والحريري، والعيني، كما تضم مخطوطات نادرة كتبت بخطوط أشهر الخطاطين مثل ياقوت المستعصمي، وروح الله اللاهوري، وعبدالرحمن بن الصائغ.

بعض هذه المخطوطات مزين بالصور التوضيحية، وذو قيمة فنية عالية مثل كتاب «العين» لحنين بن اسحق، و«مسالك الممالك» للاصطخري و«نزهة المشتاق» للادريسي، و«البيطرة في طب الخيول» لأبي الاحنف، و«الاغاني» للاصفهاني.

وبمرور الزمن، اضيف الى رصيد الدار مكتبات غنية أثرت رصيدها من المخطوطات. وكانت بداية المجموعات المهداة مكتبة الامير مصطفى فاضل شقيق الخديو اسماعيل.

كانت «الكتبخانة الخديوية»، وهو الاسم القديم لدار الكتب، تحتل جزءا من قصر الامير مصطفى فاضل في درب الجماميز في القاهرة قبل ان تنتقل الى مبناها الحالي في باب الخلق، احتوت مكتبة الامير على ٣٤٥٨ مجلدا من نوادر المخطوطات ونفائس الكتب، وضمت الى الدار سنة ١٨٧٦.

وتعتبر مكتبة احمد طلعت بك التي ضُمت الى الدار سنة ١٩٢٠ من اكبر المجموعات المهداة، اذ تضم ثلاثين الف مجلد، منها ٩٥٤٩ كتاباً مخطوطاً، الى عدد كبير من المصاحف واللوحات الخطية لأشهر الخطاطين.

وتأتي بعدها مكتبة احمد تيمور باشا المعروفة باسم «المكتبة التيمورية»، وتبلغ ١٩٥٢٧ مجلدا، منها ٨٦٧٣ مخطوطا.

ثم المكتبة الزكية التي تنسب لشيخ العروبة احمد زكي باشا، الذي كان له دور كبير في توجيه دار الكتب الى تحقيق التراث العربي ونشره بطريقة علمية.

ضمت مكتبته ١٨٦٢٢ مجلدا منها ١٤٨٢ مخطوطا.

ومن المكتبات الاخرى التي اهديت الى دار الكتب، مكتبة «قوله» التي انشأها محمد علي في مدينة قوله في اليونان وهي مسقط رأسه، واضيفت الى الدار سنة ١٩٢٩ وتضم ٣٤٤٠ مجلدا. ومكتبة خليل اغا ٦٨٦ مجلدا، ومكتبة الامير ابراهيم حليم ٦٤١ مجلدا، ومكتبة الشنقيطي ١٤٠٩ مجلدات، ومكتبة السيد احمد الحسيني ٢٤٥ مجلداً وغيرها.

الى جانب مخطوطات الكتب العربية، تضم دار الكتب مجموعة كبيرة متميزة من المصاحف المخطوطة، تعتبر من أجمل وأندر المصاحف المخطوطة في العالم، وخصوصا المصاحف المملوكية التي كانت تخص سلاطين المماليك، مثل مصاحف السلطان الاشرف شعبان، والسلطان برقوق، والسلطان حسن، والسلطان الناصر محمد بن قلاوون وغيرهم.

كانت هذه المصاحف وقفاً على مساجد هؤلاء السلاطين ومدارسهم التي انشأوها في القاهرة، وظلت فيها حتى اصدر علي مبارك امرا بتجميعها في دار الكتب. وتتجلى في هذه المصاحف مختلف الفنون الاسلامية، فتمتاز بضخامة الحجم وجمال الخط ودقة الصنع في التزيين والزخرفة.

الى جانب المصاحف المملوكية توجد مجموعة من المصاحف العثمانية غاية في الفن والجمال، وكلها مزخرفة ومكتوبة بالذهب الخالص.

وتضم دار الكتب ايضا مصاحف كاملة، واجزاء من مصاحف كتبت على جلد غزال بالخط الكوفي القديم، وترجع الى القرنين الاول والثاني للهجرة، من بينها مصحف يظن انه احد المصاحف التي بعث بها عثمان بن عفان الى الامصار. ومنها مصحف بخط الحسن البصري يرجع لعام ٧٧ هجرية، ومصحف مضبوط بالحركات على طريقة ابي الاسود الدؤلي، وعدد آخر من المصاحف يوضح تطور الخط العربي من كوفي ونسخي ورقعي ومغربي وريحاني.

وفي دار الكتب مجموعة كبيرة من المخطوطات الفارسية والتركية مكتوبة بأحرف عربية. ومن بين المخطوطات الفارسية يوجد ٧١ مخطوطا مزيناً بالصور والمنمنمات، تمثل مراحل تطور مدارس التصوير الفارسي، ومن اقدمها «الشاهنامة» للفردوسي، و«كليلة ودمنة»، و«مثنوي» لجلال الدين الرومي، و«بستان سعدي» الذي يضم ٦ لوحات للرسام الكبير بهزاد، الذي يطلق عليه مؤرخو الفن «رفائيل الشرق»، وكتاب «كيماوي سعادت» او «كيمياء السعادة» وهو مختصر من «إحياء علوم الدين» للغزالي، الذي اختصره وترجمه بنفسه الى الفارسية.

اما المخطوطات التركية، فتمتلك دار الكتب منها مجموعة كبيرة تبلغ ٥١٥٤ مخطوطا. وأشرف على إعداد فهارس لتلك المخطوطات العلامة نصر الله مبشر الطرازي واخرجها في اجزاء عدة.

تعتبر مجموعة اوراق البردي الموجودة في دار الكتب من اهم المجموعات البردية في العالم، وهي توضح تطور الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية في مصر طوال العصور الاسلامية، وعلاقة الولاة بالخلفاء، كما توضح تطور اسلوب الكتابة العربية. واقدم هذه الوثائق يرجع الى عام ٨٧ هجرية، وهي وثائق شراء وبيع ووكالة وزواج وعقد.

ومن اندر محتويات هذه المجموعة كتاب «الجامع في الحديث» لعبد الله بن وهب وكتب في مطلع القرن الثالث الهجري، وهو الكتاب العربي الوحيد المكتوب كله على ورق البردي.

من الحياة

راي في برامج رمضان

■ تلقيت العديد من الرسائل حول البرامج التلفزيونية العربية خلال شهر رمضان المبارك وما أشرت اليه في هذا المجال، اخترت منها هذا الرد الذي وصلني من الزميلة الصحافية والمراسلة التلفزيونية المعروفة رولا زين من باريس وضمنته الرأي والفكرة مع ربط العمل الفني بواقعنا العربي الراهن.

تابعت في شهر رمضان المسلسلات العربية ومعظمها سورية على الاقنية الفضائية التي أصبح من السهل جداً استقبالها في أوروبا، والحقيقة تقال بتنا نتابعها أكثر من الأقنية المحلية.

بصراحة فوجئت بمستوى الأداء السوري في مسلسلات هذا العام. مثلاً مسلسل «العبابيد» الذي بثته قناة الـ M.B.C شدني للغاية. حتى أنني اختصرت الحفلات واعتذرت عن حضور السهرات كي لا يفوتني ماذا سيحل بمالكو وهل ستتمكن زنوبيا من الانتصار على أورليان امبراطور الرومان!

في كل حلقة كان زوجي يؤكد لي بأن زنوبيا انتصرت وهزمت الرومان في معارك كثيرة وهي لا بد ستهزمهم في حلقة اليوم وسنشهد معاً نصراً تدمرياً على الرومان في سهرة الليلة.

عندما ردت زنوبيا على مبعوث روما مكسيموس بانه من حقها صك صورة ولدها على نقودها، وانتصبت الممثلة رغدة ملكة حقيقية لا يشك المرء في أن زنوبيا تدمر كانت شبيهة بها لبراعة تمثيلها، وذكّرت زنوبيا مكسيموس بأنها على أرضها ويتدخل في شؤونها وشؤون قومها، ووسط الموسيقى الوطنية والحوار اللغوي الجميل، امتلكت اعصابي وكبحت رغبتي بالبكاء خجلاً من زوجي الذي يعيّرني بالبكاء بعد كل فيلم عربي، وهي عادة يبدو أنها لم تفارقني منذ أيام الصغر على رغم سنوات الغربة الطويلة. فوجئت بأن الدموع تسيل على وجهه فرحاً وقهراً مثلي تماماً. فالتفت اليه وقلت: «لا تخجل خلينا نفرح بما كان في الماضي ولننفّس عن انفسنا بما أصبحنا عليه».

وعلى رغم معرفته لتاريخ المنطقة كان زوجي يؤكد لي أن زنوبيا ستنتصر في هذه المعركة بالذات على الرومان، إذ من غير المعقول الا نشهد حلقة ولحدة عن نصر من تاريخ زنوبيا في هذا المسلسل! وكنت اؤكد له بأنها ستهزم حتماً لأن الرومان أقوى ولأنهم أصبحوا على أسوار تدمر يحاصرونها ولن نغير التاريخ من خلال مسلسل، وان كان سورياً وطنياً عربياً.

أثار فينا هذه المشاعر المدفونة ما في حقيقة الامر من مرارة تاريخية. وطبعاً بحثنا بعد انتهائه عن مسلسل آخر كانت تبثه دبي الفضائية وإذ به عن الانتداب الفرنسي لسورية بعنوان «أيام الغضب»، فشاهدنا التعذيب الذي مارسته قوات الاحتلال على الشعب السوري حتى كرهنا ان نعيش بينهم منذ عشرين عاماً وتذكرنا اننا غرباء وسنبقى غرباء. وأملنا على رغم ذلك حتى الحلقة الأخيرة أن يتمكن ضرغام المختبئ في الجبال من شن حملته على القرية واعلان ثورته على المعتدي الفرنسي. لكنه مات للأسف مدفوعاً بشهامة الرجل العربي بعد أن اعتقل الفرنسيون خمسة من أهل البلدة مع زوجته استعداداً لإعدامهم مقابل رأسه. سلّم نفسه ومات برصاص الفرنسي وانتهى المسلسل.

ثم انتقلنا الى مصر الفضائية التي تبث بعد منتصف الليل مسلسلاً عن هارون الرشيد. استمعنا الى أشعار أبي العتاهية وانغام الموصللي ودبائر أبي الفضل البرمكي وطبعاً الى المكائد والوشايات بين العرب من عباسيين وبرامكة وأمويين. وسألت نفسي ما الذي تغير في حالنا منذ عهد هارون الرشيد؟ لا شيء. الانقسام والتفكك منذ مسلسل «العبابيد» عندما انقسمت حامية البلدة الى حاميتين لاقتتال الزعماء على الرئاسة، فرأى أصحاب الأمر تعيين زعيمين لحاميتين، وكانت النتيجة أن الرومان اقتحموا البلدة ولم يتمكن جيش عبس اليمام من الوصول الى مخابئ الأسلحة الحديثة واستخدامها في وجههم فأبيدوا جميعاً!

زنوبيا راهنت في استقدام الرومان الى أسوارها على الاستحكام بهم جيداً كي يموتوا جوعاً وعطشاً في الصحراء، لكن الاحتيال الخائن التدمري تمكن من انقاذ نفسه بعرض أطنان القمح من حمولة الجيش التدمر، على أورليان!

ألا ترى عزيزي القارئ أن تاريخ العرب لم يتغير كثيراً وان الانقسام والتفكك والصراع على السلطة من شيمنا منذ القدم؟ وإذا كان ذلك أن تاريخ غيرنا ليس أفضل منا أوافقك الرأي، لكنني سأوافقك بقناعة ووجدان عندما لن تسيل دموعي حزناً وقهراً وحرقة على واقعنا الحاضر الذي يذكرني به ماضينا العريق.

●●●

● خلجة

عندما سطع فجر الحب
هبت نسائم الربيع
وزغردت العصافير وغردت
وتفتحت الأزهار والرياحين
وتهت بين عطرين:
عطرك... وعطر شهدك!

عرفان نظام الدين

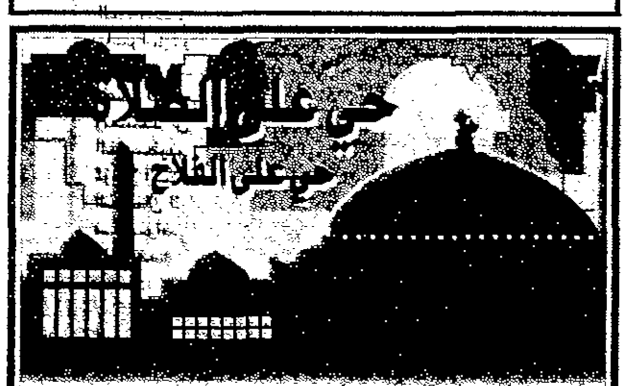

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
خمس صلوات كتبهنّ الله على العباد، من اتى بهن بتمامهنّ كان له عند الله عهدٌ ان يدخله الجنة، ومن لم يأت بهنّ فليس له عند الله عهدٌ ان يدخله الجنة، إن شاء عذّبه وإن شاء أدخله الجنة.

رواه الامام احمد

المدينة	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٥.٣٣	٦.٤٦	١٢.٣٥	١٥.٥٤	١٨.٢٢	١٩.٥٢
المدينة المنورة	٥.٣٣	٦.٤٩	١٢.٣٩	١٥.٥٢	١٨.١٨	١٩.٤٨
القدس المحتلة	٤.٥٥	٦.١٥	١١.٥٤	١٥.٠٣	١٧.٣٠	١٨.٤٥
ابو ظبي	٥.٣٤	٦.٥٠	١٢.٣٧	١٥.٥٢	١٨.١٩	١٩.٣٠
المنامة	٤.٥١	[illegible]	١١.٥٤	١٥.٠٧	١٧.٣٣	١٨.٤٧
الجزائر	٦.٠٤	٧.٣٠	١٣.٠٣	١٦.٠٦	١٨.٣٦	١٩.٥٢
الخرطوم	٤.٥٤	٦.١٠	١٢.٠٥	١٥.٣٤	١٧.٥٦	١٩.٠٣
الكويت	[illegible]	٦.٢٤	١٢.٠٥	١٥.١٦	١٧.٤٢	١٨.٥٦
الرباط	٥.٤٣	٧.٠٦	١٢.٤٣	١٥.٤٨	١٨.١٥	١٩.٣٣
الرياض	[illegible]	٦.٢١	١٢.٠٩	١٥.٢٤	١٧.٥١	١٩.٢١
الدوحة	٤.٤٦	٦.٠٢	١١.٤٨	١٥.٠٥	١٧.٣٠	١٨.٤٢
القاهرة	٥.٠٢	٦.٣٠	١٢.١١	١٥.٣٣	١٧.٤٧	١٩.٠٧
بيروت	٤.٥٤	٦.١٦	١١.٥٤	١٥.٠٠	١٧.٣٦	١٨.٤٤
بغداد	٥.١٨	٦.٤١	١٢.١٨	١٥.٢٤	١٧.٥١	١٩.٠٨
تونس	٥.٣٥	٧.٠١	١٢.٣٥	١٥.٣٧	١٨.٠٣	١٩.٣٠
جيبوتي	٥.١٤	٦.٢٥	١٢.٢٣	١٥.٤٣	١٨.١٨	١٩.٢٣
دمشق	٤.٥٠	٦.١٣	١١.٥٠	١٤.٥٨	١٧.٢٢	١٨.٤١
دبي	٥.٣١	٦.٤٧	١٢.٣٣	١٥.٥٠	١٨.١٥	١٩.٢٧
صنعاء	٥.١٢	٦.٢٤	١٢.١٨	١٥.٣٩	١٨.١٠	١٩.١٧
طرابلس الغرب	٥.٣٣	٦.٤٥	١٢.٢٢	١٥.٣١	١٧.٥٦	[illegible]
عمان	٤.٥١	٦.١٣	١١.٥٢	١٥.٠١	١٧.٣٦	[illegible]
مسقط	٥.١٨	٦.٣٣	١٢.٢٠	١٥.٣٧	١٨.٠٣	١٩.١٥
مقديشو	٤.٥٨	٦.٠٦	١٢.١٣	١٥.٣٣	١٨.١٥	١٩.٢٢
نواكشوط	٦.١٤	٧.٢٧	[illegible]	١٦.٣٨	١٩.٠٧	٢٠.١٥
انقرة	٥.٠٥	٦.٣٤	[illegible]	١٥.٠١	١٧.٣٩	١٨.٥٢
طهران	٥.١٨	٦.٤٤	١٢.١٨	١٥.٢٢	١٧.٤٨	١٩.٠٧
اثينا	٥.٤٣	٧.٠٩	١٢.٤١	١٥.٤٤	١٨.٠٧	١٩.٣٠
برلين	٥.٣٣	٧.١٥	١٢.٢٢	١٤.٥٢	١٧.٢٥	١٩.٠٠
بروكسيل	٦.٠٨	٧.٤٦	١٢.٥٨	١٥.٣٣	١٨.٠٤	١٩.٣٨
باريس	٦.١٣	٧.٥١	١٣.٠٥	١٥.٤٦	١٨.١٦	١٩.٤٩
جنيف	[illegible]	٧.٣١	١٢.٥٠	١٥.٣٧	١٨.٠٦	١٩.٣٧
روما	٥.٣٢	٧.٠٠	١٢.٢٦	١٥.٢٠	١٧.٤٨	١٩.١٥
ساراييفو	[illegible]	٦.٣٩	١٢.٠١	١٤.٥٣	١٧.٢١	١٨.٥١
ستوكهولم	٥.٢٩	٧.١٤	١٢.٠٣	١٤.١١	١٦.٤٨	١٨.٣٦
كوبنهاغن	٥.٤٣	٧.٣٦	١٢.٢٤	١٤.٤٦	١٧.٢١	١٨.٥٦
لندن	٥.٣٦	٧.١٩	١٢.١٦	١٤.٤٨	١٧.٢١	١٨.٥٦
مدريد	٦.٣١	٨.٠١	١٣.٣٠	١٦.٣٦	١٨.٥٣	٢٠.١٨
نيقوسيا	٥.٠٢	٦.٢٧	١٢.٠١	١٥.٠٧	١٧.٣٣	١٨.٥٢
واشنطن	٥.٢٥	٦.٥٢	١٢.٢٤	١٥.٣٢	١٧.٤٩	١٩.١٢
اوتاوا	٥.١٩	٦.٥٨	١٢.١٨	١٥.٠٥	١٧.٣٤	١٩.٠٧

* تقويم المركز الاسلامي في آخن – المانيا

بعد شغب جماهير الزمالك والمقاولين

الاتحاد الافريقي لكرة القدم يهدد باغلاق ملعب القاهرة الدولي

□ القاهرة - «الحياة»:

■ وجّه الاتحاد الافريقي لكرة القدم انذاراً اخيراً الى نظيره المصري بعدم اقامة اي مباريات رسمية للمنتخب والاندية المصرية في ملعب القاهرة الدولي في المستقبل اذا تكررت اعمال الشغب من الجماهير المصرية. واعتمد الاتحاد قرار لجنة العقوبات بنقل مباراتي مصر المقبلتين في تصفيات بطولة الامم الافريقية ١٩٩٨ ضد السنغال واثيوبيا الى مدينة خارج القاهرة تبعد ١٠٠ كيلومتر على الاقل بسبب تقرير الحكم الدولي التونسي فريد الساحلي الذي دان المصريين بالشغب في مباراة ضد المغرب بالتصفيات الافريقية.

ورغم ان الحكم الدولي المصري احمد الشناوي لم يذكر شيئاً في تقريره عن شغب الجماهير عقب مباراة الزمالك والمقاولين العرب في كاس السوبر الافريقية الجمعة الماضي الا ان المسؤولين الافارقة الذين شاهدوا المباراة في ملعب القاهرة الدولي وعلى راسهم الكاميروني عيسى حياتو رئيس الاتحاد والصومالي فرح ابو رئيس لجنة الحكام العليا ابدوا استياءهم الشديد من الشغب الذي اندلع بعد المباراة وتسبب في اصابة بعض اللاعبين والعديد من المتفرجين وانتهى بتحطيم زجاج سيارة المقاولين العرب.

ودعا حياتو مجلس ادارة الاتحاد المصري الى اجتماع مشترك بحضور الدكتور عبدالمنعم عمارة الرئيس التنفيذي للمجلس الاعلى لرئاسة الشباب والرياضة في مصر لوضع حد لظاهرة الشغب التي تفشت في ملعب القاهرة الدولي في السنوات الاخيرة.

وكان ناديا الاهلي والزمالك اللذان يلعبان دائماً في ملعب القاهرة تعرضا لعقوبات عدة من الاتحاد الافريقي بنقل المباريات خارجه كما تعرض الاتحاد المصري لنقل مباريات المنتخب مراراً خارج القاهرة وكانت ابرزها نقل مباراة مصر وزيمبابوي عام ١٩٩٣ في تصفيات كاس العالم الى مدينة ليون وسط فرنسا بعد الغاء فوز مصر (١/٢) بسبب الشغب.

وقرر الاتحاد الافريقي اقامة احتفالاته بمناسبة مرور ٤٠ عاماً على تاسيسه في مدينة اديس ابابا عاصمة اثيوبيا التي كانت احدى الدول الاربع التي شاركت في التاسيس مع مصر والسودان وجنوب افريقيا. وتقام مباراة ودية بين منتخب افريقيا ونظيره الاوروبي خلال شهر آب (اغسطس) المقبل. ويقيم الاتحاد الافريقي خلال تلك الفترة حفلة لتابين الاثيوبي تسيما الرئيس السابق للاتحاد الافريقي في ذكرى مرور ١٠ سنوات على رحيله.

ويراس عيسى حياتو لجنة ثلاثية لزيارة بوركينا فاسو من ١٠ الى ١٤ اذار (مارس) المقبل لدراسة استعداداتها لتنظيم نهائيات بطولة الامم الافريقية العام ١٩٩٨.

ووافق الاتحاد الافريقي على قبول الاعتذار المغربي المقدم الى نظيره الغيني والى الاتحاد بعد الشكوى غير السليمة التي تقدم بها المغاربة ضد غينيا بداعي اشراك لاعبين تزيد اعمارهم على السن المقررة في تصفيات البطولة الافريقية دون ١٩ عاماً.

اجتماعات وزراء الشباب والرياضة العرب

الموعد والبرنامج مشكلتان جديدتان لدورة الالعاب الرياضية العربية

□ القاهرة - «الحياة»:

■ قرر المكتب التنفيذي لوزراء الشباب والرياضة العرب في اجتماعه اول من امس في القاهرة برئاسة الدكتور عبدالمنعم عمارة الرئيس التنفيذي للمجلس الاعلى للشباب والرياضة المصري تشكيل لجنة خماسية لزيارة لبنان من ١٦ الى ٢٢ اذار (مارس) المقبل. وتقوم اللجنة التي تضم وزراء الرياضة في مصر والاردن وسورية وممثلين من الاتحاد العربي للالعاب الرياضية والامانة الفنية لجامعة الدول العربية بتفقد المنشآت والملاعب والاستعدادات اللبنانية لتنظيم دورة الالعاب العربية الثامنة المقررة من ١٢ الى ٢٧ تموز (يوليو) المقبل.

وكان جان عبيد وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة في لبنان سلّم الدعوات الرسمية للدول العربية للمشاركة في الدورة وحدد ١٢ حزيران (يونيو) المقبل موعداً لاستلام طلبات الموافقة واكد ان لبنان تلقى بالفعل ٢٠ مليون دولار من السعودية و٦ ملايين دولار من الكويت كدعم لتمويل الدورة ولم تلتزم بقية الدول بتنفيذ وعودها في التمويل. وطلب صرف ٥٠٠ الف دولار من الجامعة العربية و٥٠ الف دولار من الصندوق العربي للانشطة الرياضية للمساهمة في تمويل الدورة. وكانت الحكومة اللبنانية التزمت بتمويل الدورة وانهت اكثر من ٨٠ في المئة من الملاعب والمنشآت.

وتواجه الدورة مشكلتين رئيسيتين ابرزهما طلب مشترك لدول البحر المتوسط العربية المغرب والجزائر وتونس ومصر وسورية تاجيل موعدها لفترة قصيرة حتى لا تاتي بعد ايام قليلة من نهاية العاب المتوسط التي تقام في مدينة باري من ١٣ الى ٢٧ حزيران بينما تبدأ الدورة العربية في ١٢ تموز.

والمشكلة الثانية تكمن في تمسك بعض الدول بادخال تعديل على برنامج الالعاب الذي يضم ١٩ لعبة. ويصر المصريون على ادخال كرة اليد والجمباز الى برنامج الدورة وهم الفريق الاكثر فوزاً بذهبيات اللعبتين مع الجزائر في الدورات السابقة ولا يجد اللبنانيون قبولا للطلب المصري خشية عدم نجاح المسابقتين على الصعيد الجماهيري.

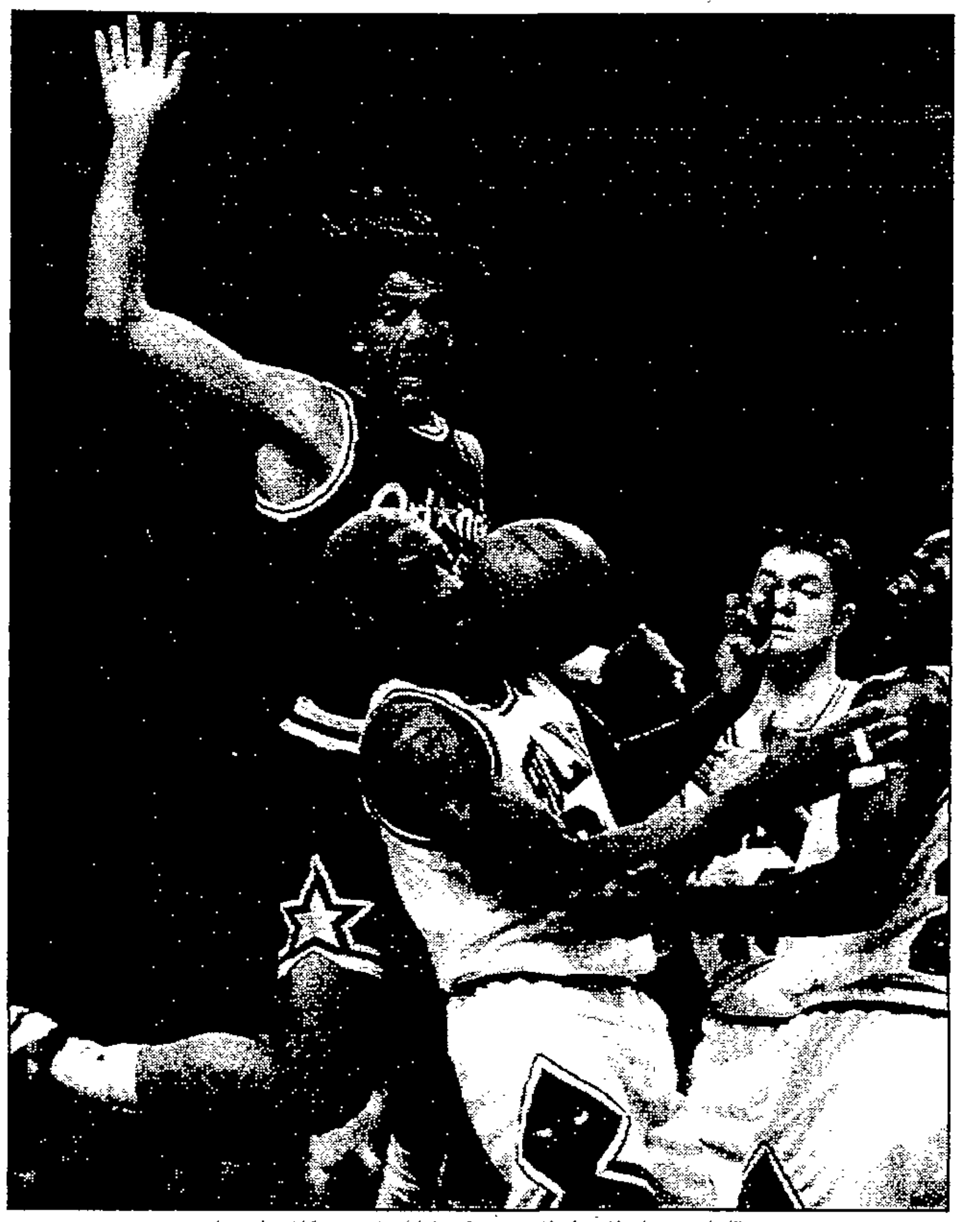

اللبناني صيقلي لاعب اورلاندو يهدر كرة امام مدافعي شيكاغو. (رويتر)

سلة: ٩ هزائم متتالية لاورلاندو امام شيكاغو

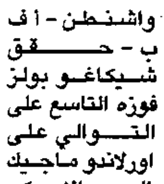

واشنطن - ا ف ب - حقق شيكاغو بولز فوزه التاسع على التوالي على اورلاندو ماجيك (٨٩/١١٠) ضمن الدوري الاميركي لكرة السلة رافعاً عدد انتصاراته الى ٤٥ مقابل ست هزائم منذ مطلع الموسم الحالي.

وسجل سكوتي بيبين ٢٢ نقطة و١١ تمريرة حاسمة لشيكاغو واضاف زميله الكرواتي طوني كوكوتش ٢٠ نقطة، في حين اكتفى مايكل جوردان بـ١٩ نقطة فقط مقابل ١١ تمريرة حاسمة و٨ متابعات دفاعية.

والفوز هو الثالث والعشرون لشيكاغو على ارضه مقابل خسارة واحدة وهي افضل نسبة في الدوري هذا الموسم.

وسجل انفرناي هارداواي ٢٠ نقطة لاورلاندو واضاف زميله اللبناني روني صيقلي ١٧ نقطة. ولم يتاخر شيكاغو قط في المباراة وتقدم في احدى مراحلها بفارق ٢٦ نقطة.

وذكرت شبكة «ان بي سي» الاميركية ان فريق اورلاندو اقال مدربه براين هيل بعد الخسارة، لكن مدير الفريق جون غابرييل نفى هذه الاخبار مؤكداً ان المدرب سيقود الفريق في مباراته ضد تشارلوت هورنتس.

وكان هيل استلم تدريب الفريق قبل ثلاثة مواسم ونصف وحقق باشرافه ١٩١ فوزاً مقابل ١٠٣ خسائر. اما سجل الفريق هذا الموسم فيتضمن ٢٤ فوزاً و٢٤ خسارة.

وحقق سياتل سوبر سونيكس فوزاً ثميناً على لوس انجليس ليكرز (٩١/١٠٢) بفضل تليف شرمبف الذي سجل ٣٤ نقطة. واضاف زميله غاري بايتون ٢١ نقطة و١٠ تمريرات حاسمة و٦ متابعات دفاعية. وغاب عن سياتل نجمه شون كمب الموقوف مباراة واحدة، وعن ليكرز عملاقه شاكيل اونيل المصاب. وسجل الدن كامبل بديل اونيل ٢٠ نقطة و١٦ متابعة دفاعية، واضاف زميله ادي جونز ٢٦ نقطة.

وسجل ايزيا رايدر ٤٠ نقطة لبورتلاند بليزرز فقاده الى الفوز على بوسطن سلتيكس (١٠٦/١١٨)، واضاف زميله رشيد والاس ٢٢ نقطة.

وفي المباريات الاخرى فاز نيويورك نيكس على انديانا بيسرز (٨٠/٨٩)، وديترويت بيستونز على تورونتو رابتورز (٨٩/٩٢)، ومينيسوتا تمبروولفز على فينيكس صنز (٩٦/١٠٧)، ودنفر ناغتس على فيلادلفيا سفنتي سيكسرز (٩٧/١١٢)، وساكرامنتو كينغز على غولدن ستايت (٨٥/١٠٥).

تصفيات كأس ديفيس

مضرب لبنان في ضيافة السعودية

□ الرياض - من وديع عبدالنور:

■ تبدأ عصر اليوم مباريات منتخبي السعودية ولبنان لكرة المضرب في اطار لقاءات المجموعة الثانية الآسيوية - الاوقيانية لكاس ديفيس. وتستضيفها ملاعب الاتحاد السعودي وتستمر حتى مساء بعد غد الخميس.

وكانت البعثة اللبنانية اكتملت ليل اول من امس بوجود رئيسها نهاد شقير (امين سر الاتحاد) وامين سر اللجنة الاولمبية مكرم علم الدين كابتن المنتخب سابقاً والمعالج الفيزيائي مالك انسي، علماً ان افراد المنتخب توجهوا الى الرياض الخميس الماضي. وقد تالف الفريق من الكابتن كريم اسود واللاعبين علي حماده وشون كرم (مدرب ايضاً) وزكي حسن وتوفيق زحلان وابراهيم كحيل.

اما الفريق السعودي فيضم الكابتن جمال العشبان واللاعبين بدر المقيل وعثمان العنزي وتوفيق مصافا وفارح الصومالي.

وعلى الرغم من ان السعوديين يتمتعون بافضلية الارض، وسبقوا اللبنانيين الى التاهل الى المجموعة الثانية ضمن المسابقة الدولية السنوية الاعرق للفرق (انطلقت العام ١٩٠٠) يدخل الفريق اللبناني منافساته للمرة الاولى في المجموعة الثانية، وقد بلغت تحضيراته حداً فاق الاستعداد لمسابقة العام الماضي في دبي، حين تصدّر لبنان ترتيب «المجموعة الثانية» من دون ان يخسر اي لقاء فجمع ٦ نقاط وتقدم كلاً من الكويت وبنغلادش وقطر والاردن وسلطنة بروناي والامارات.

ويكفي لبنان تحقيق الانتصار في الرياض ليؤمن بقاءه في المجموعة الثانية. مهما كانت نتائج لقاءاته ومنتخب هونغ كونغ او تايلاند على ارضه في نيسان (ابريل) المقبل. والى جانب بطل لبنان ٩٦ علي حماده الذي تميّز في مسابقة العام الماضي، دعّمت صفوف المنتخب بكرم افضل عند الناشئين في استراليا.

ومنذ اواخر الصيف الماضي باشر حماده خوض دورات الساتلايت الدولية فتقدم في التصنيف العالمي الى المركز الـ ٨٩٠ عند الفردي والـ ٥٦٠ عند الزوجي، وتؤهله نتائجه المسجلة اخيراً لبلوغ المركز الـ ٣٥٠ عند الفردي والـ ١٥٠ عند الزوجي في نهاية الموسم الحالي.

وسيعوّل لبنان عليه كثيراً في دورة البحر المتوسط في باري (ايطاليا) خلال حزيران (يونيو) المقبل، والدورة الرياضية العربية الثامنة في بيروت خلال تموز (يوليو) المقبل.

وهذه هي المشاركة الـ ١٥ للبنان في كأس ديفيس منذ العام ١٩٥٧، وانتظم في خوضها بدءاً من العام ١٩٩٢. بينما كانت المشاركة السعودية الاولى فيها العام ١٩٩١.

بطولة تونس لكرة القدم

قمة سلبية تبقي التنافس على حاله

□ تونس - من عمر غويلة:

■ حسم التعادل لقاء القمة في الجولة الثالثة من مرحلة الاياب ضمن بطولة تونس لكرة القدم وبقي الوضع على حاله بالنسبة لأندية الصدارة اذ لم يطرأ اي تغيير على الترتيب.

النجم الرياضي الساحلي احتفظ بالمركز الأول بفارق اربع نقاط عن ابرز ملاحقيه نادي الترجي الذي تعادل معه في مدينة سوسة بدون أهداف في أبرز وأهم مباريات هذه الجولة. وان لم يرق مستوى المباراة الى سمعة الفريقين ومكانتهما فان هذا اللقاء الذي اداره طاقم حكام ايطالي، اتسم بالندية والتشويق على الرغم من خلوه من الاهداف.

فخلافاً للتصريحات التي سبقت المقابلة لم يكسب النجم اللقاء ليقترب من التتويج ولم يتفوق الترجي ليشعل التنافس.

وترى الاوساط الرياضية ان النجم بتعادله حقق المهم واحتفظ بفارق ٤ نقاط عن الترجي الذي اظهر في المقابل استعدادات طيبة ويبقى في انتظار أول عثرة للنجم على أمل اللحاق به.

واذا خلت مباراة النجم والترجي من الاهداف فانها كانت ثرية بالمخالفات (٣٠ لصالح النجم مقابل ١٨ للترجي) وبالركنيات (٨ للترجي و٢ للنجم) في حين كان معدل امتلاك الكرة طوال المباراة ٦١ في المئة للنجم مقابل ٣٩ بالمئة للترجي. وجدير بالذكر ان المباراة تحمل رقم ٨٠ بين الفريقين. وقد فاز النجم في ٢٨ مباراة والترجي في ٢٧ وحسم التعادل الـ ٢٥ مباراة الباقية.

ولم يستفد النادي الافريقي صاحب المركز الثالث من تعادل النجم والترجي اذ اكتفى هو الآخر بنتيجة التعادل (١/١) في مباراته مع النادي الصفاقسي. وبادر الافريقي بالتسجيل في الدقيقة الأخيرة من الشوط الأول بواسطة الطوغولي وادجا قبل ان يحقق الصفاقسي هدف التعادل عن طريق بن الطاهر في الدقيقة الـ ٨٠. وبذلك يبقى الافريقي في المرتبة الرابعة برصيد ٢٨ نقطة وراء النجم (٣٧) والترجي (٢٨).

وكان فريق النادي البنزرتي ابرز مستفيد من هذه الجولة اذ صعد الى المرتبة الرابعة متأخراً بنقطة واحدة فقط عن النادي الافريقي بفضل فوزه الثمين على فريق الملعب التونسي بهدف مقابل لا شيء سجله بن خليفة في الدقيقة التاسعة. كما كانت هذه الجولة ايجابية لأحد أندية ذيل الترتيب اولمبيك الكاف الذي تفوق على فريق شبيبة القيروان بثلاثة هداف مقبل هدف واحد.

وفاز مستقبل المرسى على الاولمبي للنقل (١/صفر) وتعادل محيط قرقنة مع باجة (صفر/صفر).

نصف مليون جنيه لنادر السيد

عقوبات وغرامات واستقالات في الاسماعيلي

□ القاهرة - «الحياة»:

■ لا تزال اثار الهزيمة القاسية للاسماعيلي امام الاهلي (صفر/٦) في الدوري المصري لكرة القدم السبت الماضي تسيطر على المدينة الهادئة، إذ تقدم محمد ابو السعود رئيس النادي باستقالته وتولى أمين الصندوق حسن عدس مهمة الرئاسة موقتاً لحين انتخاب رئيس جديد. وقرر مجلس الادارة اجراء تحقيق سري مع بعض اللاعبين بتهمة التآمر لالحاق الهزيمة بالفريق وخصم المجلس ١٠٠٠ جنيه من كل لاعب شارك في المباراة مع وقف مكافآت اللاعبين لاجل غير مسمى.

ولم يتخذ المجلس اي عقوبة ضد المدرب الهولندي كليمنس ويسترهوف الذي طالبت الجماهير باقالته، لان عقده يتضمن شرطاً جزائياً بمنحه ٦٠ الف دولار في حال اقالته. وكان ويسترهوف غادر الاسماعيلية الى هولندا لقضاء اسبوع مع عائلته اثناء توقف الدوري. ووجه سعفان الصغير حارس المرمى الاساسي للاسماعيلي اتهاماً مباشراً للمدرب الهولندي باستبعاده من مباراة الاهلي بداعي العصبية الزائدة التي تصيبه في المباريات «الكبيرة» واكد انه يلعب دائماً احسن مبارياته أمام الاهلي ولم يخسر الا عدداً نادراً من المباريات امامه ولم يدخل مرماه الا عدد محدود من الاهداف.

وفي الأهلي منح ثابت البطل مدير الكرة مكافآت اضافية للاعبيه بعد فوزهم الكبير ونال كل لاعب الفي جنيه وهو أعلى دخل لهم عن مباراة واحدة هذا الموسم. واعلن البطل عن برنامج المباريات الودية لفريقه في القاهرة قبل السفر الى المغرب في ٢٥ شباط (فبراير) الجاري لخوض مباريات دورة النخبة العربية الثالثة ويلعب الاهلي غداً ضد اتحاد عثمان ودبا.

وفي الزمالك حصل كل لاعب على عشرة الاف جنيه بمناسبة فوزهم بكاس السوبر الافريقية الجمعة الماضي وارتفعت اسهم حارس المرمى نادر السيد الذي انقذ ركلتي جزاء في الركلات الترجيحية وقاد فريقه للفوز (٢/٤) واحراز البطولة. ووافق مجلس ادارة الزمالك على منحه ٥٠٠ الف جنيه نظير التوقيع لمدة ثلاثة مواسم تنتهي العام ٢٠٠٠. وكان نادر رفض كل العروض السابقة في الزمالك وتمسك بالحصول على ٤٥٠ الف جنيه. وجاء تالقه امام المقاولين ليرفع سعره الى رقم يزيد على طلبه الشخصي في ظل مفاوضات جادة مع عدد من المسؤولين في الأهلي لضمه في الموسم المقبل.

بمزيد من الرضا والتسليم بقضاء الله وقدره
انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

هلا حسيب عسيران

والدتها السيدة رفقة زهية بهاء الدين الزين
شقيقاتها: الدكتورة ناهد، ورنده، ولينا
صهرها فهمي سليمان بيضون
ابن عمها نجيب سعيد عسيران
تقبل التعازي للرجال وللنساء ايام الثلاثاء والاربعاء
والخميس الموافق ١٨ و١٩ و٢٠ من الجاري، في منزلها الكائن
في بيروت - منطقة بئر حسن - بناية بيضون
الآسفون: آل عسيران وآل الزين وآل بيضون
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً

الكلمة الضائعة

■ طريقة الحل: اشطب الكلمات التي تعثر عليها بين الاحرف المنثورة في الشبكة افقيا او عموديا او وتريا، يمينا او يسارا، صعودا او هبوطا، الى ان تبقى لديك في النهاية الاحرف المكونة للكلمة او الجملة الضائعة مع الانتباه الى ان الاحرف المنثورة لا تشترك في اكثر من كلمة واحدة.

الكلمة الضائعة من ٩ حروف: اسم عُرفت به مدينة بعلبك اللبنانية.

د	هـ	س	ق	ي	ل	ع	ن	ي	ف	ل	د	ر
ا	ع	ب	ة	س	ذ	د	ة	ح	ا	م	س	و
هـ	ب	ا	ق	ج	ر	ق	ب	ع	ك	ا	ظ	ز
و	ل	ث	ي	ا	ل	ي	ن	ق	د	ع	ة	ن
م	ة	س	ت	د	ى	ع	ب	س	ن	ر	س	ا
ي	و	ت	ع	ج	ن	ة	ن	ا	ي	هـ	ي	م
س	ر	و	د	ب	ب	و	ق	ك	س	ط	و	ة
ا	م	ن	ة	ا	ر	ة	ي	ن	ب	ر	ع	ط
ر	م	ر	ب	ر	ح	ي	د	ل	ك	و	ذ	ا
ح	و	ذ	ح	ء	ك	ي	ن	ي	ا	خ	ت	ي
و	ا	د	ا	ي	ا	ا	ز	ا	ي	ر	ف	م
ن	و	ر	ق	ن	ق	ة	ذ	ر	ن	ر	ي	د
ع	ك	ا	ز	ا	ت	س	ة	ي	ذ	د	ل	س

د: داهومي، دبق، دجى، دق، دلفين، دمياط، دنانير
ذ: ذاكرة، ذبابة، ذخيرة، ذرف، ذقن
ر: رائحة، رحيق، ركيزة، رمموا، رهط، روزنامة، ريب
س: سارحون، سبات، ستون، سجاد، سد، سماحة، سنديان، سيراليون
ع: عبلة، عتيقة، عكازات، عكاظ، عليق، عناق، عنكبوت، عويسة

حل العدد السابق: إبراهيم خفاجي.

الكلمات المتقاطعة

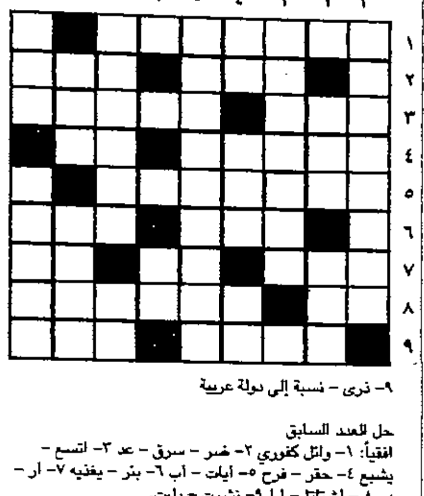

افقياً
١- من جوامع القاهرة
٢- انتشر الظلام - رمى بالحجارة
٣- زمن - تانتهم
٤- غالبنا النوم - اعطى بكثرة
٥- تناقلوا الشيء وقلّبوه
٦- مدة طويلة - أجل
٧- ابت ما وعدت به - كسر كسراً صغيرة - للنداء
٨ - ضد فر - رئيس فرنسي راحل
٩- صحيفة سعودية - ضد بحري

عمودياً
١- أعلى قمة في نيوزيلندا
٢- جلس - ضد أصل
٣- موسيقي نمسوي
٤- قرع الجرس - نحب - للنفي
٥- علم مذكر
٦- متشابهان
٧- يهجران بينهما - إله
٨- علن - قياس
٩- ذرى - نسبة إلى دولة عربية

حل العدد السابق
افقياً: ١- وائل كفوري ٢- ضر - سرق - عد ٣- التسع - يشبع ٤- حقر - فرح ٥- ايلت - اب ٦- بئر - يغنيه ٧- ار - در ٨ - اشتاتا - ١١ ٩- نشرت - باحث.
عمودياً: ١- وضاح - بدان ٢- ارتقاء - ش ش ٣- سرير - تر ٤- لسع - ات ٥- كر - فتيات ٦- فقير - غراب ٧- شحاذ ٨ - رعب - بيداء ٩- يدعي - هرات.

الابراج

■ الحمل (٣/٢١ - ٤/١٩): ستصاب بخيبة امل من جراء سلوك شخص كنت تحسبه نزيهاً.
■ الثور (٤/٢٠ - ٥/٢٠): تصدّ لشخص مغرض شيئ النية يحاول أن يدفعك في طريق المجهول.
■ الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢٠): إبحث عن الحقيقة في مواقف ظاهرها عسل وباطنها ربما كان علقماً.
■ السرطان (٦/٢١ - ٧/٢٢): لا بد من اعتماد المنطق في درس وضعك المهني والدراسي قبل اتخاذ قرار مهم.
■ الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٢): لا تعلق آمالاً كبيرة على عمل لن يؤتي ثمارا إلا بعد وقت طويل وتضافر عوامل معينة.
■ العذراء (٨/٢٣ - ٩/٢٢): ستنال فرصة لشرح موقفك امام اشخاص فاعلين، فلا تكن متسرعا مترددا.
■ الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢): ما قيل لك من كلمات حديثا سيصب في مصلحتك ويخرجك من المأزق.
■ العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢١): تدفع احيانا من هدوئك ثمن طيبتك واندفاعك في خدمة أناس لا يستحقون المساعدة.
■ القوس (١١/٢٢ - ١٢/٢١): الصلابة ضرورية في التعامل مع الآخرين ولكن ليس إلى حد العدائية والصلف والصدامية.
■ الجدي (١٢/٢٢ - ١/١٩): خذ الوقت الكافي لدرس وضعك المهني قبل اتخاذ قرار حاسم.
■ الدلو (١/٢٠ - ٢/١٨): تستطيع ان تتقدم خطوات كبيرة شرط ان تحسن انتقاء الحلفاء والشركاء.
■ الحوت (٢/١٩ - ٣/٢٠): السمعة العطرة أساس الرصيد المعنوي الذي لا يجوز لك ان تفرط به.

٣,٠٠ خدمة المعلومات، ٨,٠٠ القرآن الكريم، ٨,٠٥ دين ودنيا، ٨,١٥ افلام كرتون، ٩,١٥ برنامج اطفال، ٩,٤٥ المسلسل العربي «عائلة فوق تنور ساخن»، ١٠,٣٥ برنامج وثائقي، ١١,٣٠ برنامج صحتك بالدنيا (اعادة)، ١٢,٠٠ نشرة الأخبار، ١٢,٢٠ برنامج مساء الخير يا عرب، ١٤,٠٥ المسلسل المدبلج «متى أرى حبيبي»، ١٥,٠٠ نشرة الأخبار، ١٥,٢٠ عالم الصحافة، ١٥,٣٥ عالم الرياضة (اعادة)، ١٦,٠٥ المسلسل العربي «الاجيال»، ١٧,٠٠ موجز الأخبار، ١٧,٠٥ برنامج الطاقة والنفط، ١٧,٣٠ فيلم وثائقي، ١٨,٠٠ نشرة الاخبار، ١٨,٥٠ الفيلم العربي «البنت اللي قالت لا» سمير رمزي وسمير غانم، ٢٠,٠٠ موجز الاخبار، ٢٠,٠٥ تتمة الفيلم العربي، ٢١,٠٠ نشرة الأخبار، ٢١,٣٥ برنامج مشوار، ٢٣,٠٠ نشرة الاخبار، ٢٣,٢٥ برنامج مساء الخير يا عرب (اعادة)، ١,١٠ المسلسل المدبلج (اعادة)، ٢,٠٥ القرآن الكريم.

* توقيت غرينيتش

٨,٠٠ فيديو كليب، ٨,٣٠ نهاركم سعيد (مباشر)، ١٠,٣٠ فن الطبخ، ١١,٠٠ سماع قشاع، ١٢,٠٠ مسرح الدمى، ١٢,٣٠ كيف وليش، ١٣,٣٠ ابن الجبل، ١٤,٣٠ سهرة مارسيل خليفة، ١٦,٠٠ بتخسر اذا ما بتلعب، ١٧,٠٠ سماع قشاع، ١٨,٣٠ ماريا مرسيدس، ١٩,٣٠ طالبين القرب، ٢١,٣٠ ارضي مش للبيع، ٢٢,٣٠ رياضة، ٢٣,٠٠ مسرحية «اليوم زفّتها»، ٢٤,٣٠ نهاركم سعيد.

٧,٠٠ صباح الخير يا مصر، ١٠,١٥ برامج الاطفال، ١٠,٤٥ اكلات بكل اللغات، ١١,٠٠ المسلسل العربي، ١٢,٠٠ أماني وأغاني، ١,٠٠ برنامج اخباري، ١٧١٥ طب الاعشاب، ١,٣٠ اضحك معانا، ١,٤٥ مشهد من مسرحية، ٢,٠٠ النشرة الاخبارية، ٢,١٥ طالع لمين، ٢,٤٥ صور ورسائل، ٣,٠٠ فيلم عربي، ٥,٠٠ نشرة الأخبار، ٥,١٥ اغاني، ٥,٤٠ لوحة وفنان، ٦,٠٠ اغنية، ٦,١٥ مطار ٩٦، ٦,٤٥ مسلسل عربي، ٧,٣٠ لسه فاكر، ٨,٠٠ النشرة الاخبارية، ٨,١٥ برنامج زووم، ٩,٠٠ فيلم العربي، ١١,٠٠ النشرة الاخبارية، ١١,١٠ تاكسي السهرة، ١٢,١٥ مسلسل عربي، ١,٠٠ احداث ٢٤ ساعة، ١,١٥ معك في الاوبرا، ٢,٠٠ مسرحية: مراتي مجنونة، ٤,٣٠ مسلسل ديني، ٥,١٥ فيلم تسجيلي، ٥,٤٥ اقوال الصحف، ٦,٠٠ شباب دائم، ٦,١٥ الاطفال.

* توقيت القاهرة

٨,٠٠ الاخبار، ٨,١٥ بانوراما، ٩,٠٠ الأخبار، ٩,٣٠ عالم الغد، ١٠,٠٠ «نيوز دسك» (برنامج إخباري)، ١٢,٠٠ الاخبار، ١٢,١٥ برنامج المال (اعادة)، ١٣,٠٠ الأخبار، ١٣,١٥ تقرير الأعمال العالمية، ١٣,٣٠ الاخبار (آسيا والباسيفيك)، ١٤,٣٠ عطلة، ١٥,٠٠ الاخبار، ١٥,١٥ بانوراما (اعادة)، ١٦,٠٠ الاخبار، ١٦,٣٠ عالم السيارات، ١٧,٠٠ الأخبار، ١٧,٣٠ افلام ٩٧ (اعادة)، ١٨,٠٠ «العالم اليوم» (برنامج إخباري)، ٢٠,٠٠ موجز الاخبار، ٢٠,٠٥ بانوراما (إعادة)، ٢١,٠٠ الاخبار، ٢١,٣٠ عرض للازياء، ٢٢,٠٠ تقرير عالمي، ٢٣,٠٠ تقرير عالمي، ٢٤,٠٠ الأخبار، ٢٤,١٠ السهرة الاخبارية، ١,٠٠ «نيوز روم» (برنامج اخباري)، ٤,٠٠ موجز الأخبار، ٤,٠٥ بانوراما، ٥,٠٠ «اخبار اليوم» (برنامج إخباري).

* توقيت غرينيتش

١,٠٠ فترة دينية، ١,٢٠ آثار اسلامية، ٣,٠٠ أرض السلام، ٤,٠٠ فيلم أجنبي، ٦,٠٠ ماستر سين، ٦,٣٠ ويبقى الزمن، ٨,٣٠ كلام جرايد، ٩,٠٠ فيلم عربي، ١١,٠٠ جزيرة الاحلام، ١٣,٠٠ فيلم عربي، ١٥,١٥ توضع في روما، ١٥,٤٠ دنيا من غير ناس، ١٧,٣٠ صحافة وسينما، ١٨,٣٠ فيلم عربي، ٢٠,٣٠ أبيض وأسود، ٢٠,٤٠ من أغاني الأفلام، ٢١,١٥ بتغني لمين، ٢٢,٠٠ يا تحب يا تقب، ٢٣,٠٠ عنبر.

* توقيت غرينيتش

٠,٠٠ فيلم النيابة تطلب البراءة، ٢,٠٠ فيلم الأصيل، ٤,٠٠ فيلم الافوكاتو مديحة، ٦,٠٠ فيلم انا اللي قتلت الحنش، ٨,٠٠ ما وراء الشاشة، ٨,١٥ فيلم رجل وامرأتان، ١٠,٠٠ فيلم الجدعان الثلاثة، ١٢,٠٠ فيلم العميل رقم ١٣، ١٣,٣٠ الافلام العشرة، ١٤,٠٠ فيلم ندامكة، ١٦,٠٠ فيلم اشاعة حب، ١٨,٠٠ فيلم العصفور، ٢٠,٠٠ فيلم البداية، ٢٢,٠٠ فيلم شارع الضباب.

٩,٠٠ القرآن الكريم، ٩,٣٠ مساء الخير أوربت، ١٠,٠٠ برنامج على الهواء، ١١,٠٠ برنامج وثائقي - بحار المرجان، ١٢,٣٠ مسلسل عربي - الطير والعاصفة، ١٣,٣٠ برنامج فيديو كليب، ١٤,٠٠ مسلسل مدبلج - العطش، ١٥,٠٠ برنامج دنيا الجمال، ١٥,٣٠ حفلة غنائية، ١٦,٣٠ مسلسل مصري - الخيط الأبيض، ١٧,٣٠ برنامج صالون، ١٨,٣٠ برنامج على الهواء، ٢٠,٠٠ مسلسل سوري - نهاية اللعبة، ٢١,٠٠ برنامج حواري - مساحة حرة، ٢٣,٠٠ برنامج في سكون الليل، ٢٣,٠٠ برنامج دنيا الجمال، ٠,٠٠ مسلسل مصري - الخيط الأبيض، ١,٠٠ برنامج فيديو كليب، ١,٣٠ برنامج صالون، ٢,٣٠ مسلسل سوري - نهاية اللعبة، ٣,٣٠ الختام بالقرآن الكريم.

* توقيت غرينيتش

دورة دبي الدولية لكرة المضرب

موستر يخلف ايفانيسيفيتش على العرش

البطلان يرفعان كأسيهما. (أ ف ب)

سامبراس احتفظ بلقب سان خوسيه. (رويتر)

□ دبي - من مروان بورعد:

■ خلف النمسوي توماس موستر المصنف الثاني في الدورة الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش المصنف الاول، على عرش بطولة دبي الدولية لكرة المضرب بعدما فاز عليه (٧/٥، ٧/٦) في المباراة النهائية التي اقيمت مساء اول من امس الاحد على ملاعب نادي دبي للتنس.

وعانى موستر الذي تقدم الى المركز الثاني في التصنيف العالمي بدل ايفانيسيفيتش، في بداية المباراة لكنه اجاد في قراءة ارسال الكرواتي الصاعق وسجّل نقاطاً كثيرة ليعبّد طريقه نحو الفوز. واثار تفوق موستر حفيظة ايفانيسيفيتش الذي فقد اعصابه ونال انذارين للمرّة الثانية في الدورة.

وقال موستر الذي زاد حسابه المصرفي ١٤٢ الف دولار: «كان اسبوعاً رائعاً، وشعرت انني املك بطارية لا تنتهي. تطور ادائي مع كل مباراة لكن ذلك لا يعني انني سافوز في جميع المباريات هذا العام خصوصاً على التراب».

ورغم ان الكرواتي الذي يملك احد اقوى الارسالات في العالم، وجّه ٢١ ارسالا نظيفاً الا ان ذلك لم يكن كافياً. وهو سيطر على المباراة في البداية ولم يستغل فرصتين لكسر ارسال خصمه في الجولة الثانية من المجموعة الاولى. وتمكن النمسوي من كسر الارسال في الجولة الـ١١ وحافظ على ارساله ليفوز بالمجموعة الاولى (٧/٥).

واهدر الكرواتي فرصة لكسر ارسال موستر في الجولة الثامنة من المجموعة الثانية ثم ثلاث فرص لمعادلة النتيجة وهو متقدم (٦/٥) والارسال في حوزته. لكن موستر صاحب الارادة القوية اخرج من جعبته ثلاث تمريرات رائعة جعلت خصمه يهزّ رأسه غير مصدق ما يحصل له. وتمكن موستر من كسر الارسال ومعادلة النتيجة (٦/٦) ثم الفوز في الجولة الفاصلة (٧/٣).

وقال ايفانيسيفيتش الذي حصل على ٨٤ الف دولار: «سنحت لي فرص كثيرة لكن موستر تالق في كل مرّة وانقذ نفسه. ارسلت جيداً لكن ما الفائدة اذا لم استغل الفرص. لا يمكنك اهدار الفرص امام لاعب مثل موستر... اهدرت الفرص ودفعت الثمن، لكنني خضت افضل مباراة لي في الدورة وعندما يكون الخصم بهذه القوة لا يمكنني ان افعل شيئاً».

وردّ موستر بـ«غزل» للكرواتي: «يملك غوران كل الامكانات ليصبح الرقم واحداً في العالم، لا جدل حول ذلك. انه لاعب عظيم وسيفوز بلقب ويمبلدون هذا العام».

سان خوسيه

وانتهى حلم البريطاني غريغ روسيدسكي في الفوز على افضل ثلاثة لاعبين اميركيين في الوقت الحالي عندما اضطر الى الانسحاب من نهائي دورة سان خوسيه الاميركية الدولية لاصابة في معصم يده. وكان روسيدسكي فاز على الاميركي مايكل تشانغ في ربع النهائي وعلى الاميركي اندره اغاسي في الدور نصف النهائي وكان متقدماً على سامبراس (٣/٦، صفر/٥) في النهائي عندما اصيب وانسحب.

وحمّل «المصاب»، الذي يعالج معصمه منذ بداية الاسبوع بوضع الثلج عليه، المسؤولين في جمعية اللاعبين المحترفين مسؤولية اصابته بسبب اختلاف اوزان الكرات من دورة الى اخرى، وقال: «نلعب يوماً بكرات سلازينجر الناعمة والخفيفة ثم بكرات جمعية اللاعبين قبل ان نلعب بكرات ويلسون الثقيلة. على المسؤولين وضع حدّ لهذا الامر لانه يسبب اصابات للاعبين في معصم اليدّ. عليهم اعتماد نوع واحد من الكرات».

من جهته قال سامبراس: «اعتقد ان الدورات تقوم بعمل جيد من ناحية اختيار الكرات. لم اواجه اي مشكلة في العامين الاخيرين ولم اشكو من الامر الا في بطولة استراليا المفتوحة».

واضاف: «مشكلة غريغ انه يرسل بسرعة ٢٢٣ كلم في الساعة وهذا امر سيء للذراع، ولست متفاجئاً باصابته».

ويعتقد نقاد كثيرون ان اعتماد اللاعبين مضارب خفيفة يساعد في ارتفاع عدد الاصابات.

ومنذ بداية العام برز روسيدسكي بارساله الصاعق وحافظ عليه ٨٧ مرّة على التوالي في المباريات قبل لقائه سامبراس (توقف الرقم عند ٩٢)، ووجه ٥٥ ارسالا نظيفاً في اربع مباريات في الدورة.

وضد سامبراس وجّه اربعة ارسالات نظيفة في الجولة الثالثة من المجموعة الاولى. وعندما كان متقدماً (٤/٣) اثبت روسيدسكي انه يملك سلاحاً آخر الى جانب الارسال عندما وجّه كرة امامية على الخط فكسر ارسال سامبراس ثم حافظ على ارساله ليحرز المجموعة (٦/٣).

وفي المجموعة الثانية كسر سامبراس ارسال الانكليزي في الجولة الثانية. وعندما اصبحت النتيجة (٣/صفر) و(٤٠/صفر) لسامبراس على ارسال خصمه حاول الاخير توجيه كرة امامية لكنه صرخ من الالم وطار المضرب من يده. وتقدم سامبراس الى (٥/صفر) قبل ان ينسحب روسيدسكي وهو متأخر (صفر/٣٠) على ارساله.

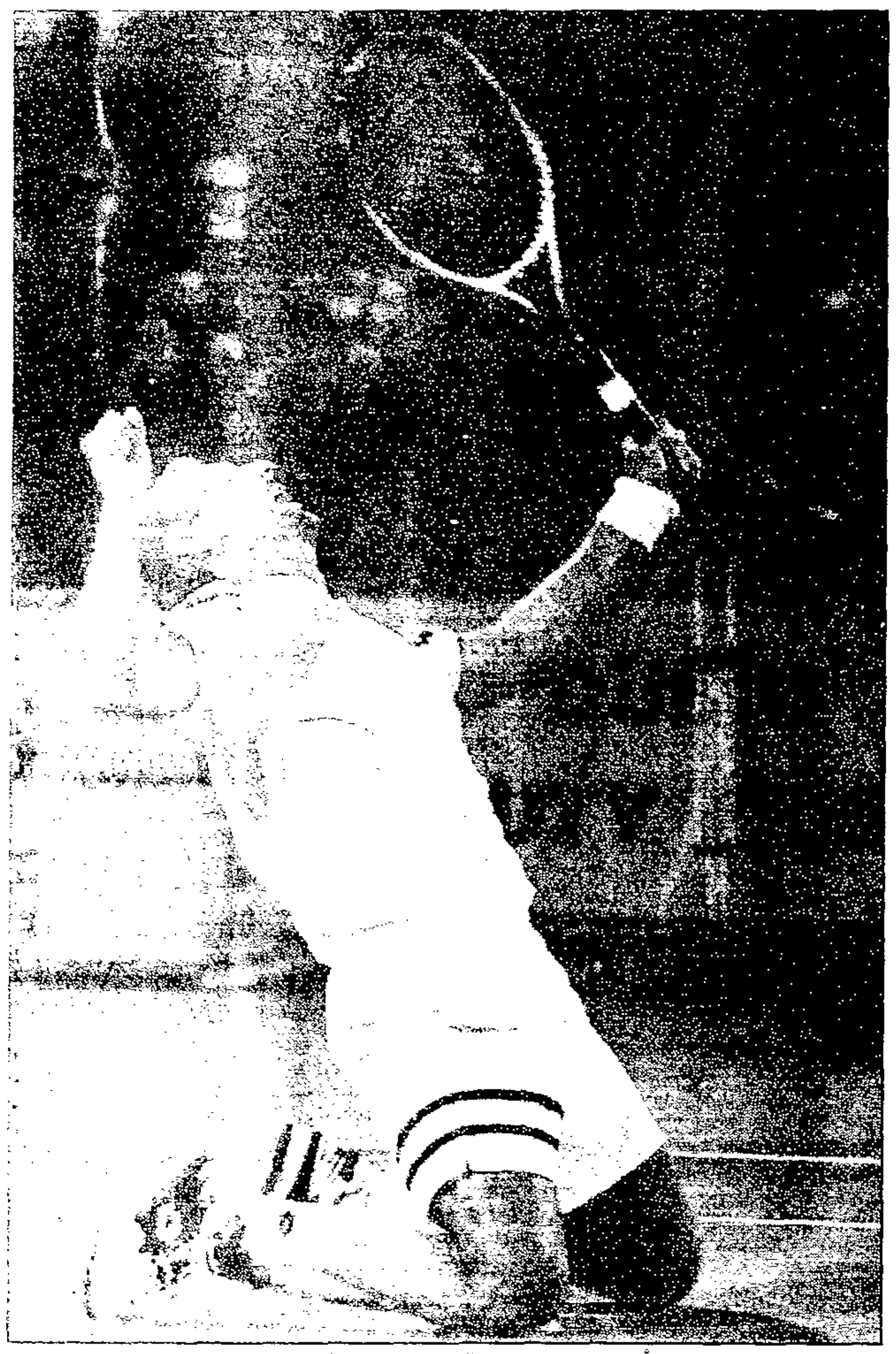

موستر يعبر عن فرحته بعد توجيه الضربة القاضية لايفانيسيفيتش. (أ ف ب)

البطولات الاوروبية المحلية لكرة القدم

النتائج تخدم يوفنتوس وبرشلونة يفوز من دون ان يقنع

■ روما، مدريد، لندن، لاهاي - ا ف ب - صبت نتائج المرحلة العشرين من بطولة ايطاليا لكرة القدم مساء اول من امس الاحد في مصلحة يوفنتوس المتصدر الذي فاز على بيروجيا (٢/١) وابتعد بفارق ٥ نقاط عن منافسه المباشر سمبدوريا الذي سقط على ارضه امام روما (١/٢).

على ملعب «ديللي البي» في مدينة تورينو، تقدم يوفنتوس بطل اوروبا والعالم والكاس الاوروبية السوبر على ضيفه بيروجيا بهدفين سجلهما مهاجمه اليساندرو دل بييرو في الدقيقة الـ٣٧ من ركلة جزاء احتسبت ضد الحارس بوتشي لعرقلته فييري، وفي الدقيقة الـ٤٥ بعدما تسلم الكرة وظهره الى المرمى قبل ان يلتفّ على نفسه ويحضرها على فخذه ويسددها نصف هوائية رائعة. وردّ الخاسر بهدف عن طريق ماتيرازي في الدقيقة الاخيرة.

وعلى ملعب «لويجي فيراريس» في جنوى اهدر سمبدوريا ثلاث نقاط ثمينة في سعيه الى استعادة اللقب الذي احرزه للمرة الوحيدة في تاريخه عام ١٩٩١ بخسارته امام روما (٢/١). سجل للفائز موريرو (٤٥) والارجنتيني ابل بالبو (٥٨)، وللخاسر مونتيلا (٧٥). ولعب سمبدوريا في غياب قائده الموقوف روبرتو مانشيني.

واستعاد ميلان حامل اللقب نغمة الفوز فتغلب على بولونيا صاحب المركز الثالث بهدفين لديميتريو البرتيني (٤٥ من ركلة جزاء) على اثر اعاقة الليبيري جورج ويا داخل المنطقة من قبل حارس بولونيا انطونيوني.

واضاف السويدي يسبر بلومكفيست الهدف الثاني بعد مجهود فردي رائع من ويا تخطى فيه اربعة مدافعين (٨٢). وهو الهدف الاول لبلومكفيست منذ انتقاله الى ميلان قادماً من غوتبورغ قبل نحو ثلاثة اشهر. غير ان النجم السويدي طرد بعد ذلك لخطأ متعمد ضد احد منافسيه. وكان بلومكفيست نزل احتياطياً للكرواتي زفونيمير بوبان الذي اصيب في منتصف الشوط الثاني.

وتعادل لاتسيو مع انترميلان (٢/٢). سجل للاول دييغو فورز (٢٤) وجوزيبي سينيوري (٧٧)، وللثاني التشيلي ايفان زامورانو (٥٩) والفرنسي يوري دجوركايف (٦١).

كذلك تعادل ريجيانا وبارما (صفر/صفر) فاضحت اربعة فرق في المركز الثالث برصيد ٣١ نقطة لكل منها.

وتغلب اتالانتا برغامو على فيتشنزا (٣/١). سجل للفائز فوليو (٦٥) واينزاغي (٦٨ و٨٩) وللخاسر الاوروغوياني اوتيرو (٨٨ من ركلة جزاء). وفاز بياتشينزا على نابولي بهدف سجله تشيبنزا (٣٥)، واودينيزي على كالياري بهدف للالماني اوليفر بيرهوف (٧٨) العائد من اصابة بعد غياب نحو ثلاثة اشهر. ونزل بيرهوف في منتصف الشوط الثاني.

وفاز ايضاً فيرونا على فيورنتينا بهدفين لمانييرو (١) ومانيتي (٩٠) مقابل هدف للخاسر سجله الارجنتيني غابرييل باتيستوتا (٧). وخاض الاوكراني اندره كانتشلسكيس اول مباراة له مع فيورنتينا منذ انتقاله اليه قبل اسبوعين من ايفرتون الانكليزي.

وهنا ترتيب فرق الصدارة:

١- يوفنتوس ٤٠ نقطة من ٢٠ مباراة

٢- سمبدوريا ٣٥

٣- بولونيا وانترميلان واتالانتا وبارما ٣١.

اسبانيا

وحقق برشلونة فوزاً هزيلا على ضيفه راسينغ سانتاندر بهدف للدولي لويس انريكه (٤٣) في المرحلة الرابعة والعشرين من بطولة اسبانيا.

وقلص برشلونة الفارق الى ٦ نقاط بينه وبين ريال مدريد المتصدر الذي سقط في فخ التعادل مع ضيفه بيتيس (٢/٢) السبت.

واعرب انصار برشلونة مرة جديدة عن عدم رضاهم عن العرض الذي قدمه برشلونة، وشوهد رئيس النادي جوزيب لويس نونيز متجهاً نحو غرف الملابس للتحدث مع اللاعبين والمدرب الانكليزي بوبي روبسون. وعززت خطوة نونيز غير المعتادة الاشاعات التي تحدثت عن امكان اقالة روبسون بعد هذه المباراة مباشرة.

وطرد مهاجم برشلونة خوان انطونيو بيتزي بعد نزوله بدقيقتين مكان جيوفاني لتعمده مخاشنة فرانشيسكو خافيير شيورر. وكان البرتغالي لويس فيغو من برشلونة ايضاً طرد الاسبوع الماضي في مباراة الدربي ضد اسبانيول.

وثبتت ادارة نادي برشلونة الاسباني روبسون في منصبه لكن الاخير اكد انه يشعر بانه «وحيد في مواجهة الخطر». وطلب روبسون في مؤتمر صحافي عقب المباراة من الصحافيين ان يساعدوه على «ضبط» انصار برشلونة الذين يكنون له عداء كبيراً. وخاطبهم قائلا: «يتوجب عليكم انتم ان تمنحوني الفرصة».

من ناحيته، جدد نائب رئيس نادي برشلونة خوان غاسبار ثقته بالمدرب الانكليزي ووصفه بانه «محترف يعمل في ناد يملك مميزات تفوق كثيراً المعوقات».

واضاف: «انه ينقل الى لاعبيه طموحاته وحماسته وهذا سيعطي ثماره في النهاية. اني انتظر اليوم الذي سيمثل فيه روبسون امام الجميع وهو يحمل الالقاب، وفي ذلك الوقت سيتم الاعتراف بعمله».

وكانت الصحف الاسبانية ذكرت ان ادارة برشلونة وجهت الاثنين الماضي انذاراً اخيراً الى روبسون وربطت بقاءه في منصبه بفوز فريقه على سانتاندر.

وقاد مهاجم اتلتيك بلباو اسماعيل اورزايز فريقه الى الفوز على اوفييدو (٣/٢) بتسجيله الاهداف الثلاثة (٤٩ و٦٧ و٨٧)، في حين سجل هدفي الخاسر غامباو (٢٠) وايفان انيا (٧٩).

وتغلب سلتا فيغو على هيركوليس بثلاثة اهداف سجلها اليخو (١٩) والروسي الكسندر موستوفوي (٢٧) وريفيفو (٨٨)، واكستريمادورا على رايو فاليكانو بهدف لسيلفاني (٨٢). وفاز بلد الوليد على اسبانيول بهدفين سجلهما فرناندو (٢٥ و٨٧)، مقابل هدف للفرنسي نيكولا اوبيدا (١٤).

وتعادل لوغرونيس مع كومبوستيلا (١/١). سجل للاول كلوتيت (٤١) وللثاني النيجيري اوهين (١٦). وتعادل خيخون مع ريال سوسييداد (صفر/صفر)، وديبورتيفو لا كورونا واتلتيكو مدريد حامل اللقب سلباً. وكان اشبيلية تغلب على تينيريفي (٢/١)، وتعادل فالنسيا مع سرقسطة (١/١) السبت.

وهنا ترتيب فرق الصدارة:

١- ريال مدريد ٥٦ نقطة من ٢٤ مباراة

٢- برشلونة ٥٠ من ٢٤

٣- بيتيس ٤٦ من ٢٣.

انكلترا

و تعادل ليستر سيتي وتشلسي (٢/٢) في الدور الخامس من مسابقة كاس انكلترا.

تقدم تشلسي بهدفين للايطالي روبرتو دي ماتيو (١٧) والويلزي مارك هيوز (٣٥)، وردّ ليستر بهدفين عن طريق والش (٥٣) وايدي نيوتون (٨٨ خطا في مرمى فريقه).

وستعاد المباراة على ملعب تشلسي في لندن لمعرفة المتأهل الى الدور ربع النهائي.

وفي مباراة ثانية، بلغ شيفيلد ونزداي الدور ربع النهائي بتغلبه على مضيفه برادفورد من الدرجة الثانية (١/صفر). وسجل ريتشي همفريز هدف المباراة الوحيد في الدقيقة الـ٨٨.

وكان برادفورد حقق المفاجاة في الدور الرابع باخراجه ايفرتون. وسحبت قرعة الدور ربع النهائي، وسيلعب شيفيلد ونزداي مع ويمبلدون، وبورتسموث مع ليستر او تشلسي، وكوفنتري او دربي كاونتي مع ميدلزبره، وتشسترفيلد مع ريكسهام.

هولندا

ولحق فيينورد بايندهوفن في صدارة بطولة هولندا بعد خسارته الاولى امام فيتيس ارنهم (صفر/١) وفوز الثاني على فوليندام (٢/صفر) في المرحلة الحادية والعشرين. ويملك الفريقان ٤٨ نقطة لكن فارق الاهداف لمصلحة ايندهوفن.

وفاز اياكس على مضيفه دونتيشيم (٢/صفر)، وتونتي انشكيده على رودا كيركراده (٣/١)، وفيللم تيلبورغ على نيميغن (٣/١)، وبريدا على سبارتا روتردام (٤/٢)، وفورتونا سيتارد على اوتريخت (١/صفر)، وتعادل فالفيك وغرونينغن (١/١).

وهنا ترتيب فرق الصدارة:

١- ايندهوفن ٤٨ نقطة

٢- فيينورد روتردام ٤٨

٣- تونتي انشكيده ٤٣.

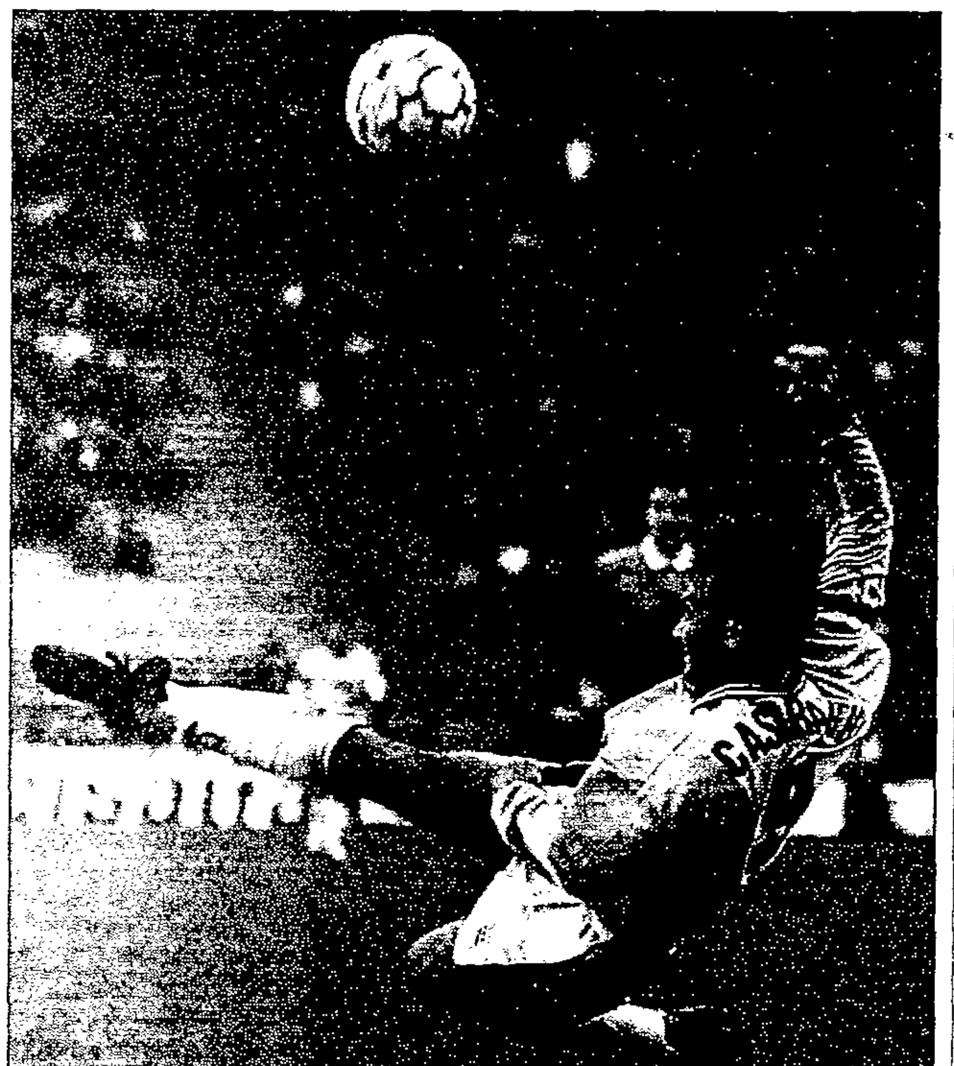

كازيراغي لاعب لاتسيو يحاول التسديد «على الطاير». (أ ب)

احتفال انريكه وكوتو بهدف برشلونة. (أ ف ب)

موستر يتقدم في التصنيف العالمي

اينكفيست بطل مرسيليا ولا احد يقف في وجه هينغيس

■ مرسيليا، باريس، موناكو - ا ف ب - احرز السويدي توماس اينكفيست المصنف ثانياً بطولة دورة مرسيليا الفرنسية الدولية الخامسة لكرة المضرب بفوزه على التشيلي مارتشيلو ريوس المصنف اول (٦/٤، ١/صفر) ثم بالانسحاب في المباراة النهائية.

وانسحب ريوس المصنف سابعاً عالمياً لاصابته بشدّ عضلي في عضلات الفخذ بعد ٣٩ دقيقة فقط من بداية اللقاء. وظهر الشدّ في الدور نصف النهائي عندما فاز التشيلي (٢١ عاماً) على الاسباني سيرجي بروغيرا.

وتعادل اللاعبان (٣/٣) في المجموعة الاولى ثم اضطر ريوس لمغادرة الملعب ليضع رباطا نتاني الاصابة من دون ان يقوى على شيء وبالتالي سجل اينكفيست (٢٢ عاماً) المصنف عاشرا عالميا فوزه الثاني عشر في الدورات الدولية منذ ١٩٩٢ وهو لم يخسر سوى مباراة نهائية واحدة.

وفي المباراة النهائية للزوجي فاز اينكفيست مع مواطنه ماغنوس لارسون على الفرنسيين اوليفييه دوليفر وفابريس سانتورو (٦/٣، ٦/٣).

باريس

واحرزت السويسرية مارتينا هينغيس المصنفة اولى لقبها الرابع هذا العام عندما توجت بطلة لدورة باريس بفوزها على الالمانية انكه هوبر المصنفة ثالثة (٦/٣، ٣/٦، ٦/٣) في النهائي في ساعتين و٥٠ دقيقة.

وسبق لهينغيس (١٦ عاماً) ثانية التصنيف العالمي ان احرزت بطولة استراليا ودورتي سيدني وطوكيو. رفعت النجمة [illegible] هو الـ١٩ لها من دون خسارة في مدى شهر ونصف تقريباً.

وكانت مباراة صعبة لهينغيس على غرار ما حصل في مبارياتها السابقة مع هوبر، وقد استسلمت في المجموعة الثانية التي تقدمت فيها هوبر (٣/٠، ٥/٢)، ثم وصلت النتيجة الى (٣/٤) في المجموعة الحاسمة وانتزعت السويسرية جولتين لتفوز باللقاء.

[illegible]

الترتيب الاوائل:

١- سامبراس [illegible]

٢- موستر ٣٩٠٩

٣- ايفانيسيفيتش [illegible]

٤- الاميركي [illegible] ٣٤١٣

٥- الروسي [illegible] ٣٣٦٧

٦- ريوس [illegible]

٧- [illegible]

٨- [illegible] اينكفيست ٢٦٦٦

٩- [illegible] ٢٢٠٣

١٠- الاسباني [illegible] ٢١٦١

في غياب إمام ورمزي وناصر

اختبار جاد لمصر في الكويت

□ القاهرة - من علاء موسى:

■ يخوض المنتخب المصري لكرة القدم اليوم مباراة ودية جادة ضد نظيره الكويتي على ملعب الصداقة والسلام في الكويت ضمن مهرجان تكريم باسل عبدالنبي نجم الكويت المعتزل.

والمباراة تجربة هامة للفريق المصري قبل سفره الى اديس ابابا لمواجهة نظيره الاثيوبي في ٢٣ شباط (فبراير) الجاري في تصفيات بطولة الامم الافريقية. وهي تجربة ايضا للفريق الكويتي استعدادا لخوض مبارياته في المجموعة الاسيوية السابعة لتصفيات كاس العالم والتي تضم ايضاً منتخبي لبنان وسنغافورة.

واللقاء هو الاول بين [illegible] منذ [illegible] اعوام [illegible] التعادل (٢/٢) في الكويت [illegible] مبارياتهما الدولية [illegible] عام ١٩٨٩.

ويغيب عن الفريق [illegible] نجوم المحترفون حازم [illegible] وهاني رمزي وعلي ماهر و[illegible] المرتبي المخضرم احمد [illegible]

وكان الفريق الكويتي [illegible] بكاس الخليج في [illegible] وجاء رابعا في كاس الامم الاسيوية في الامارات [illegible] النهائي [illegible] غريب [illegible] لاعبه [illegible] ثاني افضل لاعب عربي في استفتاء مجلة الوطن الرياضي اللبنانية للعام ١٩٩٦.

الوسط
الآن في الاسواق
تصدر كل يوم اثنين

AL HAYAT
الحياة
الثلثاء ١٨ شباط (فبراير) ١٩٩٧ الموافق ١١ شوال ١٤١٧هـ/ العدد ١٢٤٠٩
AL HAYAT TUESDAY 18, FEBRUARY, 1997 ISSUE NO 12409

صندوق الاستثمار المشترك
خدمة مميزة لعملاء مميزين
مؤسسة الراجحي للتجارة
رمز الخدمات المالية السريعة
لمزيد من المعلومات الاتصال بالهاتف المجاني
السعودية 8003044111

الأسمر في مئوية الحفريات في مدينة الشمس

متحف دائم في بعلبك وآخر جوال

□ بون – من اسكندر الديك:

■ أعلن مدير عام الآثار في لبنان الدكتور كميل الأسمر ان لبنان والمانيا سيحتفلان عام ١٩٩٨ بمرور نكرى مئة عام على الحفريات التي جرت في مدينة بعلبك على يد علماء آثار ألمان.

وقال الدكتور الأسمر لـ «الحياة» انه يزور المانيا حالياً من اجل الاتصال بالمعهد الشرقي للآثار في برلين ومتحف برلين لابرام اتفاق مبدئي بهذا الشأن. ونكّر المسؤول اللبناني بالزيارة التي قام بها القيصر الالماني فيلهالم الثاني الى لبنان عام ١٨٨٩ حيث قام علماء آثار بالتنقيب عن الآثار في مدينة بعلبك ومنطقتها واكتشاف جزء مهم منها. واضاف الدكتور الأسمر ان وزير الثقافة في لبنان طلب تشكيل لجنة عمل برئاسة المدير العام للآثار وعضوية الاستاذين حكيمان والرفاعي والدكتور ايلان صادر استاذة الآثار في الجامعة الاميركية التي تابعت دراستها العليا في المانيا، وهي المنسّقة العامة للجنة وترافق الدكتور الأسمر في زيارته الحالية الى المانيا. وتابع المسؤول اللبناني يقول ان الهدف من الزيارة «وضع برنامج عمل واتفاقية تعاون بين المديرية اللبنانية للآثار ومتحف برلين والمعهد الشرقي للآثار بهدف البحث في تفاصيل الاحتفال المتوقع في بعلبك وفي برلين ايضاً عام ١٩٩٨». وقال ان مديريته ستقيم في بعلبك معرضاً دائماً وآخر موقتاً الى جانب متحف لشرح اهمية مدينة بعلبك واعطاء لمحة تاريخية عن الحفريات التي جرت فيها وفي محيطها. واعتبر ان العمل المشترك «مهم جداً، خاصة وان الدولة الالمانية تساعدنا، وهي مشكورة على نلك».

واشار الدكتور الاسمر الى ان لبنان «يتعاون حالياً مع العديد من الدول الأوروبية من أجل ترميم آثاراته المتبقية والحفاظ عليها والمساعدة على اعادة ما سرق منها».

وشكر مدير عام الآثار اللبنانية البروفسور الالماني رولف اخمان وجامعة زاربروكن على الجهد الكبير الذي بذل من اجل الحفاظ على ٦٠٠ قطعة اثرية واعادتها الى لبنان.

بعلبك وفي الاطار الدكتور كميل الاسمر.

أمطرت نووياً فسقط النيزك وانقرضت الديناصورات

● واشنطن – أ ف ب – اعلنت الوكالة العلمية الاميركية أول من امس ان عينات من رواسب من التربة تم الحصول عليها في مكان سقوط نيزك في عرض المحيط امام سواحل فلوريدا ربما تفسر انقراض الديناصورات.

فقد عاد فريق دولي من العلماء الجمعة الفائت الى ميناء شارلستون (كارولاينا الجنوبية) من مهمة استمرت شهراً في البحر في موقع توجد فيه حفرة كبيرة من جراء سقوط نيزك منذ ٦٥ مليون سنة.

واحضرت البعثة عينات من التربة حصلت عليها من اعماق البحر على بعد حوالى ٤٧٠ كلم امام سواحل جاكسونفيل (فلوريدا). وصرح الدكتور روبرت كوريل مساعد مدير المؤسسة العلمية الوطنية للعلوم الجيولوجية لوكالة «فرانس برس» بأن هذه العينات «توفر معلومات قيمة عن سقوط النيزك والمخلفات التي نتجت عن نلك».

وقد انتشرت هذه المخلفات في شكل سحابة كثيفة على مدى مئات الكيلومترات من كل جانب وكوّنت طبقة يبلغ سمكها ١٥ سنتمتراً.

واوضح ان هذه السحابة الجسيمة «قد تكون ادت الى هبوط شديد في درجات حرارة الكرة الارضية فتسببت في شتاء نووي ادى الى انقراض الديناصورات واجناس اخرى».

واشار المسؤول في المؤسسة العلمية الوطنية الى ان العينات تتميز بوضوح شديد، موضحاً ان العينات تؤكد «بطء عملية اعادة تكوّن الارض بعد حدوث الكارثة». واوضح كوريل ان العينات ونتائج تحليلها تعد «اكبر اكتشاف علمي جيولوجي في السنوات العشرين الأخيرة».

انترنيت في سورية

● دمشق – أ ف ب – افادت الجمعية العلمية السورية انها بدأت أول من امس مشروعاً تجريبياً لشبكة انترنيت من خلال المؤسسة العامة للاتصالات السلكية واللاسلكية عبر ١٥٠ مشتركاً موزعين على مؤسسات ووزارات الدولة. ونقلت صحيفة «تشرين» الحكومية السورية عن الجمعية انه يجري التحضير للاشتراك في الشبكة امام القطاعات العامة والمشتركة والخاصة. وأجرت الجمعية العلمية السورية امس اتصالا مباشراً عبر شبكة الانترنيت بالمشتركين وأجرت أمثلة حية عن بث معلومات عن سورية في مختلف المجالات.

أشعلت النار في... السفاح

● القاهرة – «الحياة» – كان عقاب الفتاة التي حملت سفاحاً القتل حرقاً، فقد عثر مواطنون على جثة فتاة في مقابر الإمام الشافعي. وتبين من التحقيقات انها لفتاة تبلغ ٢٠ عاماً، وان والدتها استدرجتها الى المقابر وسكبت عليها الكيروسين، واشعلت فيها النيران، بعدما علمت انها حملت سفاحاً.

قالت الام في التحقيقات ان ابنتها كانت مخطوبة لشاب منذ ست سنوات، وان تلك العلاقة أسفرت عن جنين، ما دفعها الى قتلها للتخلص من... الفضيحة!

الشعور بالجوع يطيل العمر

● سياتل (الولايات المتحدة) – أ ف ب – يؤدي التقليل من الاكل على ما يبدو الى اطالة معدل الحياة كما يقول باحث أميركي متخصص في دراسة الحيوانات يعتبر ان اكتشافه الذي توصل اليه بعد أبحاث اجراها على القرود، ينطبق أيضاً على الانسان.

وقال جورج روث مدير الدراسات حول القرود في المعهد الوطني للشيخوخة أمام الجمعية الأميركية لتطوير العلوم ان الاقلال من الأكل في حدود معينة له آثار ايجابية. وأوضح في هذا الاطار «ان الشعور بالجوع قد لا يكون أمراً سيئاً وهناك مثل يقول: «قم عن المائدة ما ان تسد ٨٠ في المئة من جوعك». واجرى روث ابحاثه على ٢٠٠ قرد من نوع ماكاك وساغوين تلقى نصفهم وجبات عادية والنصف الثاني اقل بـ ٣٠ في المئة وظهرت آثار ايجابية على القرود التي كانت تتناول كميات أقل ولا سيما انخفاض الوزن والحرارة وزيادة مقاومة الأمراض.

وتلقت القرود التي أكلت أقل، الكمية ذاتها من الفيتامينات والمعادن لكن سعرات حرارية أقل.

سجن وبراءة في سرقة الآثار المصرية

□ القاهرة – «الحياة»:

■ اصدرت محكمة امن الدولة العليا في الجيزة أحكامها في قضية سرقة الآثار الكبرى المتهم فيها ١٥ شخصاً.

عاقبت المحكمة ثلاثة متهمين بينهم بريطاني بالاشغال الشاقة ١٥ سنة، وستة متهمين بينهم بريطانيان بالاشغال الشاقة ١٠ سنوات، وثلاثة آخرون بالاشغال الشاقة ٥ سنوات، وبراءة ثلاثة.

والبراءة لكل من احمد ابراهيم وشقيقه محمود ووالدهما ابراهيم علي محمد (اصحاب فندق).

وجاء في حيثيات الحكم ان المتهمين ارتكبوا جريمة تعتبر تعدياً على الحضارة والتراث المصري والاضرار بالسياحة، وجاءت الاحكام غيابية للمتهمين البريطانيين الثلاثة.

وكان المتهمون هربوا كمية من الآثار لبيعها في اوروبا، وهي لا تقدر بمال.

مهرجان برلين السينمائي

مأساة البوسنة في القلب واميركيان يهزان المشاعر

□ برلين – من محمد رضا:

■ فيما القضية البوسنية تتفاعل هذا الاسبوع على اكثر من صعيد يطالعنا مهرجان برلين في دورته الحالية السابعة والاربعين بعدد من الافلام التي تدور حول مأساة تلك الحرب وما سببته من قتل وتدمير وتهجير واوضاع انسانية بائسة. وتوظف ما بقي في نواتنا من مشاعر وضمائر لعل الذكرى تنفع في الاسراع في وقف حرب، أو تشكل حاجزاً يمنع المضي الى اقصى حالات العنف للوصول الى تحقيق الغايات السياسية والشريرة. في المسابقة «مقاطعة كومانشي» فيلم من تمويل اسباني/فرنسي/هولندي وارجنتيني ومن اخراج جيرار دو هيرميرو عن كتاب وضعه الصحافي أرتورو بيريز ريفيرتي حول تجربته كمراسل في الحرب البوسنية. والى نلك الصحافي يعود اثراء هذا الفيلم بالتفاصيل الصغيرة فهو كان موجوداً خلال التصوير واستعين به.

تحكي القصة عن وصول مذيعة اخبار اسبانية شابة الى البوسنة لتنضم الى مراسل المحطة هناك. في البداية، وعلى رغم احساسها الانساني بما يقع للبوسنيين من معاناة، تفضل مصلحتها الخاصة على ما عداها. الخروج بافضل تغطية صحافية ممكنة وتوظيف الحرب لنجاحها الخاص. لاحقاً تصبح – كالآخرين – جزءاً من هذه الحرب الطاحنة وشريكة في مسؤولية المطالبة بايقافها.

الفيلم ليس سياسياً الا بمقدار ما يعكس من مطالبة غير مباشرة لنا بتذكر وصمة في جبين الحضارة الاوروبية في هذا العصر. لكنه أساساً دراما تدور حول المراسلين الاجانب وتفاعلهم مع الاحداث ونقلهم اياها. انه يفضل الوصول الى مشاهديه برسالة عن هؤلاء على ان يكون طرفاً، لكن هذا لا يمنع رؤية مكمن القلب في كل ما يقدمه من مشاهد يعاد صنعها على نحو قريب من الحقيقة.

«مقاطعة كومانشي» – فنياً – ليس بالفيلم الذي لا يمكن اغفاله، لكن ما يثير فيه هو تنفيذ المشاهد الحربية كأنما صور خلال المعارك ذاتها. وتصميم المناظر على نحو واقعي يعيد الحس بوطأة تلك الحرب من جديد. مدير الانتاج هنا هو عربي واسمه يوسف بخاري ومع ان نتائج عمله ليست من النوع المرئي، لكن العديد من اسهم هذا النجاح يعود اليه فعلاً.

فيلمان آخران عن الموضوع لديهما قدرة أعمق على هز المشاعر. انهما فيلمان تسجيليان اميركيان، الاول بعنوان «طائرة الورق السوداء» لجو أندريس والثاني «مناداة الارواح» لماندي جاكوبسن وكارمن جلينيتش. اولهما هو افضل ما شاهدناه حتى الآن من افلام تتعامل مع هذا الموضوع خلال هذه الدورة. فالمخرجة أندريس تنفذ تعبيراً فنياً جميلاً عن الفنانة البوسنية علمة هجريتش ومعاناتها خلال القصف المتواصل لساراييفو وعيشها في قبو مظلم لاسابيع طويلة وحيدة: الوحدة، الخوف، الرغبة في الخروج من اللاحياة واللاموت هي بعض المشاعر هنا.

الفيلم الثاني مباشر يحتاج الى اعادة توليف لرمي نصف مادته. هو عن اغتصاب النساء في احد المعسكرات الصربية والمعاناة الممتدة منذ ما قبل الاعتداء على الجسد لتمزيق الذات وحتى اليوم. بينما يعرض، الفيلم الاول رسالته كلها في ٢٦ دقيقة، يستنفذ الفيلم الآخر ٦٣ دقيقة وهو يحاول الوصول الى ما يريد قوله وكثيراً ما يمر عليه منتقلاً الى موضوع آخر في غمرة فيض السرد. على نلك، يمنح المتفرج الكثير مما يدعو للتفكير والتامل ولو ان درجة صدق غايته ترتبط برغبته في عرض الموقف من وجهة نظر نسائية بحتة.

ساندرا بولوك اعتذرت عن حضور افتتاح فيلمها الجديد «في الحب والحرب» بحجة انها منشغلة بتصوير فيلم «سرعة – ٢».

أسوان: مهرجان دولي ثان للنحت

□ أسوان (مصر) – من محمد دياب:

■ افتتح الدكتور احمد نوار رئيس المركز القومي المصري للفنون التشكيلية واللواء صلاح مصباح محافظ اسوان فعاليات الدورة الثانية لمهرجان النحت الدولي الثاني في مدينة اسوان في حفلة اقيمت مساء اول من امس.

يشارك في المهرجان ١٢ فنانا من تسع دول، من بينهم ثلاثة فنانين مصريين هم طارق الكومي وجابر حجازي وسعيد بدر، وكما في العام الماضي اقتصرت المشاركة العربية على لبنان الذي يشارك منه الفنان شوقي شوكيني.

ويقول الفنان آدم حنين رئيس اللجنة المنظمة: يستمر المهرجان شهرين يقوم خلالهما الفنانون بنحت اعمالهم في حجر الغرانيت فوق ربوة عالية تطل على نهر النيل بالقرب من مقابر الفاطميين الاثرية.

ويتزامن مع المهرجان افتتاح المتحف المفتوح الاول للنحت الغرانيتي في الشرق الاوسط الذي اقيم في موقع متميز يطل على بحيرة ناصر بالقرب من السد العالي في اسوان.

يضم المتحف الاعمال التي ابدعها الفنانون العالميون في الدورة الاولى للمهرجان العام الماضي، لتنضم اليها الاعمال الجديدة التي سيبدعها الفنانون في الدورات اللاحقة.

ويصور المركز القومي للسينما فيلما تسجيليا عن المهرجان يخرجه الفنان صلاح مرعي، كما يصدر كتابا توثيقيا عن الدورة الاولى للمهرجان يشرف عليه الناقد محمد حمزة.

حول المدينة

● السيد **الأخضر الابراهيمي** وزير خارجية الجزائر السابق سيزور قريباً اندونيسيا والهند بعد زيارته لهما في الخمسينات والستينات.

● اعلنت السفارة الروسية في الرياض عن مسابقة مدينة موسكو الدولية تحت عنوان «موسكو مدينة السلام والصداقة القديمة» لمرور ٨٥٠ سنة على تأسيس موسكو. الفائزون العشرة سيحصلون على ضيافة مجانية لحضور احتفالات موسكو في شهر ايلول (سبتمبر) المقبل تشمل السفر والاقامة.

لمزيد من المعلومات الرجاء الاتصال بالعنوان الآتي: ١٠٣٠٥٠ موسكو، روسيا الاتحادية ك – ٥٠ ص.ب ٥٢ موسكو ٨٥٠.

● يزور المحامي **اميل كنعان** لندن لمتابعة بعض اعماله، وكان موضع حفاوة الاصدقاء.

● دعت مؤسسة العفيف الثقافية في صنعاء، الجمهورية اليمنية الى المشاركة في برنامجها للعام ١٩٩٧، الذي بدأ في ٧ كانون الثاني (يناير) الفائت ويستمر حتى ٢٣ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٩٧، ويتضمن ١١ امسية شعرية وأمسيات قصصية و١٢ محاضرة ثقافية و٦ امسيات موسيقية و٤ معارض تشكيلية وأمسية لتكريم الفنان **محمود الحارثي** وجائزة المؤسسة للعام ١٩٩٧ وإحياء الذكرى الرابعة لوفاة الفنان **احمد بن احمد قاسم** مطور الموسيقى اليمنية الحديثة.

● يواصل برنامج «مشوار» الذي تبثه شاشة الـ MBC اليوم عرض مقتطفات من مسرحيات السيدة **فيروز** الغنائية وتجربتها مع الراحل **نصري شمس الدين** وابنها **زياد الرحباني**.

● عقد الدكتور **ناصر الانصاري** رئيس دار الاوبرا المصرية أمس مؤتمراً صحافياً لتقديم مجموعة تريوبويلار الايطالية التي تعرض على مسرح الجمهورية غداً الاربعاء.

● عقد أمس السيد **فاروق حسني** وزير الثقافة المصري مؤتمراً صحافياً في المسرح الصغير في دار الاوبرا المصرية لبحث الترتيبات الخاصة بأوبرا عايدة التي تقام في مدينة **الاقصر** من ١٢ الى ١٧ تشرين الاول (اكتوبر) المقبل.

● عاد الى القاهرة قادما من الولايات المتحدة الاميركية الدكتور **اسماعيل سلام** وزير الصحة والسكان المصري.

● وصل القاهرة السيد **زيد خيامي** المدير العام للشباب والرياضة في لبنان، في زيارة تستغرق اياما.

● وصل القاهرة السيد **ميشيل بارنييه** وزير الدولة الفرنسي المفوض للشؤون الاوروبية قادما من بلاده في طريقه الى الدوحة.

● يفتتح اليوم وزير الزراعة المصري الدكتور **يوسف والي** مؤتمر الاتحاد الدولي للاسمدة.

● في مناسبة صدور مسرحية «بنسيون الست نعيمة» للكاتب اللبناني **اسامة العارف** في السلسلة المسرحية لدار «مختارات»، دعا المؤلف والدار للمشاركة في حفلة توقيع الكتاب الاثنين ٢٤ شباط (فبراير) ١٩٩٧ ابتداء من السادسة مساء.

عيون وآذان

عندما طلب الرئيس بيل كلينتون أن يرى طفلي بنيامين نتانياهو، اعتبر رئيس وزراء إسرائيل الطلب مجرد مجاملة. غير أن الرئيس الاميركي اصر على رؤية الطفلين، واستقبلهما في مكتبه، وتركهما يلعبان مع القط «الرئاسي» «سوكس».

مثل هذه البادرة ليست من دون ثمن، ولعل نتانياهو دفع ثمنها فعلاً، فهو تغيّر بعد ثمانية أشهر في رئاسة الوزارة، حتى ان اليهود الارثوذكس في الولايات المتحدة الذين رحبوا بفوزه، لم يعودوا يعتبرونه واحداً منهم.

ويبدو أن الطلاق جرى برضا الطرفين، فنتانياهو أخذ يبتعد عن مواقفه المتطرفة في المعارضة، وخلال الانتخابات، مفضلاً عليها تأييد ٧٥ في المئة من الاسرائيليين الذين يريدون السلام مع العرب، ويقبلون اخلاء الأراضي (المحتلة) كثمن لهذا السلام. وهكذا فنتانياهو نفسه الذي انتقد في المعارضة «خطوات بناء الثقة» مع الفلسطينيين، واعتبر موقف العمل منها خطراً داهماً على إسرائيل، أصبح يؤيّد هذه الخطوات ويكملها، ما ترك أنصاره السابقين في الولايات المتحدة في حيرة من أمرهم، وما أدى الى انشقاقات بينهم.

وأتوقف هنا قبل أن أكمل لأقول ان التغيير في نتانياهو نسبي، وهو من وجهة نظر عربية محدود جداً، وغير كاف. إلا أن التغيير موجود.

واليوم يدور جدل كبير في اسرائيل على وعد من نتانياهو للرئيس كلينتون بوقف بناء ضاحية يهودية باسم هار هوما، هي في الواقع جبل ابو غنيم، وهي أراض عربية بين بيت ساحور والقدس، يملكها أهالي قرية أم طوبا العربية. (وكان نتانياهو قبل نلك أخّر البناء في رأس العمود، وهي منطقة على طريق أريحا، قرب سلوان وأبو ديس، لا تبعد سوى بضع مئات من الأمتار عن سور القدس العربية).

ومع ان نتانياهو نفى أن يكون وعد الرئيس الأميركي بشيء، إلا أن بعض أعضاء ائتلاف ليكود شكلوا «لوبي» ضد رئيس الوزراء يضم الوزراء آريل شارون ورفائيل ايتان وناتان شارانسكي وافيغدور كاهالاني، ووزراء حزب «مفدال»، من المتدينين اليمينيين، بالاضافة الى رئيس بلدية القدس ايهود أولمرت وعضو الكنيست بيني بيغن، ورئيس الائتلاف مايكل ايتان.

ويواجه نتانياهو خطراً حقيقياً، فقد تنهار حكومته إذا لم يستطع شق التحالف القائم ضده، وكسب بعض أركانه الى جانبه.

ولكن رئيس الوزراء الاسرائيلي يشعر بأن لارضاء المعارضين ثمناً باهظاً لا يريد دفعه. وكان التغيير في نتانياهو بدأ بعد الاضطرابات التي تبعت فتح النفق بمحاذاة قبة الصخرة المشرفة والمسجد الأقصى في أيلول (سبتمبر) الماضي. وهو الآن مقتنع تماماً – وتقارير المخابرات الاسرائيلية تؤيد هذه القناعة – بأن البناء في رأس العمود، أو في جبل أبو غنيم، سيؤدي الى اضطرابات جديدة أوسع نطاقاً من اضطرابات ايلول، خصوصاً أن القوات الأمنية المختلفة التابعة للسلطة الوطنية تملك اسلحة افضل كثيراً مما كان متوافراً لها قبل بضعة اشهر (ويزعم الاسرائيليون ان بين هذه الأسلحة صواريخ مضادة للدبابات).

ولعل كلام نتانياهو مع أعضاء الكونغرس يلقي ضوءاً على تفكيره في هذا المجال فهو حث أعضاء اللجان ذات العلاقة بربط أي مساعدات أميركية للسلطة الوطنية بالتزام هذه تماماً بنصوص اتفاقات أوسلو، خصوصاً لجهة نبذ استعمال العنف او التهديد به، فهو لا يريد احداث ايلول جديدة.

وأتوقف مرة أخرى لأقول ان نتانياهو «الجديد» لا يختلف كثيراً من وجهة نظر عربية عن نتانياهو القديم، فهو قال في واشنطن انه مستعد للدخول في مفاوضات مع سورية من دون شروط مسبقة، واعتبر نلك تنازلاً حتى وهو يعلن العزم على الاحتفاظ ببعض الجولان في أي اتفاق مع سورية. وهو تحدث عن اعادة الانتشار في الضفة الغربية، إلا انه لم يلزم نفسه بأكثر من الانسحاب من أربعة في المئة من الأراضي، مع ان الأميركيين أنفسهم يفضلون عشرة في المئة، ويريد الفلسطينيون ضعفي ذلك.

وباختصار، فالوضع صعب الى مستحيل، والطرف الاميركي وحده قادر على دفع الطرفين السوري والاسرائيلي، الى مائدة المفاوضات، وعلى منع الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي من ترك هذه المائدة. وفي حين ان أسلوب الوزيرة مادلين اولبرايت مختلف بوضوح عن اسلوب سلفها وارن كريستوفر في التعامل مع الشرق الأوسط، فانها ليست أقل رغبة منه في النجاح، والأرجح ان تبذل جهداً شخصياً كبيراً لاكمال العملية السلمية. فالاستثمار الأميركي فيها حتى الآن كبير الى درجة تجعل من مصلحة الولايات المتحدة إكمال الشوط.

جهاد الخازن

نقطة حوار

■ أول الكلام:

● للشاعر العراقي/ عزيز السيد جاسم:

– الا تعلم: ان القلب يضعف، يضعف
والأضلاع: ستار؟!
الا تعلم: ان الحب قبلة مؤجلة
والغناء مطر لا ينتهي؟!
فمن لي بمن يحكم بيني
وبين نفسي؟!

●●●

● إنسجم الانسان مع الحيوانات الوديعة.. فربّى القطط ودرّب الكلاب على الحراسة، وعلى تتبع الأثر والرائحة، وروّض الأسود والنمور الشرسة، لتؤدي العاباً في السيرك!

وأراد هذا الانسان ان يُبدي مهارة فائقة، مشيراً الى عقله الذي يتميز به دون الحيوانات الأخرى.. وما زالت الغابة تُخبئ في أدغالها ذلك النوع الشرير والمرعب من الحيوانات والزواحف.. بينما «الانسان» يتطوّر بنزعاته ونزواته في غابة نوازعه، حتى يكاد اليوم يفوق الحيوانات الخطرة في شرورها ورعبها!

وبالتأكيد.. فإن الانسان يتعلم الكثير من الحيوانات الأليفة أو المستأنسة.. وقد صارت: حيوانات اجتماعية أكثر من الانسان!

والانسان قد تعلّم – كذلك – من الحيوانات الشرسة: جوانب من بطشها، وربّى له مخالب تنهش.. لكنه لا يبحث عن الأسباب والدوافع التي جعلت تلك الحيوانات تبطش، بينما الانسان قد يبطش لأتفه الأسباب عندما يشعر بقوته.. وقد لا يفكر وهو يرتكب جريمة قتل مثل الحيوان القاتل، ولكنّ الحيوان لا يفعل ذلك الا حينما يكون مضطراً: جائعاً أو مُطارداً للايقاع به!!

●●●

● لكن هذا الحيوان، رغم انه بلا عقل، فهو يمتلك عاطفة جياشة!

وقد شاهدتُ فيلماً يصور حكاية «فيل» مع انثاه.. وكانت المناظر تُعبّر عن الحب بينهما، وتمكن مقارنة هذا التآلف بين الفيل لأنثاه، بأبعاد (العلاقة) الحديثة اليوم بين الزوج الانسان وزوجته.. ولطرح مثال على ذلك، هو غاية في الأسى والقسوة:

– فتاة زوجها أهلها لرجل يكبرها بخمسة وعشرين عاماً، وكانت هي في الرابعة عشرة من عمرها.. فلما بلغت السادسة عشرة في بيت زوجها، تزوج عليها واحدة اخرى!!

وحين بلغت الثامنة عشرة، اقترن بامرأة ثالثة.. حتى اذا اكملت العشرين من عمرها: تزوج الرابعة. وقد انجب من تلك التي أخذها طفلة: أطفالاً وسامها سوء العذاب.. حتى انها لم تعد تطيق معاشرته وشراسته، فلاذت الى بيت أهلها.. وهناك أهملها بضع سنوات، عنيداً يرفض مفارقتها بإحسان كما امره دينه، ويرفض لن يحسن معاملتها.. وهي قد نضجت وصارت شابة، لامرأة مكتملة.. تعاني من مشاعر وآلام – سيئة!!

هذا «المثال» يتواطأ مع أنانيته، ورغائبه، ونزعاته.. ويظلم غيره بحيوانيته ويتجرده من سماحة العاطفة الانسانية!

●●●

● وفي ذلك الفيلم عن «الفيل وانثاه»: صوّروا كيف كان الذكر بارعاً في تقبيل أنثاه والحدب عليها، واحتوائها بحنان ملحوظ.. وسجّل الفيلم أظرف لقطة معبرة عن «قُبلة» استمرت أكثر من نصف ساعة بين الفيل وأنثاه، والناس صارت أنفاسهم تنقطع (!!).

ولقد استطاع «حيوان» – مثل ذلك الفيل وانثاه – ان يُقنعا «الانسان»: بأن القبلة يمكن ان تدوم بين متحابين وزوجين اكثر من نصف ساعة.. ذلك في الواقع «الحيواني»، فكيف في الواقع الانساني؟!

لكن الانسان، وقد اقتنع بذلك في التعامل بين الحيوانات، يكتشف بينه وبين انسان آخر: ان هناك قُبَلاً صفراء، كالابتسامة الصفراء، وقُبلاً موقتة بالرغبة وكاذبة!

والحكاية التي أوردتها هنا للمقارنة بين حيوان وانسان، أو بين سلوك حيوان في تعامله العاطفي مع انثاه، وبين سلوك انسان في تعامله مع زوجته التي من المفروض ان تتميز حياتهما بالمودة والرحمة.. هي حكاية مستمدة من هذا الانقلاب الاجتماعي في العاطفة، والسلوك، والعلاقات الانسانية بين الناس!

وما زال الاختناق العاطفي الانساني.. حكاية هذا الزمان!!

عبدالله الجفري